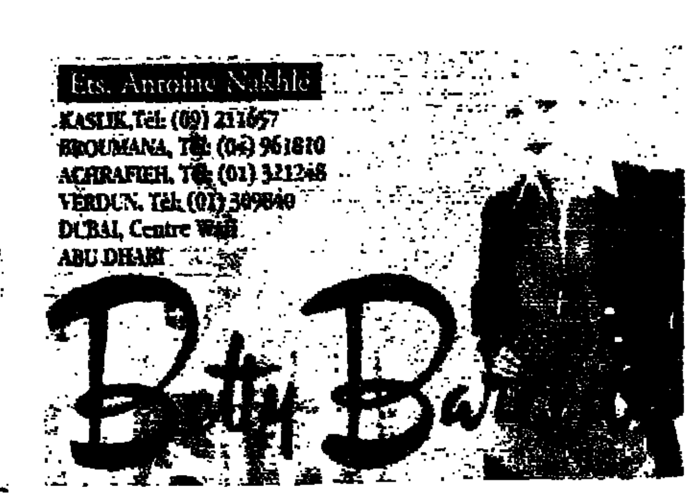
النهار

Mercredi 30 Octobre 1996 – 64 ème Année – N° 19582
الاربعاء ٣٠ تشرين الأول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٨٢

A N - N A H A R



بعدما تحوّل الخلاف على الأسماء تبادلاً لـ"الفيتوات"

عقدة الحكومة تأخذ طريق الشام والهراوي ينتقد... الصحافة وكسل اللبنانيين!

بادر الرئيس الياس الهراوي، عقب اجتماعه الطويل امس مع الرئيس رفيق الحريري، الى استدعاء الصحافيين في قصر بعبدا وانتقاد الصحافة "التي تطرح كل يوم اسماء... مدري مين بيجيبوها".

وحرص في تصريحه المفاجئ على نفي الخلافات على الحكومة الجديدة متوقعا تأليفها "في يومين ثلاثة". ثم وسع اطار انتقاداته ليشمل اللبنانيين انفسهم الذين "لا يعملون كل الاعمال ويتركون المجال لغير اللبنانيين"، رافضا القول بوجود "فئة معدمة كأننا بلد في مجاهل افريقيا". (وسبق له ان انتقد كسل اللبنانيين في مناسبات عدة).

لكن كلام الهراوي لم يخف الكلام الآخر عن العقد التي تعترض الحكومة والتي قد تكون ولادتها "قيصرية"، باعتراف الرئيس نفسه.

ومن دلائل التعقيد ان الحريري استقبل ليل الاثنين في قريطم، بعيدا عن الاضواء، الرئيس نبيه بري، ثم رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية في لبنان اللواء الركن غازي كنعان. وعكست اوساط بري امس، بعد اجتماع آخر لبري والحريري، اجواء متشائمة بقرب تأليف الحكومة، ونمبت الى ان الامور تتجه نحو طريق مسدود متحدثة عن عقد مارونية وكاثوليكية ودرزية وارثوذكسية، ومتجنبة الحديث عن عقدة شيعية قالت ان اقل ما يمكن ان يقبل به بري هو تعيين وزيرين لحركة "امل"، واذا كان يحق للحريري بوزراء من كل الطوائف فان ذلك هو من حق رئيسي الجمهورية والمجلس ايضا.

لكن اوساط الحريري عكست اجواء اقل تشاؤما وقالت ان الامور لا تزال على حالها و"الوضع مكانك راوح" من غير ان يعني ذلك الوصول الى طريق مسدود. ولوحظ انها توقعت ولادة الحكومة آخر هذا الاسبوع بعدما كانت تتوقع سابقا ان يتم ذلك قبل نهايته.

ماذا في التعقيدات؟

يقول المطلعون ان الامور باتت صعبة الحل في بيروت، ولا بد من خطوة نحو دمشق، علما ان البعض تحدث عن امكان توجه الرئيس المكلف بعد ظهر اليوم الى العاصمة السورية. فالخلافات على الاسماء تحولت ما يشبه التراشق بـ"الفيتوات". يرضى هذا المرجع باسم في مقابل رفضه اسما آخر، فيبادر الآخر الى التعامل بالمثل، ومكذا

– التتمة في الصفحة ١٤ –



الرئيس الهراوي متحدثاً الى الصحافيين امس في قصر بعبدا.
(علي حسن)

حشود اسرائيلية ضخمة في الجولان

بريماكوف في بيروت بعد لقائه الاسد: تل أبيب مسؤولة عن تعثر السلام

انتقد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف حكومة بنيامين نتنياهو من غير ان يسميها وحملها مسؤولية تعثر العملية السلمية. واعلن فور وصوله الى بيروت مساء امس، وهي المحطة الثانية في جولته في المنطقة، انه "تم تنشيط السياسة الروسية في المنطقة بعدما شعرنا ان عملية التسوية في الشرق الاوسط تسير نحو مأزق اثر وصول قوى سياسية معينة في بلد معين الى السلطة".

وشدد بريماكوف، الذي اجرى محادثات مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز، على وجوب "استمرار عملية التسوية بل استمرار النتائج والاتفاقات التي تم التوصل اليها" منذ انطلاقها في مدريد قبل خمس سنوات. وقال: "يجب ان يكون هناك استمرار(...) والا تتخذ

– التتمة في الصفحة ١٤ –



جنود اسرائيليون في المناورات التي أجريت امس في الجولان.
(أ ف ب تيليفوتو)

كل بيروت نهر الا نهر بيروت!



السيول التي انهمرت امس اغرقت لبنان وجعلت طرقه كلها نفق نهر الكلب، وجعلت بيروت وشوارعها انهاراً... الا نهر بيروت. مدارس ومتاجر اقتحمتها المياه، وسيارات لم تتمكن من اكمال سيرها بعدما تسلل المطر الى محركاتها، ومواطنون اجبروا على الانتقال حفاة. ولم يكتف "المسؤولون" بما انزلته الطبيعة من غضب، فساهموا حيث استطاعت ايديهم بما عجزت عنه السماء.

في الصورة رجل يحمل حذاءه ويشمّر عن ساقيه محاولاً العبور في محلة النهر (رافي بريريان).
(ص ٦ – ٧)

مسؤول في الكنيست يخشى انقلابها "محرقة" ضدهم

استفزازات المستوطنين تنذر بخطر

باتت استفزازات المستوطنين اليهود وتغاضي الحكومة الاسرائيلية عنها وتشجيعها اياها ضمناً، تهدد الولادة الصعبة لاتفاق الخليل، بل تنذر بمواجهة شاملة مع الفلسطينيين قد يتعذر السيطرة عليها. ذلك ان جنازة الصبي الفلسطيني حلمي شوشة الذي قتله مستوطن، شهدت صداما عنيفا بين الجنود الاسرائيليين والمتظاهرين الذين رموهم بالحجار. ورد العسكريون الاسرائيليون باطلاق الرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة متظاهر، ثم فرضوا نظام منع التجول على حوسان وهي قرية القتيل وتبعد كيلومترات عن بيت لحم.

وكان شوشة، وهو الوحيد في عائلته الذي كان يمكنه انقاذ حياة شقيقته التي تحتاج الى زرع نخاع شوكي، قضى في مستشفى اسرائيلي غداة اعتداء مسؤول الامن الاسرائيلي في مستوطنة بيتار حادار ناحوم كولمان عليه بضربه بمقبض مسدسه على رأسه.

وامرت محكمة اسرائيلية في القدس باحتجاز كولمان لدى الشرطة ثلاثة ايام على ذمة التحقيق. لكن الفلسطينيين طالبوا بمحاكمته و"شنقه".

الى ذلك، هاجمت مجموعة من المستوطنين اعضاء وفد فلسطيني رسمي ووجهت اليهم الشتائم ووصفتهم بانهم "قتلة"، و"كلاب"، فيما كانوا يدخلون الشارع الذي تقع فيه السوق العربية في الخليل والقريب من الاحياء اليهودية.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

جثمان الفتى الفلسطيني حلمي شوشة الذي قتل على يد مستوطن يحمله مشيعون في حوسان امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

حديث النهار

الاسبوع الاخير!

مع اطلالة هذا النهار، يكون العد العكسي للاسبوع الاخير في انتخابات الرئاسة الاميركية قد بدأ.

وما لم تحدث مفاجأة كبرى، فكل الارقام والاحصاءات والدلائل تشير الى ان الرئيس كلينتون لن يكون في حاجة الى نقل اغراضه الشخصية من البيت الابيض، فهو قاب قوسين أو ادنى من الفوز على منافسه بوب دول، وهناك من يؤكد انه أقرب من القوسين بكثير.

ملاحظات ما قبل الفوز:

١– انه يفوز على رغم تعثر عملية السلام، بل ان التقارير تقول ان عملية السلام في الشرق الاوسط سقطت كليا من حسابات الناخبين، على رغم انه بدأ حملته مستندا اليها، والى "انتصاره" فيها.

٢– انه يستطيع ان يفوز حتى لو لم يصوت له يهودي واحد، فمجمل اصوات اليهود لا يتعدى الاثنين في المئة، وهو متفوق على خصمه حتى ليلة امس بما يزيد عن الـ١٥ في المئة.

٣– ان هذا الفوز سينعكس حتما على انتخابات الكونغرس الاميركي، اذ من المتوقع ان يعود حزبه الديموقراطي الى السيطرة عليه بعدما كان خاضعا للغالبية الجمهورية.

معنى هذا: ان بيل كلينتون عائد الى البيت الابيض على حصان ابيض، وان في استطاعته ان يحكم خلال ولايته الثانية بحرية اكثر من اي رئيس آخر، فهو غير مثقل لا بدين، ولا بفاتورة، وخصوصا لاصوات اليهود.

بالنسبة الينا، هنا هو بيت القصيد.

طبعا لا احد ينتظر ان يغير كلينتون "ولاءه لاسرائيل". لكن السؤال هو: أي اسرائيل يريد؟ اسرائيل نتنياهو و"الليكود"، أم اسرائيل بيريس وحزب العمل؟

واستطرادا او تاليا، كيف سيتصرف هذا العائد الى البيت الابيض مع ذلك الحاكم في اسرائيل، الذي تعامل معه حتى الآن بفوقية و"استلشاق"، كي لا نقول باحتقار؟

بما ان الآمال العربية بالنسبة الى موقف أي رئيس اميركي من اسرائيل تبقى آمالا صغيرة، لذلك لا يأمل العرب بعد يوم الاربعاء المقبل من بيل كلينتون ان يثأر لهم من بنيامين نتنياهو، لكنهم يأملون ان يثأر فقط لنفسه، وهذا اضعف الايمان.

نبيل خوري

تيارات

لَهُم يخوتهم...

أيُّ سرّ فيها إني لست أدري، ولا حتى المنجمون يدرون. ولا الوزراء والمديرون والخبراء والمختصون.

واذا كان لا يعرف الشوق الا من يكابده، فلا يعرف ورطة عجقة السير الخانقة الا من يكابدها ويعلق في خضمها، ويتعرض لنوبات منها القلبية ومنها الهستيرية.

فيا لفرح الدهور، لماذا لنا وحدنا هذا القهر الموسمي المنذور؟

ما أحلى مكابدة دنيس روس في مفاوضات المهمة المستحيلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والأشباح غير الظاهرين.

وما أهون معاناة رفيق الحريري في تأليف حكومة المئة والثمانية والعشرين وزيرا، وكل وزير يتمسك بحقيبة حرزانة أو حقيبة حلوب، وكل مرجع يصر على الخدمات والدسمات.

وما احلى الرجوع اليه، على صعوبة هذه الرجعة واستحالتها.

وكله ممكن، وكله محتمل وله مخارج ومداخل وحلول.

الا أزمة السير عندنا وعند نفق نهر الكلب والانفاق المسدودة.

والآها على هولها ووطأتها، حين يهطل المطر وتتحول الشوارع أنهراً والاوتوسترادات بحيرات.

والا مكابدة السيارة الغارقة وسط بحر من السيارات، وأنت داخلها والزمامير تحاصرك من الجهات الأربع، وصفارات الدراجات ترن كأجراس أورشليم، والمطر مطر ورفيقتها معها وليس في الباب مفتاح يعربد، ولا في الامكان شق الزجاج لتنشق المزيد من نسيم منفوثات الدواخين القاتلة.

ولا وزراء، ولا بعلاتهم واتجالهم، ولا محظيون ومحظوظون من حولك في هذا الشرك، لتلوح لهم بالمناديل المبللة اعجاباً وتقديراً لجهودهم وتضحياتهم.

فأغلب الظن أن أغلب الوزراء ييممون شطر الشاطئ، في مثل هذه الظروف، حيث مرابض اليخوت، وحيث لا نوافير ولا نواعير ولا سيارات غارقة في منتصف الطرق وعلى جوانبها.

فالبحر أمان لهم ولليخوت، حتى لو كانت سياراتهم الفخمة مصفحة ومزنّجة وعالية، ولا خوف عليها من الغرق والحرق والحفر...

فهم من عليّة القوم، والقوم وحدهم يعلقون، لا العليّة التي لها السيارات العالية واليخوت العالية.

أما انتم فطقّوا في زنقة العجقة!

"زيّان"

النهار

الاعدام لقاتلي بشير الجميل

اصدر قاضي التحقيق العدلي سعيد ميرزا قرارا اتهاميا طلب فيه اعدام حبيب طانيوس الشرتوني ونبيل فرج العلم في جريمة اغتيال الرئيس المنتخب الراحل الشيخ بشير الجميل في ١٤ ايلول ١٩٨٢ والتي سقط فيها ايضا ٢٣ قتيلا و٦٣ جريحا.

يوم النفايات الطويل

بعد يوم النفايات البلاستيكية الطويل امس في قصر العدل، ينتظر لبنان ردا سريعا من المانيا عن امكان استرجاع المستوعبات الـ٣٦ الجاثمة في المرفأ، وسط استمرار التحقيقات التي تجريها المباحث الجنائية، وتأكيدات المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ان "لا غطاء لأي مسؤول يثبت تورطه".

مبارك والحسين والتزامات اسرائيل

حض الرئيس حسني مبارك والملك حسين اسرائيل على تنفيذ التزاماتها المعلنة حيال عملية السلام والتخلي عن حديث الحرب، واعربا عن اعتقادهما ان العملية السلمية لا بد ماضية الى هدفها على رغم الصعوبات التي تواجهها حاليا.

عرفات في ايرلندا

انهى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات زيارة لنروج وانتقل الى ايرلندا المحطة الثانية من جولته الاوروبية الهادفة الى تحريك مساعدات الدول المانحة.



مبنى القاهرة يفتح الملفات

واصلت امس فرق الانقاذ البحث عن ناجين تحت انقاض المبنى الذي انهار شمال القاهرة مساء الاحد. واعلن وزير الداخلية اللواء حسن الالفي ان السلطات ستفحص مجددا كل ملفات الابنية المخالفة.

ارمينيا: الجمهورية الناشئة

حلقة اولى عن ارمينيا الجمهورية الناشئة التي تحاول الخروج من ازمة ولدها حكم شيوعي دام ٧٠ سنة وفرض عليها نمطا اقتصاديا لم يعد يلبي حاجاتها.

مبعوث اوروبي في كيغالي

اكتسب التحرك الديبلوماسي الدولي امس زخما مع وصول مبعوث الاتحاد الاوروبي الى منطقة البحيرات الكبرى ألدو أجيلو الى كيغالي في "محاولة" لتخفيف حدة التوتر في شرق زائير، فيما اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة انقطاع الاتصال بنحو ٦٠٠ الف لاجئ في المنطقة.

ص ١٩

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف





الموقف هذا النهار

اميركا لن تتعاطف مع نتنياهو

-٢-

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية عن احتمالات اقدام الرئيس الاميركي بيل كلينتون في حال اعيد انتخابه لولاية ثانية على الضغط على رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو لاستئناف العملية السلمية وفقا لمبادئ مؤتمر مدريد، قال:

"عندما ندرس نظرة كلينتون الى التسوية كطموح تاريخي له، لانه يريد ان يسجل في تاريخه انه استطاع ان يحل مشكلة الشرق الاوسط التي لم يستطع اي رئيس اميركي ان يحلها، عندما ندرس هذا الامر فاننا نرى ان هذا الرجل الذي انطلق يهودياً بنسبة ٩٠٪ سوف يتحرر من بعض يهوديته اذا نجح في الانتخابات لمصلحة طموحه التاريخي. من الطبيعي ان الرئاسة في اميركا ليست شأناً شخصياً، لان الرئيس يمثل حزباً، ولكن حتى الحزب الديموقراطي يعمل على اساس ان يكون له هذا الانتاج السياسي في مثل هذه المسألة الحيوية المهمة على مستوى مستقبل الاقتصاد الاميركي ومستقبل العنفوان الاميركي في السياسة العالمية".

في عهد الرئيس جورج بوش الجمهوري انطلقت عملية السلام من مدريد، ويعتقد القادة العرب انه لو اعيد انتخابه لولاية ثانية عام ١٩٩٢ لكان نجح مع وزير خارجيته جيمس بايكر في ايصال العملية المذكورة الى نهايتها الايجابية. هل تعتقد ان فوز الجمهوري بوب دول في الانتخابات الرئاسية الاميركية بعد زهاء اسبوع سيؤدي الى متابعة المسيرة السلمية الشرق الاوسطية لبوش – بايكر؟

اجاب المرجع الاصولي الابرز:

"لا استطيع ان اتحدث الآن في شكل دقيق في هذه القضية لاننا لا نعرف ذهنية المرشح الجمهوري للرئاسة وما مدى تفاعله مع الطريقة التي تحرك بها بوش. من الممكن ان تكون التطورات التي حصلت في السنين الاربع الماضية قد غيرت الكثير من علاقات الحزب الجمهوري باليهود مما يمكن ان يجعل المرشح الجمهوري اذا نجح في الرئاسة، نسخة ثانية عن كلينتون الذي جاء بكل اليهود الى ادارته. من الممكن جداً ان يدخل الجمهوريون في صراع حول التسوية مع الديموقراطي ليجروا النار الى قرصهم فيكون لهم هذا الفتح الذي بدأوه. ولكننا لا نستطيع الآن ان نجزم في هذه القضايا باعتبار ان السياسة الاميركية لا تتوقف امام الطموحات بل تتحرك مع الوقائع".

الى اي مدى تتصورون ان الضغط الاميركي في عهد الادارة الجديدة "سيقنع" نتنياهو بتغيير سياسته وممارساته؟

اجاب المرجع الاسلامي: "لا اعتقد ان موضوع نتنياهو هو موضوع ان تقنعه اميركا او لا تقنعه بل هو ان نتنياهو بدأ يتحرك داخل عزلة دولية قد تتحول عزلة داخلية لان منطقه لم يستطع ان يحصل على اي تعاطف من اية دولة في العالم. كما اننا نرى – اذا صحت استطلاعات الرأي – انه بدأ يفقد الحماسة له في الداخل، لذلك فان السياسة في اسرائيل لا تخضع للسياسة الداخلية لهذا الحزب او ذاك الحزب او للذهنية الموجودة لدى هذا الرئيس وذلك الرئيس، بل ان الواقع الدولي سوف يفرض نفسه على الاسلوب السياسي الاسرائيلي. لهذا اتصور ان اية ادارة اميركية جديدة لا تستطيع ان تتحرك ايجابياً على الخط الذي يفكر فيه نتنياهو، لان اميركا لا يمكن ان تتحرك وحدها مع اسرائيل بغياب اي تأييد اوروبي او عربي.

لهذا ان الاميركيين لن يتعاطفوا تعاطفاً كبيراً مع نتنياهو وان كانوا يعيشون الحرج في طريقة ادارة العلاقة سواء كانت ضغطاً او تأييداً مع اسرائيل الجديدة. لكن نتنياهو سوف يتنازل انطلاقاً من هذه العزلة الدولية التي ستستمر اذا كان هذا المنطق سيستمر، ولاسيما في الموضوع الفلسطيني الذي سيحاصر نتنياهو في اكثر من زاوية، لانه اذا لم يستطع ان ينجح في قضية الخليل في حل معقول مع الفلسطينيين فهناك الملفات الجديدة التي تبدأ من المستوطنات وتنتهي بالقدس والدولة الفلسطينية.

لهذا انا اعتقد ان المسألة الفلسطينية سوف تحاصر نتنياهو وسوف تجتذب الكثير من المواقف السلبية ضده في العالم ولاسيما في اوروبا والعالم العربي".

هل يذهب بنيامين نتنياهو الى الحرب في حال تزايد الضغط الاميركي عليه وكذلك الداخلي لسلبيته في العملية السلمية كلها؟

اجاب المرجع الديني الاصولي الابرز:

"الهروب الى الحرب في حاجة الى ضوء اخضر اميركي لانه ما من حرب خاضتها اسرائيل، حتى على مستوى الحروب الصغيرة في لبنان، الا كان لها ضوء اخضر اميركي، ولهذا فان السؤال الذي يفرض نفسه هو: هل تملك اميركا اعطاء ضوء اخضر لاسرائيل في حرب ضد سوريا يمكن ان تقلب الامور رأساً على عقب، وتعطل خطط اميركا في طموحاتها لاحتواء العالم العربي؟ لاني اتصور ان نتنياهو باسلوبه استطاع ان يجعل العالم العربي غير قادر على اية تنازلات لاسرائيل، بل غير قادر ان يحتفظ امام الشعب ببعض هذا التعاطف مع اسرائيل، حتى اننا رأينا دولة مثل قطر تعمل على اساس الغاء بعض العلاقات مع اسرائيل في الوقت الذي نعرف فيه ان هذه الدولة كانت من اوائل الدول التي عملت على تطبيع العلاقات مع اسرائيل. لهذا انا اعتقد ان هناك حداً معيناً من الصبر في العالم العربي، ولاسيما بالنسبة الى مصر، لان مصر التي استعادت بعض مكانتها كزعيمة للعالم العربي، وهي تعمل على استعادة زعامتها الافريقية والاسلامية، لا يمكن ان تتقبل هذا النوع من انواع العنجهية الاسرائيلية التي تعمل في ضوء اخضر اميركي ضئيل على ابعاد مصر عن ان تكون الدولة المؤثرة في دورها العربي او الاسلامي او الافريقي. ومن هنا فان مصر لا تملك الا ان تركب موجة الحاجة العربية الى التماسك والتوازن لتثبت قدرتها على اداء الدور القيادي العربي للقضايا العربية".

الى اي حد تستطيع مصر ان تسير في المواقف التي ذكرتم؟

اجاب المرجع الديني الاسلامي الاصولي الابرز: "ان مصر قد تبحث عن حل للمشكلة. لكنها اذا واجهت التعنت الاسرائيلي الذي يعمل على اذلالها فانها قد تذهب بعيدا في هذا المجال".

الانطباع عند العرب عموما هو ان الولايات المتحدة الاميركية اعطت ضوءاً اخضر لكل الحروب والاعتداءات التي شنتها اسرائيل على العرب مجتمعين او منفردين. الرئيس الاميركي كلينتون فعل المستحيل اخيرا (اجتماع عرفات – حسين – نتنياهو في واشنطن) لمنع اسرائيل من اتخاذ قرار بالحرب، على الاقل قبل موعد الانتخابات الرئاسية في بلاده. وهو لم ينزعج كثيرا من جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك على الشرق الاوسط لانها ساهمت في تطويق نتنياهو. هذا يعني ان اسرائيل يمكن ان تتخذ قرارا بالحرب من دون الرجوع الى اميركا. ما رأيكم في ذلك؟

سركيس نعوم

اعادة الحصانة الى المؤسسات الرقابية في عهد البرلمان
اي اصلاح يناسب الحريرية الثالثة؟

كتب نقولا ناصيف:

من مفارقات السياسة اللبنانية ان الفكرة الجذابة تستقطب الاهتمام وتتجاوز ما عداها لتصبح محط التسابق على من يدافع عنها ويحرص عليها، فكيف عندما يتعلق بالفساد والاصلاح وبالطبقة السياسية الحالية وبتبرئة ذمتها من بعض ما يحدث وبتصويب مسار الحكم؟

في حواره المفتوح السبت الفائت في جامعة القديس يوسف، استحوذ الرئيس المكلف النائب رفيق الحريري تصفيق محاوريه عندما اقترح حلا للفساد العابث بالادارة اللبنانية يقضي باطلاق يد المؤسسات الرقابية في تنظيف الادارة بعد تزويدها الحصانة القانونية الكافية لتنفيذ هذه المهمة بمنأى عن تدخل السياسيين والمسؤولين، بحيث تقابل حصانة المؤسسات الرقابية برفع الحصانة عن الموظفين جميعا وكف الوزراء عن استمرار حمايتهم للموظفين الفاسدين. .

اجتذبت هذه الفكرة عشرات السياسيين والنواب وصفقوا للرئيس الحريري واعتبروها المخرج المناسب لتنظيف الادارة اللبنانية. في المقابل ابدى الرئيس المكلف استعداده لخوض تجربة هذا الاقتراح في حكومته الجديدة، وذهب الى حد مخاطبة محاوريه بالقول: "سترون غدا انني الاول، وسأكون الوحيد في هذا الموضوع (اقتراحه بتنظيف الادارة)". فصفق له محاوروه بحماسة كبيرة.

في الواقع ان الرئيس الحريري ليس الاول في تطبيق هذا الاقتراح، ولا اقتراحه هو الوحيد، ولن بدا لتوقيت اطلاقه، على ابواب تأليفه ثالث حكوماته، اكثر من مغزى.

في ادراج مجلس النواب اقتراح قانون معجل مكرر اعده النائب محمد يوسف بيضون ووقعه (٢١ نائبا يقضي بالغاء القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١٠٩٠٤ تاريخ ٥ اذار ١٩٧٦ وبالعودة الى العمل بالاحكام القانونية التي الغاها ذلك القانون. النواب الذين وقعوا الاقتراح هم سليم حبيب ولوغست باخوس واسامة فاخوري ونديم سالم ونسيب لحود ورياض الصراف ومنوال يونس وعلاء الدين ترو وعبد الرحيم مراد وزاهر الخطيب وسليمان كنعان وجوزف مغيزل والرئيس امين الحافظ ومحمد فنيش وحبيب صادق وفؤاد السعد وحبيب حكيم وخاتشيك بابكيان وايوب حميد وزهير العبيدي، الى صاحبه محمد يوسف بيضون الذي رفعه الى رئاسة المجلس في ١٨ شباط ١٩٩٣، من دون ان يشق طريقه الى اللجان النيابية.

في قانوني انشاء مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي الصادرين علم ١٩٥٩ في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب، منح رئيساهما حصانة قانونية تمنع انهاء خدماتهما او اعادتهما الى ملاكهما الاصلي، او نقلهما الى ادارة اخرى اذا كانا موظفين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء "الا بناء على طلب خطي" منهما. وفي هذا الشرط ما يكفي من الحصانة لحمايتهما في وظيفتهما وادائهما مهماتهما الرقابية ويجنبهما اي اذى او انتقام من السلطات السياسية او الوزراء عقابا على اجراء اداري يتصل بحسن سير العمل الرقابي. الرئيس الراحل سليمان فرنجية اوقف مفاعيل هذه الحصانة بالقانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١٠٩٠٤ الصادر في ٥ اذار ١٩٧٦، واخضع رئيسي مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي لاحتمال اجراءات انتقامية مجردة من الحصانة الكافية لحماية وظيفتيهما التي كانت تشمل، الى الرئيسين، هيئتي هاتين المؤسستين الرقابيتين. وبالغاء الحصانة فقد مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي مبررات انشائهما طبقا لمشروع الاصلاح الاداري الذي كان وضعه الرئيس شهاب، وتاليا تسبب بتراجع دورهما في معالجة الاهتراء الاداري المزمن كما ورد في الاسباب الموجبة لاقتراح بيضون الذي رمى الى "تصحيح الوضع" واعادة الحصانة الى هاتين المؤسستين الرقابيتين بعيد اقرار مجلس النواب في ١١ شباط ١٩٩٣ قانون الاصلاح الاداري الذي ناط بـ"الهيئة الاستثنائية الخاصة" الموافقة او عدم الموافقة على انهاء خدمات بعض الموظفين. وتبين في ما بعد عقم تجربة الاصلاح تلك في اولى حكومات الرئيس الحريري بعدما ابطل مجلس شورى الدولة عشرات قرارات الصرف التي اتخذت آنذاك في حق بعض الموظفين.

هل الظروف مؤاتية للاصلاح؟

ان العودة الى طرح موضوع الحصانة القانونية لمجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي، وقد اضاف اليهما الرئيس الحريري ديوان المحاسبة والمجلس التأديبي، يوجب طرح احد احتمالين اثنين:

– توقيت اثارة رئيس الحكومة المكلف هذا الموضوع، وهو يستعد لتأليف حكومته الجديدة، خصوصا ان مناسبة العودة الى تلك الحصانة هي لقاء مفتوح يستدرج بضعة مواضيع دفعة واحدة من دون ان ينتهي الى التزام محدد حيال احدها. وهو ما عبر عنه الرئيس الحريري بقوله انه السباق الى هذا الموضوع، مع انه لم يكن الاول فيه على الاطلاق، بل ثمة (٢١ نائبا قبله.

– هل ان الظروف الداخلية في الوقت الحاضر مؤاتية للخوض مجددا في اصلاح اداري بالغ التعقيد وشائك اختبره الرئيس الحريري بنفسه سابقا واخفق في معالجته، ولم يحل مشكلة الفساد الاداري، ان لم يكن منحه براءة ذمة اضافية، خصوصا في ظل حكم "الترويكا" الرئاسية التي تقاسمت – ولا تزال – الحصص الوظيفية، واضحت عمليا المصدر الاساسي وربما الوحيد للتوظيف داخل الادارة اللبنانية؟

فكيف على ابواب تأليف حكومة جديدة تود اولا توسل الافكار الجذابة؟

ثم من يخرج من ادراج مجلس النواب اقتراح النواب الـ٢١ ما دام في عهدة البرلمان دونما حاجة الى التزام حكومي جديد؟

اسرار الآلهة

نقل عن الرئيس الهراوي قوله انه لا يجب ان يحسب الوزير فارس بويز من حصته، بل من حصة الظروف الاقليمية...

من المسؤول؟

يتعرض مشاركون في التقرير الذي وضعته منظمة "الاسكوا" عن الفقر في لبنان والذي تحدث عنه الوزير وليد جنبلاط لمضايقات من بعض الجهات في السلطة!

لماذا؟

أثارت جهات ديبلوماسية غربية مع مرجع رسمي معلومات تفصيلية عن موظفين في مطار بيروت الدولي وانتماءاتهم السياسية.

وجه اللوم الى الصحافة وزعم انها "تفبرك" الخلافات والاسماء!
الهراوي: اللبنانيون يعيشون فوق امكاناتهم... ولا يعملون



الرئيسان الهراوي والحريري يغادران مكتب رئيس الجمهورية في قصر بعبدا امس.

الرئيس المكلف يخلع معطفه لدى وصوله الى قصر بعبدا. (علي حسن)

أنحى رئيس الجمهورية الياس الهراوي باللائمة على الصحافة لتركيزها على موضوع الاسماء المطروحة للتوزير، نافيا وجود خلافات على الحكومة الجديدة التي قال، ان تأليفها يستلزم يومين او ثلاثة. ولم تقتصر انتقاداته على الصحافة بل طاولت في الشأن الاجتماعي اللبنانيين عموما، فرفض القول بوجود فئة معدومة معتبرا ان اللبنانيين يعيشون فوق مستواهم ولا يقومون بكل الاعمال بل يفسحون لغيرهم مجال العمل. ولاحظ ان في لبنان اكبر نسبة من السيارات "وان اسعار البنزين في لبنان ارخص مما في غيره من البلدان".

كلام رئيس الجمهورية المفاجئ جاء عقب اجتماعه الحادية عشرة قبل ظهر امس مع الرئيس رفيق الحريري في قصر بعبدا الذي استمر زهاء ساعتين وتوجه الحريري على اثره الى مجلس النواب حيث اجتمع لبعض الوقت مع رئيس المجلس نبيه بري.

وفاجأ الرئيس الهراوي الصحافيين عند مدخل قصر بعبدا، بعد مغادرة الحريري بابدائه استعدادا للتحدث اليهم، فكان الحوار الآتي:

* هل هناك مشكلة في تأليف الحكومة؟

– ليس على علمي.

* متى ستعلن؟

– في الايام المقبلة.

* قيل ان هناك خلافات على بعض الاسماء؟

– الصحف تقول ذلك وانتم ايضا، تطرحون اسماء، ولا ادري كيف تطرح هذه الاسماء.

* تكثفت المشاورات في اليومين الاخيرين.

– وهل تعتقدون ان ما هو حاصل في البلاد لا يوجب تكثيف المشاورات، حتى يأخذ كل واحد الحقيبة التي ستسند اليه ويعرف كيف يعالجها. تعلمون ما يجري في البلاد. هل نقدر ان ننفي وجود النفايات على المرفأ، او بعض ملفات الفساد؟ وهل نستطيع ان نقول كيف ستنجز البرنامج التربوي المستقبلي، واننا مقبلون على سنة ٢٠٠٠، يجب ان ننظر من هذا المنظار كيف نرتب أوضاعنا. آسف انكم تأخذونها من زاوية الاسماء فقط. الاسماء كلها خير وبركة ومجلس النواب انتخبه الشعب، اما اليوم فتأليف الوزارة يستغرق يومين او ثلاثة فلا بأس.

* متى تصدر التشكيلة؟

– هناك طريقتان اما ولادة قيصرية واما ولادة طبيعية.

* هل هناك تغيير في الحكومة؟

– لا أحب ان اتنبأ.

* ما هو رأيك؟

– انا من الذين يريدون ان تنقل الوقائع كما هي. ولطالما كنت واقعيا في كلامي. اما اليوم فحرام التمويه وتضييع الناس. يجب الا نضيّع الناس.

* من خلال مشاوراتكم لتأليف الحكومة طرحتم ملفات بالغة الاهمية. بماذا تعدون الناس؟ وكيف ستكون الحكومة؟

– كل هموم الناس هي همومي انا نفسها، وأقدر انها هموم المسؤولين جميعا، من رئيس مجلس النواب الى رئيس مجلس الوزراء المكلف تأليف الحكومة، ان لم نجد اشخاصا يساعدون على فض هذه المشاكل كلها ويساعدوننا، فاليد الواحدة لا تصفق، أكيد اليوم هذا ما نسعى اليه لنرى من يساعدنا على تلبية رغبات الناس ضمن نطاق المعقول، فليس كل شيء يطلب ممكنا في دولة خرجت للتو من مأساة طويلة. وهناك مشاكل الشرق الاوسط والمشاكل الحدودية.

* هل تكون الاولوية للملف الاقتصادي؟

– اولا اريد ان اوصي ومن قلبي بأنه لا يجوز ان يستمر اللبناني كما هو. نسبة المعيشة لدينا تفوق مستوى المكانات وبالتالي لا أقدر انه في العالم توجد نسبة سيارات كما هو الحال في لبنان، علما ان اسعار البنزين ارخص عندنا. وهناك البعض من سيارات النقل العام الاحظ انها تكون شبه فارغة، لا يزال كل شخص يستقل سيارته وحده. واضافة الى امر اخر، آسف ان اقوله واضطر الى جرح مشاعر الكثيرين هو ان اللبنانيين لا يريدون ان يعملوا كل الاعمال.

* لكن هناك طبقتان في البلد، طبقة غنية وطبقة معدمة؟

– عيب ان نتكلم عن طبقة معدمة. نحن لسنا في مجاهل افريقيا. اولا عندما ينوي الانسان العمل، لا تعود هناك طبقة معدمة. اننا نفسح المجال لغيرنا كي يعمل في بلدنا. عندما كنا شبانا في المدرسة كنا نمارس كل انواع العمل من دون ان نخجل. اليوم بات الناس يخجلون من ان يعملوا كل الاعمال.

* هناك الوضع الاقليمي والحشود الاسرائيلية ومخاوف من انعكاس ذلك على الوضع الداخلي. بماذا تطمئنون الناس؟

– نحن نتكل عليك (السائل) وعلى امثالك كجندي لتطمين المواطنين.

حدث... لم يحدث... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل القائم باعمال المجموعة الاوروبية هارولد كول مودعا لمناسبة انتهاء مهماته في لبنان. وشكر كول الرئيس على منحه وساما.

* الرئيس صائب سلام استقبل وفدا من جمعية محمد الامين واكد امامه ضرورة المضي في الخطوات العملية البدء في مشروع محمد الامين في قلب بيروت.

* وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل استقبل وفدا من "هيئة انماء العرقوب"، ثم وفدا من اللقاء الثقافي الاجتماعي لمنطقة حاصبيا عرضا له مطالب المنطقتين.

* وزير المغتربين علي الخليل استقبل الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم محمد علي العبدالله يرافقه رئيس مجلس امناء الجامعة ورئيس لجنة ترتيب اوضاعها في اميركا الشمالية وكندا سامي بغدادي، وعرض معهما سبل تنظيم فروع المجلس الوطني الاميركي تمهيدا لانعقاد المؤتمر الحادي عشر للجامعة. ثم زاره المدير العام للوزارة هيثم جمعة الذي كان التقى رئيس نادي بنت جبيل الثقافي في ديترويت محمد طرفه.

* البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل راعي ابرشية صيدا المارونية المطران طانيوس الخوري، رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب انطوان خليفة السيدين فريد حبيب وعباد زوين.

ومساء استقبل البطريرك صفير النائب قبلان عيسى الخوري في حضور المحامي ميشال قليموس، وسلمه نسخة عن خطابه في جلسة انتخاب رئيس لمجلس النواب.

* النائب رشيد الخازن يعقد مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد في مجلس النواب يتناول فيه قضايا سياسية وانمائية.

* متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل النائب هنري شديد الذي اوضح ان اللقاء تناول "مراجعة لمواضيع عدة وركزنا على التربية وخصوصا التعليم الرسمي".

ولمناسبة تذكار تجديد هيكل القديس المعظم في الشهداء جاورجيوس في لد يترأس عودة صلاة الغروب الخامسة مساء السبت ٢ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس قرب مستشفى الروم، كما يترأس خدمة القداس التاسعة والنصف صباح الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة دير القديس جاورجيوس في سوق الغرب.

هل من خطة لتيئيس المجلس الدستوري؟

المستندات تصله بـ"القطارة" من الداخلية

لم يطرأ اي جديد يذكر على صعيد بدء المجلس الدستوري درس الطعون المقدمة اليه من المرشحين الخاسرين في الانتخابات، لأن ما وصله حتى الآن من المستندات التي طلبها من وزارة الداخلية كان "بالقطارة"، بحيث يستحيل معها بدء عمل المجلس واتخاذ قراره، علماً ان قانون انشاء المجلس الدستوري قضى في المادة ٢٨ منه بالزام وزارة الداخلية تزويد هذا المجلس جميع المحاضر والمستندات والمعلومات المتوافرة لديها لتمكينه من اجراء التحقيقات اللازمة.

واللافت في هذه المادة، انه لم تلحظ اطلاقاً وجوب تقديم طلب بذلك من المجلس الدستوري، انما قضت بأن تحال عليه حكماً من وزارة الداخلية جميع المحاضر والمستندات والمعلومات.

ومع ذلك، قدم المجلس طلباً الى وزارة الداخلية لفتها فيه الى وجوب تزويده كل ما لديها مما له علاقة بالانتخابات الأخيرة، فأجابت بأنها ارسلت المحاضر والمستندات جميعها الى مجلس النواب، عملاً بالمادة ٥٨ من قانون الانتخاب الصادر في العام ١٩٦٠. وفات الوزارة ان هذا التدبير كان يصح يوم كان مجلس النواب هو الذي يفصل في الطعون النيابية، وفاتها أكثر ان المادة ٣٣ من قانون إنشاء المجلس الدستوري الصادر في العام ١٩٩٣ ألغت جميع النصوص المخالفة لاحكامه والتي يتعارض مضمونها مع هذه الأحكام، أي انها ألغت صراحة المادة ٥٨ والتي استندت اليها وزارة الداخلية خلافاً للقانون.

والآن، وبعد مضي أكثر من شهر على تقديم الطعون في انتخابات بعض نواب جبل لبنان والشمال وبيروت، لم يكلف المجلس الدستوري مقررين للتحقيق في هذه الطعون لأن وزارة الداخلية لا تزال تعرقل مهمة هذا المجلس بعدم تزويده ما ألزمها اياه القانون من مستندات ومحاضر.

هل في امكان السلطة الاجرائية الممثلة هنا بوزارة الداخلية شل عمل اكبر هيئة قضائية دستورية في البلاد أضحت هي الملاذ الأخير للحفاظ على الحق وعلى المبادئ الدستورية التي كفلها الدستور، وفي مقدمها الحرية والديموقراطية وحق الشعب في تقرير المصير وفي المشاركة في القرار السياسي؟

وهل يجوز ان يقف المجلس الدستوري مكتفاً امام تصرف كهذا، وهو الذي علقت عليه أكبر الآمال ليبقى لبنان بلد الحق والحرية والقانون والدستور؟

وهل يعقل ان يستمر نواب مطعون في نيابتهم في ممارسة كل صلاحيات النيابة مدة اشهر أكثر من المدة المحددة قانوناً لا لشيء الا لأن الوزارة تماطل في تنفيذ ما هي ملزمة تنفيذه بدون أي ابطاء؟

يجب ان يعترف الجميع بان الهيئة القضائية الدستورية العليا التي هي المجلس الدستوري، وما اوكل اليها من مهمات كبار تتعاطى معها بأعلى مراتب الوجدان والضمير والعلم والمناعة، هي اليوم الضمان الأول لاستمرار لبنان المميز بكل قيمه الانسانية والقانونية والدستورية، وهي أهم حلم للحقوق والحرية لكل انسان في لبنان، فمن الجريمة في حق الوطن ان لا تتوافر لهذه المرجعية الكبيرة كل الظروف والمناخات المؤاتية ليأتي عملها على أكمل وأفضل وجه تمشياً مع الاحكام الدستورية والقانونية التي ترعى عمل هذه المؤسسة.

والسؤال: هل ثمة خطة لتيئيس المجلس الدستوري، او الى دفعه الى اتخاذ تدابير قانونية اضطرارية؟

قبول الاشتراك في الحكومة يفرض القبول سلفاً بسياستها وادائها

الانسجام الوزاري لا يعني الهيمنة في اقرار المشاريع واتخاذ القرارات ما دامت الكلمة الفصل فيها هي في النهاية لمجلس النواب

يقول وزير عائد في الحكومة الجديدة باعتباره من الوزراء الثوابت، ان الرئيس الحريري على حق في تركيزه على تأليف حكومة منسجمة لا يكون بين اعضائها معارضون لان المعارضة تكون في مجلس النواب وليس في مجلس الوزراء، وذلك للاسباب الآتية:

اولا – لقد تعلم الرئيس الحريري من تجربته السابقة في تشكيل حكومة غير منسجمة انه كان يعاني الكثير من موقف الوزراء المعارضين الذين تحولوا مشاكسين ومشاغبين على كل مشروع يطرح في مجلس الوزراء.

وهو موقف غالبا ما يكون عن غير اقتناع بل بقصد المشاغبة على رئيس الحكومة وبالتالي عرقلة اقرار المشروع رغم اهميته والضرورات التي تفرض اقراره بسرعة، فتكون نتيجة التأخر في اقراره تحمل الحكومة تبعة ذلك.

ثانيا – ان المقصود برفض اشراك وزير معارض في الحكومة ليس "البصم" على المشاريع التي تطرح على مجلس الوزراء وحرمانه حق معارضتها او ابداء رأيه فيها توصلا الى تعديلها، انما المقصود ان على الوزير المعارض او المخالف لاي مشروع ان يشرح رأيه فيه ويدافع عنه، ويحاول اقناع الاكثرية بوجهة نظره، ولكن اذا جاء تصويت الاكثرية مخالفا لرأيه، فعليه ان ينصاع لما ويلتزم قرارها، ولا يظل متمسكا برأيه الى حد نقل معارضته من مجلس الوزراء الى وسائل الاعلام ثم الى مجلس النواب عند طرحه في جلسة عمومية، وهذا غير مقبول وغير معقول ويخالف اصول الممارسة الديموقراطية التي تفرض على الوزير، في هذه الحال، اما الرضوخ لقرار الاكثرية الوزارية والاكتفاء بتسجيل موقفه المعارض في المحضر، واما الاستقالة واخذ مكانه في صفوف المعارضة داخل مجلس النواب حيث يواصل حملة رفضه واعتراضه على المشروع.

اضف الى ذلك ان النواب المعارضين يستغلون انقسام اعضاء الحكومة حول المشروع المطروح ليبرروا المطالبة برده وتأجيل بته الى حين تأتي الحكومة بموقف موحد منه، وهو ما حصل مع حكومات سابقة كان الانسجام مفقودا بين اعضائها حول اكثر من مشروع، فبدت الحكومة في مجلس النواب مرتبكة ومحرجة في الدفاع عن مشاريعها، فتضطر الى القبول بردها او تأجيل بتها او تعديلها على نحو يخالف رأيها.

ثالثا – ان على من يقبلون الاشتراك في الحكومة ان يقبلوا ايضا بالعناوين العريضة للسياسة التي ستنتهجها الحكومة حيال القضايا العديدة التي تواجهها. وبينها قضايا مهمة ودقيقة، فأقل ما يطلب منها ان تكون صفا واحدا ورأيا موحدا في التصدي لها ومعالجتها، لان لا سبيل الى ذلك بانقسامها واختلاف آراء اعضائها، وان تدافع امام مجلس النواب عن المشاريع التي تحيلها عليه بموقف واحد موحد لضمان وقوف الاكثرية النيابية معها والمصادقة على هذه المشاريع.

ويضيف الوزير ان الحكومة ستضع بيانها الوزاري وتعدد فيه القضايا الملحة التي عليها ان تتصدى لها وتعالجها، ويفترض ان يكون كل الوزراء متفقين على السياسة الواجب انتهاجها حيال هذه القضايا، واذا كان لوزير او اكثر رأي مخالف لا يتفق مع رأي الاكثرية، فان عليه ان يعتذر سلفا عن الاشتراك في الحكومة وان يختار المعارضة في مجلس النواب.

وهذا ليس بدعة في العمل السياسي، بل هو الاصول، وهو ما كان يحصل اكثر من مرة في الماضي عند تشكيل الحكومة او بعد تشكيلها، فمن يعرض عليه الاشتراك في الحكومة يرى ان له برنامج عمل في وزارته او له رأي في سياسة الحكومة كلا يختلف عن رأي الاكثرية، كان يعتذر عن الاشتراك، واذا وافق على الاشتراك ثم وقع فيما بعد خلاف حول برنامج عمله او حول السياسة العامة واداء الحكومة، فانه لم يكن يتردد في تقديم استقالته، وهو ما حصل في الماضي مع وزراء عديدين امثال: حميد فرنجية وبيار اده وفيليب تقلا وبهيج تقي الدين وكمال جنبلاط وشارل حلو واميل البستاني وريمون اده وغسان تويني وهنري فرعون وادوار حنين وسليمان العلي، لانه مفروض في الوزير اما ان يكون منسجما في مواقفه مع سياسة الحكومة التي هو عضو فيها واما ان يستقيل منها، ولا يجوز له ان يعارض كما لو كان خارج الحكومة، ويبقى وزيرا فيها.

كيف يكون الوفاق

والبيان الوزاري للحكومة المقبلة سيرسم سياستها حيال مواضيع كثيرة منها: الاسكان، والمهجرون، والمشكلة المعيشية، والاصلاح الاداري، والخصخصة، والرسوم والضرائب، وشركات التأمين، وتشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتنظيم عقود اجتماعية جديدة بين الدولة وارباب العمل والعمال، وخلق فرص عمل جديدة، وتنظيم وسائل النقل، وتأمين الاستشفاء، وتعزيز التعليم ولاسيما المهني منه، وتعديل قانون الانتخاب، وتعديل قانون الاحزاب، وقانون الايجار. وقد يكون لوزراء يصنفون انفسهم بالمعارضين آراء مخالفة لآراء الاكثرية حيال هذه المواضيع او بعضها، لهم ان يشرحوها عند وضع البيان الوزاري فأما ان تقتنع بها هذه الاكثرية او لا تقتنع. ومن الافضل ان يعتذر هؤلاء الوزراء عن عدم الاشتراك في الحكومة اذا لم يكونوا مستعدين للقبول برأي الاكثرية، لانه لا يعقل ان تتقدم الحكومة ببيانها الوزاري امام مجلس النواب لطلب الثقة وبعض اعضائها غير مؤيدين لهذا البيان او لبعض ما فيه.

لذلك يعول الحريري كثيرا على انسجام الحكومة المقبلة لتحقيق مشاريعه في الاصلاح السياسي والاداري والاقتصادي والاجتماعي والمعيشي، باعتبارها من الاولويات الى جانب الانماء والاعمار المتوازيين. اضافة الى مشاريع اخرى سيتضمنها البيان الوزاري، ويخشى اذا تشكلت حكومة غير منسجمة ان تصبح عاجزة عن التصدي للمشكلات التي تواجهها، وان تجد الحلول الملائمة لها، او يقوم خلاف بين اعضائها على اعادة النظر في الاولويات وهو ما جعله يكرر الاعلان عن تمسكه بتشكيل حكومة منسجمة، وان المعارضة تكون في مجلس النواب ولا تكون في الحكومة. وان اختيار الوزراء يجب ان يأخذ ذلك في الاعتبار بحيث تتمثل الكتل والمناطق بوزراء مستعدين لان يتجاوبوا مع سياسة الحكومة التي تقررها الاكثرية اذا تعذر اقرارها بالاجماع، وان يكونوا متوافقين معها.

اما الكلام على حكومة وفاق وطني، فان الوفاق لا يكون بالوزراء الذين يمثلون كل الاحزاب والتيارات في البلاد، على تناقضها، لان مثل هذه الحكومة تكون حكومة اللاوفاق ومن ثم الافتراق لاسباب قد تكون شخصية وحزبية تنعكس سلبا على المواقف من المشاريع المطروحة.

لذلك من الافضل ان يكون توافق على اختيار الوزراء المتجانسين، وان يتحقق الوفاق الوطني من خلال القرارات التي تصدر حول القضايا المهمة وليس بتجمع الاضداد داخل الحكومة.

ان القرارات التي تصدر عن حكومة ايا يكن شكلها في القضايا الاساسية وفي المشاريع التي تهم المواطنين، وتحظى بقبولهم وتأييدهم، هو الذي يحقق الوفاق الوطني، وهو الذي يقوي الوحدة الداخلية ويرص الصفوف، في حين ان الوفاق الوطني اذا كان شرطه التوزير، فانه قد ينعكس خلافا يشل اعمال الدولة، ويضر بالوحدة الداخلية.

ويختتم الوزير بالقول ان من يخشى سيطرة او هيمنة لكثرية داخل الحكومة على رأي الاقلية في اقرار المشاريع، ينسى ان الكلمة في هذه المشاريع هي في نهاية المطاف لمجلس النواب، فاذا كانت الحكومة تحيل على المجلس مشاريع او تتخذ قرارات تحت تأثير اكثرية وزارية مسيرة، او مهيمن عليها فعلى الاكثرية النيابية ان تعيد النظر فيها، وهو ما حصل غير مرة لمشاريع وردت من الحكومة الحالية ومن الحكومات السابقة، والا فان مجلس النواب ولاسيما المعارضين فيه، يكونون هم المقصرون في القيام بدور الرقابة والمحاسبة، وفي تصويب اعمال الحكومة وادائها.

اميل خوري

زار الهراوي والحريري ووقع بروتوكول تعاون في الخارجية

بريماكوف: السياسة الروسية نشطت في ضوء مأزق السلام

يجب ان تستمر المبادئ والاتفاقات لا ان تتخذ كل حكومة جديدة مواقف جديدة



وزير الخارجية الروسي بريماكوف لدى وصوله مساء امس الى مطار بيروت والى جانبه الوزير بويز.

اعلن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان السياسة الروسية نشطت في المنطقة "بعد الشعور بأن عملية السلام تسير نحو مأزق بعد وصول قوى سياسية معينة في بلد معين الى السلطة". وشدد على وجوب استمرار مبادئ مدريد "ونتائج عملية التسوية والاتفاقات التي تم التوصل اليها".

وكان بريماكوف وصل الى بيروت مساء امس، وهي المحطة الثانية في جولته في المنطقة بعد دمشق.

في المطار

وقرابة الرابعة الا خمس دقائق هبطت طائرة الوزير الضيف في مطار بيروت، وما ان فتح باب الطائرة، حتى توالت التدابير الترحيبية والتنظيمية بحسب ما يقتضيه البروتوكول: سفير اتحاد روسيا في لبنان اوليغ بريسبكين صعد الى الطائرة برفقة مدير المراسم في وزارة الخارجية رامز دمشقية للترحيب بالضيف الروسي الذي سرعان ما اطل ونزل سلم الطائرة، حيث كان في انتظاره الوزير بويز.

ورغم ان المطر بدأ يتساقط ببطء، الا ان المراسم استمرت. فعرض الوزيران الروسي واللبناني سرية من قوى الامن الداخلي ادت لهما التحية. وبعدما صافح الوزير بريماكوف الموظفين الكبار في السفارة، دخل والوزير بويز صالون الشرف الجديد حيث استراح بعض الوقت. وادلى بتصريح بالروسية قال فيه: "ان لبنان شريك كامل في تسوية الشرق الاوسط وتعمل روسيا من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ وكل بنوده. ويجب ايجاد حل لمشكلة جنوب لبنان بالطرق السلمية، من خلال انسحاب القوات الاسرائيلية وتأمين الامن لكل الدول.

وتعمل روسيا من اجل استقلال لبنان وتحقيق سيادته وسلامة اراضيه. ولنا علاقات طيبة معه. وآمل خيرا من المفاوضات التي سأجريها مع نظيري اللبناني ورئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء".

ثم صرح بويز: "اود ان ارحب بوزير خارجية روسيا الذي يأتي الى لبنان الصديق لروسيا. ولا بد لي من ان اشيد بسياسة روسيا في السنوات الماضية التي تميزت بالتزامها حقوق الشعوب العربية والقضية العربية. هكذا ننظر الى روسيا. ونأمل في ان يعود الدور الروسي الى المنطقة مصححا التوازنات والخلل الذي حصل في المدة الاخيرة. ونعتقد ان لروسيا دورا اساسيا نابعا من معرفتها بالمنطقة عبر تاريخ سياسي وثقافي واقتصادي وعسكري. ونرى ضرورة عودة هذا الدور ليساهم في ايجاد الحلول العادلة والمنصفة في المنطقة".

وتمنى ان تكون زيارة الوزير الروسي "منيرة للمزيد من المعطيات عن دور روسي فاعل في المنطقة، اضافة الى الموضوعات الثنائية والاتفاقات التي سنبحث فيها، وقد نوقع البعض منها".

في الخارجية

وقرابة الرابعة والنصف وصل بريماكوف الى وزارة الخارجية بصحبة بويز وعقدا خلوة لخمس دقائق انتقلا بعدها الى قاعة المحادثات حيث اجريت محادثات لبنانية – روسية موسعة استمرت ٤٥ دقيقة، تناولت العملية السلمية في الشرق الاوسط والتأثير السلبي للجمود الحاصل فيها والعلاقات الثنائية. وتم خلالها توقيع بروتوكول للتعاون بين وزارتي الخارجية في البلدين.

والى بويز شارك عن الجانب اللبناني: الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن، ومدير الشؤون السياسية والقنصلية السفير سمير خوري، ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو، ومدير الشؤون الاقتصادية السفير ايليزيه العلم ومدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود ومدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية بالوكالة المستشار سليمان الراسي ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود ومستشارة الوزير الاعلامية ايزابيل اده.

وعن الجانب الروسي شارك الى الوزير بريماكوف: مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك، مدير شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا اندريه مادوفان، السفير الروسي اوليغ بريسبكين، مدير مكتب الوزير روبرت مركريان، والمدير المساعد لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا ميخائيل بوغدانوف، السكرتير الثاني المساعد لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا الياس اسكندروف والمسؤول الاعلامي غينادي تارازوف.

وفي الخامسة والثلث انتهت المحادثات وعقد الوزيران بويز وبريماكوف مؤتمرا صحافيا مشتركا، قال بويز: "كانت لنا مع وزير الخارجية الروسي السيد بريماكوف والوفد

– التتمة في الصفحة ٤ –

بويز: نتنياهو قد يعتمد الحرب مخرجاً لاسوأ وضع يمكن ان يكون فيه

توقع وزير الخارجية فارس بويز ان يعتمد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الحرب على لبنان او سوريا "مخرجا" من "أسوأ وضع يمكن ان يكون فيه رئيس حكومة من وزنه ومن عياره".

استقبل الوزير بويز امس نقيب المحررين ملحم كرم يرافقه الوفد الصحافي الصيني من جريدة "الشعب" الذي يزور لبنان بدعوة من النقابة، بهدف التعاون بين البلدين في المجال الاعلامي. وشارك في اللقاء القائمة باعمال السفارة الصينية لي سيو ليان.

ونقل كرم عن بويز ترحيبه بالوفد وقوله "ان بين الصين ولبنان صلات تاريخية تعود الى الماضي البعيد وتشهد بصداقة هذه الصلات (...) وان وجود الصين في مجلس الامن هو ضمان لعدم جنوح الامم المتحدة ومجلس الامن وتعسفهما، ذلك ان الصين كانت دوما مع قضايا الحق ومع قضايا العدالة، وهي تستمر في هذا النهج معتمدة نمطا خلقيا وقوميا ووطنيا وعادلا هو الذي تتكل عليه وتراهن عليه الشعوب الصغيرة".

كذلك نقل عن بويز توقعه تأليف الحكومة هذا الاسبوع، داعيا الى "التعامل مع الناس بوجوه جديدة:

اولا – اعادة النظر في كل التشريعات الادارية وما اليها. وهذا يجب ان يكون لاحد شروط تأليف الحكومة ومن شعارات الحكومة وبيانها. ثم اعادة تأهيل الموظفين سواء باستخدام من يؤهلهم او ارسالهم الى حيث يؤهلونهم، وتوزيعهم بعد ذلك توزيعا عادلا ينطلق من كفايتهم ومن اختصاصهم وبحسب الحاجات".

وفي موضوع السلام، قال وزير الخارجية: "نتنياهو ضربة على العرب وعلى الانسانية. فمنذ جاء وضع في خلفية رأسه الا يسمح بالسلام. ان كل ما يقوم به وله مسحات سلام، هو شأن مدروس لتلميع صورته (...) طبعا دخول اوروبا على الخط شأن مهم وسيكون له فعل. وموقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك حفر في قلوبنا عرفانا وسنحافظ على هذا العرفان (...) اوروبا انتزعت لها موقفا بمبادرة من شيراك وبدعم من كل عناصرها واعضائها (...) واميركا تعتبر ان استمرار الازمة والمحنة في الشرق الاوسط يودي بمصالحها ومصالح السلام ويهدد الانسانية بكاملها".

وعن احتمال ضربة عسكرية اسرائيلية، يضيف: "ان نتنياهو هو الآن في اسوأ وضع يمكن ان يكون فيه رئيس حكومة من وزنه ومن عياره ومن الحال التي جاء بها والاعتبارات التي اوصلته، انه يبحث عن مخرج. وهذا المخرج هو نفسه لا يعرفه وربما كان اعتداء على سوريا او على لبنان، اي ان الحرب ربما كانت ستارا يختبئ وراءه".

واضاف كرم: "الوزير لم يستبعد الحرب. قال الاحتمالات منها الحرب تفتيرا للزخم الذي يقوده كل يوم نتنياهو. ويقول الوزير ان المعارضة الاسرائيلية بمساعدة دعاة السلام الذين كانوا وراء رابين في التظاهرة التي قتل فيها. كل هؤلاء فاعلون وسيكونون عنصر ضغط قوي على نتنياهو ليغير لهجته ونمطه وتعامله.

في مجال آخر، التقى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن سفير اليابان يلسوجي اتشيفاكي، فوفدا يابانيا من معهد التنمية الدولي مكلفا من وزارة النقل اليابانية اعداد دراسة حول الوضع الحالي والتوقعات المستقبلية لقطاعي النقل والسياحة. ويضم الوفد الدكتور هيرتسوغو كانو، والدكتور ميتوشي ليدا والسيد ماساتشي كوشيميزو. وتستمر زيارة الوفد شهرا وتشمل ايضا سوريا.

ثم التقى الحسن سفير اندونيسيا داليندرا امان والمدير الاقليمي لجنوب غرب آسيا وشمال افريقيا والشرق الاوسط في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين شمسول باري يرافقه مندوب المفوضية في لبنان حافظ علوي.

محافظ حمص رد الزيارة لمحافظ البقاع

لجنة لبنانية – سورية لرسم الحدود



محافظا البقاع وحمص والوفدان المرافقان في قلعة بعلبك. (رامز اسماعيل)

ولدى وصولهما الى سرايا زحلة. (دقيل خياط)

بعلبك – زحلة – "النهار":

حل امس محافظ حمص محمد نجا العطري ضيفاً على محافظ البقاع فريد القرم، في نطاق رد زيارة ومواصلة نقاش حول عدد من القضايا بينها خلافات حدودية، وانتهى الامر الى تأليف لجنة مشتركة بين المحافظتين تجتمع دورياً.

المحافظ السوري وصل مع وفد مرافق ضم قائد شرطة حمص اللواء رشيد محمد وموظفين وعسكريين، الى بلدة القاع على الحدود، واستقبلهم المحافظ القرم وقائمقام بعلبك عمر ياسين ومسؤولون وضباط. وبعدما ادت لهم ثلة من قوى الامن الداخلي التحية العسكرية، انتقل الجميع الى قلعة بعلبك حيث اقيم استقبال في بهو القلعة تخلله تبادل هدايا.

وصرح المحافظ الضيف: "الزيارة لأهلنا في البقاع ودية، وانقل في المناسبة تحيات جماهير حمص الى اشقائهم جماهير محافظة البقاع التي تعتبر امتداداً طبيعياً للعلاقات التاريخية الاصيلة التي تربط الشعبين الشقيقين في سوريا ولبنان، والتي جسدها الرئيسان حافظ الاسد والياس الهراوي بالتأكيد الدائم اننا اسرة واحدة في بلدين. وسوريا ولبنان سيظلان دائماً في خندق واحد وامانة واحدة تعبيراً عن طموحات شعبينا في التقدم والتطور والاعمار. ونتمنى لاخوتنا في لبنان دوام التقدم والنجاح".

ورداً على سؤال قال ان "الزيارة ودية بين الاهل وكان محافظ البقاع شرفنا منذ اربعة اشهر بزيارة حمص ومن الواجب رد الزيارة ونتمنى ان تتطور الزيارة لترسي علاقات وتعاون لما فيه تنفيذ البرامج والخطط الطموحة التي تعبر عنها الطبيعة الجغرافية والتاريخ المشترك اللذين يربطان محافظتي حمص والبقاع".

وسئل: هل هناك برنامج عمل ومحادثات تتناول العلاقات بين البلدين؟ اجاب: "جاهزون للمناقشة لما فيه التعاون والتطور والتنمية؟

اما المحافظ القرم فوصف الزيارة بانها "زيارة شقيق لشقيقه وتشوقنا لها منذ قمنا قبل اشهر بزيارة محافظة حمص حيث لقينا كل ضيافة وترحاباً وكرماً. والعلاقات تاريخية بيننا لكون البقاع، وزحلة خصوصاً نقطة الاتصال الوسطى بين دمشق وحمص وبيروت وهذا الموقع يحتم ان تكون العلاقات تاريخية منذ زمن، اضافة الى انها علاقات اقتصادية وتجارية، واليوم نستعيد العلاقات القديمة".

هل ستتناول المحادثات ما اثير من خلافات على رسم الحدود في عرسال ومعربون؟

اجاب: لا خلافات بل سوء تفاهم ويسعى المسؤولون ومن جملتهم انا ومحافظ حمص الى التفاهم واشاعة السلام بين الاهل والاشقاء".

وبعد ذلك انتقل الضيف والمضيف والوفدان الى مكتب المحافظ القرم في سرايا زحلة حيث عقد اجتماع حضره الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري. والقى القرم كلمة رحب فيها بالوفد السوري معرباً عن اعجابه بـ"واقع حمص اليوم انسانياً واجتماعياً وثقافياً وبنموها سكنياً واقتصادياً وفكرياً، وبمساعيكم للجمع بين التعمير ومواكبة العصر وطابع حمص الاثري القديم، وخصوصاً في سوق المدينة القديم".

ثم عرض للاوجه الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لزحلة والبقاع.

ورد المحافظ العطري بكلمة اعلن فيها ان هذه اللقاءات "ستساهم حتماً في دعم المسيرة الاخوية لتحقيق تقدم الشعبين السوري واللبناني".

وعرض لواقع محافظة حمص الجغرافي والاقتصادي والثقافي وقال: "لا بد ان هناك العديد من القضايا المشتركة بين المحافظتين يتم انجازها في اطار من الاخوة والمحبة والتعاون".

فالى كلمة لخوري اعلن فيها "التوافق على تأليف لجنة مشتركة من المحافظتين تضم المحافظين وعدداً من المسؤولين وتجتمع دورياً برعاية الامانة العامة للمجلس الاعلى لمناقشة جميع الامور المشتركة بين المحافظتين، وسيحصل لقاء بين محافظ ريف دمشق ومحافظ البقاع لاطلاق لجنة متابعة مشتركة تجتمع دورياً وترسي الخطوات التي تعزز العلاقات الشعبية وتفعلها بين المحافظتين".

واعتبر "ان هذه اللقاءات خطوة مهمة على طريق تنفيذ الاتفاق الذي نصت عليه معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق المشترك. ونأمل في ان تنطلق قريباً اعمال اللجان وتنعكس نتائجها الايجابية على العلاقات بين محافظة البقاع من جهة ومحافظتي حمص وريف دمشق من اخرى".

بعد ذلك زار الجميع ابنية معمل كسارة للنبيذ، ثم لبوا الدعوة الى غداء على شرف الوفد الضيف في كازينو "الاوبرج" في شتورة.

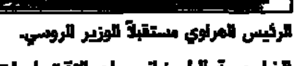
◄ زار الهراوي والحريري ووقع بروتوكول تعاون في الخارجية

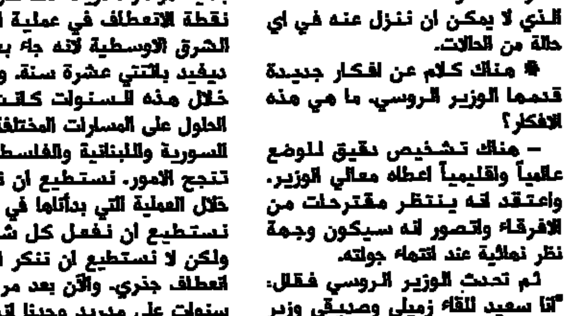


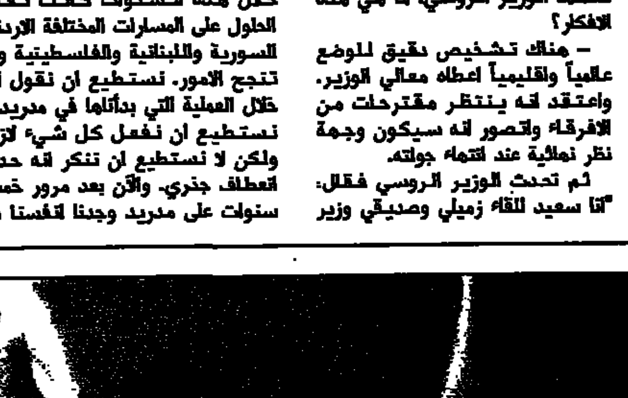
بريماكوف وبويز يوقعان بروتوكول التعاون. (ميشال صايغ)



في باحة وزارة الخارجية تحت المظلة.







الرئيس الهراوي مستقبلاً الوزير الروسي. (علي حسن)



الرئيس الحريري مستقبلاً الوزير الروسي. (دالاتي ونهرا)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

المرافق جولة اولى من المحادثات دارت حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط، ولاسيما عملية السلام المتوقفة حالياً، واستمعنا الى شرح الوزير والى موقف روسيا حيال هذا الموضوع. كما استمعنا الى تأكيدات روسيا حول استعدادها للعب دورها كاملاً في هذه المنطقة التي لها فيها تاريخ طويل ومعرفة كبرى بقضاياها ومشكلاتها. الى ذلك، لقد بحثنا في عدد من الامور الثنائية وتوج هذا البحث بتوقيع بروتوكول او اتفاق للتعاون بين البلدين سيشكل انطلاقة لتنظيم العلاقات الاقتصادية بين لبنان وروسيا. اكدنا للوزير اننا ملتزمون عملية السلام كما سبق ان التزمناها في مدريد وليس عملية سلام اخرى. ولسنا ملتزمين تغيير المعادلات في المنطقة ولا تغيير الظروف التي ادت الى انطلاق عملية السلام، وبمقدار ما نلتزم نحن هذا الموضوع نحن مستعدون للمشاركة في استئناف مفاوضات ان حصلت انطلاقاً مما كانت وصلت اليه قبل انتخاب بنيامين نتنياهو وقبل تغيير السياسة الاسرائيلية والتنكر لمبادئ السلام التي سبق ان اقرت. واننا نرحب بدور فاعل لروسيا في هذه العملية بالذات وفي هذه المنطقة. اشدنا بمواقف روسيا حيال الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان وموقفها في مجلس الامن الذي نعتبره عنصرا يشكل توازنا في عملية عدالة موقف الامم المتحدة وصدقية الامم المتحدة".

* هل طرح الوزير الروسي عليكم مقترحات معينة لمعاودة عملية السلام؟

– يبدو ان معالي الوزير هو في جولة استكشاف محاولاً اعادة تحريك عملية السلام في شكل او آخر. وقد حددنا الثوابت اللبنانية حيال اي طرح لمعاودة المفاوضات كما حددنا السقف الذي لا يمكن ان ننزل عنه في اي حالة من الحالات.

* هناك كلام عن افكار جديدة قدمها الوزير الروسي. ما هي هذه الافكار؟

– هناك تشخيص دقيق للوضع عالمياً واقليمياً اعطاه معالي الوزير. واعتقد انه ينتظر مقترحات من الافرقاء واتصور انه سيكون وجهة نظر نهائية عند انتهاء جولته.

ثم تحدث الوزير الروسي فقال: "انا سعيد للقاء زميلي وصديقي وزير الخارجية اللبناني. ان الاقتراحات الجديدة الموجودة او التي قد تتم هي غير قابلة للكشف في مؤتمر صحافي اولاً اذا اردتم التوصل الى شيء فان ما يعبر عن الموقف بعض كلمات اضيفها. اليوم تمر خمس سنوات على بداية مؤتمر مدريد لقد كان مدريد نقطة الانعطاف في عملية التسوية الشرق الاوسطية لانه جاء بعد كمب ديفيد بالتي عشرة سنة. واقول انه خلال هذه السنوات كانت تقدم الحلول على المسارات المختلفة الاردنية السورية واللبنانية والفلسطينية ولم تنجح الامور. نستطيع ان نقول انه خلال العملية التي بدأناها في مدريد لا نستطيع ان نفعل كل شيء لازم، ولكن لا نستطيع ان ننكر انه حدث انعطاف جذري. والآن بعد مرور خمس سنوات على مدريد وجدنا انفسنا في الحيرة، يجب ان يكون هناك استمرار في المبادئ والاتفاقات من اجل استمرار هذه العملية الطويلة التي تطول لسنوات عدة، وان لا تتخذ كل حكومة جديدة مواقف جديدة. ولن يكون هناك خط عمودي في عملية السلام في الشرق الاوسط. هذه نقطة مهمة جداً والنقطة الاخرى ان من الضروري ان تتقدم الامور على كل المسارات وهناك تطابق في المواقف حول هذا الموضوع".

* الى اي مدى تستطيع روسيا دفع عملية السلام بمعزل عن الولايات المتحدة؟

– لا تتخذ روسيا اي موقف ضد الوسيط الاميركي. نحن بعيدون عن ذلك، ونريد ان نكمل الاوركسترا الموجودة الان، ولربما نعزف لحناً رائداً ايضا في هذه الاوركسترا. لا تعتقد موسكو انه يمكن حل القضية اللبنانية في شكل منفصل عن قضية الشرق الاوسط عموماً.

* هل صحيح ان اوروبا تريد الحلول محل روسيا في رعاية عملية السلام؟

– اني اسمع هذا للمرة الاولى منكم.

* هل تحفظ الرئيس السوري حافظ الاسد على بعض مقترحاتكم؟ وكيف تلقاها؟

– اولاً انا لن اتحدث الان عن مقترحات، ولا اقول شيئاً لكم.

* هل تتوقع عدواناً اسرائيلياً على سوريا في لبنان او على سوريا داخل حدودها؟

– نأمل في انه لن يكون هناك عدوان ما في لبنان ولا في سوريا.

* هل تعتقد ان الولايات المتحدة شريك منحاز في عملية السلام؟

– اعتقد ان لكل وسيط ايجابيات وسلبيات. هذا جواب ديبلوماسي.

في بعبدا

وفي السادسة الا ربعاً زار الوزير بريماكوف والوفد المرافق رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا في حضور الوزير بويز.

وسئل بريماكوف اثر اللقاء عن توقيت جولته في المنطقة فقال: "لقد برمجت رحلتي الى المنطقة منذ ثلاثة اشهر او اكثر، ولا علاقة لها بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وفي الوقت نفسه انني اقدر تقديراً عالياً نتائج زيارته وهي تساهم مساهمة عالية في تحقيق تقدم في المنطقة".

وسئل عن تراجع الدور الروسي بعدما كان راعياً اساسياً لعملية السلام قبل خمس سنوات. فقال: "منذ بداية مؤتمر مدريد لعبت روسيا دور الراعي لعملية السلام ولكن ليس على المستوى نفسه من النشاط دائماً، علي ان اقول انه خلال الاشهر الخمسة الاخيرة شعرنا ان عملية التسوية في الشرق الاوسط تسير نحو مأزق، وبعد وصول قوى سياسية معينة في بلد معين الى السلطة تم تنشيط السياسة الروسية في المنطقة، وحددنا أهدافنا بضرورة مواصلة العملية من دون توقفات مطولة لان هذه التوقفات تؤدي الى تراجع الاطراف عن الاتفاقات التي تم التوصل اليها. والموقف الروسي ليس مع مجرد استمرار عملية التسوية في الشرق الاوسط بل مع استمرار النتائج والاتفاقات التي تم التوصل اليها، وهذه الاهداف ضمن سياستنا اليوم".

ورداً على سؤال آخر قال: "اننا نرى اننا بعيدون كل البعد عن القول ان نتائج التسوية قد قطعت شوطاً في اتجاه التسوية النهائية".

مع الحريري

وفي السابعة زار بريماكوف والوفد الروسي الرئيس رفيق الحريري في دارته في قريطم في حضور الوزير بويز والسفير الحسن.

استمر الاجتماع حتى السابعة والنصف قال الوزير الروسي على اثره: "لقد بحثنا في كثير من المسائل، مثلاً تسوية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية، وما ناقشناه بالضبط لن نقوله لكم".

وهل حمل رسالة معينة الى الرئيس الحريري؟ اجاب: "لقد نقلت تهاني رئيس الوزراء الروسي الى الرئيس الحريري لمناسبة تكليفه تأليف حكومة جديدة، وكذلك نقلت اليه دعوة الى زيارة موسكو خلال الاشهر الثلاثة المقبلة".

دزاسوكوف

في غضون ذلك استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي نائب وزير الخارجية الروسي الدكتور الكسندر دزاسوكوف الذي قال عقب اللقاء: "انا مسرور جداً انني كنت من اول ضيوف لبنان الاجانب الذين رحبوا باعادة انتخاب السيد ايلي الفرزلي نائبا لرئيس البرلمان اللبناني. وقد بحثنا موضوعات عديدة مع زميلنا السيد الفرزلي في مجالات التعاون بين البلدين واتفقنا انه بعد عودتنا الى روسيا سنبذل الجهود لاقامة الجمعية البرلمانية للصداقة اللبنانية الروسية لتمتين العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات ليس في المجال البرلماني وحسب بل الثقافي والتقني وغيره. وبطبيعة الحال فان تنفيذ هذه المبادرات سيساعد في ذلك وانا كممثل للبرلمان الروسي اؤكد الموقف المبدئي للبرلمان الروسي الرامي الى الحفاظ على الاراضي اللبنانية، كما نرغب في ان يكون للبنان دور في تسوية ازمة الشرق الاوسط".

وعن هدف زيارته للبنان قال: "هذه الزيارة هي لمعالي وزير الخارجية الروسي السيد بريماكوف وانا كوني البرلماني البارز في الدوما الروسية شاركت في هذه المهمة لانني كنت سابقاً سفيراً في دمشق والهدف من هذ الزيارة هو التأييد الايجابي والملموس لعملية السلام وعدم السماح بتراجع هذه العملية، وستبلور نتائج هذه المحادثات بعد زيارة بعض العواصم العربية كبيروت ودمشق والقاهرة".

القومي: طبول الحرب الاسرائيلية لا تهوّل

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي "ان طبول الحرب التي يقرعها رئيس حكومة العدو (...) هي بدء خطة عدوانية تستهدف كلا من لبنان والشام".

وقال عميد الاذاعة والاعلام في الحزب انطوان غريب في تصريح امس: "ان طبول الحرب التي يقرعها رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو ومعاونوه، ليست مجرد كلام للتهويل، او لانقاذ وضعه المتدهور داخليا، بل هي بدء خطة عدوانية تستهدف كلا من لبنان والشام، تؤكدها الاجراءات الميدانية، العسكرية والاقتصادية التي دأبت ادارة العدو على تنفيذها. واهمها: التعزيزات الميدانية المكثفة في منطقتي الجولان وجنوب لبنان والسماح بالتنقيب عن النفط في الجولان وتصريحات وزير الدفاع العدو ومساعديه عن جهوزية جيشه المحتل للمواجهة بعدما وضع في حال استنفار، اضافة الى طلب قيادة جيش العدو سلفة مالية بمقدار ١،١ مليار دولار لطوارئ الحرب.

ولا يمكننا اغفال التحذير الذي اطلقه الرئيس الفرنسي جاك شيراك اثر زيارته كيان العدو، والقائل ان هناك شيئا ما مقلقا يحضره نتنياهو.

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي نبه منذ البدء الى الخداع اليهودي ومنطق التفلت من الاتفاقات والمواثيق، وقد جاء تداعي اتفاقي اوسلو ووادي عربة ليؤكد صدقية هذا الموقف، يدعو قادة انظمة كيانات الامة كافة الى المبادرة الى اسقاط كل هذه المواثيق والاتفاقات وتوحيد الموقف مع دمشق وبيروت وتوحيد القدرات لمواجهة الحرب العدوانية الجديدة التي يعدها نتنياهو مستفيدا من اسبوع الضياع الاميركي قبيل الانتخابات الرئاسية، او اثرها مباشرة.

ان العدوانية الصهيونية التي يمثلها نتنياهو بابشع مظاهرها العنصرية لن توفر احدا انما مكنتها الظروف من ذلك".

زوار بري

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري سفير بلغاريا فالنتين دالتيلوف كتيف في زيارة بروتوكولية، فرئيس حزب الكتلة جورج سعادة الذي زار أيضاً نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، والتقى رئيس هيئة التفتيش المركزي بالتكليف اسد الله شرارة، فالمفتش التربوي كاظم مكي، فرئيس مجلس ادارة مياه بيروت ركان دندش، فالمدير العام للمصلحة رزق الله فريحة اللذين قدما اليه هدية تذكارية. ثم زاره النواب كميل زيادة، فيصل الداود، صالح الخير، ومحمد عبد الحميد بيضون فالوزير محمود ابو حمدان.

شلايكر وَعَدَ بمساعدة تلفزيون لبنان



شلايكر مجتمعا ببولس. (انترناشيونال بكتشرز)

زار القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان مديره العام جان كلود بولس في مكتبه في الحازمية، وهنأه بتوليه ادارة التلفزيون وبحث معه في شؤون اعلامية.

وابدى شلايكر استعداد بلاده "لتقديم افلام وبرامج الى التلفزيون ووضع الخبرات الاعلامية الاميركية في تصرفه، لمساعدته على استعادة دوره الرائد". ووعد "بالسعي الى تأمين ارسال عدد من فنييه واعلامييه الى دورات اختصاص في الولايات المتحدة للاطلاع على آخر التقنيات في الاعلام المرئي والمسموع".

وعقب اللقاء، ادلى شلايكر بتصريح شدد فيه على "حرية الاعلام ودوره في مسيرة الاعمار ورص الصفوف لاعادة بناء الدولة والوطن".

كذلك التقى بولس سفير كوبا بلانكو دومينغيز.

محذرة من شراء مباني الحزب
"المعارضة الكتائبية": عودة سعادة مخادعة

حذرت منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة من مغبة الاقدام على اي عملية شراء املاك تخص الحزب عرضت للبيع مثل مباني اذاعة "صوت لبنان" وجريدة "العمل" و"الاندلسية" وذلك لسد العجز المالي المتراكم الذي "حققه سعادة ورفاقه".

وكانت هذه المعارضة اصدرت بيانا عقب اجتماعها امس في منزل رئيسها ميشال جبور جاء فيه:

"١- توقف المجتمعون عند البيان الذي ادلى به (رئيس الكتائب) جورج سعاده امام اعضاء مجلسه المركزي ومكتبه السياسي ورأوا فيه فصلاً جديداً من فصول المخادعة والمراوغة التي يتقنها سعاده والتي اوصلت الحزب، بقيادته، الى ما وصل اليه. واعتبر المجتمعون ان كل الحلول التي يقدمها سعاده ويعرضها على المعارضين بواسطة وسطائه من اعطاء مقاعد في المكتب السياسي او مكاسب في مواقع اخرى هي حلول غير مقبولة وتدل، مرة اخرى، على العقلية التي يتعامل فيها الرجل مع الحزب وقضاياه المصيرية مهملاً الجوهر.

ويرى المجتمعون ان الحل الاوحد للمشكلة الكتائبية هو استقالة حقيقية وشجاعة يقوم بها جورج سعاده وترك المجال لاصحاب الارادات الحسنة للاتصال بمختلف القادة الكتائبيين المعارضين والاتفاق معهم على خروج الحزب مما يتخبط فيه واعادة البريق الى وجهه الاصيل.

٢- بلغ المجتمعين من احد اعضاء المكتب السياسي الحالي ان ثمة املاكا تخص الحزب معروضة للبيع مثل مبنى اذاعة "صوت لبنان" ومبنى جريدة "العمل" ومبنى "الاندلسية" وغيرها، وذلك لسد العجز المالي المتراكم الذي حققه سعاده ورفاقه. وفي المناسبة تحذر المعارضة الكتائبية في الاشرفية البائعين وكلّ الراغبين في الشراء من مغبة الاقدام على اي عملية شراء فهذه لن تكون مقبولة من اي كتائبي. وسوف تتسبب للبائع والشاري بمشكلات قانونية وتدخلات قضائية غير محمودة العواقب.

لحود: الحكومة المقبلة على شاكلة سابقتيها

قال النائب نسيب لحود انه "لا يمكن التغلب على الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي يتخبط فيها لبنان من دون تفعيل الديموقراطية على المستويات كلها وبناء دولة القانون والحريات".

وتوقع في لقاء مساء الاثنين جمعه الى وفد من شبيبة الاحزاب الاشتراكية في الاتحاد الاوروبي برئاسة السيد فيليب كوردري ان تكون "الحكومة المقبلة على شاكلة الحكومتين السابقتين" مؤكدا انكبابه على بناء معارضة مؤسساتية من دون استعجال او تلكؤ، لأن المؤسسات لن تستقر من دون قيام الخيارات البديلة".

وجوابا عن سؤال حول المطالب المسيحية وحال الاحباط، قال: "ان الحال الاعتراضية ليست محصورة في المسيحيين الذين لا يطالبون بشيء الا معاملتهم بالمثل. والبرنامج السياسي الذي انتخبني على اساسه مواطنو المتن المسيحيون لا يتوجه الى الطوائف المسيحية بل الى المواطنين من كل الطوائف".

عرقجي: الحكومة المقبلة غير معلبة

اكد النائب عدنان عرقجي ان "الرئيس رفيق الحريري جاد في تأليف حكومة توافق وطني متجانسة تعمل على متابعة مسيرة الانماء والاعمار واكمال المشاريع القائمة في المناطق اللبنانية على ان تكون المطالب الاجتماعية والمعيشية في اولوية اهتماماتها". ولفت الى "وجود عقبات امام تأليف الحكومة الجديدة يجري تذليلها"، نافيا "ان تكون هذه الحكومة معلبة وجاهزة كما يقول البعض".

خريس: تأليف حكومة تحد من الهجرة

صور – "النهار":

طالب النائب علي خريس بضرورة تأليف حكومة "ترعى الاوضاع المعيشية والحياتية وتؤمن التعليم المجاني والاستطباب وفرص العمل للشباب اللبناني للحد من الهجرة الى المجهول وضرورة حشد الطاقات لمواجهة السياسة الاسرائيلية".

قبلان: لماذا لا تُطعّم الحكومة بأقطاب؟

سأل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان "لم لا نعمد الى تطعيم الحكومة العتيدة بأقطاب لهم صدقيتهم ولهم وزنهم في دفع المسيرة الوفاقية وتحصينها؟".

وقال في تصريح امس: "ان الاسلوب الذي يتبعه اليوم اهل الحكم في ادارة شؤون البلاد هو اسلوب مستغرب، بعدما تخطى كل الضوابط والاخلاقيات السياسية، وتجاهل حتى الحدود الدنيا من المسؤولية الوطنية الكبرى التي تحتم على الجميع الترفع عن الغايات الشخصية وحصر الاهتمام في الشأن العام الذي يشهد حاليا وضعا مأسويا وخطيرا جدا".

واضاف: "ان ما يرافق التشكيلة الحكومية الجديدة من شد حبال بين المتحاصصين ومن ضغوط متبادلة وسط ضباب الفضائح وروائح الفساد والسرقات والنخفايات، يشير الى ان التوجه السياسي ليس سليما، واستمراره على هذا النحو تحت شعار "الحكم بالمحاصصة" يضرب عملية الوفاق الوطني ويزعزع الثوابت والمبادئ التي من دونها لا قيامة للبنان.

لقد دعونا في استمرار، وندعو الآن المعنيين في السلطة والذين على ابوابها الى ضرورة الدخول في حوار وطني هادئ ورزين وعرض التجارب السابقة والحاضرة لاستخلاص العبر والشروع في وضع نهج سياسي جديد يسمح للمؤسسات بلعب دورها وتسود فيه لغة القانون فيثاب من يستحق ويعاقب من يخطئ، لان البقاء في هذه الدوامة من الاتهامات والاتهامات المضادة، والتي سرعان ما تنتهي الى تسويات وصفقات على حساب المصلحة العامة، امر لا يجوز السكوت عليه، وخصوصا اننا في وضع معيشي واجتماعي لا نحسد عليه وينذر بكوارث اجتماعية خطيرة".

وسأل: "اذا كانت النيات صادقة والمعنيون فعلا يسعون الى بناء وطني صحيح فلماذا عقدة الاسماء في التشكيلة الحكومية ما دام هنالك برنامج وزاري تتدرج فيه الاولويات والخطوط العريضة لسياسة الدولة؟ لماذا النظر الى هذا الشخص على انه محسوب على فلان وذلك محسوب على آخر؟ لماذا المحسوبيات والاستزلام في ظل هذا الواقع فيما ينبغي ان نكون جميعا في عديد المحسوبين للوطن؟ لماذا لعبة الاسماء، واذا كانت فعلا تعني الكثير، فلم لا نعمد الى تطعيم الحكومة العتيدة بأقطاب لهم صدقيتهم ووزنهم في دفع المسيرة الوفاقية وتحصينها في وجه كل ما يعترضها من عوائق وتحديات؟ اننا في امس الحاجة الى الكفايات والى اصحاب الاكف النظيفة، وليكن شعار هذه المرحلة تنظيف القلوب ومد الايدي والتعاون لما فيه خير الوطن والمواطنين".

اجتماع للنواب "الفرانكوفون" في تشرين الثاني في مجلس النواب

في اجتماع عقد امس في مجلس النواب برئاسة عضو المكتب الدائم للجمعية الدولية للنواب "الفرنكوفون" النائب خاتشيك بابكيان وفي حضور الموظفين المعنيين الكبار في المجلس، جرى درس الاجراءات اللازمة للتحضير لاجتماع اللجنة السياسية ومكتب الجمعية الدولية للنواب "الفرنكوفون" الذي سيعقد في بيروت في ٢٠ و٢١ تشرين الثاني ويحضره ٥٠ نائبا من دول الفرنكوفون و٤٠ اداريا. ويتوقع ان يشارك المجتمعون في احتفالات عيد الاستقلال بدعوة رئيس المجلس نبيه بري ويناقشون قضايا تنظيمية تتعلق بدور الجمعية الدولية للنواب الفرنكوفون في اطار الحركة الفرنكوفونية العالمية والاطلاع على ما استجد بعد قرار اللجنة السياسية العام الماضي المتعلق بأوضاع جنوب لبنان.

"حزب التضامن": لبنان في حاجة ماسة الى حكومة انقاذ وطني

رأى المكتب السياسي لحزب التضامن ان لبنان "بات في حاجة ماسة الى حكومة انقاذ وطني، اذا كان المسؤولون جادين في اخراجه من حال التردي المستشري على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية".

واعتبر في بيان اصدره اثر اجتماعه برئاسة اميل رحمة "ان الغاء الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية لا يصب في خانة تعزيز الجامعة الوطنية كما يحاول ان يصور البعض بل هو ضربة لها".

طيور مهاجرة وطيور مقيمة!.

الثلثاء

قال وزير خارجية اميركا وارن كريستوفر في خطاب القاه خلال حفل الاستقبال الذي اقيم على شرف الرئيس الحريري في "بلير هاوس" لمناسبة زيارته الاخيرة لواشنطن: "نحن سعداء لأن الطيور المهاجرة التي جعلتها الحرب تتجنب المرور فوق لبنان، قد عادت تحلق في أجوائه بعدما أصبح ينعم بالسلام".

كلام جميل يعبر عن المشاعر السامية والعواطف الصادقة التي يكنها الوزير الاميركي المؤمن بالسلام نحو لبنان.

ونحن ايضا سعداء لأن أسراب الطيور عادت تسلك الطريق الآمن في سمائنا الصافية دون ان ترهبها المدافع والراجمات او تصرعها بنادق المتحاربين ورشاشاتهم.

لكن هنالك طيورا من نوع آخر أغفلها ناظر الخارجية كريستوفر أو تغافل عنها، وهي طيور كاسرة لا تزال تحلق وتعربد وتصعق وتقصف كل يوم في أجوائنا المهتوكة منذ عشرين عاما، دون ان يرتفع صوت واحد في الادارة الاميركية او يتحرك ضمير لوقف هذا الفجور.

والكل يعرف ان هذه الطيور ليست من صنع الله عز وجل، بل من صنع اميركا، ومعظم قادتها يحملون الجنسية الاميركية وقد تدربوا على الطيران في الولايات المتحدة التي تفاخر بصداقتها.

نحن نفهم – وإن كنا نرفض اساسا ونشجب ونقاوم – أن تغير طيور اسرائيل الاميركية الصنع، داخل الجبهة المفتوحة في جنوبنا المحتل، على المقاومين الابطال الذين تخطئهم، والحمد لله، في معظم الاحيان. فتلك هي شرعة الحرب، بصرف النظر عن شرعيتها وخلقية أهدافها.

لكننا لا نفهم، ولا يفهم أحد في العالم، أن تصيب الآلة الحربية الاسرائيلية، الاميركية الصنع، بما طار منها ودب، أو زأر ودمر، المدنيين الابرياء، وأن يدعي قادتها في كل مرة، أنهم أخطأوا التسديد! كما حصل في قانا والمنصوري والنبطية بالامس القريب، وكما حصل ويحصل منذ العام ١٩٦٩ في عشرات القرى والبلدات الجنوبية التي حولوها الى ركام، وكما حصل قبل ايام في صفد البطيخ.

إننا لا نفهم هذه "الأخطاء" المتكررة، ولا نقبل أي عذر في ارتكاب الجرائم الناجمة عنها، ليس فقط من موقع شعورنا الوطني والانساني، بل من موقع حرصنا في الوقت نفسه على شرف السلاح الاميركي. فنحن نربأ بالدولة الاميركية الصديقة ان تغامر بسمعة سلاحها الفائق الدقة والفعالية، فتسلمه الى أناس يخطئون دائما في طريقة استعماله فيقتلون به مزيدا من الابرياء.

واذا كانت الادارة الاميركية قد أجازت لنفسها الاقتناع، مع الأسف، تحت ضغط الاخطبوط الصهيوني، بحق الطيران الاسرائيلي الاميركي الصنع، في قصف الجنوب وتدميره، ردا على الضربات الموجعة التي تسددها المقاومة الى المحتل، فلا نعرف بأي منطق أو مبرر تسمح الولايات المتحدة لهذا الطيران باستباحة الاجواء اللبنانية على مدار السنة، من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، متعمدا خرق جدار الصوت لترويع اطفالنا وشيوخنا، وتصديع بيوتنا، وتمزيق أعصابنا، في مناطق بعيدة كل البعد عن دائرة النزاع المسلح.

واذا كان القادة الاسرائيليون يتذرعون امام الرأي العام العالمي الغافل او الساذج، بأن تحليق طائراتهم في أجوائنا هو "لأغراض دفاعية" وانهم يراقبون بذلك عناصر "حزب الله" وتحركات الجيش السوري في لبنان، كما يقومون بمسح فوتوغرافي للمواقع الاستراتيجية التي يمكن ان يستخدمها اللبنانيون في التصدي لأي اجتياح اسرائيلي تفرضه مستقبلا اسطورة "أمن اسرائيل المهدد"— فكيف تقبل الادارة الاميركية هذه الذرائع وتصدقها، في الوقت الذي ترصد فيه الاقمار الصناعية الاميركية ليلا ونهارا حركة الحياة على الارض اللبنانية، من ساحات الجهاد الى مخادع الرقاد، الى حفيف الاوراق المتناثرة وعزيف الطيور المهاجرة في الخريف، ثم تسلم نسخا طبق الاصل عنها الى حليفتها اسرائيل؟!

وفي قاموس الادارة الاميركية وناموسها، هل يندرج ايضا تحت عنوان "الأغراض الدفاعية" ما تنثره طائرات اسرائيل الاميركية الصنع في أرضنا المحروقة وقرانا المدمرة من لعب ودمى تمزق الاطفال الذين يقتربون منها، أو ألغام في هيئة ساعات وحقائب وعدادات وأدوات متنوعة تنفجر بالمزارعين الذين يلتقطونها؟!

وهل تشمل "الاغراض الدفاعية"، كذلك، ما تنفثه الطيور الاسرائيلية غير المهاجرة والتي طاب لها المقام في أجوائنا، من غازات مسمومة تؤثر على الجهاز العصبي، ومستحضرات جرثومية تنشر أوبئة وحميات لا تعالج الا بعقاقير من صنع شركات يهودية عالمية تدفع للطيران الاسرائيلي عمولات كلما افتعل أسبابا لتصريفها وخصوصا في موسم الشتاء والامطار؟!

وهل يدخل في "الاغراض الدفاعية" ايضا وايضا، فرض الحصار في المياه الاقليمية اللبنانية، لكبّ النفايات السامة الناتجة من مصانع اسرائيل قبالة الشاطئ الجنوبي، واطلاق النار من الزوارق الحربية الاسرائيلية على قوارب الصيادين للحؤول دون خروجهم من ميناءي صيدا وصور، ومنعهم بالتالي من معاينة الجريمة البيئية المرتكبة، ثم السماح لهم بعد انتهاء تلك المهمات الاسرائيلية السوداء بركوب البحر واصطياد السمك الذي يكون معظمه قد تسمم، فيوزع على اسواق العاصمة والمناطق حاملا في لحمه الطازج اشعاعا نوويا وتلوثا يسبب الاورام السرطانية القاتلة؟!

وهل يعتبر من "الاغراض الدفاعية" أخيرا، ان تستمر اسرائيل في سرقة مياهنا عبر نفق مكتوم يضخ الليطاني وخيراته في اراضيها منذ بضعة عشر عاما، وتحمي فوهته بمرابض مدفعيتها في شقيف أرنون وغيرها من قلاع جنوبنا المحتل، مانعة اي تحقيق دولي يفضح هذا الواقع الذي أكدته تقارير صادرة عن الامم المتحدة؟! واذا كان معظم مياهنا يذهب هدرا الى البحر، فهل تقبل الولايات المتحدة التي تقدس الملكية الخاصة، والتي بني تاريخها على الحرية المطلقة في التصرف بالممتلكات، أن يسرق اللصوص أموال امرئ لا يعرف كيف يتصرف بها لأنه قاصر؟ وهل يجوز ان يسطو على أموال ذلك القاصر وعدوه اللدود، مع العلم انه سيصبح راشدا بعد حين، وهو ان لم يوظف أمواله ويجني ارباحها بنفسه، فلا بد ان يفعل ذلك أفراد عائلته الراشدون؟!

* * *

لقد حدد الرئيس الحريري في زيارته الاخيرة للولايات المتحدة مطالبه بأربعة: تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل، ورفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، وتزويد الجيش اللبناني السلاح المتطور، والمساهمة في تمويل ورشة الاعمار. فكان الجواب الاميركي بسيطا جدا، مفاده "أن معظم هذه الامور يتحقق – على حد تعبير الرئيس كلينتون – عندما يتحقق السلام في المنطقة"! أي، بعبارة اخرى "ان أهم من ذلك كله في الوقت الحاضر، هو توظيف لبنان في بعث مفاوضات السلام، وعندما يحل السلام لن تكون هنالك حاجة الى تلبية معظم هذه المطالب!".

الواقع ان الرئيس الحريري كبّر الحجر، والمثل يقول: "اذا شئت ان تطاع، فسل المستطاع". ذلك انه قد يكون للادارة الاميركية عذرها في عدم الاستجابة لهذه المطالب الاستراتيجية في الظروف الموضوعية الراهنة للمنطقة، وضغط المرحلة الانتخابية الحالية على القرار الاميركي.

لكنه كان في الامكان احراج الاميركيين في مطالب ثلاثة أبسط وأصغر في نظر الاميركيين من ان يرفضوها او يحرجوا، وأخطر وأكبر في نظر الاسرائيليين من ان يقبلوها او ينفذوها، فتتضارب عندئذ مواقف الحليفين ويتضح للجميع هل ان صداقة اميركا لاسرائيل تفترض عداوتها الدائمة للبنان، وهل ان صداقتها المزعومة للبنان تنهار دائما عند أول اعتراض اميركي على استهتار اسرائيل بحقوق لبنان.

فلو طلب الرئيس الحريري من واشنطن ردع اسرائيل عن كبّ نفاياتها السامة في المياه الاقليمية اللبنانية، والتوقف عن ضخ مياه الليطاني الى أراضيها، ومنع طيورها الكاسرة من التحليق على الاقل فوق المناطق اللبنانية الآمنة غير المتورطة في الصراع الدامي، وذلك بانتظار حلول السلام في المنطقة، لكبت الوزير كريستوفر شطحته الشعرية وحديثه الشجي الجميل حول الطيور المهاجرة التي عادت الى سماء لبنان بعودة السلام، ولأدرك، وهو رجل عقله يغلب عاطفته، ان كلامه الصادر عن منطق العاطفة، ربما للمرة الاولى في حياته، سابق لأوانه.

مبارزة تحت الشمس بين المارد والمتمرد!

الجمعة

بعد انحسار الموجة العاطفية العربية التي رافقت جولة الرئيس شيراك في الشرق الادنى، وعودة الغضب الاسرائيلي الى حجم العتب المكبوت واستخلاص العبر، هل يمكن القول ان المبادرة الفرنسية حققت او ستحقق اهدافها خلال فترة زمنية معقولة؟

فقد وضعت باريس، بالتكافل والتضامن مع بعض الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، وفي معزل عن بريطانيا التي فضلت المأمن الثابت في برج المراقبة على مخض الرمال المتحركة في منطقة خبرت شعابها الدهرية اكثر من سواها، ثلاثة أمور في أولوية اهتمامها، منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١، ومرورا بمؤتمر برشلونة لدول البحر الابيض المتوسط عام ١٩٩٥، هي الآتية:

١- ادخال فصل "متوسطي" على فصول خطة بيريس "الشرق – الاوسطية"، يمنح امتياز الافضلية لأوروبا في ادارة التسوية السياسية والانماء الاقتصادي في بلدان الحوض الشرقي للمتوسط بمشاركة اميركية، كما يمنح امتياز الافضلية للولايات المتحدة في ادارة الازمات السياسية والاستقرار الاقتصادي في بلدان الشرق الاوسط الآسيوي بمشاركة اوروبية. الامر الذي يعني دخول اوروبا، شريكا وليس ضريبا، للولايات المتحدة في عملية السلام، وعملية الانماء والاستثمار، على حد سواء.

٢- كبح الارادة التوسعية الصهيونية التي أفادت الى ابعد مدى من قهقرية النشاط العربي وانعدام المنافسة العربية لها في شمال القارة الاميركية، فابتزت الولايات المتحدة طيلة نصف قرن، بأسلوب انتهازي عريق في حرفة الابتزاز، لتأسيس امبراطورية عثمانية جديدة في فلسطين تمسك بمفاتيح ثلاث قارات.

٣- فرض التوازن الاستراتيجي بين اسرائيل وجيرانها، بحيث تكون مصر وسوريا الكفة المعادلة للكفة الاسرائيلية في الميزان السياسي والعسكري، ويكون لبنان الكفة المعادلة لها في ميزان الاعمال والخدمات، والتحدي الاقتصادي والمالي، والنهضة الثقافية والسياحية، وتكون الدولة الفلسطينية وظهيرها الاردن رمزا متكاملا للوجود الاسلامي والمسيحي في القدس القديمة وعلى الضفتين الشرقية والغربية للنهر المبارك.

* * *

وعلى ان واشنطن تعاني حساسية فائقة تجاه العالم اللاتيني تكاد تكون في مستوى حساسيتها تجاه العالم الاسلامي والعالم الاصفر لولا وجود اكثر من ٧٠ مليون كاثوليكي في عداد مواطنيها،

وعلى أنها – اي واشنطن – تعاني تجاه فرنسا عقدة مزدوجة، فتعتبرها من جهة، الشر الذي لا غنى عنه، او حتى العدو الذي لا بد من صداقته، وذلك نظرا لاستقلالية قرارها في الشؤون الدولية، واستعلائها التقليدي بثقافتها العريقة وتراثها الحضاري، واعتدادها بالاسبقية التاريخية في العلوم والتقنيات والمهارات الصناعية والتفوق العسكري... ثم تعترف واشنطن من جهة ثانية، بكون فرنسا هي التي وضعت اول شرعة لحقوق الانسان، وتصدت بمبادئ الحرية والديموقراطية لمعاقل الطغيان انطلاقا من ثورتها الشهيرة عام ١٧٨٩، وبكونها أسهمت في تحرير الولايات المتحدة نفسها من ربقة الاستعمار البريطاني عام ١٧٧٦... كما تقر واشنطن لفرنسا بالفضل في تأمين العبور الاميركي سياسيا واقتصاديا الى القارة الاوروبية بعد الحربين العالميتين وترسيخ النفوذ الاميركي فيها.

رغم هذه العقدة المزدوجة وتلك الحساسية الاميركية تجاه فرنسا، يميل بعض المفكرين السياسيين الذين لا يؤخذون بظواهر الامور، الى الاعتقاد ان هنالك تفاهما ضمنيا بين واشنطن وباريس على المبادرة الفرنسية الاوروبية لاقتحام الطريق المسدود الذي وصلت اليه مفاوضات السلام في الشرق الادنى. ويدعم هؤلاء اعتقادهم المشار اليه بأدلة منطقية توحي بوجود تنسيق تام بين الادارتين الاميركية والفرنسية على مستوى من الاحتراف السياسي لم يسبق له مثيل.

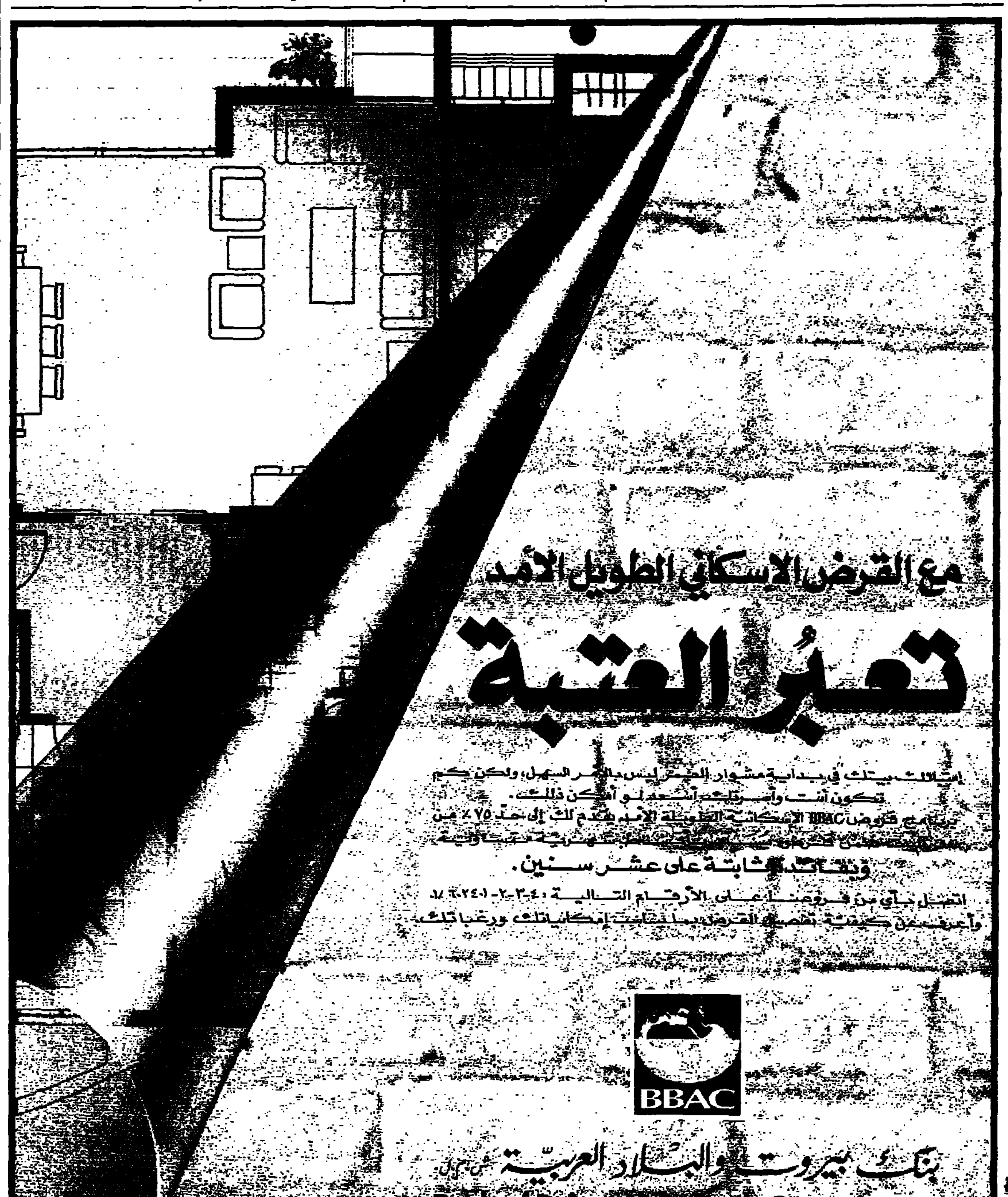
ففي رأي اصحاب هذه النظرية ان الادارة الاميركية محبطة وخائبة في العمق، بعد كل ما بذلته في الاعوام الخمسة الاخيرة من جهود لتطبيع الوجود الاسرائيلي في المشرق العربي ذهبت ادراج الرياح. وهي عاتبة على القوى الصهيونية المتطرفة التي لم تكتف بخلق أجواء معارضة لمشروع السلام تسببت في اغتيال اسحق رابين، بل عملت بكل ما تملك من وسائل الضغط المادي والمعنوي لاسقاط خليفته شمعون بيريس الذي خاض المعركة الانتخابية في ايار الماضي تحت شعار السلام للحصول على تفويض شعبي يخوله اعادة معظم الجولان المحتل الى سوريا، والدخول في مفاوضات جدية حول القدس، والوصول تدريجا، بعد اختبار الالتزام الفلسطيني باتفاقات اوسلو، الى اقامة دولة فلسطينية ديموقراطية مستقلة ترتبط باسرائيل والاردن بميثاق شبه كونفدرالي على طريقة دول "البينيلوكس".

ويذهب المحللون في هذا السياق، الى ان استباق نتنياهو اي احتواء اميركي للموقف، بعد ٢٤ ساعة فقط من اعلان فوزه على بيريس، بتصريحات نارية عنيفة ضد اتفاقات اوسلو، ورفضه اية مساومة على الجولان وأي تفاوض بشأن القدس، قد اسقطا عملية السلام برمتها وصدما كلا من الرئيس كلينتون ووزير خارجيته كريستوفر اللذين راهنا على العملية السلمية بجميع الارصدة المتيسرة وقبلا في سبيلها تضحيات وتنازلات بلغت احيانا حدود الاغضاء على الاهانة.

لذلك يرى هذا الفريق المجرب من دهاقنة الفكر السياسي، ان واشنطن التي ألحت على الرئيس مبارك بوجوب احتواء ردة الفعل العربية في قمة القاهرة، ويقولون انها شجعت على التصعيد السياسي والاعلامي الذي كان ينذر نتنياهو ضمنا بنقض مصر لاتفاقات كامب ديفيد ان هو أصر على نقض اوسلو ورفض التزامات سلفه بالنسبة لعناصر التسوية الاخرى... ان واشنطن هذه هي ذاتها التي تغاضت عن تنفيس الاحتقان الاوروبي بواسطة زعيم اوروبي صديق للولايات المتحدة هو الرئيس شيراك، تعملق بالاسلوب الفرنسي القاطع المباشر في وجه نتنياهو، ورد على لهجته التصعيدية المتشنجة بلهجة تصعيدية من موقع الحق أشد وأدهى، داعيا الى قيام دولة فلسطينية وانسحاب كامل غير مشروط من الجولان وجنوب لبنان مع رفض أي تبديل في معالم القدس.

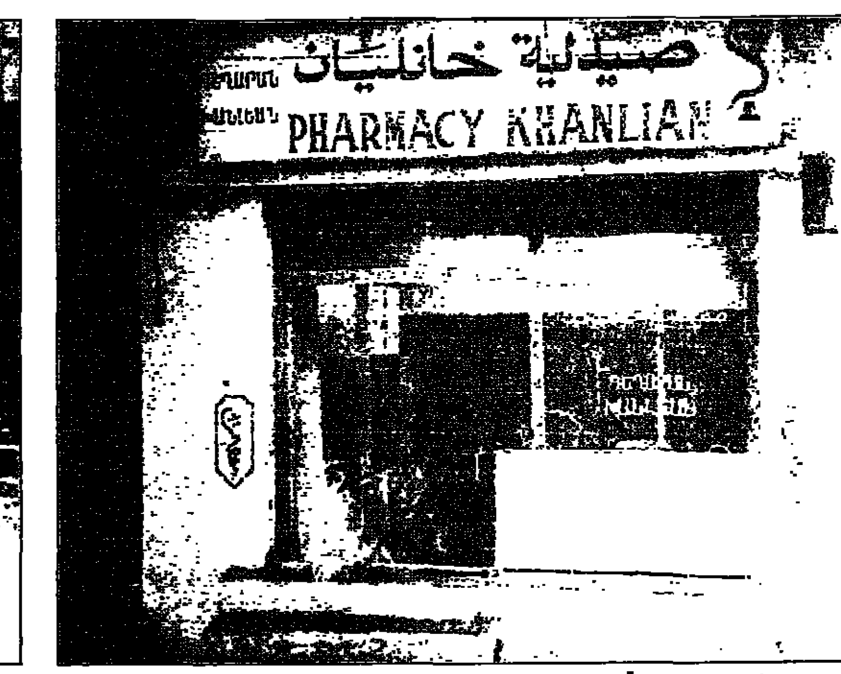
وقد خفضت واشنطن حجم اعتراضها على دور شيراك وتحركاته الى أدنى مستوى، كما وقّت الرئيس كلينتون استقباله للرئيس الحريري قبل يوم واحد من وصول الرئيس شيراك الى دمشق محددا ١٦ كانون الاول المقبل موعدا لاجتماع الهيئة الاستشارية الخاصة باعمار لبنان والتي نص عليها تفاهم نيسان وتحرص فرنسا كل الحرص على اشراك الولايات المتحدة فيها.

وأخيرا، فيما كان الناطق بلسان الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز يغمز بأسلوب مهذب من قناة فرنسا والجولة التي يقوم بها الرئيس شيراك، لكي لا يثير اليهود الاميركيين فيخسر الرئيس كلينتون اصواتهم في الانتخابات التي تجري بعد أيام، كان الديبلوماسي الاميركي البارز رون شلايكر يؤكد لمن فاتتهم قراءة الاحداث الاخيرة بذكاء، ان العلاقات بين واشنطن وباريس على أحسن ما يرام، ولا خلاف على الاطلاق حول دور اوروبا وسير العملية السلمية مستقبلا، وان الرئيسين كلينتون وشيراك وجهان ميزان في قطعة نقدية واحدة.



سيارات غمرتها المياه، مواطنون انتقلوا حفاة، متاجر ومدارس اقتحمتها الامطار

السيول اغرقت لبنان: كل الطرق صارت نهر الكلب



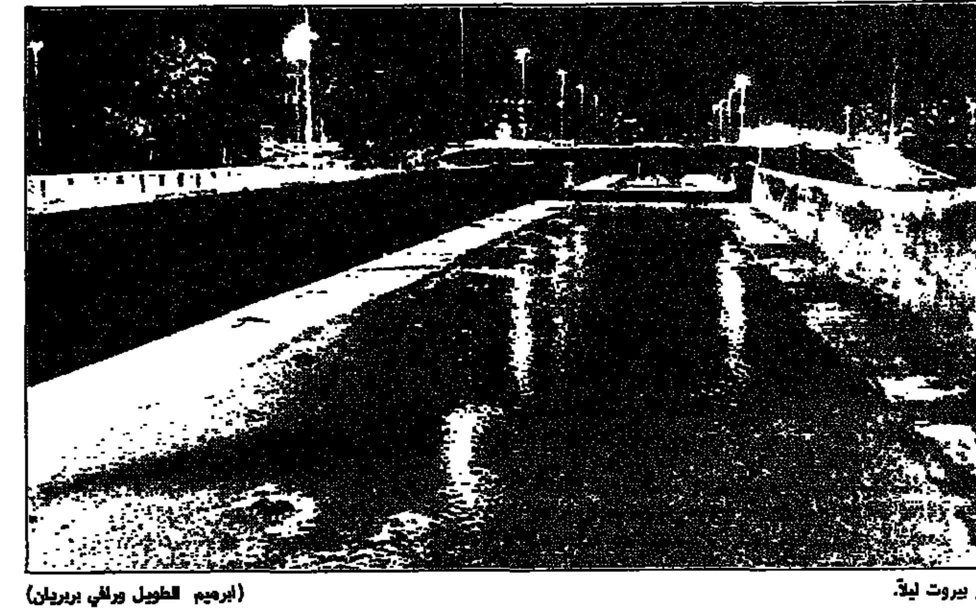
صيدلية في برج حمود اقتحمتها المياه وفتىً يفرغ السيل... بسطل!



بحيرة في ضبيه... وسيارات متوقفة.

الطريق الى بحر المستنقع في الدورة.

السيول التي انهمرت امس على لبنان حولته مستنقعا كبيراً من الوحول والمياه... والسيارات المحتجزة. ولم تقتصر المأساة على منطقة نهر الكلب – ضبية، اذ صارت بيروت الكبرى كلها على صورة نفق الذل والقهر والعذاب، وامضى المواطنون ساعات طويلة منذ الصباح وسط ارتال خانقة ومتوقفة ولم تنفع الجهود البدائية في زحزحة هذا الكابوس الذي استمر حتى ساعات هبوط الليل. سيارات كثيرة تعطلت بعدما غمرتها الامطار. مواطنون بالمئات اضطروا الى "العبور" حفاة بعدما تعذر عليهم الانتقال "الطبيعي" وسط السيول. متاجر ومحال صارت نهبا للامطار التي ارتفع منسوبها. هذه هي بعض ملامح الصورة التي اختصرت الفصل الجديد من مسلسل العذاب والتعتير.





نهر بيروت ليلاً. (ابرهيم الطويل ورالفي بربريان)

سؤال النفق!

سؤال واحد طرحه المواطنون امس: "هل الدولة في غيبوبة ام ماذا؟ هل باتت مقعدة وعاجزة عن فتح مجرور واحد؟ ماذا اصاب المسؤولين؟ الناس يموتون يوميا داخل سياراتهم في محيط ذلك النفق المشؤوم والحكومة تتمادى في اهمالها وتقاعسها وتتفرج على مواطنيها وهم يكفرون بها. كأن الازدحام ضرب من الخيال او كأن طوابير السيارات المسجونة قبل النفق وبعده اشباح اوجدها الوهم ولا تمت الى الواقع بصلة.

المواطنون يئنون والدولة تهمل انينهم. يصرخون ويطالبون فتدير الاذن الصماء. كأنها من كوكب آخر او كأن اللبنانيين هم من مجرة اخرى وليس مسموحا لهم ان يتمتعوا بحقوق المواطنية.

معبر الذل

نفق العذاب والقهر والذل لا يزال يسجن عشرات الآلاف منهم في منطقة ضبية – نهر الكلب. والمجرور الفائب الحاضر الذي لا ندري متى سيبصر النور لانتشال نصف اللبنانيين من متاهة الازدحام اليومي، ارخى بظلاله مجددا امس على سيارات المواطنين الذين وقعوا منذ ساعات الصباح ضحية زنزانتين: زنزانة الامطار الغزيرة المتدفقة من السماء، وزنزانة المستنقعات والسيول التي اغرقت مساحات مترامية من الاوتوستراد الساحلي سواء في بقعة المعاناة الرئيسية امام براد شرابيه في ضبية او في امكنة اخرى اصطادت جحافل السيارات من دون ان يبادر احد الى انقاذها او حتى الى تخفيف عذابها.

استفحلت!

امس لم تتكرر المجزرة وحسب بل استفحلت وازدادت تفاقما. فالاوتوستراد الساحلي بين ضبية وجونية كان مقفلا على خطين. وادرك المواطنون الذين علقوا في سياراتهم انهم سيذوقون المرين قبل ان يفلحوا في اختراق الطوابير التي امامهم ووراءهم، فاستسلموا لقدرهم المشؤوم ولعنوا الساعة التي قرروا فيها الخروج من بيوتهم لان الخير الذي ترسله السماء في هذا البلد لا يلبث ان يتحول صليبا ما ان يصل الى الارض.

"النهار" كانت هناك وحاولت بدورها الافلات من سجن الزحمة الخانقة لكنها علقت ثم عادت بالمشاهدات الآتية:

امام المستنقع

امام مركز "أبيت" التجاري لم يعد ثمة طريق بل مستنقع خلفه المطر الغزير واصر على البقاء رغم انف المجاري والمسارب التي وقفت مكتوفة وعجزت عن تصريف مياهه. اكتسى لونا اصفر بعدما اختلط بالاتربة والوحول التي غطت احد طرفي الطريق واجبر السيارات على التحول سلاحف وهي تمخر عبابه خشية ان يبتلع محركاتها ويجبرها على التوقف بعدما نجح في ابتلاع دواليبها وجزء من ابوابها التي ما عادت ظاهرة للعيان.

هذا الفخ الاول يليه آخر امام مركز "جيما" قبل جسر ضبية. سيول تتدفق من كل حدب وصوب وسيارات تسقط في شباكها ولا من ينجدها. والويل لمن لا تصمد عربته امام هول ما يحدث، لانه سيمضي بقية نهاره حتما بين مطرقة المطر وسندان الاهمال.

الطامة الكبرى

الطامة الكبرى طبعا امام براد شرابيه الذي بات بقعة المعاناة بامتياز. امارات الغضب والحنق بادية بوضوح على العابرين رغم ان معظمهم اقفل زجاج سيارته اتقاء للمطر الغزير. بعضهم سلى نفسه بالتحدث على الخليوي ربما ليسأل معارفه القابعين ايضا في سياراتهم كم مترا اجتازوا حتى الآن. اما البعض الآخر فعلمنا من حركة شفتيه انه ارخى العنان لعبارات السباب رغم انها لم تتناه الى سمعنا. ويزداد مقدار السخط كلما دنا المواطنون من المكان الذي فضح استهتار القيمين على مشروع نهر الكلب ولا مبالاتهم قبل اسبوع. وبدا واضحا ان هؤلاء لم يتخذوا اي تدابير احتياطية جديدة في تلك البقعة لتسهيل امور العباد. فالعبارة التي كانت مقفلة ولم تصرف المياه لا تزال على حالها، والمسارب التي وعد المشرفون على المشروع باستحداثها لم تر النور (ولا ندري متى سيشرق عليها). اما معالم الفضيحة فتتكشف للعابرين اكثر فاكثر عندما يصادفون عاملين اثنين يشفطون المياه بواسطة خرطوم واحد يتصل بصهريج صغير، فيما يلوح عنصر واحد ووحيد من قوى الامن الداخلي للعابرين طالبا منهم متابعة سيرهم رغم انه يعلم ان هذه العملية مفخخة بمياه المستنقع الذي ابى ان يغادر الطريق.

التعتير!

نعبر النفق فتطالعنا طوابير اخرى من السيارات في الجهة المقابلة امام مجمع "هوليداي بيتش". ولا نفاجأ بوجود شرطي آخر يكابد المطر الجائر ويحاول اداء واجبه. التعابير هي هي على الوجوه اليائسة ونسأل بعض اصحابها ان يعلقوا، فيتنحنحون ويجيبون بعبارة واحدة: "تعتير"، وحده شاب كسرواني سخر من معاناته وقال: "عجقة السير عندنا بتعقد" وصارت معلما من معالم الحضارة ولن تتخلى عنها بسهولة".

... والاستهتار

ملامح الاستهتار ترافقنا الى الجسر المعول في الزوق الذي ضاق بالعربات الآلية. لا احد هنا لتنظيم السير الخانق، والسيارات تكاد ترتطم الواحدة بالاخرى محاولة القفز من خط الى آخر من دون جدوى. جنون الزحمة انعكس جنونا لدى السائقين الذين ضاعوا في المتاهة وباتوا عاجزين عن التحكم في اعصابهم. هذا يلوح بمقوده ذات اليمين وذات اليسار، وذاك عيل صبره وينفس عن احتقانه عبر زمور سيارته الذي "يصرخ" بدلا منه.

في الطريق من الزوق الى النفق، لاحظنا ان عددا كبيرا من السيارات لاذت بالطريق الضيقة المحاذية للمجمعات السياحية تحت الاوتوستراد رغم انها غير معبدة في معظمها. والمفارقة ان بعض السائقين افتتحوا الاوتوستراد الجديد قبل تدشينه واكملوا في اتجاه النفق سالكين طريقا من البحص بين مجمعي "رمال" و"هوليداي بيتش" غير آبهين لصعوبتها، ربما لان عبورها اسهل بكثير من الغرق في البحيرات والمستنقعات التي تفاجئهم في رحلتهم المستحيلة.

امتصاص البحر

وفيما خلا الاوتوستراد بين الزوق وضبية من اي عمال يحاولون تدارك الكارثة وتخفيف وطأتها عبر محاولة فتح المسارب المغلقة، انهمك عاملان من مجلس الانماء والاعمار في محاولة "امتصاص البحر" برفشين بدائيين على اوتوستراد انطلياس قبالة "غولدن بيتش". للوهلة الاولى تخال انهما يجهدان لفتح المجارير، ولكن يبدو ان هذه المهمة لم تعد من اختصاصهما لانهما كانا يحطمان الفاصل بين الاوتوسترادين لتأمين ممر للمياه. انها آخر تقنية توصل اليها عمالنا للتغلب على الفيضانات السنوية التي تضرب لنا موعدا مأسويا بداية كل شتاء.

امس، لم يتبدل شيء على محور ضبية – نهر الكلب. لا السماء اقلعت عن عادتها وبخلت بخيراتها على المواطنين، ولا القيمون على مشروع الاوتوستراد عادوا قليلا الى ضمائرهم وقرروا حزم امرهم لوضع حد لهذا الجنون اليومي. عبور الاطلسي صار اسهل من عبور تلك المنطقة ذهابا وايابا والمواطنون لا يزالون كبش المحرقة وسط هذه المعمعة. فمتى يرفع صليب الزحمة عن كواهلهم وتلوح لهم خشبة الخلاص؟

دائرة القهر في الدورة

من نفق الذل ومشروع ضبية السلحفاتي الى الجلجلة بين الدورة والمرفأ التي كانت امس في انتظار المواطنين بين الدورة والمرفأ، وفي الاتجاهين. فقد احتجز المواطنون في سياراتهم لاكثر من ساعتين لاجتياز مسافة لا تتعدى كيلومترا واحدا.

الاوتوستراد تحول امس كتلة من السيارات المتراصة التي عام بعضها على سطح المستنقعات وغرق بعضها الآخر في الوحول الجارفة فانقطعت انفاسها وتسمرت في عرض الطريق في انتظار فسحة "امل" تعيد اليها الروح.

حركة السير في اتجاه المرفأ توقفت فجأة عند جسر نهر بيروت فخيل للمواطنين ان مستنقعا قريبا خنق العبور امام المارة وان الكابوس سرعان ما سيتبدد... ولكن احدا لم يخطر في باله ان المستنقع في مكان آخر وان درب الآلام ستكون طويلة قبل الوصول الى القيامة.

القوافل المحتجزة

... من نهر بيروت الذي لم تهدر مياهه بعد، الى منطقة الفنادق مرورا بالكرنتينا والمرفأ والنورمندي التي غرقت في المياه تسمرت قوافل السيارات اكثر من ساعتين محتجزة الآلاف من المواطنين الذين خرجوا من منازلهم قاصدين مراكز عملهم فاذا بهم فريسة افخاخ نصبتها الامطار

– التتمة في الصفحة ٧ –

شعب بائس وحاكم من حجر

الحاكم لا يمشي على الارض، ولا يبلل الماء ثيابه، لانه من حجر.

واذا شاء النزول من "فوق" سيّرت له الارض وأديرت، وأصعدت الشوارع وأنزلت الساحات، من اجل حضرته، فيما الشعب غارق في بالوعة مجرور.

هذه ليست لوحة سوريالية، بل هي رسم صادق للواقع الموجع الذي يعيشه الناس هذه الايام.

فالناس من طينة والحاكم من طينة اخرى، لذلك هو يتمرجل عليهم ويعيّرهم بالكسل فيما هم يركضون وراء لقمة عيش ينتشها من أفواههم "فقراء" مثلهم عبروا الحدود واستطابوا المقام في ظهرانيهم.

وهم، رغم ذلك، يخافون على الحاكم، اذا مشى، ان يسقط في المجرور المفتوح على... المفاجآت كما فعل امس ابرهيم ابرهيم، أحد العاملين في "النهار"، وقد غمرت السيول الشارع فغطت "ريغوار" مجرور رئيسي، فداس الارض بقدميه وهبط... الى القاع، الى قاع البئر، ولولا العناية الالهية لكان ذهب ضحية الانماء والاعمار والبنى التحتية... وقد أصيب بكسر في كاحله وكسور اخرى في أضلعه، وجروح ورضوض في أنحاء جسمه.

لو ينزل الحاكم ويمشي بين الناس ومثلهم... لتغيّر لبنان.

ادمون صعب

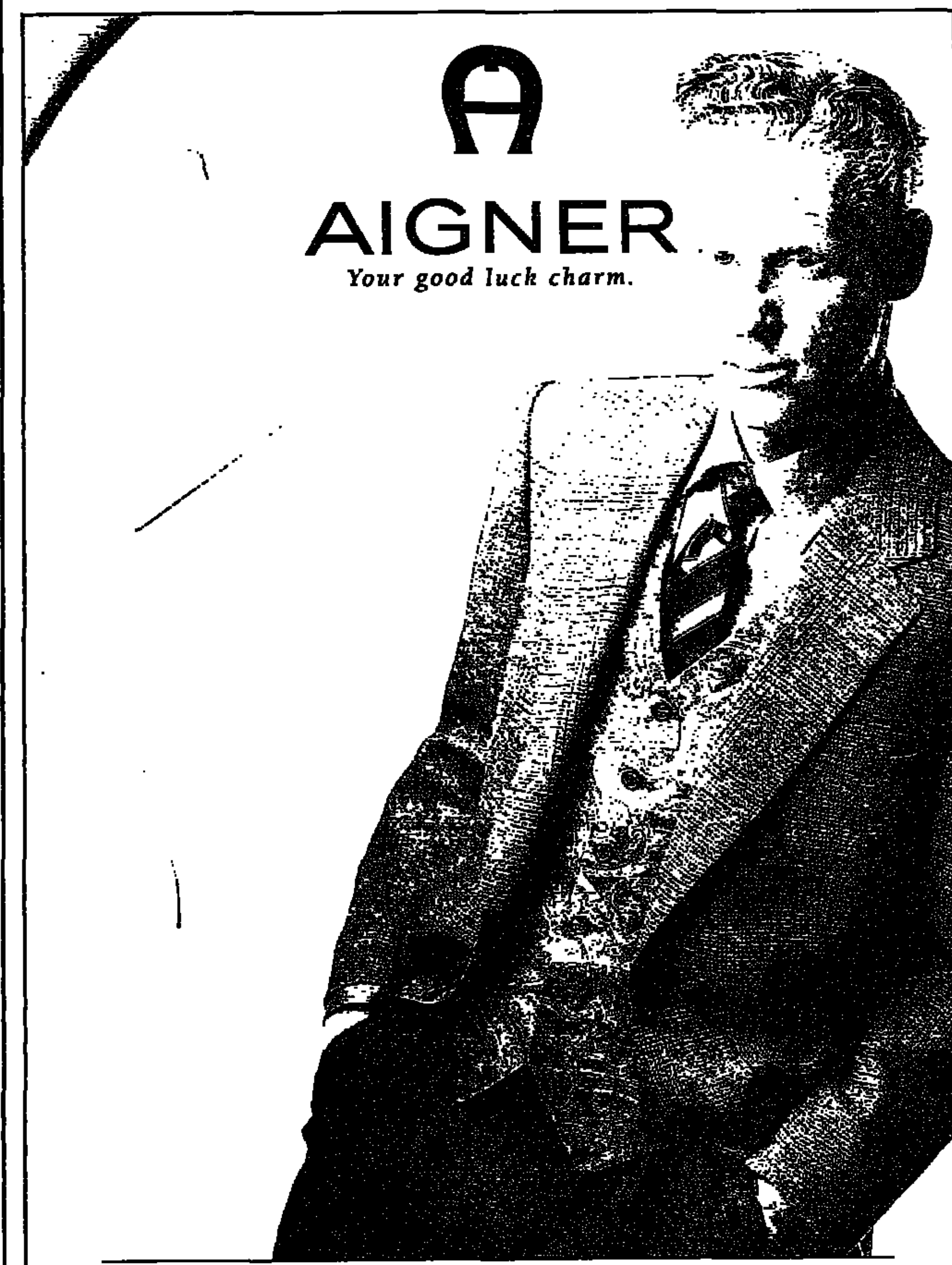
"سوليدير" واصحاب الحقوق

اوضح المستشار الاعلامي في شركة "سوليدير" راشد فايد ان ما ورد في "النهار" امس تحت عنوان "اصحاب الحقوق اعتصموا ويرفضون الحلول الافرادية"، تضمن معلومات عن الوضع في وسط بيروت ونأمل نشر توضيحات في شأنها.

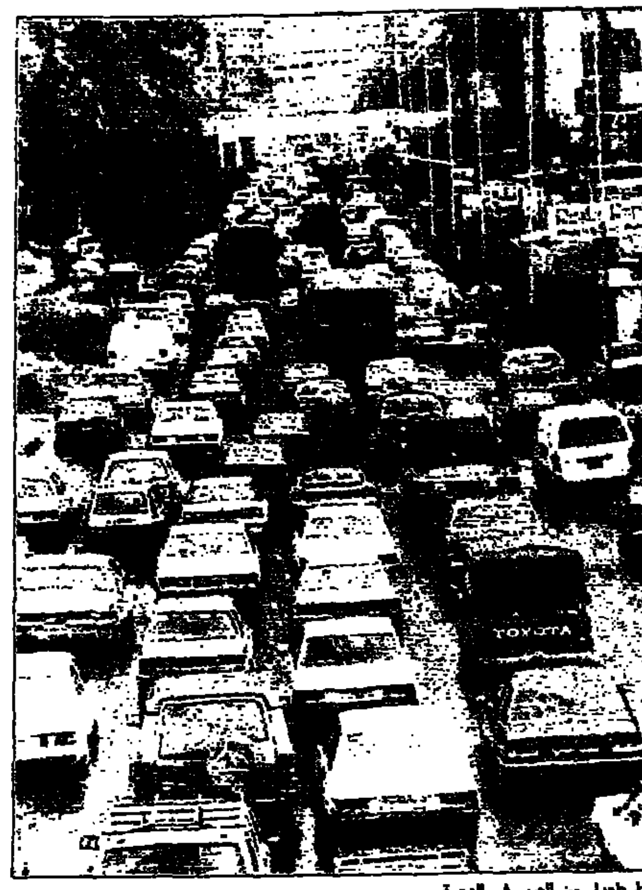
وقال: "ان تجديد البنى التحتية قائم ونشط، ولا يخفى على احد ان الشركة جادة للانتهاء من هذه الاعمال في السرعة القصوى"، لافتا الى ان "بعض اصحاب الحقوق قاموا بتأخير اعمال البنى التحتية في منطقة وادي ابوجميل، املا منهم في ان يشكل ذلك وسيلة ضغط على الشركة"، مشيرا الى ان "هذا ما يحصل حاليا في اعمال النفق الذي يمتد من جسر فؤاد شهاب الى طلعة فخر الدين (فينيسيا)". حيث يعرقل بعض القاطنين الاشغال عند تقاطع القنطاري، علما ان تعويض هؤلاء ليس على عاتق "سوليدير" التي طلبت الى شرطة بيروت التدخل ليتسنى للمتعهد مباشرة الاشغال".

واضاف: "ابواب الشركة مفتوحة امام اصحاب الحقوق الذين يريدون الحوار معها"، موضحا ان "الحقوق التي تحدث عنها احد اعضاء اللجنة مصونة طالما هي محددة في القانون، وسوليدير في طليعة الملتزمين ذلك، ان لم تكن في اولهم.

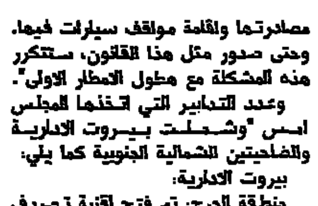
وكنا نأمل من الداعين الى اجتماع الاثنين، خصوصا بعدما تكررت بياناتهم في الصحف، ان يحددوا مطالبهم، بالارقام والوقائع، وبوضوح، حتى يعرف الرأي العام حقيقة ما يصرون على تسميته بـ"قضية"، وهو ليس كذلك. فأصحاب الحقوق الذين اخلوا في السابق لم يخلوا رغما عنهم، بل بالاتفاق والتراضي، وبعدما نالوا مساعدة من الشركة كان تم التفاهم على قواعد تقديرها مع لجنة منتخبة من السكان. وطالما ان الشركة لا تزال متمسكة بهذه القواعد، فان ما يسمونه قضية ليس سوى طمع بعض السكان الباقين في تخطي هذا التفاهم وقواعده، الامر الذي لن تقبل به الشركة، وما لا يحمل، اي وجه حق بالنسبة الى السكان الذين اخلوا سابقا".



سيارات غمرتها المياه، مواطنون انتقلوا حفاة، متاجر ومدارس اقتحمتها الامطار


خط طويل من الصبر في الدورة.

في المرفأ ظهراً.



عندما طاف المجرور في الوردية.

يمخر المياه بحذاءين مبللين... ومظلة.

(ساكو بيكاريان وسامي عياد ورافي بربريان)

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

التي لم تجد مسارب تنفذ منها الى البحر فاستقرت وسط الطريق خانقة السير. مياه الامطار لم تستثن لوازم اعمال البنى التحتية في منطقة المرفأ فنثرتها على الطريق وحولتها جلولاً.

حفر ومستنقعات، رمل وبحص، امطار ووحول... حولت الطريق امس زنزانة وجعلت سجناءها اسرى حكومة تصريف الاعمال التي تعجز او ربما "تتعاجز" عن تشييد قنوات لتصريف مياه الامطار.

المستنقع "الاعظم" كان امام فندق "سان جورج" حيث ارتفع منسوب مياه الامطار وطاول نوافذ السيارات. ولم تكلف الجهات المعنية نفسها عناء ارسال "سطل" وحيد لسحب المياه من الطريق العامة.

طوال ساعات قبل الظهر كانت قوافل السيارات تجتاز المعبر المائي الواحدة تلو الاخرى فتنجو منها طويلة العمر وتتعطل قصيرات النفس من دون ان تجد قاطرة وحيدة تنتشلها من الغرق.

ولم يفلت السير المتوجه من غرب العاصمة الى منطقة الدورة عبر طريق المرفأ من براثن الازمة. قافلة السيارات ربطت منطقة الفنادق بجسر الدورة حيث مستنقع للوحول سارع عناصر من جهاز اطفاء بيروت الى شفط المياه بعدما انعدمت الوسائل الاخرى. الوحول تراكمت بكثافة على سفوح جسر الدورة فقطعت السير في شكل شبه نهائي طوال ساعات قبل الظهر. انهيار المطر الكثيف حمل الوحول على اقتحام محال تجارية عدة.

وامام انعدام وسائل شفط المياه الكافية لانتشال المنطقة من الغرق لجأ عدد من المواطنين الى تفكيك حجار الاحواض التي تفصل بين خطي الاوتوستراد في الدورة في محاولة بدائية لتنفيس الاختناق.

اصحاب المحال في منطقة الدورة اشتكوا من المياه التي فاضت من الاوتوستراد فغمرت محالهم والحقت الضرر ببعض البضائع وغمرتها قبل ان تمتد ايدي الانقاذ اليها.

محل "حجي بابا" لبيع المنتجات الحرفية اقتحمته المياه من دون سابق انذار، فأجبرت اصحابه والعاملين فيه على خوض غمار المياه، للتخلص منها قبل ان تتسلق البضاعة "وتخلّص عليها".

صاحب المحل عزا المشكلة الى المجاري المسدودة، والتي "يجب ان يفعلوا شيئاً ليخلصونا منها، فمن غير الممكن ان تبقى منه الاقنية المسدودة عائقاً موسمياً يواجهنا كلما هطلت الامطار".

بدلاً من ان يعمل على صنع النحاسيات، كسر موسيب امس روتينه اليومي واشتغل في "جرف" المياه من المصنع. لم تتوقف السيول عن التدفق ساعات وهكذا استمر في موال الشتائم التي كالها للدولة ساعات ايضاً لأنها "غير مسؤولة" على حد تعبيره وآخر ما يهمها أمر المواطن.

فيضانات الاوتوستراد لم توفر ملحمة انطو، فاجتاحتها وغمرت ارضها، ولولا سواعد الشباب القوية، التي سارعت الى التخلص منها، لغسلت الامطار الارض واللحوم.

وتساءل احد اللحامين: "ماذا يعني ان تدخل المياه الى المنازل والمحال في عاصمة الاعمار والبناء"؟

انطوان غيراغوسيان بدا عليه الاستياء الشديد وطالب الدولة بالالتفات الى المواطن وحاجاته الاساسية، وتساءل: "لا أعلم عن اي انماء يتكلمون، وماذا يعني الانماء من دون مجار، فكلما "زخت السماء زخة" يتعطل البلد. شو هالبلد!".

وانطوان يملك "ميني ماركت" لم توفره المياه من هجومها، فبللت جزءاً من البضاعة ويعتقد ان "حبل الاهمال عالجرار".

– وفي فرن الشباك اقتحمت المياه الغرف السفلى في مدرسة قمر... وغمرتها!

حراجلي: الحل ليس سحرياً

وزير الاشغال العامة علي حراجلي عزا اسباب الازدحام "الى كمية الامطار التي هطلت لان الشتوة هذه كانت اقوى من غيرها. وحتى لو كانت حال الطرق افضل، كنا سنواجه المشكلة عينها"، واعتبر ان "المتعهدين والفرق التابعة للوزارة ومجلس الانماء والاعمار قاموا بواجبهم وتمكنوا من فتح مجاري المياه"، موضحاً ان مشكلتين برزتا في المكلس والدورة حيث اعاقت الاتربة والنفايات حركة السير فتمكنت الجرافات من ازالتها.

ورأى ان "الحل ليس سحرياً ويرتبط بانتهاء اعمال البنى التحتية في الجمهورية اللبنانية، اذ ان الطرق غير مجهزة بقنوات لتصريف المياه ونحن نعمل لاعادة تأهيلها"، مؤكداً ان الازمة تجد طريقها الى الحل مع تقدم اعمال البناء. ودعا المواطنين الى "الاعتماد على وسائل النقل المشترك وبدل ان يستقل كل فرد سيارة، ليجتمع اثنان او اكثر في سيارة واحدة".

مجلس الانماء

من جهة اخرى، وزع مجلس الانماء والاعمار البيان الآتي:

"كلف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ مشروع لتنظيف الشبكة العامة للمجاري وصيانتها وتصريف مياه الامطار ضمن بيروت الكبرى. وقام بالتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية وبتمويل من الصندوق البلدي المستقل، بتلزيم اشغال التنظيف المتواصل للأقنية والمجاري المستخدمة حالياً ضمن نطاق بيروت الكبرى، وذلك على مدى عامين لشركتين مختصتين هما: شركة الجنوب للاعمار ومكتب حميد كيروز. يشرف على هذه الاشغال الاستشاري دار الهندسة (شاعر وشركاه)، وتتم بالتنسيق مع محافظتي بيروت وجبل لبنان وقوى الامن الداخلي".

اضاف: "ان اختناقات المرور التي شهدتها العاصمة وضواحيها يوم الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٩ تعود الى الكميات الغزيرة من الامطار التي هطلت والتي لم تستطع اقنية التصريف استيعابها بسرعة. وقام مجلس الانماء والاعمار بالتدابير اللازمة لمعالجة الامر وفتح الاقنية بالتنسيق مع الاجهزة المعنية، خصوصاً وزارة الاشغال "المديرية الاقليمية" خارج نطاق بيروت الادارية".

وأورد البيان سبباً آخر لهذه الانسدادات وهو "الاراضي البور غير المصونة والتي تحولت مكبات للنفايات. وما يحدث دائماً لدى هطول الامطار الاولى ان السيول تجرف الوحول والحصى والنفايات المتراكمة الامر الذي يساهم في سد اقنية مياه تصريف الامطار. وقد لفت المجلس النظر الى هذه المشكلة البيئية وطالب باصدار قانون لاجبار اصحاب هذه الاراضي على تصوينها او الطلب الى محافظة بيروت مصادرتها واقامة مواقف سيارات فيها. وحتى صدور مثل هذا القانون، ستتكرر هذه المشكلة مع هطول الامطار الاولى".

وعدد التدابير التي اتخذها المجلس امس "وشملت بيروت الادارية والضاحيتين الشمالية الجنوبية كما يلي:

بيروت الادارية:

منطقة الحرج: تم فتح اقنية تصريف مياه الامطار وتعزيلها.

الرملة البيضاء: (الجهة الشرقية من جادة رفيق الحريري) تم فتح كل غرف التفتيش وتسليك اقنية مياه الامطار.

عين البيضا: القساطل كانت تحوي رمولاً وقد تم تعزيلها اذ لا يمكن هذه القساطل في حالتها الحاضرة استيعاب كميات الامطار الغزيرة.

ضاحية بيروت الشمالية:

ضبية: تم تصريف مياه الامطار عند نقطة التجميع الاساسية للمياه في ضبية بواسطة قناة تعمل بالجاذبية وبمضخات مياه تعمل في صورة متواصلة.

أما بالنسبة الى تجميع مياه الامطار على الجهة اليمنى من الاوتوستراد ذهاباً نحو الشمال، بين جسري نهر بيروت والدورة، وبالتالي تجمعها داخل شوارع برج حمود فالامر يعود الى امتداد مكب النفايات في تلك المنطقة وقد تسبب بسد قناة تصريف مياه الامطار الاساسية (القناة الانكليزية) وقد عملت فرق التنظيف على فتح مصب القناة وانجزت اعمالها قبل ظهر امس مما ادى الى تصريف المياه.

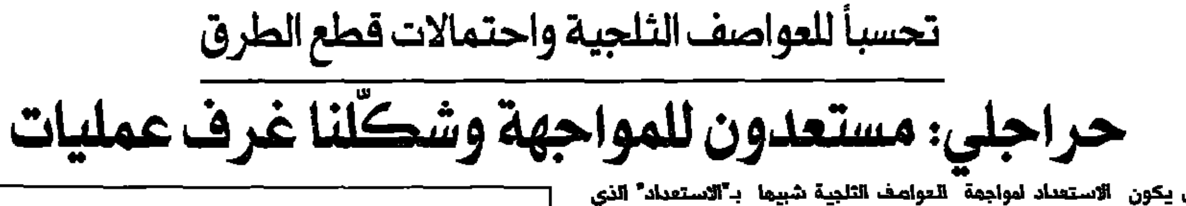
• لوحظ تجمع لمياه الامطار ظهراً قرب سور مرفأ بيروت تجاه محطة التسفير. وقد ارسلت وحدات التنظيف الى تلك المنطقة وقامت باللازم.

• نهر الكلب: اما المنطقة الواقعة شمال نهر الكلب، وهي لا تدخل في نطاق تكليف مجلس الانماء والاعمار، فقد قام المجلس بالتنسيق مع لجنة طوارئ شؤون السير التي تضم ممثلين عن وزارة الاشغال العامة وشرطة السير، بتنظيف القناة الواقعة على الجهة اليمنى تحت معمل "سيدم".

• ضاحية بيروت الجنوبية:

حي السلم، تم فتح الاقنية المسدودة في المنطقتين: الاولى عند مدخل حي السلم قرب محطة الوقود والثانية قرب ساحة حي السلم.

إعداد قسم التحقيقات



تحسباً للعواصف الثلجية واحتمالات قطع الطرق

حراجلي: مستعدون للمواجهة وشكّلنا غرف عمليات

هل يكون الاستعداد لمواجهة العواصف الثلجية شبيها بـ"الاستعداد" الذي لمسنا بعض ملامحه في الطرق اثر الشتوة الاخيرة، ام ان لدى وزارة الاشغال اجوبة اخرى ايجابية؟ وزير الاشغال العامة علي حراجلي اكد ان وزارته على اهبة الاستعداد لموسم الثلوج على الاراضي اللبنانية كلها، وان الموظفين المعنيين باعمال الجرف جهزوا آلياتهم بعدما اخضعوها لاعمال الصيانة المطلوبة وتمركزت في مراكز الثلوج وعددها ٥٢ ويمكن زيادتها اثناء الظروف القاهرة باستئجار لودرات وجرافات لاعمال الجرف.

واوضح لـ"النهار" "ان وزارة الاشغال هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن اعمال رفع الثلوج عن الطرق العامة ولدينا ١٤ مركزاً لجرف الثلوج مجهزة بشفرات وجرافات ولودرات، وعند اشتداد العواصف نستعين بآليات من المتعهدين والجيش اللبناني. في العام الماضي اكتفينا بآلياتنا التي اخضعت لصيانة تامة في الصيف، والوزارة مستعدة لاول عاصفة ثلجية".

وقال: "ان العاملين في جرف الثلوج يملكون الخبرات المطلوبة ويمكننا الاعتماد عليهم. وكان مجلس الوزراء اقر للوزارة السماح بالاستفادة من اجراء عقود مع مجموعة من العمال الموسميين من فنيين وسائقين وعمال".

تتوزع آليات الوزارة ومعداتها اللازمة لاعمال الجرف في مختلف المناطق الجبلية وتتمركز في المراكز الآتية: القبيات، سير الضنية، اهدن، الارز، اهمج، عيون السيمان، فقرا، بسكنتا، المروج، الزعرور، المديرج، ضهر البيدر، جزين، مرجعيون، حاصبيا، شبعا، زحلة وترشيش.

"استفدنا من العام الماضي"

عن المياه التي تتجمع في الطرق وتحولها بحيرات خلال هطول الامطار قال: "اعتقد اننا استفدنا من تجربة العام الماضي وقد حددنا الطرق التي تتجمع فيها المياه وعالجنا قسماً كبيراً منها في مناطق عدة في لبنان وتم تصليح نحو ٨٠ في المئة من شبكة الطرق المصنفة. ردمنا الحفر المستجدة من جراء الامطار. وتقوم فرق مصلحة الصيانة وفروعها في المديريات الاقليمية بهذه الاعمال وفور حدوثها".

تتعاون وزارة الاشغال مع ثلاث شركات متعاقدة مع مجلس الانماء والاعمار وهي: غرين لاين في طرابلس وضواحيها، مكتب حميد كيروز في ضاحية بيروت الشمالية وصولاً الى نهر الكلب وشركة رياض الاسعد في ضاحية بيروت الجنوبية وصولاً الى خلدة.

واشار الى انه "تم انشاء غرفة عمليات في كل مديرية اقليمية تابعة للوزارة وتعمل على مدار الساعة وخلال كل ايام الاسبوع بالتعاون مع القوى الامنية وطوارئ السير والدفاع المدني. وتتلقى الغرفة المراجعات في شأن تجمع مياه الشتاء في اي منطقة لتوعز الى غرف الطوارئ المنتشرة في كل الاقضية والتابعة لوزارة الاشغال للقيام بالاعمال الضرورية لرفع الضرر وتسهيل عمليات السير في اسرع وقت ممكن".

وطالب المتعهدين: "بتنظيف مسارب المياه والمجاري في منطقة اعمالهم وعلى حسابهم الشخصي وتحميلهم كامل المسؤولية في حال حصول اي تقصير".

وختم ان وزارة الاشغال "ستعمل ما في وسعها لتسهيل امور المواطنين في فصل الشتاء وخصوصاً في المناطق الجبلية".

ر. ع.


جرافة تابعة لوزارة الاشغال تجرف الثلوج في بشري في العام الماضي. (الارشيف – ملحم طوق)

ثلوج وصقيع في بشري

الطقس اليوم: متقلب الى عاصف


ثلوج على جبل المكمل.

تسيطر على الحوض الشرقي للمتوسط منطقة من الضغط المرتفع. اما الطقس في لبنان فمن المحتمل ان يكون متقلباً مع توقع هبوب عواصف رعدية وانخفاض في درجات الحرارة وتساقط ثلج على ارتفاع ١٥٠٠ متر فما فوق.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس بلغت ٨,٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٧٨,٥ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤ ملم. المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ هو ٤٩ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٤ ملم زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٦ في المئة، ودرجة الحرارة ١٧.

• في بشري ("النهار") استمر تساقط الثلوج وخصوصاً في الارز والجبال المجاورة. وسادت المنطقة موجة صقيع قارس. وتوقع المعمر البشراوي نخلة حملة طوق (١٠٧ اعوام) شتاء قاسياً بخلاف الاعوام السابقة، وان يبلغ الثلج الساحل.

كذلك توقع المواطن سابا جعجع (٩٤ عاما) شتاء غزيراً "ظالماً وقاسياً احياناً".

اما اصحاب مراكز التزلج في الارز فباشروا استعداداتهم وتحضيراتهم لافتتاح الموسم ما ان تصبح سماكة الثلج في الحدود المعقولة. واشار رئيس نادي الارز الرياضي للتزلج جان كيروز الى انشاء مركزين حديثين للتزلج احدهما ينقل ١٤٠٠ متزلج في الساعة الى ارتفاع ٢١٠٠ متر.


يلهون بالثلج على القرنة السوداء. (ملحم مطانيوس طوق)

نام ١٤ عاماً وشهراً و ١٥ يوماً على تفجير مقر حزب الكتائب في الاشرفية

القرار الاتهامي يطلب الأعدام لحبيب الشرتوني ونبيل العلم في اغتيال بشير الجميل ورفاقه وتسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة المحرضين والشركاء في الجريمة



الرئيس المنتخب الراحل بشير الجميل.



انزال جريحة من الطبقة العليا للمبنى المهدم.



انقاذ جريحة.



نعش الرئيس بشير الجميل يحرسه ضباط في ساحة بكفيا وبدا الرئيس الياس سركيس يلقي كلمة. (من ارشيف "النهار")

كتب بهجت جابر:

بعد مخاض عسير وتحقيقات مضنية وعسيرة وعبور حقول الالغام السياسية المحلية والدولية والاقليمية طوال اربع عشرة سنة وشهر وخمسة عشر يوما.

تمت ولادة قرار الاتهام في جريمة اغتيال الرئيس المنتخب السابق للجمهورية الشيخ بشير الجميل بعملية قيصرية اجراها قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

ميرزا تسلم التحقيق في الجريمة فور وقوعها في ١٤ ايلول ١٩٨٢ ليلة عيد الصليب بصفته قاضيا للتحقيق في جبل لبنان، وواجه معاناة خلال تحقيقات في اكبر جريمة عرفها لبنان في تاريخه وهي الاغتيال الاول لرئيس جمهورية في ظروف سياسية معقدة.

وقف المتهم حبيب الشرتوني امام قاضي التحقيق ثلاث مرات للاستجواب في هذه الجريمة، وفي المرات الثلاث كرر الاعترافات والافادات نفسها ان المحامي نبيل العلم هو الذي حرضه وشدد من عزيمته لاغتيال الرئيس بشير الجميل. ولم ينقص او يزد كلمة واحدة في افاداته.

ومثل مرة رابعة امام القاضي سعيد ميرزا الذي اصبح القاضي الاول في بيروت واستمر يكرر اقواله السابقة من دون اي تعديل.

ولم تؤد التحقيقات الى كشف المحرض الحقيقي بعدما تأكد ان المحامي نبيل العلم ما كان الا واسطة بين المحرض والمنفذ حبيب الشرتوني الذي اعترف خلال استجوابه الاول باغتيال الرئيس بشير الجميل لان نبيل العلم ابلغه انه سيدخل التاريخ ويصبح بطلا لقتله رئيس الجمهورية بشير الجميل "الذي انتخب بواسطة الدبابات الاسرائيلية وبمباركة اميركية". فصدقه الشرتوني وارتكب الجريمة رغم تردده – كما ورد في اعترافاته – في تنفيذها، ولكنه قرر في النهاية ان يدخل التاريخ بطلا.

في ١٤ ايلول ١٩٨٢ اغتيل بشير الجميل واودع الشرتوني فترة في سجن وزارة الدفاع ثم نقل الى سجن رومية واستمرت ولاية شقيق بشير الشيخ امين ست سنوات في رئاسة الجمهورية، فبقي حبيب الشرتوني قيد الاعتقال في رومية. وكان في متناول الشيخ امين لكنه لم يحل على المحاكمة رغم اعترافه الصريح بالقتل. وبقي من دون محاكمة ثماني سنوات (حتى ١٦ تشرين الاول ١٩٩٠) الى ان "حررته" من الاعتقال عناصر مسلحة دهمت سجن رومية بعد اسقاط العماد ميشال عون واطلقته وهو منذ ذلك الحين حر طليق رغم مذكرات التحري التي كان القاضي ميرزا اصدرها وكلف بموجبها رجال الامن القبض عليه.

وعادت المذكرات تنبئ ميرزا ان رجال الامن، رغم التحريات التي قاموا بها بحثا عنه لم يعثروا له على اثر.

وبعدما صبر القاضي اكثر من ايوب وادرك استحالة اعادة القبض على حبيب الشرتوني. وبعدما كشف التحقيق له ان ثمة خروقا حدثت في صفوف "القوات اللبنانية" آنذاك فتورط البعض من "القواتيين" – وفق ما ورد في قرار الاتهام – في مد يد المساعدة الى حبيب الشرتوني، تسهيلا لعملية الاغتيال، ونجح حبيب الشرتوني عبر هذه المساعدة في اختراق حصن بشير الجميل بخمسمئة كيلوغرام من الديناميت واغتياله مع عدد من رفاقه بعدما تهدم مبنى قسم الكتائب في الاشرفية من شدة الانفجار.

وامس صدر قرار الاتهام في هذه الجريمة واحيل ملف الدعوى الذي يضم ١١٢٥٨ ورقة على النائب العام التمييزي عدنان عضوم تمهيدا لرفعه الى المجلس العدلي ليحاكم الشرتوني والعلم غيابيا بموجب قرار الاتهام وعدد اوراقه ٥٠ ورقة وذلك سندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام.

وهنا نص قرار الاتهام:

أساس ٢/٢

"قرار اتهام

نحن سعيد ميرزا قاضي التحقيق الاول في بيروت – المحقق العدلي.

بعد الاطلاع على المرسوم الرقم ٢٧ تاريخ ١٩٨٢/١٢/٣ والقاضي باحالة قضية الاعتداء على امن الدولة الداخلي الحاصلة في بيروت في تاريخ ١٩٨٢/٩/١٤ والتي اسفر عنها مقتل فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية المنتخب الشيخ بشير الجميل ورفاقه وما يتفرع عنها وجميع الاشخاص الذين اشتركوا او تدخلوا فيها بأي صفة كانت على المجلس العدلي.

وبعد الاطلاع على قرار معالي وزير العدل الرقم ٥٧٣ تاريخ ١٩٨٢/١٢/١٥ والقاضي بتعييننا محققا عدليا في هذه القضية.

وبعد الاطلاع على ادعاء جانب المدعي العام التمييزي، النائب العام لدى المجلس العدلي الرقم ٢ تاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٨.

وبعد الاطلاع على مطالعة جانب المدعي العام التمييزي، النائب العام لدى المجلس العدلي تاريخ ١٩٩٥/٥/٣.

وبعد الاطلاع على كل التحقيقات والاوراق.

تبين انه اسند الى المدعي عليهم:

١ – حبيب بن طانيوس الشرتوني – والدته روز صابر – مواليد شرتون قضاء عاليه ١٩٥٨ لبناني.

اوقف وجاهيا في ١٩٨٣/٥/٥ وفر من السجن في ١٩٩٠/١٠/١٦ ثم اوقف غيابيا في ١٩٩٤/٥/١٢ فار من وجه العدالة.

٢ – المحامي نبيل بن فرج العلم – والدته ليندا دوميط – مواليد العقيبة – قضاء كسروان – المفتوح عام ١٩٤٥ – لبناني.

اوقف غيابيا في ١٩٨٤/٢/٢ – فار من وجه العدالة.

٣ – وكل من يظهره التحقيق فاعلا او شريكا او متدخلا او محرضا.

بانه في بيروت وخارجها وفي تاريخ ١٩٨٢/٩/١٤ اقدم المدعى عليهما مع من يظهره التحقيق على الاعتداء على امن الدولة الداخلي وذلك بوضع مواد متفجرة فوق مقر قسم كتائب الاشرفية حيث كان فخامة رئيس الجمهورية المنتخب الشيخ بشير الجميل مجتمعا مع عدد كبير من الاشخاص، وعلى تفجير تلك المواد عمدا بقصد القتل ومحاولة القتل، ونتج من ذلك مقتل فخامته وثلاثة وعشرين اخرين معه، والى اصابة ثلاثة وستين شخصا بجروح تعطلوا من جرائها مددا مختلفة، الجرائم المعاقب عليها في المواد ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ و٢١٧ و٢١٨ و٢١٩ و٣١٤ من قانون العقوبات، والمادة ٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ والمادة ٧٦ من قانون الاسلحة.

ونتيجة التحقيق تبين ما يأتي:

اولا: في الوقائع:

في تاريخ ١٩٨٣/١/٢٥ تسلمنا من جانب المدعي العام التمييزي، النائب العام لدى المجلس العدلي ورقة الادعاء العام في هذه القضية – المستند الرقم ١ – مرفقة بصورة عن المرسوم الرقم ٢٧ تاريخ ١٩٨٢/١٢/٣ – المستند الرقم ٢ – وبصورة عن قرار معالي وزير العدل الرقم ٥٧٣ تاريخ ١٩٨٢/١٢/١٥ – المستند الرقم ٣ – وبكتاب جانب المدير العام للامن العام العدد ٢٩٨/س تاريخ ١٩٨٣/١/١٨ والذي جاء فيه ان المديرية العامة للامن العام لم تقم بأي تحقيق اولي في هذه القضية لا يوم الحادث ولا الايام التي تلته لاحقا – المستند الرقم ٤ – وبكتاب مديرية المخابرات في الجيش اللبناني الرقم ١٢ تاريخ ١٩٨٣/١/١٥ والذي جاء فيه ان مديرية المخابرات لم تكلف بأي تحقيقات في هذه القضية – المستند الرقم ٥ – وبمحضر فصيلة الاشرفية الرقم ٣٠٢/٢٨٧ تاريخ ١٩٨٢/٩/١٤ المتضمن كشفا على البناء حيث حصل الانفجار بعد تهدم جزء كبير منه، وفيه اشارة الى مرافقة حضرة آمر فصيلة الاشرفية لحضرة الرائد شحادة المعلوف – من قيادة الجيش اللبناني – لاجراء الكشف الفني كون هذا الاخير خبير في المتفجرات، والى تعذر اجراء التحقيق نظرا الى الحال الامنية التي كانت سائدة بعد حصول الانفجار، – المستند الرقم ٦ – كما ارفق بورقة الادعاء العام ثلاثة وعشرون تقريرا طبيا بمعاينة جثث الانفجار، وثلاث وستون تقريرا طبيا بمعاينة جرحى الانفجار. وفي تاريخ ١٩٨٣/١/٢٦ سطرنا استنابة الى جانب المدير العام للامن العام للقيام بالاستقصاءات والتحريات اللازمة توصلا الى معرفة الفاعلين والشركاء والمتدخلين والمحرضين، فورد الجواب بالكتاب الرقم ٩٣٤/س تاريخ ١٩٨٤/١/٥ بدون تنفيذ بعدما سلم مرتكب الجريمة الى القضاء – المستند الرقم ٤٣ – وفي تاريخ ١٩٨٣/١/٣١، سطرنا كتابا الى جانب العماد قائد الجيش لايداعنا التقرير الفني المنظم من قبل حضرة الرائد شحادة المعلوف ثم سطرنا في تاريخ ١٩٨٣/٣/٣ كتابا تأكيديا فورد التقرير في تاريخ ١٩٨٣/٤/١٨ مرفقا باحالة جانب العماد قائد الجيش الرقم ٦٨٠٧/ع د/ ق ع تاريخ ١٩٨٣/٣/٣١ – المستند الرقم ٧ –.

في تاريخ ١٩٨٣/٣/٢ انتقلنا برفقة حضرة رئيس مكتب الادلة الجنائية النقيب رشيد طعمة ومساعده حضرة الملازم الاول رولان عبد الستار مع دورية من عناصر المكتب المذكور واجرينا كشفا حسيا على موقع قسم كتائب الاشرفية حيث حصل الانفجار في تاريخ ١٩٨٢/٩/١٤ فتبين لنا ان البناء قد ازيل بكامله ولم يبق منه سوى الغرفة التي كانت معدة للاتصالات الهاتفية في الزاوية الجنوبية الشمالية للعقار – المستند الرقم ٨ –.

وفي تاريخ ١٩٨٣/٣/٣ سطرنا استنابة الى حضرة رئيس مكتب الادلة الجنائية لمعرفة رقم العقار حيث كان قسم كتائب الاشرفية وجلب خريطة لمدينة بيروت ووضع مخطط بياني لاقسام البناء الهندسية قبل تعرضه للتفجير، فورد الجواب بالتقرير الرقم ٣٠٢/٨٠٦ تاريخ ١٩٨٣/٥/٣ – المستند الرقم ١١ –.

وفي تاريخ ١٩٨٣/٤/٣٠ وردنا اتصال هاتفي من جانب المدعي العام التمييزي النائب العام لدى المجلس العدلي، ان المدعى عليه حبيب طانيوس الشرتوني قد اوقف من قبل قيادة الجيش اللبناني وموضوع في تصرف التحقيق، فسطرنا على الفور كتابا الى جانب نقيب المحامين في بيروت لتكليف احد المحامين للقيام بمهمة الدفاع عن المدعى عليه حبيب الشرتوني ولحضور جلسات التحقيق، والطلب الى المحامي المكلف موافاتنا الى دائرتنا في قصر عدل بعبدا الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين ١٩٨٣/٥/٢ – المستند الرقم ٩ –.

وفي الموعد المحدد، لم يحضر احد من المحامين موفدا او مكلفا من حضرة نقيب المحامين، فانتقلنا الى مبنى وزارة الدفاع – اذ كان يستحيل في ذلك الوقت نقل المدعى عليه خارج مبنى الوزارة لاسباب امنية – وبعدما احضر المدعى عليه حبيب الشرتوني امامنا ومثل بدون قيد، افهمناه، بعد تلاوة ما ورد في ورقة الادعاء العام في حقه، ان من حقه ان يكون الى جانبه محام في اثناء الاستجواب واننا ارسلنا كتابا الى جانب نقيب المحامين لتكليف محام وان احدا من المحامين لم يحضر، عندها طلب المدعى عليه ان يصار الى الاتصال بابن عمه السيد كمال الشرتوني المقيم في بكفيا على الهاتف الرقم ٩٨١٧٥٨، او الاتصال بقريبه السيد وليد الشرتوني صاحب مكتب "موريتا" في المكلس وتكليفهما، او احدهما، الاتصال بعائلة المدعى عليه المؤلفة من والديه وشقيقته نوال لتكليف محام، او يتولى كمال الشرتوني او وليد الشرتوني تكليف محام من تلقائهما – محضر استجواب المدعى عليه الصفحة ٢.

وفي تاريخ ١٩٨٣/٢/٢، سطرنا استنابة الى حضرة آمر المفرزة القضائية في جبل لبنان للاتصال بكمال الشرتوني او وليد الشرتوني تنفيذا لرغبة المدعى عليه، فتعذر الاتصال بكمال الشرتوني بسبب وفاته، كما تعذر الاتصال بوليد الشرتوني بسبب وجوده خارج الاراضي اللبنانية وقد افادت ارملة الاول وزوجة الثاني انهما غير مستعدتين لتكليف محام الدفاع عن حبيب الشرتوني او الاتصال باهله لهذا الغرض – المستند الرقم ١٠.

وفي تاريخ ١٩٨٣/٥/٤ لم يردنا الجواب من نقابة المحامين فانتقلنا الى مبنى وزارة الدفاع وبعد احضار المدعى عليه حبيب الشرتوني ومثوله امامنا افهمناه مآل اقوال سامية الخراط ارملة كمال الشرتوني، ولور ابو جودة زوجة وليد الشرتوني، وان نقابة المحامين لم تكلف محاميا وسألناه اذا كان على استعداد للادلاء باقواله بدون محام وعلى انه في امكان المحامي الذي سوف تكلفه نقابة المحامين، او يكلفه اهله، الحضور في الجلسات اللاحقة، فاجاب: "نعم، انا على استعداد الادلاء باقوالي امامكم الان ومن دون حضور محام – محضر استجواب المدعى عليه الصفحة ٣ – عندها تم استجواب المدعى عليه للمرة الاولى على محضر استغرق مئة واربعا وثلاثين صفحة.

وفي تاريخ ١٩٨٣/٥/٥ سطرنا كتابا الى جانب نقابة المحامين لايداعنا صورة طبق الاصل عن اضبارة المحامي نبيل العلم الكاملة – المستند الرقم ١٢ – وورد الجواب في الكتاب الرقم ٧٤ تاريخ ١٩٨٣/٥/٩ مرفقا بصورة عن محتويات اضبارة المحامي نبيل فرج العلم وهي مؤلفة من خمسة عشر مستندا من بينها صورة شمسية له ونسخة عن اخراج قيده – المستند الرقم ١٣.

وفي تاريخ ١٩٨٣/٥/١٠ استجوبنا المدعى عليه حبيب الشرتوني للمرة الثانية على محاضر من الصفحة ١٣٤ وحتى الصفحة ١٦٦.

وفي تاريخ ١٩٨٣/٥/١١ اودعنا جانب المدعي العام التمييزي النائب العام لدى المجلس العدلي ايصالا بتسلمه المواد الجرمية التي ضبطت مع المدعى عليه – المستند الرقم ١٤.

وفي تاريخ ١٩٨٣/٥/١٦ سطرنا استنابة الى حضرة رئيس مكتب الادلة الجنائية للاطلاع على المضبوطات موضوع المستند الرقم ١٤ اعلاه، ووضع تقرير فني يبين ماهية الاشياء المضبوطة وطريقة عملها وفاعليتها، وورد الجواب بالتقرير الرقم ٢٠٥/٤٧ تاريخ ١٩٨٣/٦/١٧ – المستند الرقم ٢٢.

بشير ومايا

وفي تاريخ ١٩٨٣/٦/١ استجوبنا المدعى عليه حبيب الشرتوني للمرة الثالثة على محاضر من الصفحة ١٦٧ وحتى الصفحة ٢١٦.

وفي تاريخ ١٩٨٣/٦/١٣ اودعنا جانب المدعي العام التمييزي النائب العام لدى المجلس العدلي صورة طبق الاصل عن الملف العالق امام المحكمة العسكرية برقم ٨٣/٣٨٠ والمتعلق بمقتل الطفلة مايا بشير الجميل ورفاقها، وذلك لورود اسم المحامي نبيل العلم في تلك القضية – المستند الرقم ٣٧ –.

وفي تاريخ ١٩٨٣/٦/١٥ استجوبنا المدعى عليه حبيب الشرتوني للمرة الرابعة على محاضر من صفحة ٢١٧ وحتى الصفحة ٢٢٨؛ كما استجوبنا الموقوفين في قضية مقتل مايا بشير الجميل ورفاقها، وهم نزيه شعيا وميلاد موسى وجوزف كازازيان بصفة شهود في هذه القضية.

وفي تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٣ اودعنا جانب المدعي العام التمييزي كتابا برقم ١٣٩/ص يشير فيه الى ان المدعو خالد نزهة الذي ورد اسمه على لسان المدعى عليه حبيب الشرتوني، موقوف بدعوى اخرى امام القضاء العسكري – المستند الرقم ٣٨ – فجرى استجوابه في تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٤.

وفي تاريخ ١٩٨٤/١/٢٠ قررنا جلب المدعى عليه المحامي نبيل العلم للاستجواب، فورد الجواب في محضر مفرزة بيروت القضائية عدد ٣٠٢/٢١٣ تاريخ ١٩٨٤/١/٣٠ – المستند الرقم ٤٦ – بأنه لم يعثر عليه لا في محل سكنه في حي الوتوات – ملك النعماني منطقة زقاق البلاط، ولا في مكتبه في رأس بيروت – شارع فردان ملك عفيف صقر، وقد افادت شقيقته اوديل العلم انه لا يحضر الى اي من هذين المكانين منذ مدة طويلة. فأصدرنا في تاريخ ١٩٨٤/٢/٢ مذكرة توقيف غيابية في حقه.

وتبين انه بعد ذلك، استمرت التحقيقات حتى بعد فرار المدعى عليه حبيب الشرتوني من السجن. وبعد بيان اهم المراحل التي استغرقتها اعمال التحقيق لا بد من العودة بالامور الى بداياتها التي تشير الى ان المدعى عليه حبيب الشرتوني ولد في اثناء احداث عام ١٩٥٨ وتلقى دروسه الابتدائية في المدرسة اليسوعية في بيروت بعدما انتقل الى مدرسة الاخوة اللبنانيين في الحدث حيث انهى مرحلة التعليم التكميلية، ثم الى مدرسة الحكمة في جديدة المتن ومنها الى المدرسة المركزية في جونية حيث نال شهادة البكالوريا القسم الاول – الفرع الادبي – عام ١٩٧٥، بداية الاحداث الاليمة.

في عام ١٩٧٦ لم يتابع حبيب الشرتوني دراسته بل سافر الى قبرص بعيد دخول القوات العربية السورية الاراضي اللبنانية، ومن هناك سافر الى فرنسا والتحق بالمعهد الملحق بغرفة التجارة والصناعة في باريس وتابع دراسته في ادارة المصانع حتى عام ١٩٧٩ بعدما عاد الى لبنان ولم يوفق في الحصول على عمل ضمن اختصاصه بل راح يعمل في مجالات اخرى ولفترات متقطعة حتى كان شهر شباط ١٩٨٢ حين التحق للعمل في شركة "تمام" للاعلانات.

وتبين أن حبيب الشرتوني كان التقى في عام ١٩٧٥، وكان في حينه بلغ السابعة عشرة من عمره، بشخص يدعى هنري ملتي من بلدة بينو في قضاء عكار وانضم اليهما صديق مشترك هو طوني ابي نادر من بلدة شرتون مسقط رأس حبيب الشرتوني، وكثيرا ما تداولوا الاحداث اللبنانية وتولى هنري ملتي طرح افكاره حول مبادئ الحزب السوري القومي الاجتماعي الى أن اقتنع حبيب بأقوال هنري ملتي الذي اصطحب حبيب الشرتوني الى "بيت الطلبة" الكائن قرب محلات "نورا" في منطقة ساحة الدباس وسط العاصمة بيروت، وتكررت زيارات حبيب لـ"بيت الطلبة" كان يستمع خلالها الى الاحاديث الدائرة حول الوضع السياسي العام في لبنان وحول المفاهيم القومية.

وبعد بدء الاحداث في لبنان خلال شهر نيسان ١٩٧٥ تفرق الشمل، فذهب هنري ملتي الى بلدته بينو وصعد حبيب الشرتوني مع عائلته الى بلدتهم شرتون وكذلك فعل طوني ابي نادر، واثناء فترات الهدوء الامني كان حبيب الشرتوني ينزل الى بيروت حيث يقيم في منزل والديه في شارع الزهار – قرب برج رزق في منطقة الاشرفية – النقطة ج على خارطة مدينة بيروت المستند الرقم ١١ – ويلتقي بهنري ملتي ويتبادلان النقاش واستمر الامر على هذا المنوال حتى ربيع عام ١٩٧٦ حين دخلت وحدات من الجيش العربي السوري الاراضي اللبنانية كقوات ردع عربية فاعتبر حبيب أن دخولها غير شرعي وكانت ردة فعله انه غادر بلدته شرتون قاصدا مدينة عاليه حيث قابل داخل مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي قرب اوتيل "الجبيلي" منفذ الحزب في ذلك الوقت السيد كميل عبدالخالق، وقد طلب حبيب السماح له بالمشاركة بأي طريقة في المهمات التي ينفذها الحزب، وجرى تكليفه تأمين مواد غذائية لمهجرين اودعوا اوتيل "الجبيلي" وتسلم رشيشا حربيا من نوع "كلاشنيكوف" مع مشط مليء بالقذائف، وقد قام بتنفيذ مهمات حراسة امام مركز الحزب لمدة ثلاثة اشهر متواصلة وشوهد من قبل العديد من ابناء بلدته، كما شوهد معتمرا الكوفية داخل بلدته في اثناء تردده لزيارة قريبه اسعد الشرتوني وعمه شفيق الشرتوني وهما عضوان بارزان في الحزب القومي.

وفي مطلع العام الدراسي ٧٦–٧٧ سافر الى فرنسا وعاد في صيف ١٩٧٧ لقضاء اجازته، وقصد منفذية الحزب في عاليه وقدم طلبا بالانتساب الى الحزب ثم قابل ناظر الاذاعة في المنفذية آنذاك السيد جورج حداد الذي زود حبيب الشرتوني جدول مواعيد "حلقات اذاعية" يقتضي عليه حضورها لاطلاعه اكثر على مبادئ الحزب وقد حضر حبيب خمس حلقات وقام بقراءة بعض الكتب التي وضعها مؤسس الحزب المرحوم السيد انطون سعادة مثل "المحاضرات العشر" و"نشوء الامم" و"مختارات في المسألة اللبنانية"؛ كما اشترى حبيب كمية اخرى من الكتب من داخل المنفذية وقام بقراءتها ومناقشتها مع ناظر الاذاعة". وبعدما ان اجتاز حبيب هذه المرحلة، قام بأداء قسم الولاء للحزب في نهاية صيف ١٩٧٧ امام ناظر الاذاعة وفي حضور اثنين من منفذية عاليه وذلك برفع يده اليمنى وجعلها بزاوية ٩٠ درجة عند المرفق مع فتح قبضتها، وردد كلمات القسم التي تلاها ناظر الاذاعة من على ورقة كان يحملها بيده اليسرى فيما يده اليمنى مرفوعة بشكل مماثل ليد حبيب اليمنى.

ولدى سؤال المدعى عليه حبيب الشرتوني اذا كان يتذكر كلمات القسم اجاب انها تستغرق نحو اثني عشر سطرا نذكر منها ما يأتي: "اقسم بشرفي، وحقيقتي، ومعتقدي، ان انتسب الى الحزب السوري القومي الاجتماعي وان لا اخون مبادئه لا كتابة ولا قولا وان اتخذ مبادئه شعارا لبيتي". وافاد انه رغم ادائه القسم لم يزود بطاقة حزبية.

وعندما هم المدعى عليه حبيب الشرتوني بالعودة الى فرنسا لمتابعة دراسته، زوده ناظر المدرسة رسالة مكتوبة بخط اليد موجهة الى السيد جورج برجي – مندوب الحزب في فرنسا – لكي يثق بحبيب، وفي مطلع خريف ١٩٧٧ سافر حبيب الى فرنسا وقابل خلال شهر تشرين الاول ١٩٧٧ جورج برجي في منزل الاخير في منطقة باريس الثالثة عشرة وسلمه الرسالة وبعدما قرأها جورج برجي طلب من حبيب تزويده رقم الهاتف حيث يدرس ويقيم في ضاحية نانتير.

المهمة الحزبية الاولى

وبعد اسبوعين، استدعي حبيب لحضور اجتماع حزب في منزل جورج برجي حيث التقى اعضاء من الحزب كلهم من الطلبة اللبنانيين في فرنسا، وتكررت الاجتماعات الحزبية، ثم جرى تكليفه المهمة الحزبية الاولى وهي التعرف على الطلبة القوميين في المدينة الجامعية في نانتير، والمشاركة في حضور المهرجانات الطالبية المنظمة من قبل المقاومة الفلسطينية في فرنسا، او من قبل الحركة الوطنية اللبنانية او من قبل الاحزاب اليسارية في فرنسا فضلا عن المشاركة في انتخاب تجمع الطلاب اللبنانيين وتأييد لائحة مرشحي الحركة الوطنية.

وقبل ان ينهي حبيب الشرتوني سنته الدراسية الثانية، التقى، للمرة الاولى، داخل منزل جورج برجي المدعى عليه المحامي نبيل العلم الذي كان يضطلع بمهمات المندوب الجوال في اوروبا للاطلاع على اوضاع وحدات الحزب، وكانت الاخبار عن نشاطات حبيب في فرنسا تصل تباعا الى اهالي بلدته شرتون عبر السيدين سمير ووديع الشرتوني وبيار جوزف الشرتوني، علما ان عددا كبيرا من اهالي بلدة شرتون هم كتائبيون ومؤيدون لحزب الكتائب. وتابع حبيب الشرتوني دراسة السنة الثالثة في فرنسا، والتقى في ربيع عام ١٩٧٩ ثانية المحامي نبيل العلم حيث زوده رقمي هاتفه في بيروت: ٢٢٣٦٣٠ و٢٥٣٣٠٥ وطلب من حبيب ان يتصل به بعد عودته النهائية الى لبنان.

ولدى التحقق من صحة علاقة المحامي نبيل العلم برقمي الهاتف المذكورين، تبين ان الشاهدة اوديل العلم – شقيقة نبيل – افادت انه عند بدء اشغالها مع شقيقيها نبيل واميل العلم لمنزلهم في حي الوتوات عام ١٩٧٧ لم يكن لديهم اي خط هاتفي، وفي عام ١٩٧٨ سمح لهم الجيران – عائلة قره بت تاجريان – باستعمال خط الهاتف الرقم ٢٢٣٦٣٠ وذلك بمد شريط من الطابق الخامس الى الطابق الرابع حيث يقيمون، واضافت انه في تاريخ ١٩٧٩/٥/٢٩، استحصل نبيل على خط الهاتف الرقم ٢٥٣٣٠٥ الذي كان اصلا للمدعو جاك اصلان حلاق. المستندات الرقم ١١ و١٧ و١٨ و١٩.

وفي نهاية العام الدراسي ٧٨–٧٩ عاد حبيب الشرتوني الى لبنان، وبعد نحو شهرين اتصل بأحد رقمي الهاتف وتكلم مع نبيل العلم الذي دعاه الى ملاقاته في المركز الرئيسي للحزب – شارع فردان – فالتقيا في اليوم نفسه ثم دعاه نبيل الى زيارته في منزله وتناول الغداء عنده فاستقل نبيل سيارته طراز "فولكسفاغن" خضراء ولحق به حبيب بسيارة والده طراز "دودج" زرقاء حتى حي الوتوات في شارع متفرع من شارع سبيرس – قبالة مركز الصليب الاحمر اللبناني وصعدا الى الطابق الرابع من احدى البنايات – النقطة "ب" على خريطة مدينة بيروت – المستند الرقم ١١ – وهناك تعرف حبيب الى زوجة نبيل السيدة سهام رشيد عازار، وتناول الجميع طعام الغداء ولم يجر اي حديث حزبي بل طلب حبيب من نبيل تدبير عمل له.

المهمة الثانية

وفي نهاية ١٩٧٩ علم حبيب الشرتوني ان نبيل العلم اصبح مسؤولا عن "شعبة الامن" داخل الحزب السوري القومي الاجتماعي بعدما كان قد تولى عمدة الداخلية في الحزب وبقي نبيل العلم رئيسا لـ"شعبة الامن" حتى الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

يراجع ١– محضر استجواب حبيب الشرتوني صفحة ٥٢ وحتى ٥٦.

٢– محضر استجواب اوديل العلم صفحة ٢٨–٣٠.

٣– محضر استجواب خالد نزهة، احدى مساعدي نبيل العلم في "شعبة الامن" ص٢٢–٣٠.

ولكن نبيل العلم لم يكلف حبيب اي مهمة لمصلحة "شعبة الامن". وكان يطلب من حبيب ان لا يزوره في مقر الحزب في شارع فردان بل حصر زياراته له في منزله، وبذلك تكررت لقاءاتهما داخل منزل نبيل حتى بداية شتاء عام ١٩٨١ حيث تمكن نبيل العلم من الاطلاع على اوضاع حبيب ومن انه يقيم في الطابق الثاني من البناء الذي يملكه جده لامه نعمان صابر في شارع ساسين في الاشرفية وان قسم كتائب الاشرفية يشغل كل الطابق الارضي من البناء نفسه، كما قام نبيل العلم باستيضاح حبيب الشرتوني صحة المعلومات التي يملكها ومؤداها ان الشيخ بشير الجميل – قائد القوات اللبنانية آنذاك – يحضر الى قسم كتائب الاشرفية بعد ظهر كل يوم ثلثاء، فأكد حبيب صحة هذه المعلومات عندها طلب نبيل من حبيب القيام بجمع المعلومات عما يطرح في اجتماع الثلثاء من كل اسبوع برئاسة الشيخ بشير الجميل.

وبالفعل، بدأ حبيب الشرتوني مراقبة الداخلين الى قسم كتائب الاشرفية والخارجين منه بعد ظهر كل يوم ثلثاء ولمدة ثلاثة اسابيع ولاحظ ان الاشخاص هم انفسهم وان الشيخ بشير الجميل حضر في اسبوعين وتخلف عن الحضور في الثالث وقام بنقل نتيجة مراقبته الى نبيل العلم مشيرا الى انه لم يدخل قسم كتائب الاشرفية.

بعد هذه المعلومات، طلب نبيل العلم من حبيب الشرتوني ان ينقل كمية من المتفجرات معه ويضعها في منزل جده – (النقطة "د" على خريطة مدينة بيروت – المستند الرقم (١) ويتولى بعد ذلك شخص تفجيرها وكان هذا الحديث أواخر عام ١٩٨١ حيث انتقل حبيب مع عائلته للاقامة في منزل خالته يولاند صابر زوجة جاك صابات في محلة دير الناصرة في الاشرفية – النقطة أ على خريطة مدينة بيروت – المستند الرقم ١١ – واصبح بذلك منزل جده فوق قسم كتائب الاشرفية خاليا، لكن حبيب الشرتوني لم يوافق على فكرة نقل المتفجرات كما انه لم يرفضها.

وخلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٢ عادت عائلة حبيب الشرتوني للاقامة في منزل الجد نعمان صابر – النقطة د – وظل مفتاح منزل خالته يولاند – النقطة أ – مع حبيب يتردد اليه وينام فيه احيانا للحؤول دون احتلاله بعد سفر خالته وعائلتها الى قبرص. – محضر استجواب نوال الشرتوني شقيقة حبيب صفحة ٢٩–٣٠ ولما علم نبيل العلم بهذه الامور، عاد وطرح على حبيب فكرة وضع المتفجرات بادئا بطرح الاسئلة على حبيب حيال هوية المقيمين في بناء جده، فزوده حبيب التفاصيل الآتية: في الطابق الارضي يشغل قسم كتائب الاشرفية هذا الطابق بكامله.

وفي الطابق الاول شقتان، الاولى شرقية وتطل على شارع ساسين ويشغلها السيد روبير شاهين وعائلته، والثانية غربية ويشغلها السيد دياب كريم وعائلته.

اما الطابق الثاني فهو مؤلف من شقة واحدة تشغلها عائلة حبيب مع جده لأمه نعمان صابر مالك العقار، وان للطابقين الاول والثاني مدخلا مستقلا عن مدخل الطابق الارضي حيث يدخل اليه من شارع ساسين – تقرير الادلة الجنائية – المستند الرقم ١١ – الرسم البياني الرقم ٥ و٦ والصورة الشمسية الرقم ٨.

وبعدما اطلع نبيل العلم على هذه المعلومات، طلب الى حبيب الشرتوني ان يدخل قسم كتائب الاشرفية بعد ظهر يوم ثلثاء بعيد دخول الشيخ بشير الجميل وان يستمع الى ما يقال ويحفظ ذلك في ذاكرته ثم ينقله الى نبيل لكن حبيب تهيب الموقف ولم يدخل واكتفى بالمراقبة من على شرفة منزل جده خشية ان تكون الاجتماعات مقتصرة على الحزبيين فيُكشف في امره، ولما ابلغ ذلك الى نبيل، قال له هذا الاخير انه كلف شخصا آخر تمكن من الدخول ونقل الى نبيل ما يجري في اجتماع كل ثلثاء وان للشيخ بشير الجميل مكتبا خاصا به الى اقصى يمين القسم بالنسبة الى الداخل اليه، كما ان الشيخ بشير الجميل يجلس الى طاولة في اقصى القاعة الرئيسية للقسم على حدود الغرفة الغربية الاخيرة في اثناء ترؤسه اجتماع الثلثاء.

وتبين ان هذه المعلومات صحيحة بالاستناد الى:

– تقرير الادلة الجنائية – المستند الرقم ١١.

– الرسم البياني الرقم ٥ و٦.

– الصورة الشمسية الرقم ٩.

وبعدما اطلع حبيب على هذه التفاصيل سأله نبيل للمرة الثانية عن هوية شاغلي الشقة الغربية في الطابق الاول من بناء جده والتي تعلو مباشرة مكان جلوس الشيخ بشير الجميل في اثناء ترؤسه اجتماع كل ثلثاء فأكد له حبيب أن شاغلي الشقة الغربية هم عائلة السيد دياب كريم.

بعدما طلب نبيل من حبيب ان يضع رسما بيانيا يبين فيه كيفية الوصول الى مدخل البناء الشمالي ومنه الى الشقة الغربية في الطابق الاول فقام حبيب بوضع الرسم البياني في مطلع العام ١٩٨٢.

وفي شباط ١٩٨٢ تمكن حبيب الشرتوني من ايجاد عمل في شركة "تمام" للاعلانات ومركزها في شارع الحمراء، الامر الذي مكنه من التردد على منزل نبيل الذي راح يردد على مسامع حبيب ان عملية التفجير يجب ان تحصل ولكن اوانها لم يحن بعد.

ومن العودة الى واقع البناء، تبين ان مسؤولي قسم الكتائب الاشرفية وبشخص رئيس القسم آنذاك السيد جان ناضر كانوا قرروا شراء كل البناء وان مفاوضات بدأت عام ١٩٧٩.

– يراجع عرض الشراء المؤرخ ١٩٧٩/٥/٢٦ – المستند الرقم ٤٠ –

وتبين انه في اوائل شهر آذار ١٩٨٢، اي بعيد علم نبيل العلم بكل التفاصيل عن البناء وهوية شاغليه، استدعي السيد روبير شاهين – شاغل الشقة الشرقية في الطابق الاول – وسئل عن التعويض الذي يطلبه في مقابل اخلاء الشقة فطلب من مسؤولي قسم الاشرفية مبلغ اربعمئة الف ليرة لبنانية فأجيب ان هذا المبلغ كبير.

ثم استدعي السيد عادل كريم، ابن السيد دياب كريم شاغل الشقة الغربية في الطابق الاول وسئل ايضا من قبل مسؤولي القسم عن التعويض الذي يطلبه والده في مقابل الاخلاء لان مسؤولي القسم قرروا شراء البناء بكامله لاستخدامه، فاستمهل عادل كريم اسبوعا اتصل خلاله بصديقه السيد ميشال جبور – احد المسؤولين في حزب الكتائب – وطلب منه المساعدة في المفاوضات التي استغرقت نحو اسبوعين بدأ فيها العرض بمبلغ سبعين الفا ثم رفع الى مئة الف ثم الى مئة وثلاثين الفا وتعهد عادل كريم اخلاء الشقة في مدة اقصاها ١٩٨٢/٦/٣٠. وتسلم في المقابل شيكا بالقيمة مؤرخا في ١٩٨٢/٣/١١ برقم ٢٥٧٢٨٧ مسحوبا على البنك اللبناني – الفرنسي.

يراجع: ١– محضر استجواب الشاهد روبير شاهين ص٣–٤.

٢– محضر استجواب الشاهد عادل كريم ص٢–٧.

٣– صورة ايداع الشيك حساب عادل كريم – مستند رقم ٢٠.

٤– الاقرار الموقع من عادل كريم باخلاء الشقة – مستند رقم ٢١ تاريخ ١٩٨٢/٣/٢٤.

تبين انه بعدما قبض شاغلو الشقة الغربية بدل الاخلاء، وتعهدوا تسليم الشقة قبل نهاية حزيران ١٩٨٢ طلب نبيل العلم خلال شهر نيسان ١٩٨٢، من حبيب الشرتوني ان يبحث في منزل جده عن خريطة هندسية للبناء تبين مواقع الاعمدة، والجسور، فقام حبيب بالبحث حتى عثر على خريطة قديمة تبين التقسيم الهندسي للطابقين الاول والثاني، وكذلك التقسيم الهندسي للطابق الارضي وسلمها الى نبيل الذي استبقاها عنده اياما عدة ثم أخبر حبيب ان افضل طريقة لتحقيق الغاية، الا وهي اغتيال قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل في اثناء وجوده داخل قسم كتائب الاشرفية بعد ظهر يوم ثلثاء هي وضع المتفجرات في الشقة الغربية من الطابق الاول وتحديدا في وسطها.

وتبين أن الشاهد دياب كريم اخلى الشقة الغربية في مطلع شهر حزيران ١٩٨٢ وجرى تسليم المفتاح لأحد مسؤولي قسم الكتائب في الاشرفية، ولما تأكد حبيب من هذه الواقعة ابلغ نبيل بذلك، وما هي الا ايام حتى اجتاحت اسرائيل الاراضي اللبنانية، عندها كثف حبيب من زياراته لمنزل نبيل وراحا يتداولان ما يمكن ان يسفر عنه الاجتياح وخصوصاً بعدما تقدمت القوات الاسرائيلية صوب العاصمة ثم طلب نبيل من حبيب ان ينقل له كمية من المتفجرات ضمن صندوق من الورق المقوى ويبقيها في الاشرفية امانة اذ ربما احتاجت اليها "شعبة الامن" التي يرأسها نبيل او احتاج اليها نبيل شخصيا لعملية ما في شرق العاصمة، فوافق حبيب على ذلك.

وانفاذا لطلب نبيل تسلم حبيب الدفعة الاولى من المتفجرات وهي عبارة عن ستة اصابع من مادة الـ تي.ان.تي مستطيلة الشكل طول الواحد منها نحو عشرين سنتيمترا وعرضها نحو خمسة سنتيمترات وسماكتها نحو ٣سم، وقدر حبيب وزنها مجتمعة بنحو

– التتمة في الصفحة ٩ –

المحاولة أرجئت اكثر من مرة ورابط بين الجريمة واغتيال مايا بشير الجميل

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

ثلاثة كيلوغرامات وكانت موضوعة في كيسين من النايلون الاسود أخباهما حبيب في فتحتي الهواء داخل لوحة قيادة سيارة والده "الدودج" الزرقاء التي كان يتجول فيها بين شطري العاصمة، وقاد السيارة الى الاشرفية واودع الكيسين في منزل خالته يولاند – النقطة أ.

وفي اليوم الثاني، تسلم حبيب الدفعة الثانية وهي عبارة عن مجموعة من القطع المستطيلة الشكل صفراء طول الواحدة منها نحو عشر سنتيمترات وعرضها نحو خمسة سنتيمترات وسماكتها نحو ثلاثة سنتيمترات كانت موضوعة ضمن كيس من النايلون، ابيض، وقدر حبيب وزنها بنحو خمسة كيلوغرامات، وأودعها فتحتي الهواء كما في المرة الاولى ونقلها الى منزل خالته – النقطة أ.

وبعد يومين، حضر حبيب الى منزل نبيل الذي لاحظ اضطراب حبيب بعدما اخبره ان في نقل كمية صغيرة مخاطرة كبيرة، عندها طلب نبيل من حبيب ان يلحق به بسيارته من حي الوتوات في اتجاه شارع عبد العزيز – شارع المكحول حيث توقف نبيل بسيارته "الفولكسفاغن" الخضراء خلف "البناية الزرقاء" حيث تملك زوجته سهام عازار محلا لبيع اشرطة الفيديو وتأجيرها – النقطة ط على خريطة بيروت – مستند رقم ١١ – ثم نزل بسيارته في مرآب البناء المواجه جنوبا وطلب من حبيب النزول بسيارة والده وراءه ففعل، بعدها تناول نبيل من سيارته ثلاثة اكياس من النايلون فيها كمية من المتفجرات وطلب من حبيب اخفاءها تحت المقعد الخلفي لسيارة "الدودج" وقد ساعده نبيل في اخفائها واعادة المقعد الى مكانه وانطلق بعد ذلك حبيب بالسيارة الى الاشرفية واودع المتفجرات منزل خالته – النقطة أ –

وفي اليوم التالي، قام حبيب بنقل اربعة اكياس من النايلون بالطريقة نفسها، وتحت المقعد الخلفي اضافة الى عشرة صواعق اسطوانية الشكل طول الواحد منها نحو خمسة سنتيمترات وقطره نحو نصف سنتيمتر ويتدلى من احد طرفيه سلكان معدنيان بطول نصف متر تقريبا وكل سلك معلف بالبلاستيك لوحده، وكانت الصواعق ضمن ورقة سميكة لونها "كريم" وقام نبيل بتحذير حبيب بوجوب عدم وضع تلك الصواعق في مكان حار، وبوجوب التنبه الى عدم اصطدام تلك الصواعق بجسم صلب لئلا تنفجر. عندها قام حبيب بتخبئة "الصواعق في فتحة الهواء اليمنى تحت لوحة القيادة وانطلق بالسيارة الى الاشرفية واودع ما جلبه منزل خالته – النقطة أ.

في اليوم التالي حضر حبيب ايضاً وطلب منه نبيل ان ينقل الكمية الخامسة حتى يصبح المجموع نحو مئة كيلوغرام الا ان حبيب رفض ذلك لانه تعب كثيراً في نقل الكميات الاربع عارضا على نبيل الاستعانة بسواه اذا ما اصر على نقل المزيد عندها توقف نبيل عن اصراره بعدما اطمأن الى ان كمية نحو ٤٣ كلغ من المتفجرات مع عشرة صواعق اصبحت في شرقي العاصمة، وعاد حبيب من دون ان يحضر معه شيئاً هذه المرة.

ولدى سؤال المدعى عليه حبيب الشرتوني اذا كان شاهده احد وهو يتسلم المتفجرات من نبيل العلم، اجاب ان الكمية الاولى تسلمها داخل منزل نبيل وبغفلة عن زوجته سهام عازار، وان اوديل العلم شقيقة نبيل كانت في منزل والديها في جبيل، والكمية الثانية تسلمها بعد مغادرة سهام عازار مع ابنتها شادن الى قبرص وبعدما عرجت على منزل اهل نبيل في جبيل.

وقد تأكدت اقوال حبيب لهذه الجهة بـ:

١– محضر استجواب الشاهدة اوديل العلم ص ١٨.

٢– محضر استجواب الشاهد جرجي يوسف اندراوس، صهر نبيل العلم والمقيم مع اهل نبيل في جبيل ص ٤ – ٦.

٣– محضر استجواب الشاهدة نوال محمد شهاب التي كانت تعمل في محل اشرطة الفيديو لسهام عازار ص ٣ – ٤.

وتبين من اقوال الشاهد جرجي اندراوس – زوج عفاف العلم – شقيقة المدعى عليه المحامي نبيل العلم، ان سهام عازار زوجة نبيل العلم حضرت الى مدينة جبيل بسيارتها "الرينو" الصفراء ومعها ابنتها شادن واخبرت عائلة زوجها المؤلفة من والديه وشقيقاته اوديل وتيريز وعفاف بانها سوف تسافر الى قبرص للاقامة في منزل السيد اميل الخوري صديق والدها، او متابعة السفر الى افريقيا قاصدة والديها، واضافت ان زوجها نبيل "بدو بيروت وبدو يلحقني" كما اخبرت الشاهد جرجي اندراوس انها سوف تنظم له وكالة ليقوم بتجديد عقد ايجار محل الفيديو ودفع البدلات اذ ربما سوف لن تعود مع نبيل الى لبنان، وفي اليوم التالي غادرت سهام وابنتها بسيارة اجرة الى طرابلس.

تطويق بيروت

وفي هذه الاثناء، كانت القوات الاسرائيلية وصلت الى مشارف العاصمة ثم قامت بتطويق شطرها الغربي واصبح متعذرا التنقل بين شطريها بواسطة السيارات، فصعد المدعى عليه حبيب الشرتوني مع عائلته الى بلدتهم شرتون ثم راح يتردد بالنزول الى بيروت مع والده الذي يملك مع آخرين مختبرا طبيا باسم "المختبرات الطبية المتحدة" الكائنة في شارع جورج بيكو – منطقة ميناء الحصن، واحيانا كان حبيب ينزل الى بيروت مع شقيقته نوال بسيارتها "الفولكسفاغن" البرتقالية طراز "غولف" كونها تعمل في "مؤسسة فتال" في محلة الجسر الواطي – منطقة نهر بيروت مع خالتها الشاهدة ماري صابر زوجة الشاهد ادمون عازار، وكان حبيب كلما نزل الى بيروت يتصل هاتفيا بالمدعى عليه نبيل العلم ويتبادل واياه احاديث عادية.

وخلال النصف الاول من شهر تموز ١٩٨٢ تمركزت بعض الدبابات الاسرائيلية في الاشرفية في مكان قريب من منزل يولاند صابر – خالة حبيب الشرتوني – النقطة أ على خريطة بيروت المستند الرقم ١١ – حيث قام حبيب بتخبئة المتفجرات والصواعق التي تسلمها من نبيل العلم، ولما بدأت تلك الدبابات تقصف غرب العاصمة خشي المدعى عليه حبيب الشرتوني من تعرض منزل خالته من جراء القصف المضاد وبالتالي انفجار الكميات المخبأة داخله وافتضاح امره، فقام بوضع المتفجرات مع الصواعق في حقيبتين وانزلهما من المنزل ونقلهما في صندوق سيارة والده وتوجه الى شارع ساسين وتوقف على بعد مترين من مدخل بناء جده وحمل الحقيبتين تباعا الى منزل جده نعمان صابر في الطابق الثاني ثم افرغ محتويات الحقيبتين في صندوق من الورق المقوى على متخت المطبخ ووضع امام الصندوق مغسلة قديمة العهد من البورسلان وبعض الاواني الزجاجية المهملة وقد علاها الغبار بحيث يتعذر رؤية الصندوق اذا ما صعد احد غيره الى المتخت.

وبعد ايام، اصبح في الامكان العبور من شرق العاصمة الى غربها وبالعكس سيرا على الاقدام، فاتصل حبيب الشرتوني بنبيل العلم هاتفيا فطلب منه الاخير موافاته الى منزله في حي الوتوات ففعل، وبوصوله عرض عليه نبيل العلم حقيبة سوداء واخبره انها جهاز للتفجير، ثم قام نبيل بفتح غطاء الحقيبة وراح يشرح لحبيب كيفية استخدام الجهاز الذي هو عبارة عن محطة ارسال لموجات لاسلكية كمثل الذي يستعمل في المستشفيات لمناداة الاطباء الذين يتلقون النداء بواسطة جهاز صغير يضعونه على وسطهم.

وتولى بعد ذلك نبيل العلم تدريب حبيب الشرتوني على كيفية تحضير الجهاز فقام بنزع الهوائي المثبت في غطاء الجهاز من الداخل وركزه بشكل لولبي في المكان المدون عليه كلمة ANTENNA على سطح الجهاز ثم عمد الى ضغط الزر المثبت الى كلمة ON فاضيئت لمبة خضراء مثبتة تحت كلمة "POWER" ثم ضغط نبيل على زر ابيض مكتوب عليه كلمة ON فاضيئت لمبة خضراء صغيرة مثبتة تحت زر يحمل كلمة "PAGING"، بعد ذلك اطلع نبيل العلم حبيب الشرتوني على آلة صغيرة تسمى "JINNY" كمثل التي يحملها الاطباء لتلقي المناداة الصادرة من مركز الاستعلامات في المستشفى حيث يعملون، وضغط نبيل على زر مثبت فيها وجعله على كلمة ON وشرح لحبيب ان جهاز الارسال اللاسلكي هذا جرى تعديله وتطويره بحيث أن جهاز الاستقبال اي الـJINNY اضيف اليه سلكان معدنيان وبطارية ويقتضي ربط هذين السلكين بالسلكين المتدليين من احد الصواعق، ومن ثم يوضع جهاز الـJINNY مع الصاعق المربوط اليه بين كمية المتفجرات، وعند ارسال الموجة اللاسلكية الخاصة من جهاز الارسال يلتقطها جهاز الـJINNY، وبدل ان يصدر جهاز الـJINNY صوتا متقطعا كالعادة، يتحول الصوت بفعل التعديل الذي ادخل على جهاز الـJINNY شرارة كهربائية فيتفجر الصاعق المربوط به وبالتالي كمية المتفجرات الموجودة الى جانب الصاعق.

وزيادة في الحيطة، اخبر نبيل حبيب الشرتوني انه لئلا تلتقط الـJINNY اي موجة لاسلكية مرسلة من جهاز ارسال آخر ويحدث الانفجار في غير الوقت المحدد، فقد تمت برمجة جهاز الـJINNY على رقم خاص هو "١٢٠" بحيث يقتضي تسجيل هذا الرقم على لوحة الارقام من صفر الى تسعة، بعد ذلك يصير الى ارسال الموجة اللاسلكية الخاصة والمبرمجة على الرقم "١٢٠" بالضغط عى زر يحمل كلمة CALL في جهاز الارسال فيلتقط جهاز الـJINNY، لوحده تلك الموجة.

وبعد كل هذا الشرح عن كيفية استخدام جهاز التفجير، قام نبيل العلم بتدريب حبيب الشرتوني على كيفية التخلص من الجهاز بعد استعماله وذلك بتفخيخه بواسطة قنبلة يدوية على شكل مدقة – صنع صيني – وذلك بوضعها مع قسم من المتفجرات المسلمة اليه في الفجوة الكائنة الى يسار جهاز الارسال ثم ربط حلقة الامان العائدة الى القنبلة اليدوية بالهوائي ومن ثم اقفال الجهاز بحيث ان اي ضغط يتعرض له الجهاز ويؤدي الى فتح غطائه من شأنه قطع خيط حلقة الامان وانفجار القنبلة وبالتالي انفجار كمية المتفجرات الموضوعة بجانبها واضاعة كل معالم الجهاز، بعد ذلك طلب نبيل العلم من حبيب ان ينقل معه الى الاشرفية جهازي الارسال والاستقبال والقنبلة اليدوية، ولكن حبيب رفض ذلك لانه حضر من الاشرفية سيرا على الاقدام.

بعدها، طلب نبيل من حبيب ان يحضر نفسه للقيام بعملية التفجير، فوافق وعرض ان تكون العملية ضد القوات الاسرائيلية في الاشرفية ولكن نبيل العلم اقنعه ان عملية التفجير يجب ان توجه ضد الشيخ بشير الجميل بالذات، ثم راحا يتداولان الطريقة التي تحقق الغاية فعرض حبيب فكرة وضع المتفجرات في برميل للنفايات في احد الشوارع التي يسلكها الشيخ بشير الجميل عادة بعد الظهر كل ثلثاء في اثناء توجهه الى قسم كتائب الاشرفية وتفجيرها لحظة مروره بالقرب منها لكن نبيل العلم رفض هذه الفكرة.

بعدها عرض حبيب فكرة وضع المتفجرات في الشقة الغربية من الطابق الاول التي اصبحت خالية وفي المكان الذي يعلو مباشرة المكتب الخاص للشيخ بشير الجميل داخل قسم كتائب الاشرفية فرفض نبيل العلم هذه الفكرة ايضاً وطلب من حبيب ان يضع المتفجرات والصواعق وجهاز الـJINNY مع الصاعق المربوط اليه في صالون الشقة الغربية وتحديدا في المكان الذي يعلو مباشرة مكان جلوس الشيخ بشير الجميل في الطابق الارضي داخل القاعة الرئيسية لقسم كتائب الاشرفية عند ترؤسه اجتماع بعد ظهر كل ثلثاء.

وتبين انه بعد اعلان الشيخ بشير الجميل ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية في تاريخ ١٩٨٢/٧/٢٤، واصبح في الامكان الانتقال بين شطري العاصمة بواسطة السيارات، انتقل حبيب الشرتوني بسيارة والده الى منزل نبيل العلم مرات عدة اخرها كان في اواسط شهر آب ١٩٨٢ حيث قام نبيل بتخبئة جهازي الارسال والـJINNY والقنبلة اليدوية تحت المقعد الخلفي وطلب من حبيب الانطلاق في اتجاه الاشرفية وانتظار اعلامه بموعد التفجير.

وبالفعل انطلق حبيب واودع ما جلبه معه داخل منزل خالته يولاند صابر وكان زود نبيل العلم رقم هاتف منزل جده نعمان صابر وهو ٣٣٣٤٥٧، كما زوده نبيل العلم رقم هاتف يبدأ بالرقم ٨ في خانة مئات الالوف كي يتصل به ويطمئنه الى سلامة الوصول مع الجهاز ومرفقاته، وقد افاد حبيب انه لم يعد يذكر الرقم الكامل للهاتف الذي زوده اياه نبيل العلم. وكان هذا العبور الاخير لحبيب الشرتوني بين شطري العاصمة.

وتبين ان حبيب كان اخبر نبيل العلم ان المسافة الفاصلة بين منزل خالته – النقطة أ – حيث سيوضع جهاز الارسال، والشقة الغربية فوق قسم كتائب الاشرفية – النقطة ب – حيث ستوضع المتفجرات مع الصواعق، وهي في حدود الكيلومتر خط مستقيم فطمأنه نبيل العلم الى ان جهاز الـJINNY يمكنه التقاط الموجة اللاسلكية الخاصة ولو كانت المسافة بينه وبين جهاز الارسال في حدود الاربعة كيلومترات وحتى ولو كانت بين الجهازين عوائق، واضاف نبيل على مسامع حبيب انه سبق له ان اجرى تجربة من مسافة اربعة كيلومترات وتأكد من سلامة الالتقاط على رغم وجود العوائق من الباطون المسلح.

بعد وصول حبيب الشرتوني مع الجهاز ومرفقاته اتصل برقم الهاتف الذي يبدأ بالرقم ٨ وتكلم مع نبيل العلم وطمأنه الى سلامة الوصول فطلب منه نبيل العلم ان يتصل به على الهاتف الرقم ٩٠٠٢٧٨ داخل لبنان او الهاتف الرقم ٥٦١٣٦ في قبرص.

ولدى التحقق من صحة علاقة المدعى عليه نبيل العلم بارقام الهواتف المبينة اعلاه، تبين ان الشاهدة اوديل العلم – شقيقة نبيل – افادت انها عادت الى المنزل في حي الوتوات بعد يومين او ثلاثة من انتخاب الشيخ بشير الجميل رئيساً للجمهورية في تاريخ ١٩٨٢/٨/٢٣ ووجدت في المنزل خطا هاتفيا جديداً يبدأ بالرقم ٨ في خانة مئات الالوف كون احد الجيران سمح لنبيل بمد شريط من منزله الى منزل نبيل بعد تعطل خطي الهاتف الرقم ٣٣٣٦٣٠ و٣٥٢٢٠٥ واضافت ان شقيقها نبيل اتصل بها على ذلك الخط في اثناء وجوده في قبرص في مطلع شهر ايلول ١٩٨٢ وطلب منها تسديد بدلات ايجار المنزل ففعلت.

وتبين ان خط الهاتف الذي يبدأ بالرقم ٨ في خانة مئات الالوف يعود الى السيد محمود عبد الخالق، احد مسؤولي الحزب السوري الاجتماعي والذي يقيم على بعد خمسة عشر مترا من منزل نبيل العلم وانه سمح لنبيل العلم بمد شريط واستعمال الخط الهاتفي بعدما اخبره بتعطل خطي الهاتف في منزله.

يراجع: ١ – محضر استجواب الشاهدة اوديل العلم ص ١٩ – ٢٠.

٢ – محضر مفرزة بعبدا القضائية تاريخ ١٩٨٣/٦/١٥ مع الرسم البياني المرفق به – مستند رقم ٢٥.

اما بالنسبة الى خط الهاتف الرقم ٩٠٠٢٧٨ فقد تبين انه يعود الى الشاهد خليل نظير حباقي الذي يقيم في بناء توفيق منصور البستاني في محلة ادونيس – قضاء كسروان – ولم ينهض من التحقيقات وجود علاقة بين نبيل العلم، من جهة، والشاهد خليل حباقي، من جهة اخرى، او بأحد افراد عائلة الاخير فضلا عن استحالة وجود نبيل العلم في محلة ادونيس – حيث كانت القوات الاسرائيلية و"القوات اللبنانية" – لتلقي مخابرات هاتفية، والارجح ان حبيب الشرتوني اخطأ في تذكر الرقم فضلا عن ان ارقام الهواتف التي تبدأ بالرقم ٩ في خانة مئات الالوف يوجد بعضها في منطقة المتن الاعلى التي لم تكن في ذلك الوقت تحت سيطرة "القوات اللبنانية".

يراجع: ١ – محاضر استجواب الشهود خليل ونظير وغسان وجورجيت حباقي.

٢ – محضر مفرزة بعبدا القضائية تاريخ ١٩٨٣/٥/١٩ – مستند رقم ٢٣ – ولمزيد من التحقيق، قررنا في تاريخ ١٩٨٣/١١/١٧ استنابة امر المفرزة القضائية في بعبدا لمعرفة الهوية الكاملة ومحل اقامة اصحاب ارقام الهواتف الآتية: ٩٠٩٢٧٨ – ٩٩٠٢٧٨ – ٩٢٩٢٧٨ – ٩١٩٢٧٨ – ٩٩٩٢٧٨ بعدما اكد حبيب الشرتوني ان الرقم ٩ في خانة مئات الالوف والرقم ٢٧٨ في خانات المئات والعشرات والآحاد هي صحيحة، وتبين نتيجة تنفيذ الاستنابة ان الرقم ٩٩٠٢٧٨ سجل في دائرة الهاتف في جديدة المتن باسم نمر غانم المقيم في ضهور الشوير بملك ديب غانم، اما بقية الارقام موضوع الاستنابة فتبين انها لم تعط لاي مشترك في لبنان، وقد تعذرت معرفة هوية نمر غانم الكاملة، كما لم يعثر في قيود نفوس ضهور الشوير على اي قيد باسم نمر غانم ولم يعثر على مالك يدعى ديب غانم في ضهور الشوير.

يراجع: ١– محضر استجواب حبيب الشرتوني ص ٢٢٩ – ٢٣١.

٢– محضر مفرزة بعبدا القضائية عدد ٣٠٢/١٨٣٢ تاريخ ١٩٨٣/١٢/١٣ – مستند رقم ٤١ –.

نعوش الضحايا على الاكف تخترق وحدة لشرطة "القوات اللبنانية". (من ارشيف "النهار")

اما بالنسبة الى رقم الهاتف ٥٦١٣٦ في قبرص فقد افاد حبيب الشرتوني انه لم يحاول الاتصال بنبيل العلم على هذا الرقم، ونتيجة استنابتنا لمكتب انتربول قبرص جاءت النتيجة ان رقم الهاتف ٥٦١٣٦ في ليماسول يعود الى السيد باشالي تاسولا منذ ١٩٧٩/١/٥ وافاد حبيب ان نبيل العلم له اقرباء في قبرص ومنهم جوزف العلم وانطوان العلم اللذان يقيمان في ليماسول.

يراجع – مراسلات الانتربول بين بيروت وقبرص – مستند رقم ٢٤.

وتبين انه بعد يومين من انتخاب الشيخ بشير الجميل رئيسا للجمهورية، وتحديدا في ١٩٨٢/٨/٢٥ اتصل نبيل العلم بحبيب الشرتوني على الهاتف الرقم ٣٣٣٤٥٧ – منزل جد حبيب في الاشرفية – وطلب اليه ان يقوم بتنفيذ عملية التفجير وفق الاتفاق بينهما مؤكدا عليه وجوب ربط جهاز الاستقبال اي الـJINNY باحد الصواعق ووضعها مع بقية الصواعق بين المتفجرات ومن ثم ادخالها كلها الى الشقة الغربية في الطابق الاول وطلب ان يتم التنفيذ بعد ظهر الثلثاء في ١٩٨٢/٨/٣١.

التنفيذ

وتبين ان حبيب الشرتوني، قام ليل الاحد ١٩٨٢/٨/٢٩ بتوضيب كمية من المتفجرات في حقيبتين من البلاستيك عموديتي الشكل عثر على احداهما تحت احد الاسرة في منزل جده، وعلى الاخرى على متخت الحمام الافرنجي، واخذ من كمية المتفجرات اربعة اصابع وست قطع مختلفة الاحجام لاستعمالها في تفخيخ الجهاز ثم قام بربط جهاز الـJINNY باحد الصواعق وادار زر الطاقة وجعله على كلمة ON وفق ما دربه نبيل العلم واودع جهاز الـJINNY مع الصاعق احدى الحقيبتين مع اربعة صواعق اخرى، واودع الصواعق الخمسة الباقية الحقيبة الثانية وربط الحقيبتين بواسطة حبل من النايلون كان اشتراه من احد المحلات في الاشرفية – قرب محطة رزق الله للوقود.

وعند الساعة الثانية من صباح يوم الاثنين ١٩٨٢/٨/٣٠ حمل الحقيبتين ونزل بهما الدرج من الطابق الثاني الى الطابق الاول، ولما بلغ سفرة الدرج الفاصلة بين الطابقين والمطلة على شرفة مطبخ الشقة الغربية في الطابق الاول رفع الحقيبتين بواسطة الحبل وبكل حذر انزلهما حتى لامستا ارض الشرفة، علما ان المسافة الفاصلة بين سفرة الدرج وارض الشرفة هي بحدود المتر ونصف عموديا، ثم نزل حبيب مستعينا بسور الشرفة الى ارض الشرفة وولج المطبخ عبر بابه المفتوح بعد اخلاء الشقة وحمل معه الحقيبتين ووضعهما في الصالون وتحديدا في المكان الذي يفصل الصالون عن الغرفة الغربية الاخيرة وتماما فوق المكان الذي يجلس فيه فخامة الرئيس المنتخب اذا ما حضر بعد ظهر الثلثاء ١٩٨٢/٨/٣١ ثم عاد حبيب ادراجه عبر شرفة المطبخ فالدرج فالى منزل جده في الطابق الثاني.

يراجع: ١– محضر استجواب حبيب الشرتوني صفحة ٩٩ – ١٠٢.

٢– تقرير الادلة الجنائية عدد ٣٠٢/٨٠٦ تاريخ ١٩٨٣/٥/٣ – مستند رقم ١١ –

وتبين انه قبل ظهر يوم الاثنين ١٩٨٢/٨/٣٠ اتصل نبيل العلم بحبيب هاتفيا على منزل جده واستوضحه اذا كان تمكن من ادخال المتفجرات والصواعق وجهاز الاستقبال اي الـJINNY الى الشقة الخالية في الطابق الاول فاجابه حبيب بالايجاب، عندها طلب اليه نبيل ان يقوم بالتفجير بعد ظهر الثلثاء ١٩٨٢/٨/٣١ وبعد التأكد من دخول فخامة الرئيس المنتخب الى قسم كتائب الاشرفية، وعاود نبيل الاتصال هاتفيا بحبيب قبل ظهر الثلثاء وحثه مجددا على التنفيذ.

وعند الساعة الرابعة من بعد ظهر الثلثاء ١٩٨٢/٨/٣١، حضر فخامة الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل الى قسم كتائب الاشرفية وكانت معالم الزينة قد رفعت وتجمهر العديد من اهالي المنطقة لتحيته وتهنئته، بينما وقف حبيب الشرتوني على شرفة منزل جده المطلة على شارع ساسين حيث مدخل قسم كتائب الاشرفية يراقب الوضع، وما ان دخل فخامته الى داخل القسم حتى اسرع حبيب في النزول الى الشارع واستقل سيارة والده وتوجه الى منزل خالته يولاند صابر قرب دير الناصرة – [illegible]

ولدى سؤال حبيب الشرتوني عن سبب دخوله قسم كتائب الاشرفية بعد ظهر الثلثاء ١٩٨٢/٨/٣١ افاد انه هدف من وراء ذلك ان يشاهده اكبر عدد ممكن من الكتائبيين لابعاد الشبهة عنه، وانه تعمد زيارة روبير شاهين لمراقبة ما اذا كان سيحضر احد لتفقد الشقة الخالية قبالة شقة روبير شاهين في اثناء وجود فخامته في قسم كتائب الاشرفية وقد تأكد له ان احدا لم يحضر لتفقد الشقة.

يراجع: ١– محضر استجواب حبيب الشرتوني صفحة ١٠٣ – ١٠٤ – ١٩٨ – ٢٠٠.

٢– محضر استجواب المدعي روبير شاهين صفحة ١١.

ومساء الثلثاء ١٩٨٢/٨/٣١ اتصل نبيل العلم بحبيب الشرتوني هاتفيا على منزل جده واستوضحه سبب عدم قيامه بالتنفيذ فتذرع حبيب بان فخامته لم يمكث طويلا.

ولدى سؤال حبيب الشرتوني عن سبب عدم اخبار نبيل العلم بحقيقة سبب عدم التنفيذ اجاب: "لئلا يضحك علي ويتهمني باني غير اهل لانفاذ مهمة حزبية "ولما سألناه: "ماذا كنت تفعل اذن؟" اجاب: "كنت انفذ مهمة وكلها الي نبيل العلم". واضاف ان للمدعى عليه نبيل العلم صلات كثيرة خارج مسؤوليته الحزبية.

ويوم الاربعاء ١٩٨٢/٩/١ اتصل نبيل العلم بحبيب الشرتوني هاتفيا على منزل جده والح عليه بوجوب التنفيذ بعد ظهر يوم الثلثاء ١٩٨٢/٩/٧ واخبره انه سوف يسافر الى قبرص لايام عدة.

وتبين انه في اليوم نفسه اي ١٩٨٢/٩/١ اشترى حزب الكتائب اللبنانية بشخص الاستاذ جان ناضر – رئيس قسم كتائب الاشرفية كل العقار ٤٩٢/الاشرفية بمبلغ مليونين وخمسمئة الف ليرة لبنانية وذلك تلافيا لرغبة الحزب في شراء العقار بكامله ونظم شيكا بالقيمة برقم ٣٩٢١٤٤ مسحوبا على البنك اللبناني – الفرنسي. وقد سمح الاستاذ جان ناضر لعائلة حبيب الشرتوني بالبقاء في الطابق الثاني طوال المدة اللازمة لاصلاح المنزل خاصتهم الكائن في شارع الزهار – النقطة ج على خريطة بيروت – مستند رقم ١١.

يراجع: ١– صورة الشيك الرقم ٣٩٢١٤٤ تاريخ ١٩٨٢/٩/١ – مستند رقم ٣٩ –

٢– صورة كتاب يتضمن عرضا لشراء العقار موقع من السيد جان ناضر ويحمل تاريخ ١٩٧٩/٥/٢٦ – مستند رقم ٤٠.

٣– محضر استجواب الشاهدة ماري صابر ص ٨ – ١٢.

وتبين ان حبيب الشرتوني خشي ان تبقى المتفجرات في الشقة الخالية بين ١٩٨٢/٩/١ و١٩٨٢/٩/٧ فنزل ليل الخميس ١٩٨٢/٩/٢ او ليل الجمعة ١٩٨٢/٩/٤ الى الشقة الغربية في الطابق الاول عبر سفرة الدرج واستعاد حقيبتي المتفجرات وحملها وخرج بهما من باب الشقة الرئيسي كونه لم يكن مقفلا بالمفتاح ثم قام بوضع قطعتين من الورق المقوى الابيض على حاجب الدرفة الثابتة واغلق الدرفة المتحركة بهدوء من دون ان يلتحم لسان القفل في مكانه، قاصدا من وراء ذلك ان يبقى باب الشقة في تصرفه عندما يود اعادة المتفجرات، وقد لاحظ المدعي روبير شاهين شاغل الشقة الشرقية حال باب الشقة الغربية الخالية وهو الذي تعود مشاهدة الباب مقفلا تماما منذ اخلاء الشقة قبل ثلاثة اشهر فقام بدفع الباب ففتحت الدرفة المتحركة عندها اسرع نزولا واخبر احد المسؤولين في القسم وعاد ادراجه واحكم اقفال الباب، وعند الظهر نزل حبيب ولاحظ ان الباب قد اعيد اقفاله.

يراجع: ١– محضر استجواب حبيب الشرتوني ص ١٠٧ – ١٠٨ – ٢١٢ – ٢١٣.

٢– محضر استجواب المدعي روبير شاهين ص ٨ – ١٠.

وتبين ان شركة "تملم" للاعلانات اتصلت بحبيب وابلغته ان عليه الالتحاق بمركز عمله الاساسي في شارع الحمراء بعدما اصبح التنقل ممكنا بين شطري العاصمة، لكن حبيب رفض الالتحاق وتقدم بطلب مأذونية بدون راتب لمدة اسبوعين فاجيب طلبه، وقد علل ذلك بانه لم يكن راغبا في التنقل ويلزمه كل الوقت للتفكير في كيفية التنفيذ.

وبعد ظهر الثلثاء ١٩٨٢/٩/٧ حضر فخامة الرئيس المنتخب الى قسم كتائب الاشرفية، ولم يكن حبيب الشرتوني عقد العزم على التنفيذ في ذلك اليوم نظرا الى حالي الحيرة والتردد اللتين اصابتاه، وفي المساء اتصل به نبيل العلم واستوضحه سبب عدم قيامه بالتنفيذ، وان اغتيال فخامته من شأنه احباط المشروع الاميركي للهيمنة على لبنان والذي بدأ بالاجتياح الاسرائيلي واستتبع بانتخاب فخامته رئيسا للجمهورية.

كما الح نبيل العلم على حبيب بوجوب التنفيذ لان من شأن قيامه بعملية الاغتيال ارتقاءه الى مراتب البطولة وجعله بطلا قوميا فاقتنع حبيب بدعوة نبيل اياه الى الارتقاء الى مرتبة البطولة ووعده بالتنفيذ يوم الثلثاء ١٩٨٢/٩/١٤، وقد اتصل نبيل بحبيب بين ١٩٨٢/٩/٧ و١٩٨٢/٩/١٢ هاتفيا مرات عدة كان يحثه خلالها على وجوب التنفيذ.

وعند الساعة الاولى من صباح يوم الاثنين ١٩٨٢/٩/١٣ قام المدعى عليه حبيب الشرتوني بانزال حقيبتي المتفجرات والصواعق وجهاز الـJINNY الى الشقة الغربية في الطابق الاول كما فعل في المرة السابقة واودعهما في الصالون عند حدود الغرفة الغربية وعاد ادراجه الى الطابق الثاني.

وتبين انه قبل ظهر يوم الاثنين ١٩٨٢/٩/١٣ اتصل نبيل العلم بحبيب الشرتوني ملحا عليه وجوب التنفيذ، وقد كرر له حبيب وعده بانه سينفذ العملية بعد ظهر الثلثاء ١٩٨٢/٩/١٤ وعند الظهر، صعد حبيب مع والده الى شرتون في حين بقيت شقيقته نوال في المنزل لوحدها، وقرابة الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا رن جرس الهاتف فتحدثت نوال واذا بالمتكلم معها يطلب التحدث مع حبيب فابلغته انه غير موجود وانه صعد الى شرتون فاجابها المتحدث: "طيب، معليش" وعندما سألته عما يريده من شقيقها حبيب، وعن اسمه اجاب: "لا اريد شيئا وقولي له سليم خوري".

يراجع محضر استجواب الشاهدة نوال الشرتوني ص ٣٦.

وصباح الثلثاء ١٩٨٢/٩/١٤ نزل حبيب مع والده وفي سيارة الاخير الى بيروت حيث ترجل والده قرب المتحف ليستقل سيارة اجرة الى مختبره، في حين توجه حبيب في السيارة الى منزل جده والتقى شقيقته نوال التي اخبرته عن اتصال سليم خوري به ففهم حبيب ان المتصل هو نبيل العلم وزعم امام شقيقته ان سليم خوري هو احد اصدقائه القدامى في اثناء دراسته في فرنسا.

وعند الساعة التاسعة من صباح الثلثاء ١٩٨٢/٩/١٤ توجه حبيب الى مبنى "مؤسسة فتال" في محلة النهر حيث تعمل شقيقته نوال وخالته ماري صابر، وتكلم من هناك بواسطة خط الهاتف الدولي مع خالته يولاند صابر في قبرص على الرقم ٧٢٢٣٠، ثم انتقل الى محلة المكلس لزيارة ابن عمته السيد وليد الشرتوني صاحب شركة "موريتيا" وذلك بقصد تمضية الوقت ريثما يحين بعد الظهر.

يراجع: ١ – محضر استجواب الشاهدة ماري صابر ص ٣ – ٤.

٢– محضر استجواب الشاهدة نوال الشرتوني ص ٣٨.

٣– محضر استجواب حبيب الشرتوني ص ١١١ – ١١٢.

ثم انتقل حبيب الى منطقة انطلياس لمقابلة صديقه السيد روني عقيقي الموظف في فرع "بنك طراد – كريدي ليونيه" فلم يجده فعاد الى محلة الصالومي – سن الفيل وحاول استئجار صندوق حديد في فرع بنك "الشركة العامة" فلم يوفق عندما عاد ثانية الى "مؤسسة فتال" وسلم خالته ماري صابر مستندات الملكية العائدة الى والده واخبرها انه لم يوفق في استئجار صندوق حديد لايداعها وكانت الساعة قد قاربت الاولى ظهرا فانصرف في اتجاه الاشرفية حيث قام بحلاقة ذقنه داخل "صالون مسعود" قرب دير الناصرة ومن داخل الصالون اتصل هاتفيا بمنزل جده على الرقم ٣٣٣٤٥٧ وتكلم مع والده وسأله اذا كان يريد الصعود الى "شرتون" حتى يعيد اليه سيارة "الدودج الزرقاء" ولما أكد له والده انه يرغب بالصعود الى "شرتون" تكلم مع شقيقته نوال عبر الهاتف وطلب منها اعارته سيارتها الفولكسفاغن فوافقت، عندها احضر سيارة "الدودج" الى شارع ساسين وسلمها الى والده واخذ مفاتيح سيارة الفولكسفاغن من نوال وقادها في اتجاه منزل خالته يولاند – النقطة أ – وفي الطريق التقى بصديقه الشاهد انطوان حداد ودعاه لتناول المرطبات في منزل خالته يولاند فرافقه الشاهد من امام مركز القسم السابع لكتائب الاشرفية، ومكث معه داخل منزل يولاند بعض الوقت تناول خلالها زجاجة "سفن أب" وقام بتدخين لفافة تبغ وبعد قليل بدأ حبيب الشرتوني يتثاءب ثم قال للشاهد: "انا نعسان ولود الاستلقاء" عندها نهض الشاهد وانصرف وكانت الساعة قاربت الثانية والنصف من بعد الظهر.

يراجع: ١– محضر استجواب حبيب الشرتوني ص ١١٤ – ١١٥.

٢– محضر استجواب الشاهدة نوال الشرتوني ص ٢ و٣.

٣– محضر استجواب الشاهد انطوان حداد ص ٨.

وبعدما استلقى حبيب نحو نصف ساعة، نهض وصعد الى متخت المنزل وجلب جهاز التفجير واودعه قرب السرير، ثم نزل الى الشارع قاصداً "صالون مسعود" حيث اتصل هاتفيا بشقيقته نوال محاولا اخراجها من البناء ودعاها الى زيارة ابنة عمتها سلوى الموجودة في مستشفى رزق لوضعها مولودة انثى، فاعتذرت نوال بسبب اصابتها بالصداع فقال لها انه سوف يذهب لزيارة ابن عمتهما وليد الشرتوني في المكلس ومن هناك سوف يتصل بنزيه الشرتوني في اميركا، وفهمت نوال ان حبيب يود ابقاء السيارة معه.

ثم عاد حبيب الى منزل خالته وقام بتحضير الجهاز بان انتزع الهوائي من الغطاء وثبته في مكانه على سطح الجهاز بشكل لولبي، وعاد ونزل الى الشارع واستقل سيارة "الفولكسفاغن" متوجها الى ساحة ساسين في الاشرفية وتوقف قرب مطعم "بروستد" اي النقطة "ز" على خريطة بيروت – المستند الرقم ١١ – ودخل الى المطعم واتصل بواسطة الهاتف بشقيقته مجدداً وطلب منها ان تحضر فورا الى ساحة ساسين لتتولى قيادة السيارة لشعوره بألم حاد في يده اليمنى يمنعه من متابعة القيادة، وكان هذا الاتصال محاولة ثانية من حبيب لاخراج شقيقته من البناء الذي عقد العزم واعد العدة لتفجيره بعد دقائق، لكن نوال طلبت منه ان يبقي السيارة في الشارع قرب مطعم "بروستد" ويعود ادراجه الى المنزل سيرا على الاقدام نظراً الى قرب المسافة بين المطعم ومنزل جده في شارع ساسين، وعلى ان تعود نوال في المساء وتجلب السيارة، الا ان حبيب الح على نوال قائلاً: "لا، لا، يدي تؤلمني كثيراً "وبنبرة توحي ان عليها الحضور وسألته متلهفة: "خيي، تقبرني هل بك سوء "ولكنه لم يجبها واقفل سماعة الهاتف مما ولد انطباعا عند نوال ان عليها موافاة حبيب الى ساحة ساسين فبدلت ملابسها وسرحت شعرها واسرعت الى الشارع وصعودا في اتجاه ساحة ساسين قاصدة مطعم "بروستد" وبوصولها لم تشاهد سيارتها ولا حبيب بالقرب من المطعم فظنت انه مل انتظارها وعاد الى المنزل.

وتبين ان المدعى عليه حبيب الشرتوني اتصل ايضا من داخل مطعم "بروستد"، بعدما تكلم مع شقيقته نوال برقم هاتف المدعي روبير شاهين ٣٣٣٤٥٦ شاغل الشقة الشرقية في الطابق الاول فوق قسم كتائب الاشرفية، في محاولة منه لاخراج المقيمين في الشقة من البناء، وذلك بالزعم امامهم ان ابنهم ميشال شاهين قد تعرض لحادث سير ونقل الى مستشفى الجعيتاوي ولكنه فوجئ ان المتحدث معه على الهاتف كان ميشال نفسه فارتبك وسأله عن صحته وعما اذا كان فخامة الرئيس قد وصل الى قسم الكتائب ودخل اليه، فأكد له ميشال شاهين ذلك، عندها اقفل حبيب السماعة وعاد بسيارة الفولكسفاغن الى منزل خالته يولاند حيث جهاز التفجير.

وبوصوله تابع عملية التحضير، فضغط على زر الطاقة POWER وجعله على ON، ثم ضغط على زر الترقيم PAGING وجعله ايضا على ON، بعدها عمد الى تسجيل الرقم ١٢٠ على لوحة الارقام المثبتة على سطح الجهاز، ولم يعد ينقص لاتمام عملية التفجير سوى الضغط على زر المناداة، CALL لارسال الموجة اللاسلكية.

وانتظر نحو دقيقتين فكر خلالهما في عدد الضحايا التي ستسقط الى جانب فخامة الرئيس المنتخب الا انه حسم تردده وضغط على زر الارسال CALL وما هي الا ثلاث ثوان حتى سمع دوي الانفجار الضخم، فأيقن ان ما رغب به قد تحقق، وان السقف لا بد ان يكون انهار فوق رأس الحاضرين في قسم كتائب الاشرفية.

ثم عمد الى تفخيخ الجهاز وفق ما دربه عليه نبيل العلم، ووضعه في صندوق من الورق المقوى وحمله ونزل الى الشارع وخبأ الصندوق في بناء مهجور على بعد نحو خمسين مترا من منزل خالته – النقطة "و" على خريطة بيروت – المستند الرقم ١١ –.

يراجع: ١ – محضر استجواب نوال الشرتوني ص ٣ – ٧.

٢– محضر استجواب حبيب الشرتوني ص ١١٠ – ١١٩.

وتبين ان المدعى عليه حبيب كان تكلم مع شقيقته نوال ومع ميشال شاهين من داخل مطعم "بروستد" قرابة الساعة الرابعة، واقدم على ضغط زر التفجير عند الرابعة والدقيقة العاشرة وان المسافة بين المطعم ومكان وجود الجهاز في حدود الكيلومتر ونصف كيلومتر تقريبا.

وتبين ان المدعى عليه حبيب، وبعدما فخخ الجهاز وخبأه في النقطة "و" كما هو مبين اعلاه استقل سيارة الفولكسفاغن وتوجه الى مستشفى رزق القريب لوضع ضمادة على يده اليمنى لاقناع شقيقته نوال بأن يده كانت تؤلمه، علماً ان شقيقته نوال كانت لحظة الانفجار عائدة من قرب مطعم "بروستد" الى منزل جدها، ثم اسرعت الخطى في اتجاه المنزل وشاهدت القسم الغربي من البناء قد انهار فخشيت ان يكون حبيب قد عاد الى المنزل بعدما تحدث معها ودخل الى البناء، وراحت تصرخ "حبيب، حبيب".

اما حبيب، فكان وصل الى مستشفى رزق وشاهد رجلا يدخل المستشفى وقد علت هامته الغبار، وراح يخبر الحاضرين ان الانفجار حصل في قسم كتائب الاشرفية ثم راحت صفارات سيارات الاسعاف تئن بقرب وصولها الى المستشفى، وتمكن حبيب من وضع ضمادات على يده اليمنى وعاد الى سيارة "الفولكسفاغن" وتوجه بها من المستشفى الى جادة الاستقلال واوقفها قبالة مكتبة "انطوان" وترجل منها واسرع في اتجاه مكان الانفجار باحثا عن شقيقته نوال، وبوصوله شاهد فداحة الدمار اللاحق بالبناء وراح يسأل الحاضرين عن نوال فاجابه البعض انهم شاهدوها تخرج مسرعة، قبل حصول الانفجار، في اتجاه ساحة ساسين.

وتبين ان نوال، التقت بالمدعي روبير شاهين الذي كان لحظة الانفجار خارج المنزل، واخبرها ان عائلته كانت في المنزل في اثناء الانفجار ولا يعرف عن مصيرها شيئا، وانصرفت نوال الى ساحة ساسين واتصلت هاتفيا بخالتها ماري صابر زوجة ادمون عازار المقيمة في جل الديب وقالت لها باكية: "البناية دمرت ولا اعرف اين شقيقي حبيب" فاغمي على ماري وتناول زوجها ادمون عازار سماعة الهاتف واستوضح نوال مجددا عما حصل فقالت له: "يا عمو البيت هبط وراح حبيب" فطلب منها البقاء حيث هي ليحضر مع خالتها.

يراجع: ١– محضر استجواب ادمون عازار ص ٢ – ٣.

٢– محضر استجواب ماري صابر ص ٤.

٣– محضر استجواب نوال الشرتوني ص ٩ – ١٠.

وبالفعل، حضر الشاهدان ادمون عازار وزوجته ماري صابر من جل الديب الى الاشرفية بسيارة الاول وبقيادته وتوقفا في ساحة ساسين، ثم توجها سيرا على الاقدام الى مكان الانفجار للبحث عن نوال في شارع ساسين وقد التقيا بالمدعي روبير شاهين، ثم التقيا المدعى عليه حبيب الذي كان يرتدي بذلة صيفية "سماريان" رمادية وافهماه ان نوال اتصلت بهما هاتفيا بعد حصول الانفجار، وراح الثلاثة يبحثون عن نوال حتى التقوها داخل محمصة "لاكروازيت" في شارع ساسين وهي تحاول الاتصال باصدقاء حبيب لسؤالهم عنه.

ثم توجه الجميع سيرا الى ساحة ساسين، وقد عرض ادمون عازار على حبيب ونوال المبيت عنده في جل الديب، ولكن قر الرأي على ان يصعدا الى شرتون لطمأنة والديهما، وقاد حبيب سيارة الفولكسفاغن والى جانبه نوال سالكا طريق كرم الزيتون، وقبل ان يبلغا المنحدر المؤدي الى كورنيش النهر توقف حبيب بناء على طلب نوال كي يطمئن خطيبها الى سلامتها مع حبيب ثم تابعا سيرهما في اتجاه شرتون، وعاد ادمون وزوجته ماري الى منزلهما في جل الديب.

يراجع: ١ – محضر استجواب الشاهد ادمون عازار ص ٢ – ٣ –٤.

٢– محضر استجواب الشاهدة ماري صابر ص ٤ – ٦.

٣– محضر استجواب الشاهدة نوال الشرتوني ص ٩ – ١٥.

٤– محضر استجواب المدعي روبير شاهين ص ٧ – ٨.

٥– محضر استجواب المدعى عليه حبيب الشرتوني ١١٩ – ١٢٠ – ١٨٤ – ١٨٦.

وتبين انه فور حصول الانفجار بدأت اعمال الاغاثة ورفع الانقاض، وراحت سيارات الاسعاف تنقل المصابين والضحايا التي كان بعضها مشوها، والاخر مقطع الاوصال الى مستشفيات منطقة الاشرفية.

التعرف الى الجثة

وقرابة الساعة العاشرة من ليل ١٩٨٢/٩/١٤ وصلت الى مستشفى "اوتيل ديو" سيارة اسعاف تنقل جثة مغطاة بحرام من الصوف يرافقها عدد من الاشخاص منهم السادة كريم بقرادوني والدكتور ايلي كرامة وبول الجميل وادخلت على الفور الى غرفة الطوارئ الرئيسية، وبعد رفع الحرام الصوفي عنها تم التعرف، وبكل سهولة، على ان صاحبها هو فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية المنتخب الشيخ بشير الجميل، اذ كانت الجثة مسجاة على ظهرها والوجه سليم من الاصابات، وقد قام الشاهد الدكتور انطوان شاهين الغصين، رئيس قسم الجراحة في "اوتيل ديو" يعاونه الاطباء السادة ايلي مشعلاني ونبيل الحكيم وبول الجميل والدكتورة ماري كلير انطكلي والراهبة الاخت برناديت رحيم بمعاينة الجثة، في حضور الاستاذ كريم بقرادوني، فتبين لهم ما يأتي:

١– ان الجزء الامامي من جثة فخامته سليم من الرأس حتى القدمين، والوجه لم يكن مصابا الا بجرح طوله سنتيمتر ونصف في اسفل الذقن، كما ان الصدر والوجه الامامي للاطراف لم يكن فيهما اي تشويه، وهذا ما سهل التعرف الى صاحب الجثة من جميع الحاضرين، ولم يكن هنالك ادنى شك في ذلك.

٢– ان فخامته اصيب اصابات قاتلة بعد تحطم الجهة القفوية الخلفية من الرأس نتيجة سقوط لاجسام صلبة وباندفاع قوي على مؤخر الرأس.

٣– ان الظهر اصيب بتحطم شديد احدث فوهة كبيرة في الظهر بانت منها فقرات العمود الفقري وخصوصا لجهة الخاصرة اليسرى، كما خرجت الامعاء دقيقها والغليظ من تلك الفوهة، وعثر على قطع من الاحجار والباطون داخل الفوهة.

٤– ان الكتف اليسرى لفخامته اصيبت بكسور، كما ان الساعد الايسر كان شبه منفصل عن الجسم، وشوهدت كسور بالغة في الساعد الايمن وفي الفخذين.

وقام الاطباء المذكورون بتنظيم تقريرهم نتيجة هذه المعاينة باللغة الفرنسية، ودون في سجل الطوارئ في المستشفى، وجرى ضم صورة طبق الاصل عنه موقعة من الاطباء مشعلاني وانطكلي وحكيم والغصين الى الملف، كما تولى المرحوم الدكتور سليم نجم ترجمة هذا التقرير الى اللغة العربية وقام بوضع تقرير بذلك.

يراجع: ١– التقرير الطبي باللغة الفرنسية – الرقم ١ –

٢– التقرير الطبي باللغة العربية – الرقم ١ – مكرر.

٣– محضر استجواب الدكتور انطوان الغصين – ص ١–٤.

٤– محضر استجواب المرحوم الدكتور سليم نجم ص٢–٣.

وتبين انه بعد الانتهاء من معاينة الجثة، قام الاستاذ كريم بقرادوني يعاونه الدكتور بول الجميل بنزع خاتم الزواج من اصبع يد فخامته ثم وضعت الجثة في نعش احكم اقفاله وعند الساعة الثانية من صباح الاربعاء ١٩٨٢/٩/١٥ تم نقل النعش الى بلدة بكفيا مسقط رأس فخامته.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

ميرزا يسرد في قراره ملابسات الجريمة والتحضير لها من باريس الى بيروت وتنفيذها

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

الضحايا

وتبين انه سقط نتيجة الانفجار، الى جانب فخامته كل من المرحومين السادة:

١- الدكتور روجيه شمالي: ونقلت جثته الى مستشفى رزق وهي مصابة بتحطيم الجهة القفوية من الرأس، وتهتك الدماغ مما ادى الى توقف حركة القلب والتنفس - تقرير رقم ٢.

٢- ملحم ابرهيم نمر: ونقلت جثته الى مستشفى رزق، وهي مصابة بتحطم في الصدر، وسحق في الاضلاع، احدث نزفا دمويا داخليا صاعقا - تقرير رقم ٣.

٣- جاك اسمر: ونقلت جثته الى مستشفى رزق وهي مصابة بتحطيم القفص الصدري مما سبب نزفا صاعقا - تقرير رقم ٤.

٤- ساسين موسى كرم: ونقلت جثته الى مستشفى رزق وهي مصابة بتحطم في الصدر ودهس القلب مما ادى الى الوفاة الفورية - تقرير رقم ٥.

٥- جان بشارة ناضر: ونقلت جثته الى "اوتيل ديو" وهي مصابة بتحطم في الرأس وانفجار في البطن مع خروج الامعاء منه وبكسور في الساق اليمنى. تقرير رقم ٦.

٦- المحامي فؤاد ابي نجم: ونقلت جثته الى مستشفى الروم وهي مصابة بتحطم في عظام الجمجمة مما عطل وظائف الدماغ واحدث الوفاة - تقرير رقم ٧.

٧- جورج اسعد كرم: ونقلت جثته الى "اوتيل ديو" وهي مصابة بتحطم في الرأس وكسور في اليدين وجروح نارية في مختلف انحائها، وان اصابة الرأس احدثت الوفاة الفورية - تقرير رقم ٨.

٨- انطوان ايوب: ونقلت جثته الى المستشفى اللبناني وهي مصابة بكسور في الرأس والصدر ادت الى تعطيل وظائف الدماغ واحداث نزف فوري صاعق - تقرير رقم ٩.

٩- بيار فاضل: ونقلت جثته الى مستشفى قلب يسوع وهي مصابة بتحطم في عظام الرأس ادى الى تشويه في الوجه وهتك في الدماغ مع نزف صاعق - تقرير رقم ١٠ -

١٠- جرجي خليل الياس: ونقلت جثته الى المستشفى اللبناني وهي مصابة بتحطم في الرأس وبجروح وبكسور بالغة في الاطراف وان اصابة الرأس قضت على الدماغ واحدثت الوفاة الفورية - تقرير رقم ١١.

١١- فوزات الياس قدادو: ونقلت جثته الى مستشفى الروم وهي مصابة بكسور في الرأس مع نزف من الاذنين وتحطم في القفص الصدري - تقرير رقم ١٢.

١٢ - ميشال حداد: ونقلت جثته الى مستشفى الروم وهي مصابة بجروح بالغة ادت الى انفصال الرأس عن الجسد - تقرير رقم ١٣.

١٣- ميشال يوسف ثلج: ونقلت جثته الى "اوتيل ديو" وهي مصابة بتحطم في الرأس والساق اليسرى وان اصابة الرأس عطلت الدماغ واحدثت الوفاة - تقرير رقم ١٤ -

١٤- ميشال روبير شاهين: المقيم مع عائلته فوق قسم الاشرفية والذي تحدث معه حبيب الشرتوني هاتفيا قبل دقائق من اقدام الاخير على تفجير المبنى، وقد نقلت جثته الى مستشفى الروم وهي مصابة بتحطم في عظام الجمجمة وبجروح بالغة في الصدر والاطراف - تقرير رقم ١٥.

١٥- ماري اديب لحود: ونقلت جثتها الى مستشفى الروم وهي مصابة بتحطم في الرأس عطل وظائف الدماغ واحدث الوفاة الفورية - تقرير رقم ١٦.

١٦- ميام شكري الحايك: ونقلت جثتها الى "اوتيل ديو" وهي مصابة بتحطم في الرأس وبجروح وبكسور بالغة في الصدر وان اصابة الرأس امتكت الدماغ واحدثت الوفاة - تقرير رقم ١٧.

١٧- ادبية اندراوس ريشا: ونقلت جثتها الى مستشفى الروم وهي مصابة ببقر في البطن ادى الى خروج الامعاء واحداث نزف صاعق ادى الى الوفاة الفورية - تقرير رقم ١٨.

١٨- فريال سامي سلوكجي: ونقلت جثتها الى "اوتيل ديو" وهي مصابة بكسور في الرأس ادت الى سحق الجمجمة وبكسور في الظهر، وان اصابة الرأس احدثت الوفاة الفورية - تقرير رقم ١٩.

١٩- رندة سامي مشنتف: ونقلت جثتها الى "اوتيل ديو" وهي مصابة بكسور وسحق لعظام الرأس ادت الى هتك الدماغ فضلا عن كسور اخرى في سائر انحاء الجسم وان اصابة الرأس البالغة احدثت الوفاة الفورية - تقرير رقم ٢٠.

٢٠ - منى اندراوس سالم: ونقلت جثتها الى "اوتيل ديو"، وهي مصابة بكسور في الرأس وباضلاع الصدر، وان اصابة الصدر احدثت نزيفا صاعقا ادى الى الوفاة الفورية - تقرير رقم ٢١.

٢١- مرسال طانيوس ريشا: ونقلت جثتها الى "اوتيل ديو" وسجلت خطأ على انها تدعى جمال مجهولة بقية الهوية، وهي مصابة بكسور في الرأس مع تشويه وجروح في مختلف انحاء الجسم، وان كسور الرأس احدثت الوفاة - تقرير رقم ٢٢.

٢٢- شامينة نوار قدادو: ونقلت جثتها الى مستشفى رزق وسجلت على انها مجهولة الهوية، وكانت مقطوعة من وسطها ولم يبق من الجثة سوى الجذع والعنق والرأس - تقرير رقم ٢٣.

٢٣- ادال سكر شاهين: زوجة المدعي روبير شاهين، ووالدة المرحوم ميشال شاهين، المقيمة في الشقة الشرقية فوق قسم كتائب الاشرفية، ونقلت جثتها الى مستشفى الروم وهي مصابة بتحطم في الرأس والصدر والاطراف، وهذه الاصابات كلها كافية لاحداث الوفاة الفورية - تقرير رقم ٢٤.

جرحى

وتبين انه اصيب من جراء الانفجار، بجروح وكسور مختلفة في مختلف انحاء الجسم كل من السادة:

١- ادوار جهامي: وتعطل مدة اربعة اشهر عن العمل - تقرير رقم ٢٥.

٢- لويس قزي: وتعطل مدة ثلاثة اشهر عن العمل - تقرير رقم ٢٦.

٣- بطرس خوند: وتعطل مدة ثلاثة اشهر عن العمل تقرير - رقم ٢٧.

٤- ياسمين مكتف: وتعطلت مدة ثلاثة اشهر عن العمل - تقرير رقم ٢٨.

٥- الياس حبيب: وتعطل مدة ثلاثة اشهر عن العمل - تقرير رقم ٢٩.

٦- فيفيان شاهين: وتعطلت مدة ثلاثة اشهر عن العمل - تقرير رقم ٣٠.

٧- ايلي اندريا: وتعطل مدة شهرين ونصف عن العمل - تقرير رقم ٣١.

٨- يولا ناشف: وتعطلت مدة شهرين ونصف عن العمل - تقرير رقم ٣٢.

٩- انطوان حيدر: وتعطل مدة شهرين عن العمل - تقرير رقم ٣٣.

١٠- تانيا جلخ: وتعطلت مدة شهرين عن العمل - تقرير رقم ٣٤.

١١- الياس نجار: وتعطل مدة شهرين عن العمل - تقرير رقم ٣٥.

١٢- مخايل ابي سلوم: وتعطل مدة شهرين عن العمل - تقرير رقم ٣٦.

١٣- اوجيني ابو رجيلي: وتعطلت مدة شهر عن العمل - تقرير رقم ٣٧.

١٤- حفيظ عبد النور: وتعطل مدة ثلاثة اسابيع عن العمل - تقرير رقم ٣٨.

١٥- جريس حاصباني: وتعطل مدة ثلاثة اسابيع عن العمل - تقرير رقم ٣٩.

١٦- جورجيت حاج: وتعطلت مدة ثلاثة اسابيع عن العمل - تقرير رقم ٤٠.

١٧- تريز ابو سليمان: وتعطلت مدة ثلاثة اسابيع عن العمل - تقرير رقم ٤١.

١٨- غرازييلا كرم: وتعطلت مدة اسبوعين عن العمل - تقرير رقم ٤٢.

١٩- ايلي عكاوي: وتعطل مدة اسبوعين عن العمل - تقرير رقم ٤٣.

٢٠- عاطف زلاقط: وتعطل مدة اسبوعين عن العمل - تقرير رقم ٤٤.

٢١- ايلي بارتي: وتعطل مدة اسبوعين عن العمل - تقرير رقم ٤٥.

٢٢- رانيا حجار: وتعطلت مدة اسبوعين عن العمل - تقرير رقم ٤٦.

٢٣- لينا مكتف: وتعطلت مدة اسبوعين عن العمل - تقرير رقم ٤٧.

٢٤- شربل زغيب: وتعطل مدة اسبوعين عن العمل - تقرير رقم ٤٨.

٢٥- فضة حدشيتي: وتعطلت مدة اسبوعين عن العمل - تقرير رقم ٤٩.

٢٦- نجا سالم، وتعطل مدة عشرة ايام عن العمل - تقرير رقم ٥٠.

٢٧- جولييت اشكيكش: وتعطلت مدة عشرة ايام عن العمل - تقرير رقم ٥١.

٢٨- جان كرم: وتعطل مدة عشرة ايام عن العمل - تقرير رقم ٥٢.

٢٩- جان عجمي: وتعطل مدة عشرة ايام عن العمل - تقرير رقم ٥٣.

٣٠- منصور نوح: وتعطل مدة عشرة ايام عن العمل - تقرير رقم ٥٤.

٣١- جورج عبود: وتعطل مدة عشرة ايام عن العمل - تقرير رقم ٥٥.

٣٢- ايلي نعماني: وتعطل مدة عشرة ايام عن العمل - تقرير رقم ٥٦.

٣٣- نقولا خزاقة: وتعطل مدة عشرة ايام عن العمل - تقرير رقم ٥٧.

٣٤- اميل قني: وتعطل مدة عشرة ايام عن العمل - تقرير رقم ٥٨.

٣٥- وديع دباغ: وتعطل مدة عشرة ايام عن العمل - تقرير رقم ٥٩.

٣٦- فاديا سابا: وتعطلت مدة عشرة ايام عن العمل - تقرير رقم ٦٠.

٣٧- جاكلين ابي رميا، وتعطلت اسبوع عن العمل - تقرير رقم ٦١.

٣٨- جوزف ضو: وتعطل مدة اسبوع عن العمل - تقرير رقم ٦٢.

٣٩- جوسلين صايغ: وتعطلت مدة اسبوع عن العمل - تقرير رقم ٦٣.

٤٠- ماري طرابلسي: وتعطلت مدة اسبوع عن العمل - تقرير رقم ٦٤.

٤١- مرتا شليطا: وتعطلت مدة اسبوع عن العمل - تقرير رقم ٦٥.

٤٢- ريتا شليطا: وتعطلت مدة اسبوع عن العمل - تقرير رقم ٦٦.

٤٣- نعد خوري: وتعطلت مدة اسبوع عن العمل - تقرير رقم ٦٧.

٤٤- ريتا ازو: وتعطلت مدة اسبوع عن العمل - تقرير رقم ٦٨.

٤٥- جوزف سعد، وتعطل مدة اسبوع عن العمل - تقرير رقم ٦٩.

٤٦- انطوان نتي: وتعطل مدة اسبوع عن العمل - تقرير رقم ٧٠.

٤٧- ريتا قدادو: وتعطلت مدة اسبوع عن العمل - تقرير رقم ٧١.

٤٨- عباس شحادة: وتعطل مدة اسبوع عن العمل - تقرير رقم ٧٢.

٤٩- سليم باسيلا: وتعطل مدة اسبوع عن العمل - تقرير رقم ٧٣.

٥٠- محمد حلاني: وتعطل مدة اسبوع العمل - تقرير رقم ٧٤.

٥١- وجدي ابو غانم: وتعطل مدة خمسة ايام عن العمل - تقرير رقم ٧٥.

٥٢- جورج شاغوري: وتعطل مدة خمسة ايام عن العمل - تقرير رقم ٧٦.

٥٣- فادي رستم: وتعطل مدة خمسة ايام عن العمل - تقرير رقم ٧٧.

٥٤- وديع بحشوشي: وتعطل مدة خمسة ايام عن العمل - تقرير رقم ٧٨.

٥٥- جوزف مشنتف: وتعطل مدة خمسة ايام عن العمل - تقرير رقم ٧٩.

٥٦- جورج عقل: وتعطل مدة خمسة ايام عن العمل - تقرير رقم ٨٠.

٥٧- ندى عيد، وتعطلت مدة خمسة ايام عن العمل - تقرير رقم ٨١.

٥٨- عزيز حتشيتي: وتعطل مدة خمسة ايام عن العمل - تقرير رقم ٨٢.

٥٩- ايلي ابي ناهض: وتعطل مدة خمسة ايام عن العمل - تقرير رقم ٨٣.

٦٠- حبيب سعد: اخرج من المستشفى من دون تحديد مدة تعطيله - تقرير رقم ٨٤.

٦١- جورج عبي: اخرج من المستشفى من دون تحديد مدة تعطيله - تقرير رقم ٨٥.

٦٢- النائب عبده صعب: ادخل الى المستشفى بعد اصابته بنبحة قلبية - تقرير رقم ٨٦.

٦٣- طفل مجهول الهوية: ادخل الى مستشفى "اوتيل ديو" وهو مصاب بكسر في الرأس واخرج منها من دون تحديد مدة تعطيله - تقرير رقم ٨٧.

كما تبين ان هنالك عددا آخر من المصابين لم ينقلوا الى المستشفيات نظرا الى اصاباتهم الطفيفة وتعذر معرفة اسمائهم.

وبعد الانفجار بنحو الساعة، وصل حبيب الشرتوني وشقيقته نوال الى بلدتهما شرتون حيث اخبرت نوال والديها عما حصل بينما لاذ حبيب بالصمت، ثم تناول قرصين من دواء مهدىء للاعصاب ونام.

يراجع: ١- محضر استجواب الشاهدة نوال الشرتوني - ص١٥ -

٢- محضر استجواب المدعى عليه حبيب الشرتوني ص١٢١.

وصباح الاربعاء ١٩٨٢/٩/١٥ اذاعت وسائل الاعلام ان انفجار الثلثاء ١٩٨٢/٩/١٤ اودى بحياة فخامة الرئيس المنتخب وآخرين معه، فاستقل حبيب سيارة والده واصطحب والديه قاصدا النزول الى بيروت لتفقد المبنى الجيران...

ولكن حاجزا للقوات الاسرائيلية منعهم من متابعة السير عند مستديرة مدينة عاليه فعادوا ادراجهم الى شرتون.

وتبين انه في تاريخ ١٩٨٢/٩/١٥ حضر الرائد شحادة المعلوف موفدا من قيادة الجيش اللبناني برفقة النقيب جوزف ظاهر آمر فصيلة شرطة الاشرفية الى مكان الانفجار بناء على تكليف جانب المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جعجع لاجراء الكشف الفني، فتبين ان كمية المتفجرات وضعت في ارض الطابق الاول من الجهة الغربية وقدرت الكمية من ٤٠ الى ٤٥ كيلوغراما من مادة الـ تي.ان.تي الحديثة الصنع والجيدة، او من ١٥ الى ٢٠ كيلوغراما من مادة البلاستيك المتفجر وان التفجير حدث بطريقة لاسلكية وبأمرة بعيدة، وقد لاحظ حضرة الرائد شحادة المعلوف فجوة في مستوى الطابق الاول في البناء المقابل من الناحية الغربية. وان احد الجسور في سقف الطابق الارضي قد انفصم مما يدل على ان المتفجرات وضعت قرب موقع الجسر وبذلك انهار السقف بمعدل ثلثه من الناحية الغربية وبقي الثلثان من الناحية الشرقية معلقاء، وبسبب ذلك لم تكن اصابة من كان موجودا داخل قسم كتائب الاشرفية تحت هذين الثلثين اصابة بالغة، عكس ما حصل للجالسين تحت الثلث الغربي من السقف الذي انهار عليهم، وافاد الشاهد انه قدر وزن المتفجرات بنحو ٤٥ كيلوغراما من مادة الـ تي.ان.تي. على اساس انها قالب واحد متماسك، اما اذا كانت المتفجرات مؤلفة من قوالب صغيرة عدة فيجب ان تكون الكمية في حدود الضعف خاصة اذا كانت رديئة الصنع.

يراجع: ١- تقرير الرائد شحادة المعلوف - مستند رقم ٨ -

٢- محضر استجواب الشاهد الرائد شحادة المعلوف ص١-٥.

"يقتل القتيل..."

ويتبين من ذلك تطابق تقديرات الرائد شحادة المعلوف مع اقوال حبيب الشرتوني الذي افاد ان المتفجرات مؤلفة من قوالب صغيرة الحجم ويبلغ وزنها في حدود ٤٣ كيلوغراما.

وصباح الخميس ١٩٨٢/٩/١٦ نزلت عائلة حبيب الشرتوني الى بيروت وقادت نوال سيارتها "الفولكسفاغن" والى جانبها والدها طانيوس في حين قاد حبيب سيارة والده "الدودج" والى جانبه والدته روز صابر وبوصولهم الى قرب مكان التفجير علموا ان ميشال شاهين ووالدته ادال قد توفيا داخل منزلهما في الشقة الشرقية من الطابق الاول، كما اصيبت فيفيان شاهين ولينا شاهين وابنتها ياسمين مكتف، فذهب حبيب مع والديه وقدم التعازي الى المدعي روبير شاهين في منزل والدة الاخير قرب ملعب السلام في الاشرفية. وقد صدق في المدعى عليه حبيب الشرتوني القول المأثور: "يقتل القتيل ويمشي في جنازته".

يراجع: ١- محضر استجواب المدعى عليه حبيب الشرتوني ص١٢٢-١٧٦-١٧٩.

٢- محضر استجواب المدعي روبير شاهين ص٨.

٣- محضر استجواب الشاهدة نوال الشرتوني ص١٧-١٨.

وبعد الانتهاء من تقديم التعازي ذهب المدعى عليه حبيب الشرتوني لزيارة لينا شاهين وابنتها ياسمين مكتف في مستشفى الروم، ثم التقى اصدقاءه فارس ضو وروني عقيقي وانطوان حداد وكسبار عبده وجرى حديث حول المشاركة في حواجز التفتيش فتظاهر حبيب بالموافقة ولكنه تذرع بأن بذلة القتال المسلمة اليه في اوائل ايلول ١٩٨٢ للمشاركة في مهمات الحراسة على حواجز "القوات اللبنانية" قرب دير الناصرة قد نسيها في سيارة والده الذي صعد بها الى شرتون. وقدم اليه الشاهد انطوان حداد بذلة قتال عبارة عن قميص وسروال زيتيين اخذهما حبيب وانصرف على أمل في ارتدائهما والعودة للمشاركة في حواجز التفتيش. ولكنه ذهب الى منزل خالته يولاند - النقطة أ على خريطة بيروت - مستند رقم ١١ - واستلقى هناك. وقرابة منتصف الليل حضرت عناصر من "القوات اللبنانية" واقتادت المدعى عليه.

يراجع: ١- محضر استجواب المدعى عليه حبيب الشرتوني ص١٢٢-١٧٦-١٨٣.

٢- محضر استجواب الشاهد انطوان حداد ص٩ و١٠ و١١.

٣- محضر استجواب الشاهدة نوال الشرتوني ص١٧-١٨.

وتبين انه بعد القبض على حبيب الشرتوني من قبل "القوات اللبنانية" وبدء التحقيق معه، اعترف بعد ايام بما جنته يداه وارشد الى المكان الذي وضع فيه الجهاز بعد تفخيخه فتم جلب الجهاز وتعطيل عملية التفخيخ.

وتبين ان جانب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الشيخ اسعد جرمانوس كلف دورية من مفرزة بعبدا القضائية قوامها الرقيبان الاولان نواف هاشم وطلال رستم لاجراء الكشف الفني على جهاز التفجير ورفع آثار البصمات عنه، فقاما بالمهمة ونظما تقريرا مؤرخا في ١٩٨٢/٩/٢٧ وجاء فيه انهما عثرا على أجزاء لبصمات اصابع على غطاء جهاز التفجير من الداخل بالقرب من مكان تثبيت الموائي وعلى سطح الجهاز من الداخل قرب لوحة الارقام، وعلى غطاء علبة البطاريات من الداخل، وعلى الفجوة مكان ايداع البطاريات، كذلك قاما بأخذ بصمات حبيب الشرتوني في اثناء وجوده لدى قيادة "القوات اللبنانية" وارسلا الآثار المرفوعة عن الجهاز مع بصمات حبيب الى مكتب الادلة الجنائية لاجراء المقارنة.

وتبين ان مكتب الادلة الجنائية، وبشخص الرقيب الاول ميشال جدعون، قام بمقارنة الآثار المرفوعة عن جهاز التفجير والتي يمكن استثمارها مع البصمات المأخوذة لحبيب الشرتوني فتبين له ما يأتي:

أ - طابق الاثر المرفوع عن غطاء الجهاز من الداخل قرب مكان تثبيت الموائي على بصمة الابهام الايسر ليد حبيب الشرتوني.

ب - طابق الاثر المرفوع عن الفجوة مكان ايداعه البطاريات على بصمة السبابة اليسرى ليد حبيب الشرتوني.

ج - بقي أثر لبصمة مرفوعة عن غطاء فجوة البطاريات من الداخل غريبا عن بصمات حبيب الشرتوني.

ولدى استجواب الشاهدين نواف هاشم وطلال رستم اوضحا انهما تمكنا من رفع آثار البصمات من داخل جهاز التفجير كونها بقيت صالحة للاستثمار لان الجهاز كان مقفلا ولم تتعرض بذلك آثار البصمات للعوامل الخارجية وأنهما قاما بوضع ورق لاصق شفاف على الآثار المرفوعة لحفظها لاطول مدة ممكنة بحيث يمكن اعادة استثمارها في اي وقت.

يراجع: ١- تقرير مفرزة بعبدا القضائية تاريخ ١٩٨٢/٩/٢٧ - مستند رقم ٢٦-

٢- تقرير مكتب الادلة الجنائية تاريخ ١٩٨٢/٩/٢٩ - مستند رقم ٢٧-

٣- محضر استجواب الشاهد نواف هاشم ص١ و٢.

٤- محضر استجواب الشاهد طلال رستم ص١ و٢.

وفي تاريخ ١٩٨٣/٥/١٩ قررنا استنابة حضرة رئيس مكتب الادلة الجنائية لاجراء المقارنة مجددا بين الآثار المرفوعة عن جهاز التفجير والبصمات العائدة الى حبيب الشرتوني، او البصمات العائدة الى المدعى عليه نبيل العلم اذا كانت له بصمات محفوظة.

وفي تاريخ ١٩٨٣/٥/٢٥ قررنا ضم صورة طبق الاصل عن المحاضر التي يمكن ان تكون نظمت في حق نبيل فرج العلم والموجودة لدى مكتب المستندات والمحفوظات في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

وفي تاريخ ١٩٨٣/٥/٢٧ قررنا ضم صورة طبق الاصل عن المحاضر التي يمكن ان تكون نظمت بحق نبيل العلم.

وتبين انه سبق لنبيل العلم ان اوقف عام ١٩٧٢ بجرم قتل ومحاولة قتل من قبل عناصر مخفر درك جونية وان له بصمات محفوظة في مكتب الادلة الجنائية.

وتبين بعد اجراء المقارنة بين الآثار المرفوعة عن جهاز التفجير مع بطاقتي بصمات المدعى عليهما حبيب الشرتوني ونبيل العلم، ان الاثر المرفوع عن الهيكل الحديد حيث توضع البطاريات مطابق لسبابة اليد اليسرى لحبيب الشرتوني، وان الاثر المرفوع عن غطاء جهاز التفجير من الداخل مكان تثبيت الموائي مطابق لبصمة الابهام الايسر ليد حبيب

المتهم حبيب الشرتوني اثناء التحقيق معه وامامه جهاز التفجير الذي استعمله في اغتيال الرئيس الجميل. (جورج سمرجيان - الارشيف)

الشرتوني. وان الاثر المرفوع عن غطاء فجوة البطاريات مطابق لبصمة خنصر اليد اليمنى للمدعى عليه نبيل العلم من جهة النوع وميل الخطوط نحو اليمين وسماكة الخطوط الحلمية مع وجود النقاط البيضاء داخل هذه الخطوط، اضافة الى وجود اربع عشرة نقطة مميزة مطابقة في الاثر المرفوع والبصمة من دون وجود اي نقطة مغايرة بينهما.

يراجع: ١- تقرير مكتب الادلة الجنائية الرقم ٢٠٥/٤٠ تاريخ ١٩٨٣/٥/٢٧ والصور الشمسية المرفقة به - مستند رقم ٢٩.

٢- احالة حضرة قائد الشرطة القضائية رقم ٢٠٧/٤٤٣ تاريخ ١٩٨٣/٥/٢٥ - مستند رقم ٣٥.

٣- احالة حضرة قائد الشرطة القضائية رقم ٢٠٧/٤٥٣ تاريخ ١٩٨٣/٥/٢٧ - مستند رقم ٣٦.

٤- محضر استجواب الشاهد ميشال جدعون ص١-٣.

وتبين انه بغية معرفة مصدر الجهاز المستعمل، وكيفية وصوله الى يد المدعى عليه نبيل العلم في لبنان سطرنا في تاريخ ١٩٨٣/١٢/٢٩ استنابة قضائية الى حضرة رئيس مكتب "الانتربول" في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي لمخاطبة من يلزم في مكتب "انتربول طوكيو" - كون الجهاز المستعمل للتفجير من صنع ياباني - توصلا الى معرفة الهوية الكاملة لمن اشترى الجهاز الذي تنتجه شركة: SHINWA TSUSHINKI CO. LTD وعنوانها:

12-2 HAMADAYA MA - 4 SUGINAMI - KU TO- CHOM KYO وهو من طراز: PORTABLE PAGING ENCORDER MODEL-SL 283 ويحمل الرقم المتسلسل: ١٤٤٣ والمبرمج على الموجة اللاسلكية: MHZ ١٥٢١٥٠ وكذلك توصلا الى معرفة تاريخ الشراء والثمن الذي تقاضته الشركة وطريقة الدفع، واذا تمت نقدا او بواسطة شيك او حوالة مصرفية، وبيان رقم الشيك او الحوالة المصرفية وتاريخهما واسم المصرف المسحوب عليه، ورقم الحساب، والهوية الكاملة للساحب وعنوانه.

وتضمنت الاستنابة ايضا وجوب بيان مكان التسليم وكيفيته، وهوية المتسلم وتاريخ التسليم، واذا كان التسليم قد تم خارج اليابان بيان اسم البلد الذي شحن اليه الجهاز، وهوية المشحون لامره وتاريخ الشحن ورقم بوليصة الشحن ووسيلة النقل وتاريخ التسليم الفعلي والهوية الكاملة للمتسلم.

من اليابان الى الكويت

وتبين انه في تاريخ ١٩٨٤/٥/٢، وردنا جواب الاستنابة بموجب احالة المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الرقم ٢٠٧/١١٠٢/ف.أ تاريخ ١٩٨٤/٤/٢٧، ومرفقاتها، حيث جاء انه بعد استجواب رئيس قسم الشؤون الخارجية في الشركة المنتجة السيد سايتوف/ن. شوهي. افاد ان السيد محمد س. جبري المدير الاداري لشركة "صابرين الكتريك" في الكويت وقع على عقد شراء اجهزة من منتوجات الشركة في تاريخ ١٩٨٠/٦/٥ وسلم الشركة في المقابل شيكا بقيمة ٢٤٢٥٤,٦٠ دولارا اميركيا مسحوبا من بنك بيروت للتجارة ش.م.ل. على بنك مانوفر ترانست كومباني في نيويورك.

وجاء في الجواب ايضا ان الكمية المشتراة شحنت جوا الى الكويت في تاريخ ١٩٨١/٢/١٧ الموجات اللاسلكية: ١٥١١٥٠ - ١٥١٦٥٠ - ١٥٢١٥٠ - - ١٥٢٦٥٠ - وان سعر الجهاز الواحد ٣٦٠٠ دولار اميركي اضافة الى عدد من لاقط الموجات الرقمي JINNY وسعر اللاقط الواحد ١٦٠ دولارا اميركيا.

يراجع: كتاب الاستنابة وجوابها مع المرفقات - مستند رقم ٤٧.

وتبين انه في تاريخ ١٩٨٤/٥/٨، سطرنا استنابة قضائية الى حضرة رئيس مكتب الانتربول في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي لمخاطبة من يلزم في مكتب انتربول الكويت للافادة عن الهوية الكاملة للسيد محمد س. جبري المدير الاداري لشركة "صابرين الكتريك" واستيضاحه اذا كان لوحده، ام معه آخرون، عند اجراء المفاوضات على شراء الاجهزة الاربعة مع لاقطات الموجات الرقمية، وبيان الهوية الكاملة لمن اشترى الجهاز المبرمج على الموجة اللاسلكية ١٥٢١٥٠، مع الجهاز اللاقط الرقمي العائد اليه، وتاريخ الشراء والثمن المدفوع وكيفية الدفع، واذا تم التسليم داخل الكويت ام خارجها، وبيان اسم البلد الذي شحن اليه واسم المشحون لامره وتاريخ التسليم ورقم بوليصة الشحن وعما اذا كان لشركة "صابرين الكتريك" فروعا اخرى خارج الكويت.

وقد ورد الجواب في تاريخ ١٩٨٤/٨/١٤ باحالة المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الرقم ٢٠٧/٢٣٤٨/ف.أ ان مدير شركة "صابرين الكتريك" السابق يدعى محمد جبري امين وهو من التابعية الاردنية قد اختلس مبالغ مالية من الشركة وغادر الكويت نهائيا في تاريخ ١٩٨٤/٣/١٥، ولا يعرف عنه اي شيء وليس لدى الشركة اي علم عن شرائه لاجهزة من اليابان.

يراجع: كتاب الاستنابة وجوابها مع المرفقات - مستند رقم ٥١.

وبذلك تعذرت معرفة كيفية وصول الجهاز المرسل مع الجهاز اللاقط الى يد المدعى عليه نبيل العلم، ولو كانت هنالك قرينة بأن المدعو محمد جبري امين قد عمل مع جهة ما لشراء تلك الاجهزة، وخصوصا ان الشيك سحب من احد المصارف العاملة في لبنان على مصرف مانوفر ترانست كومباني في نيويورك، فضلا عن ان حيازة مثل تلك الاجهزة ليست محظورة لانها معدة اصلا لاغراض سلمية.

وتبين انه بغية معرفة اذا كان المدعى عليه حبيب الشرتوني تلقى مساعدة ما - ولو بطريقة غير مباشرة - من قبل شخص او جهة وكان من قدم المساعدة على اتصال مباشر او غير مباشر بالمدعى عليه نبيل العلم، تم عرض ما ورد في الملف العالق امام القضاء العسكري في دعوى مقتل الطفلة مايا بشير الجميل ومرافقيها في الاشرفية في تاريخ ١٩٨٠/٢/٢٣، وصار الاستماع الى اقوال المتهمين الرئيسيين فيها نزيه شعيا وجوزف كازازيان وميلاد موسى بصفة شهود في الدعوى الراهنة، وقد فر هؤلاء من سجن رومية في تاريخ ١٩٩٠/١٠/١٦ مع حبيب الشرتوني وآخرين.

يراجع: ١- صورة الملف العالق امام القضاء العسكري في دعوى مقتل الطفلة مايا بشير الجميل ومرافقيها - مستند رقم ٣٨.

٢- محاضر استجواب كل من نزيه شعيا، جوزف كازازيان وميلاد موسى بصفة شهود.

٣- محضر آمر السجن المركزي عدد ٢٠٥/٤٥ تاريخ ١٩٩٠/١٠/١٦ المتضمن واقعة فرار حبيب الشرتوني وآخرين معه من سجن رومية - المستند الرقم ٥٥.

كذلك تم ضم صورة طبق الاصل عن الملف العالق امام القضاء العسكري في دعوى تفجير السفارة الاميركية في بيروت في تاريخ ١٩٨٤/٣/١٨، وصار الاستماع الى المتهم الرئيسي فيها المدعو سامي محمود الحجي - الملقب "ابوهشام" - وهو ضابط فار من الجيش المصري.

كذلك تم استجواب الموقوف لدى القضاء العسكري المدعو خالد علي نزهة، وكان احد اعضاء شعبة الامن في الحزب السوري القومي الاجتماعي في اثناء ترؤس المدعى عليه نبيل العلم هذه الشعبة.

كذلك تم استجواب الموقوفين لدى القضاء العسكري المدعوين فاروق الهاشم وفيصل الهاشم المتهمين بوضع متفجرات في اماكن مختلفة من المنطقة التي كانت تسمى منطقة شرقية بلغة المتحاربين.

مسلسل تفجيرات

وتبين انه لدى اجراء المقارنة بين اقوال من ذكر اعلاه مع مسلسل التفجيرات التي حصلت في المنطقة الشرقية بدءا من جريمة اغتيال الطفلة مايا بشير الجميل ورفاقها، مرورا بجرائم تفجير عبوات او سيارات متوقفة في شوارع اعتاد الشيخ بشير الجميل سلوكها قبل انتخابه رئيسا للجمهورية، وصولا الى مقتل الياس الحنش وهو مسؤول عسكري في حزب الوطنيين الاحرار - في المنطقة الغربية في تاريخ ١٩٨١/٨/١٦، ثم القبض على كل من نزيه شعيا وجوزف كازازيان وميلاد موسى وفاروق الهاشم وفيصل الهاشم من قبل "القوات اللبنانية"، ومن ثم مقارنة كل ذلك مع اقوال المدعى عليه حبيب الشرتوني بدءا من اقناعه بفكرة اغتيال الشيخ بشير الجميل مرورا بتسليمه المتفجرات على مراحل في وقت معاصر لبدء المفاوضات بين مسؤولي قسم كتائب الاشرفية وشاغلي الطابق الاول الكائن فوق القسم المذكور مباشرة لاخلائه في مقابل تعويض، ثم اقتصار المفاوضات على اخلاء الشقة الغربية والاتفاق على اخلائها قبل تاريخ ١٩٨٢/٦/١ وقيام المدعى عليه نبيل العلم بتدريب حبيب الشرتوني على استعمال جهاز التفجير ثم تسليمه اياه لنقله الى الاشرفية مع الجهاز اللاقط والصواعق، يضاف الى ذلك قيام حبيب الشرتوني بالتجول بحرية في المنطقة الشرقية واشتراكه في اعمال الحراسة مع عناصر "القوات اللبنانية"، فان كل ذلك يحمل على الاعتقاد ان حبيب الشرتوني كان يتلقى مساعدة من قبل شخص ما او جهة ما، وربما كان حبيب الشرتوني يعرفه واراد حمايته فكتم امره عن التحقيق، وربما كان لا يعرفه وكان ذلك الشخص على صلة بالمدعى عليه نبيل العلم - مباشرة او بالواسطة - ويمثل جهة ما بقيت مجهولة.

وتبين ان تحقيقات مطولة اجريت في هذا الخصوص امكن نتيجتها من تحديد اوصاف الشخص الذي كان يقدم المساعدة الى حبيب الشرتوني على انه شاب لبناني من بلدة كفرشيما او بلدة الحدث في المتن الجنوبي، عمره في عام ١٩٨٢ نحو ٢٥ عاما، معتدل الطول ابيض البشرة، بدين، وكان يشغل منصبا في حزب الكتائب او في صفوف "القوات اللبنانية" في ذلك الوقت.

ثانيا: في الادلة:

لقد تأيدت هذه الوقائع بالادلة الآتية:

١- بالادعاء.

٢- باقوال المدعي روبير شاهين.

٣- باعتراف المدعى عليه حبيب الشرتوني الصريح.

٤- بقرينة فرار المدعى عليه نبيل العلم المتمادي.

٥- بالتقارير الطبية.

٦- بمحضر الكشف الحسي.

٧- بجهاز التفجير والقنبلة اليدوية المضبوطين.

٨- باقوال الشهود بعد اليمين ولاسيما منهم:

- الدكتور انطوان الفصين.
- الدكتور سليم نجم.
- الرائد شحادة المعلوف.
- النقيب جوزف ظاهر.
- النقيب رشيد طعمة.
- الملازم الاول روالن عبدالساتر.
- الرقيب الاول نواف هاشم.
- الرقيب الاول طلال رستم.
- الرقيب الاول ميشال جدعون.
- نوال طانيوس الشرتوني.
- ادمون عبدالمسيح عازار.
- ماري نعمان صابر.
- انطوان ابرهيم حداد.
- ديلب ايوب كريم.
- اوديل فرج العلم.
- جرجي يوسف اندراوس.
- نزيه شعيا.
- ميلاد موسى.
- جوزف كازازيان.
- فاروق الهاشم.
- فيصل الهاشم.
- سامي محمود الحجي.
- خالد علي نزهة.
- اميل عيد.

٩- بالتقارير الفنية والوثائق الموضوع فيها لائحة على حدة سميت "لائحة تعريف بالمستندات" تتضمن تعريفا بها من الرقم ١ الى الرقم ٥٦، ولاسيما منها:

١٠- المستندات الرقم ٨ و١١ و١٤ و٢٢ و٢٦ و٢٧ و٢٩ و٣٨ و٤٧ و٥١.

١١- الوثائق والمستندات الرقم ١٣ و١٨ و٢٠ و٢١ و٣٠ و٣١ و٣٢.

١٢- بمراسلات انتربول قبرص - المستند الرقم ٢٤.

١٣- بمراسلات انتربول اليابان - المستند الرقم ٤٧.

١٤- بمراسلات انتربول الكويت - المستند الرقم ٥١.

١٥- بسائر المحاضر المنظمة وكل الاوراق.

١٦- وبمجمل التحقيق.

ثالثا: في القانون:

حيث ثابت في التحقيقات المجراة والمؤيدة بالادلة المبينة اعلاه، ان المدعى عليهما نبيل العلم وحبيب الشرتوني كانا خلال عام ١٩٨٢ ينتميان الى الحزب السوري القومي الاجتماعي، وان الاول كان مسؤولا عن شعبة الامن في الحزب، وقد نشأت بينهما صداقة وطيدة اطلع من خلالها نبيل العلم على اوضاع حبيب الشرتوني النفسية والمعيشية وخصوصا لجهة اقامته فوق قسم كتائب الاشرفية.

وحيث ثابت ان فخامة الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل، كان تعرض قبل انتخابه في شهر آب ١٩٨٢، لمحاولات اغتيال عدة تمت عبر تفجير عبوات او سيارات وضعت على جوانب الطرق التي يسلكها، وقد أدت احداها الى استشهاد طفلته مايا ومرافقيها.

وحيث ثابت ان المدعى عليه نبيل العلم، كان من عداد من يفكرون في اغتيال فخامته، وقد اختار طريقة اخرى الا وهي تنفيذ عملية الاغتيال بواسطة التفجير في وقت يكون فيه فخامته جالسا في مكان محدد وليس متنقلا في سيارة.

وحيث انه انطلاقا من هذه الفكرة، بدأ المدعى عليه نبيل العلم جمع المعلومات عن مبنى قسم كتائب الاشرفية من حبيب الشرتوني - وربما من غيره ايضا - وعن التقسيم الداخلي للقسم ومكان جلوس فخامته في اثناء حضوره بعد ظهر كل يوم ثلثاء. وعن هوية الشاغلين في الطابق الاول الذي يعلو مباشرة قاعة الاجتماع.

وحيث ان المدعى عليه نبيل العلم تمكن من جمع المعلومات ومن دراسة ميكلية البناء واماكن وجود الجسور في سقف الطابق الاول، كما تمكن من اقناع المدعى عليه حبيب الشرتوني بفكرة الاغتيال ومن ثم بأن يكون هو منفذها بعدما أزال من نفسه كل تردد واعدا اياه بالارتقاء الى مراتب البطولة اذا قام هو بالتنفيذ.

وحيث ان المدعى عليه نبيل العلم، وبعدما ايقن ان المدعى عليه حبيب الشرتوني الذي اصطفاه وانتقاه اصبح اداة طيعة، زوده المتفجرات على مراحل ثم دربه على جهاز التفجير، وحمله اياه مع صواعق في وقت معاصر لاخلاء الشقة الغربية في الطابق الاول التي تعلو مباشرة مكان جلوس فخامة الرئيس المنتخب عند حضوره بعد ظهر كل ثلثاء.

وحيث ان المدعى عليه حبيب الشرتوني تمكن - بعد اخلاء الشقة الغربية في الطابق الاول - من ادخال المتفجرات والجهاز اللاقط للموجة اللاسلكية المبرمجة والمرقمة والصواعق الى تلك الشقة الا انه عدل عن التنفيذ الامر الذي حدا بالمدعى عليه نبيل العلم الى تكثيف الاتصالات الهاتفية به وحثه على التنفيذ فوعده حبيب الشرتوني بالتنفيذ يوم ١٩٨٢/٩/١٤.

وحيث ان المدعى عليه حبيب الشرتوني قام - كما هو مبين في باب الوقائع اعلاه - بتنفيذ عملية التفجير عند الساعة الرابعة وعشر دقائق من بعد ظهر يوم الثلثاء ١٩٨٢/٩/١٤ وقد ادت الى استشهاد فخامته مع ثلاثة وعشرين من رفاق دربه ومحازبيه فضلا عن اصابة ثلاثة وستين شخصا بجروح مختلفة وتعطيلهم مددا تراوح بين خمسة ايام واربعة اشهر عن العمل.

وحيث ان الجانب الاكبر من جرائم الاعتداء على أمن الدولة الداخلي يتميز بأن نوعية الجريمة فيه هي جريمة الفاعل المتعدد، اي الجريمة التي لا يشكلها شخص مفرد بسلوك منفرد، وان الخصيصة المميزة لهذه الجرائم انه يلزم استعمال، او العمل على استعمال، وسيلة غير مشروعة - كائنة ما كانت - ومن قبيلها القوة او الارهاب في سبيل بلوغ الهدف غير المشروع المنشود من الفاعلين.

وحيث ان هذه الجريمة، وقعت على مجموعة من الاشخاص تجمع في ما بينهم عقيدة سياسية في اثناء اجتماعهم في مقر للحزب الذي ينتمون اليه، ويتمثل القصد من جراء اغتيال فخامة رئيس الجمهورية المنتخب الموجود بينهم، في خلق حال ذعر بين المواطنين تتجلى في جوانب منها بالخوف من حدوث فراغ دستوري يهدد سلامة الكيان اللبناني وشرعية استمراره وخصوصا ان تاريخ التنفيذ كان قبل تسعة ايام من تسلم فخامته سلطاته الدستورية.

وحيث ان المحرض هو الذي يخلق الفكرة الجرمية ويصنعها، ويصمم عليها ويتدبر امرها، ومن ثم ينقل فكرة الجريمة الى شخص آخر ويدعم فيه مقوماتها وضرورتها ويبرز له حسناتها وفوائدها ويذلل من العقبات التي قد تعترض تحضيرها وتنفيذها، بحيث ان المحرض - اي الفاعل - وقد تلقى المشروع الجرمي عن المحرض، يتبناه وكأنه خاص به وعائد اليه، فيصمم على تلك الجريمة التي اراد خالقها وصانعها ان تتحقق، ويسير في الاتجاه الذي رسمه له المحرض.

وحيث ان الفاعل والشريك هما سواء في سواء، بحكم الشخص الواحد وان اختلفا، لان كلا منهما قد لعب دورا حاسما ورئيسيا في الجريمة، بحيث تقضي العدالة على كل منهما ان يتحمل النتائج المترتبة على الفعل، كاملة وغير منقوصة او ناقصة عما قد يعود على الآخر.

وحيث يستفاد من نص المادة ٣٠٤ من قانون العقوبات بعد عطفه على نص المادة ٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ ان الاعمال الارهابية هي جميع الافعال التي ترمي الى ايجاد حال ذعر وترتكب بوسائل منها الادوات المتفجرة، وبأن عقوبة مثل هذه الافعال تصبح الاعدام اذا أدت الى موت انسان او هدم بنيان بعضه او كله وفيه انسان.

وحيث ان فعل المدعى عليه حبيب الشرتوني لجهة تفجيره المبنى ودخله العديد من الاشخاص واستشهاد ٢٤ شخصا ينطبق على جناية المادة ٣١٤ عقوبات معطوفة على المادة ٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١.

وحيث ان فعله لجهة محاولة قتل العديد من الاشخاص المذكورة اسماؤهم اعلاه، عمدا، ينطبق على جناية محاولة القتل عمدا المعاقب عليها في المادة ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات.

وحيث ان افعال المدعى عليه نبيل العلم لجهة تحريضه المدعى عليه حبيب الشرتوني، ومن ثم اشتراكه معه في التحضير للجريمة وتنفيذها تنطبق على جنايات المواد ٣١٤ عقوبات معطوفة على المادة ٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١، والمادة ٢٠١/٥٤٩ عقوبات، وجميعها معطوفة على المادتين ٢١٧ و٢١٣ عقوبات.

وحيث ان فعل المدعى عليهما نبيل العلم وحبيب الشرتوني لجهة حيازتهما المتفجرات يؤلف جنحة المادة ٧٦ من قانون الاسلحة.

وحيث ان فرار المدعى عليه نبيل العلم، واقتصار علاقته الظاهرة على المدعى عليه حبيب الشرتوني، حالا دون التوصل الى معرفة هوية شركاء نبيل العلم ومحرضيه.

وحيث يقتضي تسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة شركاء المدعى عليه نبيل العلم ومحرضيه، وكذلك لمعرفة الهوية الكاملة للشاب اللبناني - من اهالي بلدة كفرشيما او بلدة الحدث - عمره نحو ٢٥ خلال عام ١٩٨٢ - معتدل الطول ابيض البشرة بدين، كان يشغل منصبا ما في حزب الكتائب اللبنانية او في صفوف "القوات اللبنانية" في ذلك الوقت.

لذلك

نقرر:

ووفقا لمطالعة جانب النائب العام لدى المجلس العدلي:

اولا: اتهام المدعى عليه حبيب طانيوس الشرتوني بجنايات المواد ٣١٤ عقوبات معطوفة على المادة ٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ والمادة ٥٤٩ عقوبات معطوفة على المادة ٢٠١ منه.

ثانيا: اتهام المدعى عليه نبيل فرج العلم بجنايات المواد ٣١٤ عقوبات معطوفة على المادة ٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ والمادة ٢٠١/٥٤٩ عقوبات، وجميعها معطوفة على المادتين ٢١٧ و٢١٣ عقوبات.

ثالثا: الظن بهما بمقتضى جنحة المادة ٧٦ من قانون الاسلحة.

رابعا: تسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة محرضي نبيل العلم وشركائه، والى معرفة الهوية الكاملة للشاب اللبناني - من اهالي بلدة كفرشيما او الحدث عمره نحو ٢٥ عاما - خلال عام ١٩٨٢ - معتدل الطول، ابيض البشرة، بدين، كان يشغل منصبا ما في حزب الكتائب اللبنانية او في صفوف "القوات اللبنانية" في ذلك الوقت.

خامسا: تضمينهما الرسوم والنفقات القانونية.

سادسا: احالتهما امام جانب المجلس العدلي ليحاكما لديه، كل منهما بما اتهم وظن عليه به باعتبار ان الجنحة تتبع الجناية في المحكمة للتلازم بينهما واصدار مذكرة القاء قبض في حق كل منهما وسوقهما الى محل التوقيف لدى المجلس العدلي.

سابعا: ايداع الاوراق جانب النائب العام لدى المجلس العدلي لايداعها مرجعها الصالح.

قرارا صدر في بيروت في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٩

المحقق العدلي".

- لائحة تعريف بالمستندات -

"المستند الرقم -١- ادعاء جانب النيابة العامة التمييزية تاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٨ عدد صفحاته (١).

المستند الرقم -٢- المرسوم الرقم ٢٧ تاريخ ١٩٨٢/١٢/٣ (الاحالة على المجلس العدلي) عدد صفحاته (١).

المستند الرقم -٣- القرار الرقم ٥٧٣ تاريخ ١٩٨٢/١٢/١٥ (تعيين المحقق العدلي) عدد صفحاته (١).

المستند الرقم -٤- كتاب جانب المديرية العامة للأمن العام عدد ٢٩٨/س تاريخ ١٩٨٣/١/١٨ عدد صفحاته (١).

المستند الرقم -٥- كتاب جانب مديرية المخابرات الرقم ١٢ تاريخ ١٩٨٣/١/٥ عدد صفحاته (١).

المستند الرقم -٦- محضر فصيلة شرطة الاشرفية الرقم ٢٠٢/٢٨٧

- التتمة في الصفحة ١٤ -

لبنان ينتظر رداً سريعاً من المانيا حول امكان استرجاع النفايات

المباحث الجنائية اجرت مقابلات بين موظفي البيئة والتحقيقات مستمرة

عضوم: المافيا ادخلت "البلاستيكية" ولا غطاء لأي مسؤول

لم تكن اشارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس الى "النفايات الموجودة في المرفأ" مستغربة، في معرض "دردشة" مع الصحافيين عقب زيارة للقصر قام بها الرئيس المكلف رفيق الحريري. فهذا الملف الذي يشغل بال اللبنانيين تجاوز "هم" تأليف الحكومات التي اثبتت وزارات البيئة فيها عجزا عن تنظيف لبنان من النفايات التي ادخلت اليه عام ١٩٨٧، وعن قفل الابواب في وجه "المافيات" وتجار الموت الذين نجحوا في التسلل الى المرفأ تذيرا وربما الى ما هو ابعد منه... من يدري؟!

وثمة خشية من ان يتم تمييع "المسؤولية" عن استقدام النفايات البلاستيكية على غرار الملفات الاخرى التي غالبا ما يجري اقتيادها الى ال[...] النسيان.

اللافت حتى الان هو وجود ما يشبه "قرارا سياسيا" بتعـ[...] المتورطين في هذا الملف يعكسه الاهتمام الرئاسي، اضافة الى الجهـ[...] التي تبذلها الاجهزة الامنية والقضاء التي نجحت حتى الآن في الامسا[...] بخيوط لا بد ان تؤدي الى "[...] سبحة" مافيا تجارة الموت.

يوم طويل لعضوم

التحقيقات متواصلة في هذا الاتـ[...] والمدعي العام التمييزي القاضي عد[...] عضوم اعلن امس ان "ليس هنا[...] موعد لانتهاء التحقيقات الاولية، و[...] مستمرة ليل نهار لتسليط الضوء ع[...] تفاصيل هذه القضية"، مؤكدا "عدم وجود غطاء لأي كان، وكل مسؤول عن هذا الموضوع ستؤخذ الاجراءات المناسبة في حقه".

كلام عضوم جاء في خضم يوم طويل من النشاط شهده قصر العدل، التقى خلاله المدعي العام التمييزي الملحق التجاري في السفارة الالمانية في بيروت هربرت لونغ، بالاضافة الى التحقيقات التي استمرت مع موظفين سابقين وحاليين في وزارة البيئة وبعض الذين يشتبه بعلاقتهم بهذه القضية.

وقال عضوم ان "المباحث الجنائية تقوم بمتابعة التحقيق بالنسبة الى بعض الموظفين ولاجراء مقابلات في ما بينهم لتحديد المسؤوليات ومعرفة اذا كانت النفايات التي ادخلت الى لبنان لم تخضع لمراقبة مسبقة، لان، وبحسب الروتين المتبع في استيراد مواد صناعية كالمواد المضبوطة في المرفأ، يأخذ كشاف جمركي عينة منها ويفحصها وتعطي وزارة البيئة الموافقة او عدمها في ضوء النتيجة، ومن ثم يتم ادخالها"، لافتا الى ان "القضاء يسعى الى معرفة ما اذا تمت مراعاة الاصول المتبعة في موضوع النفايات الموجودة في المرفأ".

وعن احتمال تسلل نفايات شبيهة بتلك المحجوزة في المرفأ، في وقت سابق، قال: "هذا ما سيظهره التحقيق ولن نستبق الامور والجميع على علم بما تم التوصل اليه حتى البارحة (اول من امس)، واليوم (امس) استدعينا المدير العام السابق في وزارة البيئة الياس مطلي"، مشيرا الى انه تم اجراء مقابلة بين مطلي والموظف في الوزارة طوني عون، "وهو على علم بهذه القضية، وفي ضوء المقابلات ايضا مع روبير خوري سنحدد المسؤوليات".

مع الملحق التجاري الالماني

واضاف: "تبادلنا الرأي مع الملحق التجاري الالماني في اجتماعنا معه والموضوع ذو شقين: الشق الاول يرتبط بمعرفة ما اذا كانت الحكومة الالمانية توافق على اخراج مواد غير قابلة لاعادة التصنيع ومن ثم نفايات قد تكون ملوثة واذا كانت كذلك فهي سامة، وهل توجد شهادات بأن هذه المواد قابلة لاعادة التصنيع قبل اخراجها، واذا كانت هذه البضاعة ملوثة هل يسمح باخراجها من المانيا، هل يتطلب الامر حسب اتفاقية "بال" شهادة منشأ لمعرفة ما اذا كانت البضاعة منسجمة مع الشروط المتعلقة بهذه الاتفاقية. وعلى الارجح ان الملحق التجاري سيسأل حكومته ليبادرنا بجواب رسمي ونقدر ان شركات خاصة قدرت قابلية اعادة تصنيع هذه المواد وادخلتها الى لبنان. والحكومة الالمانية حريصة على عدم اخراج مواد ملوثة واحضارها الى بلاد مثل لبنان وغيرها".

ولفت الى ان "الشق الثاني مع الملحق التجاري الالماني، هو مصير تلك النفايات، وطلبنا منه ان يسأل حكومته اذا كانت مستعدة لاعادتها الى المانيا وسنأخذ الجواب خلال ٤٨ ساعة".

وعن مصير النفايات في حال رفض المانيا استرجاعها اكتفى بالقول: "سننتظر النتيجة وتكلمنا مع معالي وزير الخارجية، وفي ضوء ما يحدث نتخذ الموقف المناسب".

وعن موعد انتهاء التحقيقات الاولية قال: "لا موعد لانتهاء هذه التحقيقات وكلما تعمقنا في التحقيق قد تصل الى نتائج معينة توصلنا الى قضايا اخرى مرتبطة ببعض الامور ولا نريد استباق اي شيء. نحن نعمل ليلا ونهارا والتحقيقات مستمرة ولدينا المجال بأخذ كل الوقت اللازم لتسليط الاضواء على كل تفاصيل الموضوع. بالنسبة لنا لا يوجد غطاء لأي احد وكل مسؤول عن هذا الموضوع ستؤخذ الاجراءات المناسبة في حقه".

وعن العلاقة بين روبير خوري وفريحة وبعينو اشار الى انه "حتى الان لم تثبت اي علاقة، والافادة التي تكلم عنها معالي الوزير فرعون مرتبطة بروبير خوري الذي طلبها لاستيراد مواد من هولندا، وهو كان يستورد عادة من قبرص ومن ايطاليا وهي المرة الاولى استورد فيها من هولندا، والافادة موجهة لمن يهمه الامر والجمارك لم تقبل من الناحية المبدئية اعطاء شهادة من دون كشف على البضاعة. وليس لي علم مسبق انا احضرت اي بضاعة من هولندا غير الكلام الذي يقال عن احضار بضاعة. واقعيا اقول ان البضاعة لم تأت من هولندا ومن الناحية القانونية لا يمكنني استباق الامور ولا نعاقب على محاولة انا لم يبدأ بتنفيذها. الاعمال التحضيرية لعمل جرمي لا يعاقب عليها القانون، ونحن حريصون على عدم المس بأي انسان بريء ولا نطاول اي شخص ليست له مسؤولية، اما اذا تبين ان هذا الشخص ادخل سابقا مواد ملوثة، عندها تتحرك النيابة وتحوله على المحاكم المختصة".

مسؤولية وزير البيئة

عن مسؤولية وزير البيئة في شأن الافادة التي اعطاها لروبير خوري قال عضوم: "لسنا في معرض تحديد المسؤوليات، وهذا شيء خارج عن نطاق البحث وغير قابل للكلام. نحن نتكلم عن تحقيق قضائي مرتبط بوضع معين".

وعما اذا كان سيتم استدعاء وزير البيئة اشار الى ان هذا الامر هو "استباق للامور، ونحن لم نقل ان وزير البيئة مسؤول، وما يتم هو التوضيح، ومعالي الوزير متجاوب معنا وسهل حضور جميع الموظفين الذين طلبنا حضورهم".

وحول تفسيره وجود النفايات البلاستيكية في مرفأ بيروت منذ ثلاثة اشهر من دون ان تعلم وزارة البيئة [...] بجا، قال: "الموضوع كان ضمن نطاق الروتين المتعلق بالفحص وتشكلت لجنة من الخبراء للكشف على البضاعة ثم استعين بخبير فرنسي وذهب الموضوع ضحية الروتين المتعلق بالمعاملات ومن ثم تسجيلها وارسالها. هذا موضع تساؤل ركزنا عليه في التحقيق ومعاليه اجابنا عن بعض الامور المتعلقة بهذا الموضوع. قد تكون المانيا اتت بالبضاعة الى لبنان وحاولت ادخالها بطرق ملتوية لكننا تنبهنا ووضعت اليد على هذا الموضوع، هذا لا يعني ان تكون وزارة البيئة متواطئة او على علم بالاشياء، وفريحة عندما كشف على المستوعبات وتبين له انها غير قابلة لاعادة التصنيع وليست حبيبات بلاستيكية رفض تسلمها واعطى امرا بوقف دفع قيمة الشيك. لو كان هناك من تواطؤ لادخلها خصوصا ان عريقات وعده بدفع ١٠٠ الف دولار لادخالها. من الناحية الجزائية يجب وجود جرم جزائي، اي ارادة ادخال مواد نفايات سامة تشكل خطرا على السلامة العامة في لبنان وهذا ما لن نسمح باتمامه".

وكشف ان النفايات البلاستيكية التي ادخلت الى لبنان جاءت من المانيا ومرت بايطاليا، بعدما افرغت في باخرتين، وارسل قسم منها الى لبنان بواسطة "كوستا بيطار للشحن".

الجواب خلال ٤٨ ساعة

وكتبت كلوديت سركيس: "علمت "النهار" ان الملحق التجاري في السفارة الالمانية في لبنان هربرت لانغ اوضح للقاضي عضوم ان "حكومة بلاده لا يمكن ان تقبل تصدير نفايات الا لاعادة التصنيع وبعد التأكد من ان الشركة المستوردة تعمل في مجال اعادة تصنيع النفايات الصناعية". اضاف: "لدينا شركات في المانيا تعنى بتصدير مواد كهذه لاعادة استعمالها في المصانع". وقدر ان تكون الشركة الخاصة التي نقلت النفايات الموجودة في المرفأ من دون معرفة السلطات. الا ان الديبلوماسي الالماني حرص على مد القضاء بجواب رسمي وكذلك الامر بالنسبة الى اعادة شحن النفايات.

عن جملة اسئلة طلب النائب العام التمييزي استيضاحاً في صددها لجهة القوانين المرعية الاجراء في المانيا في مجال تصدير النفايات الصناعية. وكذلك اثار القاضي عضوم مسألة موقف الحكومة الالمانية من ترحيل النفايات الملوثة من لبنان فوعد هربرت بجواب رسمي من بلاده الى القضاء في لبنان في مهلة ٤٨ ساعة.

وقال عضوم ان اتصالاً بوزير خارجية لبنان فارس بويز سبق هذا اللقاء وجرى بحث في موضوع ترحيل هذه النفايات.

وكان الملحق الالماني حضر امس الى قصر العدل بناء لموعد مقرر تأخر لعشر دقائق بسبب ازمة السير. ومن الحادية عشرة والدقيقة الاربعين حتى الثانية عشرة والدقيقة ٣٠ استمر اجتماعه بالقاضي عضوم وسط حشد اعلامي محلي وخارجي انتظر انتهاء اللقاء. الديبلوماسي الالماني خرج مكفهراً من مكتب القاضي عضوم وابدى عدم رغبته الادلاء باي تصريح للصحافيين وسئل اثر الاجتماع بالانكليزية عن موقف حكومة بلاده من وصول النفايات الملوثة الى لبنان فرفض الكلام واكتفى بالقول وبالانكليزية: "اسألوا القاضي عضوم".

وحين سئل ثانية عن التدابير التي اتخذتها بلاده اجاب هذه المرة وبالعربية "مع السلامة".

الى ذلك استمرت التحقيقات مع الموظفين في وزارة البيئة واستمع النقيب في قسم المباحث الجنائية المركزية ماهر الحلبي الى اقوال المدير العام السابق في وزارة البيئة الياس المطلي ثم واجهه بالموظف في الوزارة اياها انطوان عون الذي كان استمع ايضاً الاثنين وبعد الظهر استمع الى افادة جورج فريحة.

وامر القاضي عضوم بترك الثلاثة بعد اطلاعه على تفاصيل اقوالهم. وقال لـ"النهار" ليلاً: "صراحة لم يتبين لنا ان الموظفين عاملين شي"، واضاف "ان النفايات المضبوطة لم تصل الى مرحلة المراقبة من وزارة البيئة لان فريحة بعد اكتشافه ان المواد التي طلبها من حبيبات بلاستيكية لاعادة التصنيع هي غير التي علينا في المستوعبات في المرفأ، الغى البيان وزود القضاء كتاباً في هذا المعنى. نحن نتعامل في موضوعية مع الناس. ان هذه النفايات تعد قانوناً في طور محاولة ادخالها الى لبنان ولم تبلغ طور التنفيذ الذي يعاقب عليه قانوناً. ان رأس الخيط هو الاردني مشهور عريقات في هذه المحاولة التي ضبطت".

وعما عناه من وجود متفرعات في هذا التحقيق قال: "لدى التحقيق مع روبير خوري افاد انه لدى تأسيس شركته طلب منه رشوة لهذه الغاية". وعن برنامج التحقيق تباعاً قال القاضي عضوم: "هي تتعلق بالمتفرعات التي ذكرتها".

ردود فعل

وسجلت امس مجموعة من ردود الفعل في شأن قضية النفايات البلاستيكية. فطالب النائب حسين يتيم الحكومة بأن ترفض ان يكون لبنان مستوعباً للنفايات الكيميائية بعدما كان مستوعباً للنفايات السياسية طوال عشرين عاماً. ودعا في تصريح له امس الى وضع اليد على هذا الملف الخطير والتوسع في التحقيق الى النهاية لأن من شأن هذه السموم ان تفتك بالبيئة والصحة الامر الذي يشوه سمعة لبنان بلد السياحة والاشعاع ويحوله مستوعباً للنفايات يقضي على ارثه الحضاري ودوره المميز".

وقال ان "وزارة البيئة شهدت اخيراً ما يشبه المزة كانت قمة ارتجاجاتها القرار الصادر عن مجلس الوزراء والقاضي بوضع المدير العام للوزارة في تصرّف رئيس مجلس الوزراء بناء لطلب الوزير فرعون".

ولفت الى "ان قضية البيئة غدت من ادق القضايا التي يواجهها الانسان المعاصر "مشيراً الى ان الاغنياء هم الاكثر تلويثاً للبيئة اي قتلا لها، فيما يدفع الفقراء الثمن".

"سياسة الوزارة الاستهتارية"

من جهة اخرى اصدرت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني" فرع لبنان بياناً حملت فيه على "السياسة الاستهتارية التي تنتهجها وزارة البيئة والغياب التام للاجهزة الحكومية على مستويي الرقابة او المبادرة لاتخاذ الاجراءات العملية الصارمة، وصوناً لحق المواطنين الاساسي في بيئة نظيفة وسليمة".

واستغرب البيان "اقدام السلطات اللبنانية منذ فترة غير بعيدة على منع دخول باخرة "اركتيك صن رايز" التابعة لمنظمة "غرين بيس" العالمية علماً انها كانت في مهمة تثقيفية تدريبية(...)". ودان "سياسة التعتيم والاستخفاف وكتم المعلومات التي اعتمدت في معالجة مسألة براميل النفايات السامة والتي يرجح انها لا تزال مطمورة في مكب برج حمود الذي تحوّل منطقة عسكرية يتعذر الوصول اليها او معاينتها او تصويرها".

واعتبر "ان هذه الوقائع الثابتة تشكل انتهاكا سافراً لحقوق الانسان في بيئة سليمة ونظيفة "داعياً الى تدخل فوري وجذري لاقرار الاجراءات العملية والقانونية اللازمة واعتمادها لحماية هذه الحقوق".

واذ اثنى على تحرك القضاء، رأى ان "على الدولة ان تتيح للمواطنين حرية الحصول على المعلومات البيئية من مصادرها المختصة وتثقيف انفسهم على هذا الصعيد، وتكريس حقهم في المشاركة الحقيقية والفاعلة في القرار البيئي العام(...) وهي حقوق كرستها الاتفاقيات والشرائع الدولية لاسيما منها "اعلان سالزبورغ" علم ١٩٨٠".

وخلص الى القول "ان تعزيز سمعة لبنان على المستوى البيئي لا يكون في اي حال عن طريق منع دخول باخرة "اركتيك صن رايز" او تعطيل مهمة منظمة عالمية لها مالها من رصيد علمي وصدقية وامتداد دولي، خصوصا ان المشكلات البيئية لها طابع، يتخطى الحدود الجغرافية لكل بلد وتستوجب تبادلاً مفيداً للمعلومات والخبرات" (الفقرة ٢ من اعلان سالزبورغ).

وزير البيئة يوضح

شرح وزير البيئة بيار فرعون، في رد على ما نشرته "النهار" يوم امس تحت عنوان "كتاب يحمل توقيع وزير البيئة يثبت معرفته المسبقة بالنفايات"، ملابسات هذا الكتاب، فقال: "نؤكد لكم ان ما ذكر في البند، من كتاب المدير العام (الاهتمام والمتابعة لقضية مستوعبات النفايات الموجودة في حرم مرفأ بيروت) من دون اي توضيح، هو في الواقع امعان في التمويه ومقصود، لان تسمية النفايات الموجودة في حرم المرفأ لا يفهم منها النفايات البلاستيكية الملوثة والذي كان من المفترض ان يعلمنا بما في حينه، خصوصا بعد اجراء الكشف الاولي الذي قام به خبراء وزارة البيئة في تاريخ ١٩٩٦/٩/١٩، واكدوا له فيه التلوث وعدم صلاحية البضاعة لاعادة التصنيع، حيث كان من المفترض اعلامنا في حينه ومباشرة بهذا الامر لاتخاذ القرار المناسب بطلب حجزها، وبعد مراجعة سجلات ديوان الوزارة لم يتبين تسجيل اي مراسلة او تبليغ من المدير العام لاي جهة سواء أكانت ادارة الجمارك ام المباحث حول هذا الامر".

اضاف: "هذا وعمد سعادة المدير العام الى ابرام عقد مع ممثل شركة تريدي الفرنسية – الشركة الدولية العامة للاستشارات لتحديد انواع النفايات البلاستيكية بقيمة ٢٤,٥٠٠,٠٠٠ ل.ل. (اربعة وعشرون مليونا وخمسمئة الف ليرة لبنانية) دون اعلامنا".

ولفت الى ان "هذا الامر الى جانب عدم تسميته الاشياء بأسمائها يدل على اصراره على التمويه". مشيراً الى ان "كتاب المدير العام لا يحرجنا على الاطلاق، وقد قمنا بتزويد القضاء بكل التفاصيل".

وختم "نؤكد ان ما نشر من مستندات اخرى تحت عنوان "كيف تخطى الوزير صلاحياته؟" يعود الى تكليفنا كلا من الاختصاصيين الدكتور حنا بوحبيب والمهندسة عليا قصقص التوقيع على البيانات الجمركية بدلا من السيد انطوان عون محرر فئة رابعة والمهندس عادل يعقوب ابن شقيقة المدير العام السابق اللذين كان كلفهما هذه المهمة".

وفد عسكري اسرائيلي تفقد جزين

اميتاي: السلطة متورطة في العمليات وسندعو المجموعة للبحث في حادث الخطف

بنت جبيل، حاصبيا – "النهار":

زار نائب قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال شاي افيتان ليل الاثنين منطقة جزين، يرافقه قائد وحدة الارتباط مع جنوب لبنان الجنرال ايلي اميتاي وعدد من الضباط الكبار.

وتفقد الوفد عددا من المواقع الامامية في المنطقة، ثم التقى ضباطا من "جيش لبنان الجنوبي" وعددا من وجهاء مدينة جزين وقراها، ونقلت اذاعة "صوت الجنوب" عن اميتاي تأكيده في اللقاء "ان منطقة جزين لا تقل اهمية عن المنطقة الحدودية، وان الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من المنطقة الحدودية قبل تحقيق شروط اسرائيل وهي تفكيك كل المنظمات التخريبية وتجريدها من اسلحتها وضمان مستقبل سكان المنطقة الحدودية وجنود جيش لبنان الجنوبي، وانتشار الجيش اللبناني بحسب ترتيبات امنية متفق عليها". واعتبر "ان الاهم من هذا كله ان يتخلص الجيش اللبناني من الوصاية السورية ويتحول فقط من اجل المحافظة على سيادة لبنان وسلامة ابنائه".

وذكرت الاذاعة "ان الوفد استمع الى شكوى قدمها الاهالي من مضايقات الدولة اللبنانية لهم و[...] المذكرات القضائية والاحكام الـ[...] تصدر في حق المواطنين في المنطقـ[...] وابدوا شكوكهم في ان بعض اجهـ[...] الدولة اللبنانية يقف وراء بعض عمليات المقاومة التي تنفذ في منطـ[...] جزين، وطلبوا من اسرائيل فتـ[...] اسواقها امام المنتجات الحدودية ولاسيما منها التفاح والعنب".

ونقلت عن اميتاي "ان اسرائيـ[...] واثقة بتورط بعض الاجهزة اللبنانية والسلطة اللبنانية تحت تأثير الضغوط السورية والعمليات التخريبية التي تنفذ ضد المنطقة". واشار الى ان تل ابيب "تعتزم تقديم طلب الى مجموعة المراقبة للانعقاد والبحث في مسألة خطف المواطن مصطفى السيد من بيت ليف"، معتبرا ان هذه العملية "بمثابة انتهاك جديد لتفاهم نيسان".

من جهته، اكد افيتان انه "سينقل ما سمعه الى الجهات السياسية والعسكرية في اسرائيل".

واوضح ردا على سؤال لمراسلة الاذاعة عن صحة ارسال تعزيزات الى الجولان "ان اسرائيل واعية جدا وتراقب عن كثب ما يدور حولها وانها تقوم بكل التحضيرات اللازمة لمواجهة اي طارئ".

اهالي بيت ليف يطالبون المسؤولين بالعمل لاطلاق المخطوف مصطفى السيد

بنت جبيل – "النهار":

ناشد اهالي بيت ليف الحدودية المسؤولين معالجة مسألة خطف المواطن مصطفى ابرهيم علي السيد من خراج البلدة قبل يومين.

وجاء في عريضة وجهوها الى المسؤولين وحملت تواقيع عدد من ابناء البلدة ومصادقة مختارها، "بيت ليف قرية جنوبية داخل الحزام الأمني واقعة عند خط التماس، تتخبط في حالات عدة من اليأس والحرمان وانعدام موارد الرزق وانعدام الاستقرار.

بيت ليف منذ البداية تتطلع الى مستقبل مشرق لابنائها، وتعلق آمالاً كباراً على حكومة لبنان لانهاء المأساة التي يدفع ثمنها ابناؤها دون من يلتفت اليهم. وها هي الآن تناشد اهل الحكم والرأي التفاتة كريمة لحلحلة ولو قليل من هذه المأساة لاننا كنا ولا نزال تنبض قلوبنا بحب بلدنا لبنان، آملين في أعلام شرعيته وجيشه مرفرفة فوق كل شبر من أرضه.

وما حصل بالأمس خير دليل على المأساة الكبيرة. شاب ابت نفسه الا ان يعيش بكرامة وأباء يكافح من اجل لقمة عيش. مصطفى ابرهيم علي السيد يقصد باستمرار جوار البلدة للعمل في قطع الحطب بعيداً عن كل الشبهات، فوجئنا بخطفه على ايدي مجموعة خارج المنطقة الامنية، مما زاد في حال الذعر والارتباك لدى عائلات البلدة.

سؤالنا الكبير الى من نلجأ والى متى هذه الدوامة؟ رجاؤنا الاخير في حكومتنا العتيدة برؤسائها للعمل على حل مأساتنا".

من جهة أخرى، روى المواطن ممدي ابرهيم السيد شقيق المخطوف انه اتجه وشقيقه مصطفى كالمعتاد صباح الاثنين الى محلة وادي عين التينة في وادي الصالحاني لقطع الحطب واعداده للفحم. وما ان وصلا الى المكان حتى انقض على شقيقه مسلحان برشاشي "كلاشنيكوف" وقاذفات "آر. بي. جي" ويعتمران قبعتين سوداوين واقتاداه معهما في حين توجه نحوي مسلح ثالث حاول امساكي برقبتي فصرخت والقيت في اتجاهه حجراً وهربت نحو محلة رويسة غزالة لمراقبة المجموعة التي خطفت شقيقي. ومن هناك شاهدت المسلحين يسلكون به الوادي الى سيارة "فولفو" عسلية كانت في انتظارهم، انطلقت بهم عبر حاجز للكتيبة النيبالية".

واستغرب ممدي الذي يعمل وشقيقه في هذا المكان منذ خمسة اعوام عملية الخطف، مطالباً المعنيين باطلاقه في اسرع وقت.

طيران اسرائيلي يجوب الاجواء

الجنوب – "النهار":

واصل الطيران الحربي الاسرائيلي امس طلعاته في الاجواء الجنوبية، بعد تحليق واسع ليل الاثنين – الثلثاء على مستويات مختلفة.

كذلك سجل تحليق طوافات في اجواء العرقوب والمضاب الغربية لجبل الشيخ.

زعيتر ويموت يتفقان على التريث في هدم منازل مخالفة

راجع النائب غازي زعيتر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في قرار هدم عدد من المنازل في الرويسات – الجديدة، داعيا الى "المحافظة على المنازل المشيدة في املاك خاصة".

واتفقا على التريث في تنفيذ قرار الهدم "ريثما يصير تحضير ملف كامل بأسماء المالكين ومراجعة الجهات المختصة في ما يتعلق بالابنية المشيدة دون رخص، خصوصا ان معالجة مثل هذا الموضوع يجب ان تكون على مستوى البلاد لا ان تقتصر على مناطق معينة".

وسام الاستحقاق السنغافوري لجوزف حبيس

يقلد رئيس جمهورية سنغافورة اونغ تونغ شيونغ قنصل سنغافورة العام في لبنان جوزف حبيس، وسام الاستحقاق الوطني.

يقام الاحتفال في الثامن من تشرين الثاني المقبل في القصر الرئاسي السنغافوري.

وكان الرئيس السنغافوري اصدر مرسوما بمنح القنصل حبيس هذا الوسام في التاسع من آب الماضي لمناسبة العيد الوطني في سنغافورة "تقديرا للجهود التي بذلها وللخدمات التي اداها على مدى ٢٢ عاما في الحقل العام".

ويذكر ان حبيس قام في لبنان بمهمات مناطة بالسفراء اذ ليس لسنغافورة سفير معتمد او بعثة ديبلوماسية في بيروت.

١٠٠ عسكري استوني يصلون قريبا الى الجنوب؟

نسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الى مصادر القوة الدولية ان زهاء ١٠٠ عسكري من جمهورية استونيا يصلون الى الجنوب في غضون ايام، لتلقي تدريبات عسكرية لدى الكتيبة النروجية العاملة في اطار القوة الدولية.

البريد

سنتر مار شربل يستغيث...

سكان سنتر مار شربل – برج حمود، شارع الفيلان، يشكون محل حدادة افرنجية يعمل منذ عامين في المبنى الذي يضم ٤٤ مسكنا عائليا، وهو لا يملك رخصة، كما انه على نزاع مع صاحب العقار لانه يمتنع عن دفع الايجار. وسكان السنتر يعانون ضجيج الحدادة ورائحتها واصوات مواريخ اللحام التي تصم الآذان، الى الحديد الذي يشتريه صاحب المحل ويفرش به الرصيف.

● بلدية برج حمود طلبت من الشاكي مراجعتها وتزويدها بعض المعلومات الدقيقة ليصار الى رفع الضرر.

فضيحة البريد

المواطن جورج خوري من الاشرفية قال ان مركز البريد في المنطقة لا يوزع الرسائل على اصحابها وانه شاهد بنفسه عشرات الرسائل ملقاة في سلة المهملات.

وسأل من المسؤول عن هذه الفضيحة؟

● مصدر في البريد نفى صحة ما ورد في الشكوى واشار الى ان توزيع الرسائل يتم رغم النقص في عدد الموزعين.

حاول ان تفهم

من جوزف بيطار:

"سيدي محافظ بيروت، انا احد سكان شارع صلاح لبكي، حي الحكمة، المتفرع من شارع مستشفى الروم. في الشارع المذكور نعاني كثيرا لجهة المواقف، وتفاقمت هذه المشكلة عندما تعدى اشخاص على الشارع العام، فحولوا قسما منه لمصلحتهم الخاصة. كاراج لتصليح السيارات، مقهى ولعب بليارد، وموقف خاص. الكاراج حول المساحة المحيطة به الى مكب للقطع القديمة ومكب للنفايات، اما المقهى فلا تسل عن الازعاج والصراخ المستمرين حتى ساعة متقدمة من الليل.

سيدي المحافظ، لا اعلم كيف سكتت الدولة عن هذا الاعتداء السافر، مع ان دوريات قوى الامن الداخلي تمر امامهم مرارا يوميا. سيدي المحافظ لي ملء الثقة بحضرتكم، وبانكم ستعيدون ما للدولة للدولة وما للمواطن للمواطن".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان الكاراج والمطعم موضع الشكوى موجودان على مشروع التخطيط، لان الشارع مخطط. ولفت الى ان الشارع ضيق ولا يكون تسهيل المرور الا بتنفيذ التخطيط.

حفريات تجرجر

السيدة خوري شكت ان شارع نزلة مار يوحنا في الاشرفية قطع منذ حزيران الماضي بسبب حفريات، مما يعرقل حركة السير والاعمال اليومية للمواطنين في المحلة.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان معالجة المشكلة من صلاحية مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى.

العنوان قبل المشكلة

زلفا صالح من حارة حريك، شارع العضيمي عند مفترق طريق المطار، قالت ان نظاما جديدا لتركيب الساعات الكهربائية قد وضع وحضر الى البناية التي تسكنها لصاحبها حلمي عويدات فريق من مؤسسة كهرباء لبنان لتركيب ساعتين واحتاج الى قطع معينة فاخذها من الساعات التي تعمل وقطع التيار عن منزلين. وطالبت بتأمين التيار.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان فريقا من المؤسسة توجه الى الشارع المذكور في الشكوى وتبين له وجود اكثر من بناية لحلمي عويدات وان منزل الشاكية زلفا صالح غير مسكون.

وطلب من الشاكية تحديد العنوان بدقة او مراجعة قسم الشياح في المؤسسة.

بعوض ولا زفت

منى ناكوزي تشكو عدم تعبيد شارع عبدالوهاب الانكليزي عند تقاطع مونو وطريق الشام وتقول ان البعوض يملأ المكان بكثافة.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان الشارع المذكور وضع على جدول التأهيل ولفت الى ان الاعتمادات تصرف لتأهيله من مخصصات النواب او من مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى. واكد ان مصلحة الصحة في البلدية مهتمة بمشكلة انتشار البعوض وستعالجها.

عتمة في الاشرفية

من سليم غرير:

"سكان شارع مار لويس في الاشرفية، وتحديدا قرب بنك بيبلوس يشكون عدم اضاءة الشارع ليلاً".

● بلدية بيروت اوضحت ان انارة الشارع المذكور قيد المعالجة.

شكوى زائفة

اتصل بنا السيد ادوار سابا من منطقة نيو سهيلة ونفى ان يكون قد قدم اي شكوى، في خصوص انقطاع المياه عن بيته واستغرب ان يكون احدهم قدم شكوى عنه ذاكرا البناية وعنوانها ومالكها والطبقة التي يسكن هو فيها.

عام على معاملة

جاءنا:

"قبل عام جاء موظفون من مكتب محافظ مدينة بيروت الى صاحب العقار الرقم ١١٣٦ في رأس بيروت – ساقية الجنزير وطلبوا منه ازالة الردم وبناء تصوينة. تقدمنا بالاوراق المطلوبة الى البلدية بواسطة المهندس في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢١ وكان رقم المعاملة ٩٥/٤٢٩ ثم اصبح ٩٦/٦١٠.

وراجعنا البلدية اكثر من عشرين مرة وكل مرة كانوا يقولون بعد يومين نسلمك المعاملة ولم نتسلمها بعد، علما ان العقار اصبح مكباً للردم ونفايات العابرين ولا اظن ان يكون مكتب المحافظ يرضى بهذا الامر او بالتأخير في أعطاء الرخصة".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان الشاكي تسلم ايصالين بالتصريح الاول رقمه ٩٥/٤٢٩ والثاني رقمه ٩٦/٩٦ ويتعلق بتوجيه انذار بالهدم وقد نفذ.

واشار الى ان موضوع انشاء سور يواجه مشكلة قانونية لا تزال قيد البحث.

اللوحات العمومية

سأل اصحاب الطلبات الذين تقدموا بها الى دائرة الميكانيك للحصول على لوحات عمومية لاوتوبيسات صغيرة والذين يحملون رخص سوق عمومية، متى سيتم تسليمهم هذه اللوحات؟ وكم تبلغ تكاليفها؟

● وزير الداخلية المهندس ميشال المر اوضح ان آخر دفعة من القرارات التي تضم الموافقة على طلبات امتلاك لوحات عمومية للسيارات صدرت منذ اسبوع وستصدر تباعا القرارات المتعلقة بطلبات لوحات الآليات الاخرى على اختلافها وقبل حلول السنة الجديدة.

وذكر مصدر في مصلحة تسجيل السيارات والآليات ان كلفة اللوحة هو الثمن الذي حددته وزارة الداخلية يدفع نقدا او بالتقسيط.



٤٨ مليون دولار هبة من الاتحاد الاوروبي لتمويل ٤٠ ٪ من مشروع الاصلاح الاداري

اجتمع بعد ظهر امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل مع وفد من الاتحاد الاوروبي برئاسة اندره اغريلي الذي ابلغ اليه موافقة مجلس الاتحاد الاوروبي على منح لبنان هبة مقدارها نحو ٣٨ مليون وحدة حسابية اوروبية لتمويل مشروع الاصلاح الاداري.

واوضح اغريلي ان الموافقة على الهبة تمت اواسط ايلول في مجلس وزراء الدول الاوروبية وان المشروع جاهز منذذاك للتنفيذ، وهو يتعلق بتأهيل الادارة اللبنانية ضمن اتفاق بين الدولة اللبنانية والمجموعة الاوروبية.

وصرح الوزير الخليل: "ان مشروع الهبة الذي بدأنا بمواكبته منذ اكثر من سنة ونصف سنة لدعم مشروع اعادة تأهيل الادارة اللبنانية صار بالفعل حقيقة نهائية، اذ وافق مجلس الاتحاد الاوروبي نهائيا على منح لبنان هذه الهبة التي بلغت ٣٨ مليون وحدة حسابية اوروبية اي ما يعادل ٤٨ مليون دولار، وفي مجمل الحاجات التي رصدناها لاعادة التأهيل الاداري، تمثل هذه الهبة نحو ٤٠ في المئة من مجموع كلفة تأهيل الادارة اللبنانية. انني لأؤكد انه بهذه الهبة يصير التمويل كاملا لكل الحاجات المطلوبة. وما يسرني اني قد ابلغت ان الاتحاد الاوروبي بدأ فعلا بنشر البرنامج في الجريدة الرسمية الاوروبية ليتلقى من الشركات المهتمة عروضا تتماشى مع المتطلبات التي رصدناها (...)".

السنيورة بحث والسفير البريطاني في المشاركة في اجتماع أصدقاء لبنان

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير بريطانيا الجديد في لبنان ديفيد روث ماكلينان العلاقات بين البلدين.

وصرح السفير ماكلينان ان زيارته هي الاولى له للوزير السنيورة بعد تعيينه سفيرا في لبنان، "لذلك كانت زيارة تعارف ومجاملة، تطرقنا خلالها الى العلاقات الاقتصادية والمالية بين بلدينا والاوضاع الاقتصادية في لبنان في شكل عام".

وافادت مصادر وزارة المال ان البحث تطرق الى "موضوع اجتماع اصدقاء لبنان في واشنطن في ١٦ كانون الاول المقبل، واهمية اشتراك بريطانيا في هذا الاجتماع، وسعي بريطانيا الى انجاحه كذلك اهمية تأييد الاتحاد الاوروبي للبنان على هذا الصعيد ولاسيما من خلال الاشتراك الفعال لوزير خارجية ايرلندا السيد ديك سبرينغ في هذا الاجتماع، خصوصا ان ايرلندا ترئس الاتحاد الاوروبي حاليا". واكدت "ان المجموعة الاوروبية ستضطلع بدور مهم واساسي في مؤتمر اصدقاء لبنان، اضافة الى الاصدقاء الاخرين للبنان كالولايات المتحدة ومجموعة الدول الاوروبية واليابان والدول العربية وكندا والبرازيل وعدد من دول الشرق الاقصى، وان الاتحاد الاوروبي ابدى استعداده للمساعدة في مجالات عدة لانجاح المؤتمر الذي يتوخى فيه مساعدة لبنان على تخطي الكثير من العقبات التي تعترض عملية البناء والاعمار". وثمنت الدور الاوروبي المميز في المرحلة الراهنة والموقف البريطاني والايرلندي الداعم للبنان".

وزار السفير البريطاني ايضا وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في مكتبه في الوزارة، وبحثا في سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والمشاريع المستقبلية بين البلدين.

جمع الحليب الطازج وتنظيم تسويقه لجنة في الزراعة لدرس المشروع

الف وزير الزراعة شوقي فاخوري، بموجب قرار رقم ١/٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٥، لجنة لدرس موضوع جمع الحليب الطازج من المربين وتنظيم تسويقه واقتراح وسائل الحماية للانتاج الوطني، بناء على اقتراح المدير العام للزراعة مدير مشروع انعاش الانتاج الحيواني الدكتور عادل شويري.

وتكون مهمة اللجنة: "الاطلاع على تقرير اللجنة المؤلفة بموجب القرار الرقم ٤١ تاريخ ١٩٩٥/١١/١٢ والمعروض في اجتماع لجنة تنسيق مشروع انعاش الانتاج الحيواني وادارته في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٤.

درس وضع الموقع المقترح في بر الياس لجعله اول مركز لجمع الحليب الطازج من المربين ولاسيما لجهة البناء والتجهيز والتمويل وادارة المركز واقتراح الجهاز الفني والاداري والخدماتي وآلية العمل.

اقتراح عدد المراكز الاساسية لجمع الحليب في منطقة البقاع كمرحلة اولى من مراحل تنظيم جمع الحليب في لبنان كذلك اقتراح المراكز الفرعية لهذه العملية.

وضع تصور لكلفة المراكز الاساسية والمراكز الفرعية.

طريقة التعامل مع المنتجين والمصنعين وتسويق الانتاج.

اقتراح السياسة التسعيرية للحليب الطازج.

اقتراح حلول عدة لحماية الانتاج الوطني من الحليب الطازج.

تؤخذ في الاعتبار الاعتمادات الملحوظة في موازنة مشروع انعاش الانتاج الحيواني ووسائل توفير المبالغ الاضافية التي تحتاج اليها مراكز جمع الحليب.

تجتمع اللجنة اسبوعيا لانهاء مهمتها في اسرع وقت ممكن وترفع تقاريرها الدورية الى وزير الزراعة بواسطة مدير المشروع المدير العام للوزارة".

ورشة عمل لنظم المعلومات البيئية

ينظم مكتب منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" في لبنان، ورشة عمل عن "استراتيجية نظم المعلومات البيئية الوطنية" في رعاية واشراف لرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، الساعة التاسعة صباح الخميس (٣١ تشرين الاول، في قاعة المحاضرات في الادارة المركزية للجامعة في منطقة المتحف.

وفي البرنامج:

برنامج الافتتاح:

الساعة ٩,٠٠ – كلمة ممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة الدكتور عمر بن رضمان.

– كلمة خبير منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في مجال سياسة البيئة الدكتور عدلي حسنين.

– كلمة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب.

١٠,٠٠ استراحة

برنامج المحاضرات:

١٠,٣٠ – استراتيجية البيئة والمعلومات في لبنان الدكتور عدلي حسنين خبير منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في مجال سياسة البيئة.

١١,١٥ – استراتيجية نظم المعلومات البيئية في لبنان الدكتور محمد مسعد علام خبير منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في مجال نظم المعلومات.

١٢,٠٠ ورشة عمل المجموعة الاولى: استراتيجية ادارة المعلومات البيئية.

– الرئيس: الدكتور معين حمزة عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية.

– المقرر: الدكتور عدلي حسنين.

ورشة عمل المجموعة الثانية: نظم المعلومات البيئية في لبنان.

– الرئيس: الدكتور عطاء جبور، عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية ونقيب مهندسي الشمال.

– المقرر: الدكتور محمد مسعد علام.

١٣,٠٠ استراحة.

١٤,٠٠ ملخص وقرارات ورشة عمل المجموعة الاولى.

١٤,١٥ ملخص وقرارات ورشة عمل المجموعة الثانية.

١٤,٣٠ ورشة عمل عامة عن خطة العمل.

موجه الورشة: الدكتور عدلي حسنين.

١٦,٠٠ ملخص عام.

شراء شتول زيتون

شرعت وزارة الزراعة في شراء شتول الزيتون من المزارعين في منطقة النبطية بسعر ثلاثة الالف ليرة الشتلة. وستنقل الشتول الى البقاع وصور تمهيدا لتوزيعها على المزارعين الصغار باسعار تشجيعية.

مزارعو التبغ يطالبون بشمولهم بالضمان

النبطية – "النهار":

طالب رئيس نقابة مزارعي التبغ والتنباك حسن فقيه الحكومة اللبنانية بان تتخذ فورا "قرارا شجاعا بادخال مزارعي التبغ والتنباك في الضمان الصحي والاجتماعي نظرا الى ما تعانيه هذه الشريحة الواسعة من المزارعين من مشاكل يومية في الاطار الصحي".

واستغرب "كيف يتم تأليف لجنة زراعية لتعويض المزارعين الذين تضرروا من الاعتداءات الاسرائيلية في حرب نيسان الماضي من غير ان يكون فيها اي مهندس زراعي او من مصلحة الزراعة في محافظة النبطية".

بدء استيفاء الرسوم الجديدة لتركيب الهاتف والخطوط والمخابرات

يبدأ من اول تشرين الثاني، استيفاء الرسوم الجديدة لتركيب الهاتف والمخابرات التي كان مجلس الوزراء اقر زيادتها، تاركا لوزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اصدار مذكرات استنسابية لخفض هذه الرسوم في اليوم الواحد بنسب مختلفة بحسب ساعات الذروة وايام الاسبوع.

وصدر امس المرسوم الرقم ٩٤٦٠ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٦ القاضي بتعديل بعض الرسوم العائدة الى الخدمات الهاتفية، وهنا نصه:

"المادة الاولى: عدل رسم التركيب المنصوص عليه في الفصل الاول – القسم الاول من المرسوم ٣٠٢٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠ وحدد كما يأتي:

أولاً: رسم التركيب

١– الخطوط الرئيسية:

أ – على شبكة موجودة ضمن نطاق الشبكة العائدة الى المركز /٤٠٠٠٠٠/ ل.ل.

ب – على شبكة موجودة خارج نطاق الشبكة العائدة الى المركز /٤٠٠٠٠٠/ ل.ل. على كل /١٠٠/ متر او كسرها.

ج – على شبكة غير موجودة.

تؤخذ قيمة النفقات الحقيقية وفقا لقائمة الاسعار.

د – يضاف الى رسم تركيب الخط الرئيسي علاوة للرقم المميز، وذلك في حال طلب المشترك رقما مميزا.

تحدد الارقام المميزة بقرار من وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وتقسم ثلاث فئات:

– العلاوة عن الرقم المميز من الفئة الاولى /٣٥٠٠٠٠/ ل.ل.

– العلاوة عن الرقم المميز من الفئة الثانية /٢٥٠٠٠٠/ ل.ل.

– العلاوة عن الرقم المميز من الفئة الثالثة /١٥٠٠٠٠/ ل.ل.

(والبقية دون تعديل).

المادة الثانية: عدل رسم الاشتراك المنصوص عليه في الفصل الاول – القسم الثالث من المرسوم الرقم ٣٠٢٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠ وحدد كما يأتي:

أولاً: رسم اشتراك عن كل ثلاثة اشهر بما في ذلك الفواصل والبرايز: /٢٤٠٠٠/ ل.ل.

ويحدد رسم الاشتراك الاضافي ورسم الاشتراك المتفرع عن رئيسي بثلاثين في المئة من رسم الاشتراك الرئيسي داخل المبنى في حال عدم استعمال الشبكة الخارجية (خاصة الادارة).

المادة الثالثة: عدل رسم استعمال خطوط لمنفعة خاصة او رسم لاستعمال خطوط اضافية المنصوص عليه في الفصل الاول – القسم الثالث، من المرسوم الرقم ٣٠٢٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠ وحدد كما يأتي:

ثانيا: رسم استعمال خطوط لمنفعة خاصة او رسم لاستعمال خطوط اضافية مع خطوط وصل او اتصال:

في حال وجود امكانات فنية لدى الادارة، يمكن بقرار من وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، تأجير خطوط ذات منفعة خاصة وخطوط خارجية، تؤمن بواسطة خطوط وصل او اتصال مقابل دفع الرسوم الآتية:

– للخطوط ذات النوعية الهاتفية:

رسم مقطوع قيمته ١٠٠٠٠٠٠ ل.ل. (مليون ل.ل.) ومن ثم الرسوم الشهرية الآتية:

أ – ضمن نطاق المركز وشبكته /١٠٠٠٠٠/ ل.ل.

ب – ضمن منطقة التخابر الواحدة بين نطاق مركز ونطاق مركز آخر /٣٠٠٠٠٠/ ل.ل.

ج – من منطقة تخابر الى منطقة تخابر اخرى /٦٠٠٠٠٠/ ل.ل.

– للخطوط الرقمية:

أ – الخطوط بسرعة ٦٤ كيلو بت ثانية ضمن نطاق المركز وشبكته:

رسم مقطوع قيمته (٢٠٠٠٠٠٠) ل.ل. للوضع في الخدمة ومن ثم رسم شهري قيمته /٥٠٠٠٠٠/ ل.ل. مضافة اليه /٨٠٠٠/ ل.ل. عن كل كيلومتر او كسره.

ب – الخطوط بسرعة /٦٤/ كيلوبت /ثانية بين نطاق المركز ونطاق مركز آخر:

رسم مقطوع قيمته /٢٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. مليونا ل.ل. للوضع في الخدمة، ومن ثم رسم شهري قيمته /١٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. مضاف اليه /٨٠٠٠/ ل.ل. عن كل كيلومتر او كسره.

ج– الخطوط بسرعة ١٢٨ كيلوبت/ثانية ضمن نطاق المركز وشبكته:

رسم مقطوع قيمته /٣٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. للوضع في الخدمة ومن ثم رسم شهري قيمته /٨٠٠٠٠٠/ ل.ل. مضاف اليه /١٦٠٠٠/ ل.ل. عن كل كيلو متر او كسره.

د – الخطوط بسرعة ١٢٨ كيلوبت /ثانية بين نطاق مركز ونطاق مركز آخر:

رسم مقطوع قيمته /٣٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. للوضع في الخدمة ومن ثم رسم شهري قيمته /١٦٠٠٠٠٠/ ل.ل. مضاف اليه /١٦٠٠٠/ ل.ل. عن كل كيلو متر او كسره.

هـ – الخطوط بسرعة /٢٥٦/ كيلوبت/ثانية ضمن نطاق المركز وشبكته:

رسم مقطوع قيمته/٤٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. للوضع في الخدمة ومن ثم رسم شهري قيمته /٩١٥٠٠٠/ ل.ل. مضاف اليه /٣٢٠٠٠/ ل.ل. عن كل كيلو متر او كسره.

ز – الخطوط بسرعة ٥١٢ كيلوبت/ ثانية ضمن نطاق المركز وشبكته:

رسم مقطوع قيمته ٦٠٠٠٠٠٠ ل.ل. للوضع في الخدمة ومن ثم رسم شهري قيمته /١٠٧٥٠٠٠/ ل.ل. مضاف اليه /٦٤٠٠٠/ ل.ل. عن كل كيلو متر او كسره.

ح – الخطوط بسرعة ٥١٢ كيلوبت /ثانية بين نطاق مركز ونطاق مركز آخر:

رسم مقطوع قيمته/٦٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. للوضع في الخدمة ومن ثم رسم شهري قيمته /٢١٥٠٠٠٠/ ل.ل. مضاف اليه /٦٤٠٠٠/ ل.ل. عن كل كيلو متر او كسره.

ط – الخطوط بسرعة ١٠٢٤ كيلوبت /ثانية ضمن نطاق المركز وشبكته:

رسم مقطوع قيمته/٩٦٠٠٠٠٠/ ل.ل. للوضع في الخدمة ومن ثم رسم شهري قيمته /١٣٩٥٠٠٠/ ل.ل. مضاف اليه /٨٠٠٠٠/ ل.ل. عن كل كيلو متر او كسره.

ي – الخطوط بسرعة /١٠٢٤/ كيلوبت /ثانية بين نطاق مركز ونطاق مركز آخر:

رسم مقطوع قيمته/٩٦٠٠٠٠٠/ ل.ل. للوضع في الخدمة ومن ثم رسم شهري قيمته /٢٧٩٠٠٠٠/ ل.ل. مضاف اليه /٨٠٠٠٠/ ل.ل. عن كل كيلو متر او كسره.

ك – الخطوط بسرعة ٢ ميغابت /ثانية ضمن نطاق المركز وشبكته:

رسم مقطوع قيمته/٩٦٠٠٠٠٠/ ل.ل. للوضع في الخدمة ومن ثم رسم شهري قيمته /٢٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. مضاف اليه /٨٠٠٠٠/ ل.ل. عن كل كيلو متر او كسره.

ل– الخطوط بسرعة ٢ ميغابت/ثانية ضمن نطاق مركز ونطاق مركز آخر:

رسم مقطوع قيمته/٩٦٠٠٠٠٠/ ل.ل. للوضع في الخدمة ومن ثم رسم شهري قيمته /٤٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. مضاف اليه /٨٠٠٠٠/ ل.ل. عن كل كيلو متر او كسره.

م – تحتسب المسافات لتحديد الرسوم على اساس الخط المستقيم بين نقطتي الاتصال.

ن – في حال عدم توافر الاتصالات اللازمة لتلبية طلب المشترك يمكن الادارة ان ترخص له باستعمال اجهزته اللاسلكية الخاصة مقابل دفع ٧٠٪ من الرسوم المشار اليها اعلاه وذلك الى حين تمكن الادارة من تأمين الخدمة.

المادة الرابعة: عدل الرسم الشهري لصيانة الخطوط والمعدات المنصوص عليه في الفصل الاول – القسم الثالث من المرسوم الرقم ٣٠٢٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠ وحدد كما يأتي:

٣– رسم شهري لصيانة الخطوط والمعدات:

أ – للخطوط الرئيسية

– عن كل /٥٠٠/ متر او كسرها تزيد عن ٤ كلم /لا شيء/.

ب – للخطوط الاضافية الخارجية او ذات منفعة خاصة والخطوط التأجيرية:

– عن كل/٥٠٠/ متر او كسرها /لا شيء/

ج – للمقاسم عن كل خمسة ارقام او كسرها /٨٠٠٠/ل.ل.

المادة الخامسة: عدل رسم التخابر المنصوص عليه في الفصل الاول – القسم الثالث من المرسوم الرقم ٣٠٢٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠ وحدد كما يأتي:

رابعا: رسم تخابر:

تعتبر مراكز الهاتف التابعة لرمز واحد منطقة واحدة للتخابر.

١– للمخابرات المحلية:

أ – للمخابرة الصادرة عن جهاز مشترك في الهاتف الآلي ضمن الرمز المناطقي الواحد:

– عن الدقيقة الاولى او كسرها /٣٠/ ل.ل.

– عن كل دقيقة اضافية او كسرها /٢٠/ ل.ل.

ب – للمخابرة الصادرة عن جهاز مشترك في الهاتف الآلي بين المناطق الهاتفية:

– عن الدقيقة الاولى او كسرها /٥٠/ ل.ل.

عن كل دقيقة اضافية او كسرها /٤٠/ ل.ل

ج – يمكن بقرار من وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، خفض رسم التخابر المحلي، وذلك خارج فترات الذروة وبنسب متفاوتة في فترات اليوم الواحد وفي مختلف ايام الاسبوع على ان لا تتجاوز نسبة الخفض ٦٠٪ (ستون في المئة) من الرسوم المحددة اعلاه.

د – يبقى نص هذه الفقرة كما هو وارد في المرسوم الرقم ٣٠٢٣ ١٩٩٢/١٢/٣٠.

يحدد تاريخ العمل برسم التخابر للمخابرات المحلية بقرار يصدر عن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تبعا لامكان تنفيذ التعديلات الفنية اللازمة في المراكز الهاتفية.

٢ – رسم المخابرات الدولية:

يبقى نص هذا البند كما هو وارد في المرسوم الرقم ٣٠٢٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠.

٣– رسم التحضير (من شخص الى شخص):

يبقى نص هذا البند كما هو وارد في المرسوم الرقم ٣٠٢٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠.

٤– رسم المشتركين الغائبين:

يبقى نص هذا البند كما هو وارد في المرسوم الرقم ٣٠٢٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠.

٥– رسم ايقاظ او نداء في وقت معين:

– عن كل نداء /٢٠٠/ ل.ل.

– عن نداء يومي واحد لمدة شهر /٥٠٠٠/ ل.ل.

٦– رسم الخدمات الاضافية التي تؤديها المقسمات الحديثة المشترك بناء على طلبه:

(محاضرات، تحديد الرقم الطالب، تحويل المخابرات... الخ).

– عن الاشتراك في الخدمة الواحدة /١٠٠٠٠/ ل.ل.

– عن الاشتراك في الخدمة الواحدة ولمدة ثلاثة اشهر او كسرها /١٥٠٠٠/ ل.ل.

– تخفض هذه الرسوم بنسبة ٢٥٪ عن الاشتراك في ثلاث خدمات او اكثر.

المادة السادسة: تبقى دون تعديل بقية الرسوم الواردة في المادة الاولى من المرسوم الرقم ٣٠٢٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠ وتلغى النصوص المخالفة لاحكام هذا المرسوم او التي لا تتفق ومضمونه ولا سيما منها الاحكام الواردة في المرسوم ٢١٩ تاريخ ١٩٨٩/٣/٢٩.

المادة السابعة: مع مراعاة الاحكام الواردة في المادة الخامسة من هذا المرسوم، لجهة تحديد تاريخ بدء العمل برسم التخابر للمخابرات المحلية، يعمل بهذا المرسوم من اول الشهر الذي يلي تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

"المادة الثامنة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

نتائج مباراة الواجهة البحرية لصيدا: صون التراث والانماء ومراعاة التطور

في مؤتمر صحافي عقد امس في مقر المديرية العامة للتنظيم المدني، اعلنت نتائج المباراة الهندسية لتنظيم الواجهة البحرية لمدينة صيدا، في حضور النائب بهية الحريري والمدير العام للتنظيم المدني المهندس سعد خالد والمدير العام للنقل المهندس عماد توام ونقيب المهندسين عاصم سلام ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش واعضاء لجنتي التحكيم وممثلين لجمعية صيدا للتراث والمهندسين المشاركين في المباراة.

وتحدث المهندس خالد ومما قال: "ان مشروع تنظيم الواجهة البحرية لمدينة صيدا القديمة كمدينة تراثية عريقة استوجب ان تتناولها دراسة معمقة لبيان علاقتها بمحيطها، علاقتها بالكورنيش البحري وعلاقتها بجوارها وطريقة المحافظة على هذه المدينة". واضاف ان عدد المشاركين في المباراة بلغ ١٦ تقدم منهم سبعة نظرا الى صعوبتها. واشار الى انه سيلي هذه المباراة مباراة اخرى في الشمال لمجرى نهر ابو علي وضفافه.

ثم اعلن النتائج كالآتي: "كل المشاريع باتت في تصرف التنظيم المدني والجوائز ستوزع كما هو ملحوظ وهي: الجائزة الاولى حجبت ومنحت الجائزة الثانية وقيمتها ٢٠ مليون ليرة لبنانية للمشروع الرقم ٢ ويخص راسم بدران وسامي صباغ، وللمشروع الرقم ٥ ويخص يوسف سلام، اما الجائزة الثالثة وقيمتها ١٥ مليون ليرة لبنانية فمنحت للمشروع الرقم ٧ ويخص فادي قطب".

وتلاه النقيب سلام: "ان لصيدا تراثا قويا جدا يتعلق بالهندسة والواجهة البحرية الملتصقة بها والنسيج المدني الموجود فيها وان معظم هذا التراث الذي نجده هو التطور العمراني وتحديث المرافق العامة الملاصقة له. وهنا سيكون نوع من العملية بين الحفاظ على البيئة وعلى التراث المندسي وتحديث الخدمات التحتية التي تؤمن العيش السليم لهذا التراث. كانت هناك مشكلة في هذا الموضوع وعلاقة المدينة القديمة بالواجهة البحرية لصيدا وفي الوقت نفسه انشاء مرفأ تجاري بحجم كبير وقريب من البلدة وكل هذه المتطلبات الانمائية ضرورية ويجب ان تكيف من غير ان تؤدي الى تهميش الدور الحضاري للمدينة او تؤدي الى هدم التراث القديم (...)".

وتطرق الى المشاريع التي عرضت على اللجنة طارحا التوصيات الآتية:

١– معالجة الطريق على الواجهة البحرية للمدينة القديمة بروحية ما جاء في المشروعين الرقم ٥ ورقم ٧.

٢– في ما يعود الى اعمال التسيج المبني للمدينة القديمة في قلبها وواجهتها استلهام اللغة المعمارية التي جاءت في المشروع الرقم ٢.

٣– وفي كل مقترح لاضافة ابنية على رصيف المرفأ التجاري القائم او في اي مكان آخر على الصخور المقابلة للمدينة القديمة، اعتماد نسيج مبني اقل كثافة مما ورد في المشروع الرقم ٢.

٤– تتبنى اللجنة الاقتراح الذي ورد في المشروع الرقم ٥ لجهة نقل الملعب البلدي الى مكان آخر والحظ فندق سياحي حيث كان موجودا في السابق وتخصيص الساحل كاملا للعموم.

٥– تتبنى اللجنة ما ورد في المشاريع الثلاثة من اقتراح لنقل الاستراحة الى مكان آخر وازالة الردم الذي كانت قائمة عليه بما يسمح بكشف الجسر الذي يربط القلعة البحرية بالمدينة".

وتحدثت اخيرا النائب الحريري: "من الطبيعي ان نعالج مشاكل صيدا المختلفة فنحن لدينا نسيج اجتماعي داخل المدينة، فصيدا ما زالت تحوي ١٣ الف نسمة يعيشون في ظروف صعبة دون مستوى الفقر، وهناك شعور في داخلهم انه انا لم نسهل لهم حياتهم ونعد ترميم بيوتهم، خصوصا ان الكثير من هذه البيوت آيلة الى السقوط، فهناك مشاكل عدة داخل المدينة، وعندنا اهميتها وعراقتها وقدمها وعندنا حياة المدينة فكل هذه الامور نأخذها في الاعتبار مع الاحلام التي تراود الناس عادة عندما ننظر الى الامور. وعلينا تدعيم هذه المدينة واعادة احيائها وان نظهرها بأبهى صورتها لتكون محطة على البحر المتوسط في الاساس ومحطة لكل انسان يأتي الى لبنان، فهذا الهم الاساسي بالنسبة الينا وفي النهاية هناك عملية انماء وفرص عمل وتعيد بالتالي تفعيل الحياة في المدينة".

الجمعية العمومية لمحطات المحروقات قررت العودة الى تسلم البنزين

عقدت امس نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان، في حضور رئيس تجمع شركات استيراد المحروقات بهيج ابو حمزة، جمعية عمومية استثنائية وبحثت في قرار وزارة الصناعة والنفط اقتطاع مبلغ ٥٠٠ ليرة لبنانية من الجعالة المستحقة للمحطة عن كل صفيحة بنزين.

وترأس الجمعية رئيس النقابة سامي البراكس الذي تحدث عن القرار الذي اتخذه مجلس النقابة بتوزيع المحطات ما لديها من مخزون والامتناع عن تسلم كميات جديدة وتاليا التوقف عن التوزيع.

وتقرر بعد نقاش ان تعود المحطات الى تسلم البنزين الى حين تأليف الحكومة الجديدة، مع تأكيد حقها في جعالة الـ١٠ في المئة.

وصدر بيان في هذا الشأن جاء فيه: "شعورا منا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا جميعا وتجاوبا مع الاكثرية في الاجتماع المشترك بين الجمعية العمومية وحضور رئيس التجمع بهيج ابو حمزة، تم التوافق على تأليف لجنة لاحقة مع تجمع الشركات ونقابة الصهاريج لتوحيد الموقف بفعل المطالب المحقة للجميع، حيث ستكون هناك مذكرة مشتركة يلتزمها الجميع وتشمل مطالب القطاع النفطي والعلاقة مع وزارة النفط، وشعورا منا بالمسؤولية افسحنا في المجال لتأليف الحكومة الجديدة وتقرر ما يأتي:

١ – تأكيد جعالة الـ١٠ في المئة التي هي حق شرعي.

٢ – العودة عن التوقف عن تسلم المحروقات لفترة اسبوع لملاحقة المواضيع المطروحة والافساح في المجال للاتصالات الجارية والانتهاء من تأليف الحكومة.

٣ – تأكيد المطالبة بالـ١٠ في المئة كسلم متحرك لاصحاب المحطات التي اتخذت عام ١٩٦٧ بموجب مرسوم.

٤ – ابقاء اجتماعات النقابة مفتوحة الى حين وضوح الرؤية وتحقيق المطالب".

منى الهراوي في كازينو لبنان

تفقدت اول من امس السيدة منى الهراوي سير العمل في كازينو لبنان وجالت يرافقها رئيس مجلس ادارة شركة الكازينو حبيب لطيف والنائب راجي ابو حيدر واعضاء مجلس الادارة ومسؤولون على الاقسام المنجزة وهي خمسة مطاعم وثمانية نوادي وثلاث قاعات كبيرة وموقف للسيارات يتسع لـ٦٥٠ سيارة.

٤٣ محضر ضبط لحماية المستهلك

في تقرير غرفة العمليات لمصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة عن اعمال مراقبي المصلحة في المحال التجارية والسوبر ماركت والمطاعم ومحطات المحروقات والافران ودور النشر والمكتبات ومواقف السيارات في الفترة من ١٩٩٦/٩/٣٠ الى ١٩٩٦/١٠/٢٦، سجل تنظيم ٤٣ محضرا توزعت بين زيادة في الاسعار ومواد منتهية الصلاحية وعدم اعلان اسعار ومخالفة شروط الاوكازيون والتلاعب بالاوزان.

لجنة المتابعة للقاء "الريفييرا"

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق لجنة المتابعة المنبثقة من لقاء "الريفييرا" دفاعا عن الحريات العامة والاعلامية ولقمة العيش الى الاجتماع الساعة العاشرة صباح غد الخميس، في مقر الاتحاد للبحث في التطورات الاخيرة واتخاذ المواقف المناسبة. وكان ابو رزق زار امس الرئيس سليم الحص.

مطالب لجنة انماء بعلبك

بحثت امس لجنة انماء بعلبك في اجتماع لها في مشاكل الصرف الحي في المدينة وفي استكمال انشاء طريق رأس العين – القلعة وانشاء محطة تكرير المياه المبتذلة واقامة ارصفة وتنظيم السير وتأمين سلفة للبلدية لتتمكن من القيام بمسؤولياتها وتنظيم جباية الرسوم. وطالبت بانتخاب المجلس البلدي. وقالت انها تعد مذكرة بمطالب المدينة لرفعها الى الرؤساء الثلاثة الشهر المقبل.

المرشحون لانتخابات نقابة الصيادلة

اعلنت نقابة الصيادلة اسماء المرشحين الحائزين الشروط القانونية لانتخابات ثلاثة اعضاء في مجلس النقابة وعضوين لمجلس التأديب المقررة في ١٩٩٦/١١/١٠.

وهم:

١– لعضوية مجلس النقابة. جلال السنيور، ميلاد وديع سركيس، فادي فيروز سليمان، ابرهيم عراجي، محمد مرقباوي، ميشال ايلا، ضحى حسن محمود المحمد.

٢– لعضوية مجلس التأديب الدكتورة بلكي حرفوش، ابرهيم محمود البربير، محمد انيس محيو.

الانظمة المتعلقة باستعمال الغاز

تقيم شركتا ليكويغاز وفلتغا ندوة "انفوغاز" عن الانظمة المتعلقة باستعمال الغاز السائل وتوزيعه واحدث منتجات صناعة التدفئة على الغاز، الخميس ٣١ تشرين الاول الجاري في فندق "ماريوت" بين الخامسة والتاسعة مساء. ويرعاها وزير الصناعة والنفط.

يتوقع البدء بمصنعي سجاد وعلف حيواني انهاء الاكتتاب في صندوق الاستثمار الصناعي ٥ ملايين دولار ومساهمة للبنك الاوروبي

نتهى بنجاح الاكتتاب في صندوق الاستثمار الصناعي لشركة "ليبانون انفست" وهو من نوع "LI Venture Holding S.A" برأس مال خمسة ملايين دولار، تخصص لتمويل المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم من طريق المشاركة في رأس مالها ويساهم في الصندوق، في موازاة رأس المال، بنك الاوروبي للتثمير بثلاثة ملايين وحدة حسابية اوروبية (٤,٥ ملايين دولار) في اطار برنامجه الدولي للتسليف، وذلك بموجب اتفاق موقع بين المصرف والشركة.

ويهدف الصندوق الى توفير سيولة للمؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم والتي تفتقدها في اسواق رأس المال اللبنانية. وتقوم طريقة عمله على تحوله شريكا في رؤوس اموال المؤسسات الراغبة في السيولة والتي لديها مشاريع منتجة وامكانات للنمو وتحقيق ارباح، على ان تؤمن لها جدوى اقتصادية مجزية. ومن شروط استفادة المؤسسات الصناعية، ان تمتلك اصحاب المشروع غالبية الاسهم فيه طوال مدة التزام الصندوق المساهمة في المؤسسة، وفي مقابل هذه الضمانات تؤمن "ليبانون انفست" للمؤسسات المستفيدة تمويلا طويل الاجل من خلال المساهمة في رأس المال واستشارات في تخطيط المشروع حاليا واستراتيجيا.

ويتطلع الصندوق على المدى الطويل الى تقوية القطاع الصناعي في لبنان مما سيوفر فرص عمل جديدة بفضل المشاريع المموّلة.

ويشار الى ان المساهمين في صندوق "ليبانون انفست" للاستثمار الصناعي هم من سينتخب مجلس ادارة المؤسسة الصناعية الذي سيتخذ القرارات، وهم من يقرر استمرار المساهمة فيها او الخروج منها وسيكون لهم مقاعد في مجلس ادارة المؤسسة.

وعلمت "النهار" انه تقرر ان يعقد المساهمون في الصندوق جمعيتهم العمومية الاولى في السابع من تشرين الثاني لانتخاب اعضاء مجلس الادارة بعد انجاز الاكتتاب في رأس المال.

وقد توزعت الاكتتابات كالآتي:

– ٦٩ في المئة من مصادر لبنانية منها ٣١ في المئة مساهمات افراد و٣٨ في المئة مساهمات مؤسسات منها مصارف محلية.

– ٣١ في المئة من الدول العربية منها ٩ في المئة مساهمات افراد و٢٢ في المئة مساهمات مؤسسات.

وفهم ان الشركة درست حتى تاريخه نحو ٢٠ مشروعا صناعيا للتوظيف فيها، ويتوقع ان يوافق مجلس ادارة الصندوق على مشروعين:

الاول اعادة تجهيز مصنع لصناعة السجاد في ادما لزيادة انتاجيته وتحسين النوعية، وسيساهم الصندوق بمليون دولار اميركي والبنك الاوروبي للتثمير بمليون دولار ايضا. والمشروع الثاني هو اقامة مصنع لانتاج العلف الحيواني في البقاع سيكون بمثابة فرع لمصنع قائم في لندن يملك معظم اسهمه لبنانيون، وسيدفع الصندوق مليون دولار اميركي وسيؤمن مليوني دولار اضافيين من مصارف تجارية محلية، ذلك ان البنك الاوروبي لم يشارك في هذا المشروع نظرا الى اثاره على البيئة.

وقد باشرت "ليبانون انفست" التحضير لتأسيس صندوق آخر برأس مال اكبر لتسليف المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة وسيكون للبنك الاوروبي للتثمير مساهمة اساسية فيه.

افتتاح معرضين في مركز بيروت "موداتكس ٩٦" للازياء و"بيروت للجلديات ٩٦"

في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي مثله المدير العام محمد جواد الامين، افتتحت امس الشركة الدولية للمعارض معرض "موداتكس ٩٦" و"بيروت للجلديات ٩٦" في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء.

والمعرض الاول خاص بتجارة الملبوسات والازياء والاقمشة ومستلزمات الاطفال، والثاني تجاري دولي للجلديات والاحذية ومستلزمات الصناعة الجلدية.

ويستضيف المعرضان عارضين من ايطاليا وفرنسا وكندا وقبرص، الى صناعيين لبنانيين وشركات لبنانية تمثل ماركات عالمية.

ويتوقع المعرضان زيارة التجار ورجال الاعمال العاملين في قطاعهما في لبنان والمنطقة.

وشملت اجنحة المعرضين، الملبوسات الرجالية والنسائية والولادية، احذية ايطالية وجاكيتات جلدية، معاطف فرو وحلى وكل ما يتعلق بالثياب والجلديات.

ويفتح المعرضان ابوابهما يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر الى العاشرة ليلا حتى اول تشرين الثاني.

مساعدات طبية لمستشفى تبنين

قدمت الكتيبتان النروجية والبولونية مساعدات ومعدات طبية الى مستشفى تبنين الحكومي قيمتها ١١ الف دولار. وتسلم المساعدة رئيس المستشفى العقيد عبده شحرور من رئيس قسم الشؤون الانسانية النروجي برتنسن على رأس وفد من ضباط الكتيبتين.

احتجاج على منع نقل الحجاج براً

استهجنت لجنة المتابعة المنبثقة من اجتماع اصحاب وكالات النقل البري قرار منع نقل الحجاج برا وحصره بالنقل الجوي، معتبرة "ان الحكومة تسعى بذلك الى افلاسهم وتدفع بهم الى اقفال وكالاتهم وطرد الموظفين العاملين فيها وتشريد عائلاتهم وتكون بذلك اضافت مأساة جديدة الى سلسلة المآسي التي يعيشها لبنان".

وناشدت اللجنة "المسؤولين العودة عن قرارهم".

ألوي زار مجمع نبيه بري للمعاقين

الجنوب – "النهار":

تابع امس رئيس بلدية بريينيان الفرنسية جان بول ألوي ومعه زوجته دومينيك جولته على مناطق الجنوب، فزار مجمع نبيه بري للمعاقين في الصرفند، حيث استقبله المدير العام لمكتب الدواء الوطني الدكتور قاسم حمادي والمدير العام للمجمع نبيل عاصي وعدد من الاطباء، واعضاء الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين. واطلع على اقسام المجمع التي تهتم بالصحة والاعاقة والعلاج الفيزيائي. وقدم اليه حمادي درع الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين عربون وفاء وتقدير.

ترحيب بمحمية أرز جاج

اشاد المجلس الثقافي في بلاد جبيل بقرار وزير الزراعة اعلان غابات الارز محميات وفي عدادها ارز جاج "تلك الغابة التي طالما ناشد مجلسنا المسؤولين على مختلف المستويات جعلها محمية وابعادها عن الصراعات والمصالح الضيقة". وامل من الوزير "ايجاد الآلية اللازمة لتنفيذه على الارض بالسرعة اللازمة".

واضاف: "لقد ذهلنا من جهة اخرى كغيرنا من المواطنين للاستخفاف المتمادي والمتمثل في طريقة التعاطي مع قضايا النفايات ومحاولات تهريب الفضائح والمسؤولين عنها، ومنها فضائح البيئة". واهاب بالسلطات محاكمة المتهمين.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت هو هو

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله هو هو ما بين ١٥٥٣.٠٠ ليرة شراء و١٥٦٠.٠٠ ليرة بيعا، ليقفل في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٦.٥٠ ليرة، شأنه منذ الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار صامدا في أجواء الهدوء نفسها مع رجحان كفة العرض على الطلب قبل اعلان مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٥٣.٠٠ ليرة ولبيعه بـ١٥٦٠.٠٠ ليرة، وبعده. وهكذا مضت اسعاره في التقلب عند الحد الادنى لهامش تدخله بين ١٥٥٣.٠٠ و١٥٥٣.٥٠ ليرة، ثم بين ١٥٥٣.٠٠ و١٥٥٣.٢٥ ليرة، فبين ١٥٥٣.١٠ و١٥٥٣.٢٥ ليرة في العمليات المصرفية، قبل ان يقفل بما بين ١٥٥٣.٠٠ و١٥٦٠.٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٦.٥٠ ليرة، في سوق متوازنة لم يتجاوز حجمها سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان شراء بسعر ١٥٥٣.٠٠ ليرد.

حذر وقلق في الخارج

في الخارج، تابع المتعاملون بحذر تقلبات الدولار ازاء المارك الالماني بعد صدور تقرير عن ستة معاهد مرموقة للابحاث الاقتصادية في المانيا ترجح رفع معدلات الفائدة فيما في ظل تنامي حجم الكتلة النقدية (M3) فوق المعدل المستهدف لها هذه السنة، مع توقع ارتفاع الناتج الداخلي القائم بنسبة ١.٥ في المئة هذه السنة وبنسبة ٢.٥ في المئة السنة المقبلة. وقد جاء هذا التطور ليوقع الورقة الخضراء في مزيد من الضعف اوروبيا وليحد من ارتفاعها ازاء الين الياباني بعدما لامست صباحا عتبة الـ١١٥.٠٠ ين في الاسواق الاسيوية عقب تصريحات ادلى بها امس مسؤولون كبار في طوكيو وواشنطن لم يبدوا فيها انزعاجا من القفزة السريعة التي سجلتها في الفترة الاخيرة. فقد اعتبر وزير المال الياباني واتارو كوبو "ان الوضع لا يستدعي اهتماما خاصا" خصوصا ان الدولار يسترد حاليا خسائره في عمليات تصحيح منظمة بعد هبوطه الى مستويات تاريخية العام الماضي، بينما قال وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون انه لا يشاطر الشركات الاميركية ورجال البورصة في "وول ستريت" قلقهم المتزايد من ارتفاع سعر صرف الدولار ازاء الين.

الا انه بعد تهاوي الدولار في اوروبا دون عتبة المقاومة ازاء المارك الالماني الى ١.٥٠٥٠ مارك عقب نشر تقرير مؤسسات الابحاث الالمانية، كسر ايضا نزولا عتبة الـ١١٤.٠٠ ين لفترة، فيما ابدى المتعاملون ترددا في اتخاذ مبادرات جديدة عليه في انتظار ان تتوضح معالم السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية الثلثاء المقبل وبعد ان تكون ارقام البطالة في الولايات المتحدة لهذا الشهر قد صدرت الجمعة والقت ضوءا على المدى الذي وصل اليه النمو الاقتصادي. وفي هذا السياق، جاء صدور بعض الاحصاءات الاميركية ليوقع المتعاملين في مزيد من الحيرة ويحملهم على تصحيح مراكزهم بالقطع، بعدما تبين ان كلفة اليد العاملة ارتفعت بنسبة ٠.٦ في المئة في الفصل الثالث، ما رأى فيه البعض مؤشرا تضخميا يرجح رفع معدلات الفائدة الاميركية خلافا لما اظهره مؤشر ثقة المستهلكين (Consumer Sentiment Index) الذي يعده مجلس المؤتمر (Conference Board) من تراجع الى ١٠٦.٢٠ نقاط هذا الشهر في مقابل ١١١.٨٠ نقطة في ايلول، في اشارة الى غياب مظاهر الغليان الاقتصادي.

وعليه، ظهر نوع من التجاذب في الاسواق حيال وضع الدولار الذي اقفل في لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

- ١.٦١١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦١٣٠، اول من امس، في نيويورك.
- ١.٥٠٨٥ مارك المانى في مقابل ١.٥١٩٠.
- ١.٢٥٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٦١٥.
- ٥.١٠٣٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥.١٣٢٠.
- ١٥١٧.٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢١.٠٠.
- ١١٤.٢٥ ين ياباني في مقابل ١١٤.٣٠.

تراجع الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع نتيجة ظهور ميل الى تحقيق الارباح عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨١.٢٥ دولارا في مقابل ٣٨٣.٢٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٢.٣٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨١.٧٠ دولارا بعد الظهر.

وانخفضت اسعار الفضة ايضا، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤.٨٤ دولارات في مقابل ٤.٩٠٣ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٤.٨٩٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

انعكس تدهور "وول ستريت" مطلع الاسبوع سلباً على أداء اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية التي بدأت تعاني مخاطر احتمالات رفع معدلات الفوائد في المانيا وبريطانيا.

ولم يكن لعودة "وول ستريت" الى التماسك بعد الافتتاح امس، عقب صدور مؤشر ثقة المستهلكين لشهر تشرين الأول الذي نفى وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان، اثره على البورصات الاوروبية، وخصوصا بعد تعثر مؤشر "داو جونز" الصناعي فوق عتبة الـ٦٠٠٠.٠٠ نقطة اذ تبين ان كلفة اليد العاملة في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة ٠.٦ في المئة في الفصل الثالث. الا ان تراجع معدلات الفائدة على لانونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦.٨١٥٠ الى ٦.٧٢٢٠ في المئة دعما كبيرا لسوق الاسهم كما لسوق السندات التي اتجهت صعودا، ما ترجم تقلبات حادة في الاتجاهين لـ"داو جونز" بين ادنى على ٥٩٥٩.٦٩ نقطة وأعلى على ٦٠٣٥.٥٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٠٢٢.٣٠ نقطة مرتفعا ٤٩.٥٧ نقطة عنه اول من امس.

لكن أجواء البورصات الاوروبية بدت مشحونة، فنشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم والسندات فيما، بدأ بلندن عشية لاجتماع وزير الخزانة كينيث كلارك مع حاكم "بنك انكلترا" ادي جورج اليوم لتحديد مسار السياسة النقدية البريطانية، الامر الذي دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولا تحت عتبة الـ٤٠٠٠.٠٠ نقطة ليقفل متراجعا ٣١.٨٠ نقطة على ٣٩٩٣.٥٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي تلقت بخيبة تقرير مؤسسات الابحاث الاقتصادية الالمانية في شأن اتجاه معدلات الفائدة في المانيا مستقبلا، فهبط مؤشر "داكس" فيما الى ما دون عتبة الـ٢٧٠٠.٠٠ نقطة الى ٢٦٧٣.٦٢ نقطة لدى الاقفال بتراجع ٣٠.٢١ نقطة عنه اول من امس. وقد انعكس هذا التطور على بورصة باريس سلبا، فنشطت فيها عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية، فخسر مؤشر "كاك ٤٠" ٢٤.٦٥ نقطة ليقفل على ٢١٢٥.٧٤ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا مضي بورصة طوكيو في الارتفاع بدعم من تراجع سعر صرف الين لما لهذا الامر من انعكاس ايجابي على الشركات اليابانية المصدرة التي شهدت اقبالا على اسهمها دفع مؤشر "نيكي" صعودا الى ٢٠٩٥٨.٠٨ نقطة بزيادة ٧٢.٦٧ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" واستقر للفئة "ب" في بورصة بيروت، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٢ ١/٨ – ١١٧ ٣/٨ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١٣ – ١١٨ دولارا، في مقابل ١١٤ ٢/٨ – ١١٨ دولارا اقفال اول من امس.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٨٢٢٢ سهما توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الاولى: ٢٩٦٢ سهما "أ" و٢٧٥ سهما "ب".
- الثانية: ٢٥٦٠ سهما "أ" و٢٤٢٥ سهما "ب"، وطلب ١٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

وتأثر "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" فتراجع بنسبة ٠.٤٢ في المئة واقفل على ٩٨٢.٤٨ نقطة، كذلك "مؤشر ليبانون انفست" بنسبة ٠.١٦ في المئة واقفل على ٨٤.٥٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ٢٩/١٠/١٩٩٦.

حركة التداول في ٢٩/١٠/١٩٩٦

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	114 2/8	112 1/8	177523	20178	2962	2962
Solidere سوليدير "B"	118	117 3/8	182694	3942	3792	275

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N. COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	112 1/8	113	175884	20134	2660	2560	-
سوليدير "B"	117 3/8	118	183667	5907	5524	2425	.
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	-	2044	-	1000	-	7

٣– الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	6 3/16	23/5/1996	4
يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	.
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "5" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	.
اترنيت ETERNIT	1 7/8	08/10/1996	3

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٠/٣١	١٩٩٧/١/٣٠	١٤٧٧	١٤.١٠	١٤.٦١	٩٦٤٨.٠٠
٦	١٩٩٦/١٠/٣١	١٩٩٧/٥/١	١٤٧٧	١٥.٦٠	١٦.٩٢	٩٢٢٢.٠٠
١٢	١٩٩٦/١٠/٣١	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٤٧٧	١٥.١٠	١٧.٧٨	٨٤٩٤.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٠/٣١	١٩٩٨/١٠/٢٩	١٤٧٧	٢١.٦٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٥/١	١٠٨١
١٩٩٧/١٠/٣٠	١٠٨١
١٩٩٨/٤/٣٠	١٠٨١
١٩٩٨/١٠/٢٩	١٠٨١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥.٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠.١٠
ودائع لسبعة ايام	٪١٠.٣٠
ودائع لثلاثين يوما	٪١١.٤٧
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢.٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥.٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥.٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦.٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠
شراء:	١١.٨١	١٤.١٠	١٥.٦	١٥.١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٠٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٠٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٨٨٢٣ طناً، منها ٢٦٠١ طن شحنت في ١٩٢ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة.

وينتظر وصول ٤٠ باخرة، بينها ١٦ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	كيليا	٢١/٢٠٦ مستوعباً	ر. فرعون
٩	فاست ترايدر	٥١/٥٧٥ مستوعباً	فاست ايجنسي
١٠	هوشي منه	١٠٨٢ مختلفاً	هـ. ميلد
١١	الهينا	٢٥٠ ماشية	الهينا
١١	حاج محمود	٢٨٣٥ حديداً	بدر شيبنغ
١١	نبيل م	٢٠٥٥ حديداً	بدر شيبنغ
١٢	بلرايدر	١٢٠/١٨٢٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روبزنوي	ليماسول	٤١/٨٠٠ مستوعباً	سي ستار
بوري د	طرابلس (لبنان)	٢٨/٧٥٠ مستوعباً	سي ستار
ماريس	مرسين	٧٠ ماشية	تويت شيبنغ
بوزيت	ريكا	١٤٠٠ مختلفاً	يونيون شيبنغ
بيونير	بورسعيد	١٥٦/٢٠٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
اتكيس	البيريه	١١١/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
مريم	ليماسول	١٦٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
ايملم	طرطوس	الشحن	ميترفا
سيمفولي	اسكندرية	ركاب	مد شيبنغ كومباني
بيونير اوديسي	بورسعيد	١٢٠/١٣٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ليبا	مالطا	٤٤ مختلفاً	ليدر شيبنغ
رابوكا	رافينا	٤٥ مختلفاً	ليدر شيبنغ
فيدر ١	ليماسول	٧٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
برايم فيفيب	انتركا	٣٥/٣٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
باليكسير	الولايات المتحدة	١٧٠٠ مختلفاً	الفيل
كيركاليلي	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	الفيل

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٣.٠٠	٢٥٠٢.٥٠	٣٠٣.٥٥	١٢٣٩.٥٠	١٠٢٧.٦٠	١.٠٠	٤٩.٤٧	٩١٥.٥٥	١٣.١٧	٢٣٦.١٥	١١.٥٠	١٢٢٨.٠٠	١١٥٥.٠٠
المبيع	١٥٦٠.٠٠	٢٥١٢.٥٠	٣٠٥.٥٥	١٢٤٣.٥٠	١٠٣١.٦٠	١.٠٤	٥٠.٤٧	٩١٩.٥٥	١٤.١٧	٢٣٨.١٥	١٢.٥٠	١٢٣٢.٠٠	١١٥٩.٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥.٦٠	٠.٠١٣	٤٥٦.٢٥	٤١٢٠.٠٠	٤٠٣٠.٠٠	٢١٨٩.٥٠	٥١٧٨.٥٠	٤٢٢.٠٠	٤١٣.١٥	٤٢٥.٧٥	٣٣٢٧.٥٠	١٤٥.٥٠	٦.٠٠
المبيع	٣٧.٦٠	٠.٠٢٣	٤٦٠.٢٥	٤١٤٠.٠٠	٤٠٥٠.٠٠	٢١٩٩.٥٠	٥٢٠٨.٥٠	٤٢٦.٠٠	٤١٧.١٥	٤٢٩.٧٥	٣٣٧٧.٥٠	١٤٧.٥٠	٧.٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٨٥٠٠	١٣٧٥٠٠	١٢٣٠٠٠	٧٠٩٥٠٠	١٨٧٥٠٠٠٠	٥٩١٥٠٠	٢٤٠٥٠٠	٧٥٥٠٠.٠٠
المبيع	١٤٣٥٠٠	١٤٢٥٠٠	١٢٨٠٠٠	٧١٤٥٠٠	١٩٢٥٠٠٠٠	٥٩٦٥٠٠	٢٤٥٥٠٠	٧٦٥٠٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٤٤٥	٢.١٦٨٣	٠.٠١٠٧٣	٠.٠١١٨٤	٠.٠٠٠٨٩	٠.٨٩٢٦	٠.٢٦٣٦	١.٧٠٧٤	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٧٨٨٤	١.٢٧١٠	٠.٦٢٨٨	٠.٠٠٦٩٣	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٢٢٤	٠.١٥٤٥	–	٠.٥٨٦٤
فرنسا	٥.١٠٥٠	٨.٢٠٣٠	٤.٠٧٠٢	٠.٠٤٤٩٣	٠.٠٠٣٣٦	٣.٣٨١١	–	٦.٤٤٧٥٥	٣.٧٩٤١
المانيا	١.٥٠٩٥	٢.٤٢٦١	١.٢٠٣٨	٠.٠١٣٢٩	٠.٠٠٠٩٩	–	٠.٢٩٥٨	١.٩١٥٢	١.١٢٢١
ايطاليا	١٥١٧.٠٠	٢٤٤١.٣٧	١٢١١.٣٧	١٣.٣٧٢	–	١٠٠٦.٢٨	٢٩٧.٦٢	١٩٢٧.٢٣	١١٢٩.٢٠
اليابان	١١٤.٤٠	١٨٤.٣٧	٩١.٢٢	–	٠.٠٧٥٤٤	٧٥.٨٢	٠.٢٢٤١	١٤٤.٢٠	٨٥.٠٦
سويسرا	١.٢٥٤٠	٢.٠١٥٤	–	٠.٠١١٠٤	٠.٠٠٠٨٢	٠.٨٣٠٧	٠.٢٤٥٧	١.٥٩١٠	٠.٩٣٢٢
بريطانيا	٠.٦٢٠٧	–	٠.٤٩٥٣	٠.٠٠٥٤٤	٠.٠٠٠٤١	٠.٤١١٣	٠.١٢١٧	٠.٧٨٨٠	٠.٤٦١٩
الولايات المتحدة	–	١.٦١٠٥	٠.٧٩٦٢	٠.٠٠٨٧٥	٠.٠٠٠٦٦	٠.٦٦٢٣	٠.١٩٥٧	١.٢٦٨٠	٠.٧٤٣٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٦٠٠٧.٠٢	اقفال اليوم ٢١٢٥.٧٤	اقفال اليوم ٣٩٩٣.٥٠	اقفال اليوم ٢٠٩٥٨.٠٨	اقفال اليوم ٢٦٧٣.٦٢
الاقفال السابق ٥٩٧٢.٧٢	الاقفال السابق ٢١٥٠.٣٩	الاقفال السابق ٤٠٢٥.٣٠	الاقفال السابق ٢٠٨٨٥.٤١	الاقفال السابق ٢٧٠٣.٨٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	60.38	59.50
Allied Sign.	63.00	62.63
Am Brands	45.25	45.13
Am Express	45.63	46.25
American Tel.	35.63	35.38
Armco	3.75	3.63
Asarco Inc.	26.13	26.50
Atl Richf.	133.75	131.75
Avon Prod.	54.00	54.25
Bankamerica Corp.	89.38	87.63
Boeing	93.50	93.63
Boise CASC	31.50	31.25
Bristol My.	105.88	103.25
Caterpillar	69.00	69.25
Chase Manh.	84.50	83.00
Chevron	66.88	64.00
Chrysler	33.63	33.50
Citicorp.	97.38	95.50
Coca Cola	49.75	49.63
Colgate	90.38	89.13
Columbia Gas	60.13	59.00
Corning Inc.	37.63	37.75
Cpc Internat	79.50	78.63
Csx Corp.	43.25	43.63
Cyprus Amax Min.	22.50	22.88
Deere	42.13	41.63
Delta Air Lines	68.38	68.63
Digital Equipment	29.50	30.00
Disney Corp.	65.88	66.38
Eastm Kodak	76.88	75.88
Estee Lauder -A-	45.88	44.50
Exxon	89.63	58.25
Fina	52.75	53.75
Ford	31.25	31.25
G.T.E. Corp.	42.63	42.38
Genl Dynamics	67.75	68.25
Gilette	73.00	72.38
Grace		
Halliburton	57.38	57.38
Hilton	30.13	30.13
Honeywell	60.63	59.88
IBM	125.50	127.13
INA	16.13	16.00
Inco Ltd.	31.75	31.75
Intl Paper	43.38	43.13
ITT Corp.	41.75	42.25
Johns Johns.	48.25	47.63
JP Morgan Co.	85.25	84.50
K Mart	9.88	10.00
Kellogg	65.88	64.50
Litton	45.00	45.38
Lockheed Martin	89.13	88.38
Loews	82.38	81.75
Mallinckrodt		
Merck	72.88	72.88
Merril Lyn.	66.88	67.63
Min Mining	76.50	75.25
Mobil	117.50	117.38
Monsanto	41.13	41.50
Motorola	45.50	46.50
Natl Semiconductor	18.38	18.38
NAVISTAR	9.25	9.25
Occ. Petrol.	24.50	24.13
Olin	85.38	86.50
Pac. Gas	25.25	25.25
Penny	52.75	51.88
Pepsico	29.63	29.75
Pfizer	80.50	79.25
Placer Dome	24.38	24.75
Polaroid	39.88	39.88
Quaker Oats	35.13	34.75
Santa Fe Sth. Pac.	119.50	119.50
Schlumberger	98.50	99.50
Scott Paper	61.00	62.00
Sears Roeb.	48.50	48.63
Sony Corp Adr.	60.38	60.75
Tandy	39.00	40.00
Tenneco	49.00	48.75
Texaco	104.63	102.25
Texas Instr.	48.50	49.38
Textron	88.00	88.00
Time Warner Inc.	37.00	37.50
Ual	45.25	45.63
Union Carbide	42.25	41.88
Unisys	6.13	6.13
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	23.25	22.88
Usx Steel Grp.	27.63	27.13
Utd Techno.	125.88	127.00
Warner Lamb.	63.63	62.13
Westinghouse El.	17.63	17.63
Woolworth	21.50	21.75
Xerox	45.88	46.38

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	631.00	634.00
Air Liquide	792.00	797.00
Alspi	511.00	515.00
American Tel Tel	162.00	157.00
Anglo Amer. C. S.A.	307.0	308.50
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	501.00	500.00
Barrick Gold	[illegible]	[illegible]
Bayer Aktiengesells	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marche	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Bq Commerc. Maroc	[illegible]	[illegible]
Buffelsfontein Gold	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Gui Per Adp	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
Chargeurs	[illegible]	[illegible]
Chase Man. Corp.	[illegible]	[illegible]
Ciments Français	[illegible]	[illegible]
Club Méditerranée	[illegible]	[illegible]
Comptoir des Entrep.	[illegible]	[illegible]
Crédit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	[illegible]	[illegible]
Du Pont Nemours	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	[illegible]	[illegible]
Eaux (Gle Des)	[illegible]	[illegible]
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Exxon Corp.	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt.	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
Idia	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	871.00	880.00
Legrand ADP	555.00	560.00
Locindus	745.00	725.00
Longometal-Afrique	55.00	60.00
LVMH	1115.00	1133.00
Lyonnaise des Eaux	454.10	460.40
Metaleurop	47.80	49.00
Mitsubishi Corp.	58.90	58.10
Mobil Corp.	601.00	599.00
Moulinex	98.00	97.50
Nicolas	566.00	566.00
Nlles Galeries	330.20	290.10
Nord-Est	126.70	126.80
Norsk Hydro	235.00	237.50
O.N.A.	225.00	236.00
L'Oreal	1750.00	1758.00
Petrofina	1567.00	1590.00
Philips Electronics	178.00	164.00
Pinault-Printemps-R	1882.00	1897.00
Primagaz	530.00	535.00
Procter and Gamble	489.00	495.50
Radiotechnique	[illegible]	[illegible]
Rochette (LA)	[illegible]	[illegible]
Roussel-Uclaf	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch	[illegible]	[illegible]
Saint-Gobain	[illegible]	[illegible]
Saint-Louis	[illegible]	[illegible]
Salins du Midi	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	[illegible]	[illegible]
S.G.E.	[illegible]	[illegible]
Shell Transport	[illegible]	[illegible]
Société Générale	[illegible]	[illegible]
SKF Aktieb	[illegible]	[illegible]
Skis Rossignol	[illegible]	[illegible]
Sommer-Allibert	[illegible]	[illegible]
Thomson-CSF	[illegible]	[illegible]
Total	[illegible]	[illegible]
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Wagons Lits Tourism	[illegible]	[illegible]
Worms (CIE)	[illegible]	[illegible]
Zambia Copper Inves	[illegible]	[illegible]
Zellidja S.A.	[illegible]	[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Foods	[illegible]	[illegible]
BAA Plc	[illegible]	[illegible]
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Barclays Plc	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	8.61	8.64
Boots Co Plc	6.26	6.37
British Aerospace	11.73	11.70
British Airways	5.56	5.68
British Gas	1.91	1.92
British Petroleum	6.62	6.66
British Telecom	3.49	3.56
BTR	2.50	2.55
Burmah Oil	10.64	10.76
Cable Wireless	4.87	4.89
Cadbury Schweps	5.18	5.20
Charter	8.20	8.29
Coats Vivella	1.57	1.57
Commercial Union	6.48	6.53
Cookson Grp Plc	2.44	2.48
Cordiant	1.02	1.04
Courtaulds	4.20	4.40
Dalgety	3.11	3.20
Dixons	5.55	5.64
Ecc Plc	1.83	1.51
General Accident	[illegible]	[illegible]
Genl. Electric C°.	[illegible]	[illegible]
GKN	[illegible]	[illegible]
Glaxo	[illegible]	[illegible]
Granada Grp	[illegible]	[illegible]
Grd. Metropol. Plc	[illegible]	[illegible]
Great Univ. Stores	[illegible]	[illegible]
Guard. Ryl. Ex.	[illegible]	[illegible]
Guinness Plc	[illegible]	[illegible]
Hanson Tr Plc	[illegible]	[illegible]
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI PLC STK UTS	[illegible]	[illegible]
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec PLC	[illegible]	[illegible]
Legal Gen. Grp	[illegible]	[illegible]
Lloyds Bank Plc	[illegible]	[illegible]
Lonrho Plc	[illegible]	[illegible]
Lucas Ind. Plc	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
Microbix Biosystems	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
P. and O.	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp.	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank Org.	[illegible]	[illegible]
Reed Intl.	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp.	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	3.54	3.63
Sears Holds	0.87	0.89
Shell	10.37	10.40
Siebe Plc	9.87	9.85
Skbeec.	7.64	7.52
Std. Chart. Bank	6.80	6.85
Storehouse	2.80	2.87
T.I. Group.	5.67	5.62
Tarmac	0.95	0.92
Tate and Lyle	4.79	4.80
Tesco	3.22	3.22
Thorn EMI	12.25	12.29
Unilever	12.95	12.92
Unit Biscuits	2.05	2.06
Vickers	2.99	3.02
Vodafone Grp.	37.75	37.00
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Cham Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	122.00	124.80
Siemens AG	78.52	79.32
Bay Vereinsbank	56.27	56.30
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	20.02	20.19
Mannesmann AG	562.90	557.30
Preussag AG	367.50	371.75
Thyssen AG	[illegible]	271.50
Veba AG	81.10	81.55
Volkwagen AG	590.00	597.75
Deutsche Bank AG	70.36	70.98
Linde AG	956.00	960.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٠٠	٥.٦٢	٢.٨٧	١.١٢	٣.٢٥	٠.٣٧	٣.٣١	٢.٩٣	٧.٣٧	–
لشهر	٥.٢٥	٥.٨٨	٣.٠٧	١.٦٨	٣.٢٨	٠.٣٢	٣.٢١	٢.٨٨	٧.٨٩	٤.٠٩
لـ٣ اشهر	٥.٣٧	٥.٧٦	٣.٠٧	١.٧٥	٣.٣١	٠.٣٤	٣.٢٠	٢.٨٧	٧.٦٢	٤.٠٩
لـ٦ اشهر	٥.٥٠	٦.٠٩	٣.٠٦	١.٧٩	٣.٤٢	٠.٣٧	٣.٤٣	٢.٨٧	٧.٤٦	٤.٠٨
لسنة	٥.٦٧	٦.١٧	٣.١٨	١.٩٠	٣.٥٠	٠.٤٧	٣.٦٨	٣.٠٨	٧.١٦	٤.١٢
لـ٥ سنوات	٦.١٦٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٤٤٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦.٧٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار بورصات دولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨١.٢٥	٣٨٣.٣٥
الفضة	٤.٨٤	٤.٩٤
البلاتين	٣٨٢.٣٠	٣٨٤.٢٥
البلاديوم	١١٥.٥٠	١١٦.٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣١٤.٠٠	٣١٧.٠٠
آذار	٣١٠.٠٠	٣١٢.٩٠
أيار	٣١١.٠٠	٣١٤.٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٨٠.٥٠	٢٠٦٦.٥٠
الألومينيوم	١٣٧٢.٢٥	١٣٩٨.٥٠
القصدير	٥٨٤٥.٠٠	٥٩٥٥.٠٠
النيكل	٧٢١٧.٥٠	٧٢٣٧.٥٠
الزنك	١٠٢٠.٥٠	١٠٢٨.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٢٥.٠٠	١٥١٨.٠٠
آذار	١٣٣٦.٠٠	١٣٣٢.٠٠
أيار	١٣١٨.٠٠	١٣١٣.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٣٥٧.٠٠	١٣٤٧.٠٠
آذار	١٣٨٩.٠٠	١٣.٧٤٠٠
أيار	١٤٠٧.٠٠	١٣٩١.٠٠
سكر		
آذار	١٠.٥١	١٠.٥٥
أيار	١٠.٥٧	١٠.٦٠
تموز	١٠.٤٨	١٠.٥٤
بن		
كانون الاول	١١٦.٠٠	١١٨.٩٠
آذار	١٠٤.٨٠	١٠٥.٧٥
أيار	١٠٣.١٠	١٠٤.٠٠
قطن		
كانون الاول	٧٢.٩٠	٧٢.٧٠
آذار	٧٤.٥٠	٧٤.٢٥
أيار	٧٥.٢٥	٧٥.٢٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٣٨٥.٠٠	٣٨٢.٠٠
آذار	٣٧٦.٠٠	٣٧٦.٠٠
أيار	٣٦١.٥٠	٣٦٢.٥٠
الذرة		
كانون الاول	٢٧٤.٢٥	٢٧٥.٠٠
آذار	٢٨٠.٧٥	٢٨٠.٢٥
أيار	٢٨٦.٥٠	٢٨٦.٠٠
حبوب الصويا		
آذار	٧٠٢.٥٠	٧٠٩.٠٠
أيار	٧٠٦.٠٠	٧١٠.٥٠
تموز	٧٠٨.٠٠	٧١٢٥.٠٠
زيت الصويا		
كانون الاول	٢٣.١٢	٢٣.١٥
آذار	٢٣.٧٤	٢٣.٨٣
أيار	٢٤.٠٤	٢٤.١٢

◄ حشود اسرائيلية ضخمة في الجولان



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في دمشق امس (سانا)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كل حكومة جديدة مواقف جديدة ولن يكون هناك خط عمودي في عملية السلام". كذلك ابرز ضرورة "تقدم الامور على كل المسارات". واذ اوضح ان روسيا "لا تتخذ اي موقف ضد الوسيط الاميركي"، اضاف: "نريد ان نكمل الاوركسترا الموجودة الان، وقد نعزف لحناً رائداً ايضاً في هذه الاوركسترا" (راجع ص ٣).

وكانت دمشق المحطة الاولى لبريماكوف واجرى فيها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد اوضح بيان رسمي سوري انها تناولت "الموقف الحالي في المنطقة ووضع عملية السلام" وان وزير الخارجية الروسي ابدى "ارتياحه الى المحادثات" التي اجراها الاثنين مع نظيره السوري فاروق الشرع.

ويغادر المسؤول الروسي لبنان اليوم الى مصر فاسرائيل وغزة والاردن.

مناورات اسرائيلية

في غضون ذلك، ظلّ الوضع الميداني في الجولان مائلاً الى التوتر بعد تكاثر الانباء عن استعدادات عسكرية اسرائيلية وسورية. ولم تخفف التوتر مناورات اسرائيلية ضخمة اجرتها امس في المرتفعات السورية المحتلة وحدات من المشاة تدعمها الدبابات والمدفعية وطائرات الهليكوبتر.

واكد الجنرال عوزي دايان قائد المنطقة العسكرية الوسطى الذي اشرف على المناورات "الروتينية"، وهي الخامسة في الجولان في ستة اشهر، ان "الجيش الاسرائيلي مستعد للتعامل مع اي موقف". ورفض الربط بين تدريبات امس التي اقتضت حشد قوات ضخمة ومناورات مجوية تردد ان لواءين سوريين يدعمهما الطيران اجرياها على السفح الشمالي لجبل الشيخ.

لا هجوم سورياً

ونفى الشرع ان تكون القوات السورية تعد لهجوم وتحشد قواتها في الجولان. وقال للصحافيين لدى وداعه بريماكوف ان "ادعاءات رئيس الحكومة الاسرائيلية (بنيامين نتنياهو) ان سوريا توتر الاجواء وتحشد القوات وانها تعد لهجوم مفاجئ لا اساس لها من الصحة". ورأى ان "مثل هذه الادعاءات الصادرة عن الحكومة الاسرائيلية هدفها التهرب من عملية السلام واساس هذه العملية".

وكان نتنياهو كشف الاحد ان الجيش الاسرائيلي يتخذ تدابير دفاعية في الجولان "تحسباً لاي تطور في الجانب السوري" وكي "لا تتوهم سوريا انها قادرة على مفاجأة اسرائيل". وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية الاثنين ان رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي طلبت اضافة مليار و١٠٠ مليون دولار الى موازنتها لسنة ١٩٩٧ من اجل الاستعداد لمواجهة تهديد سوري بالحرب.

ودعا الخبير الاستراتيجي الاسرائيلي الدكتور يوسي اولمرت امس في تصريح للاذاعة الاسرائيلية الى "مراقبة التحركات السورية في لبنان بحذر لانها غير عادية في حجمها وفي الوقت الذي استغرقته". غير انه استدرك ان جمود المسار التفاوضي الاسرائيلي – السوري لن يؤدي بالضرورة الى مواجهة عسكرية.

ونصح رئيس الوزراء السابق زعيم حزب العمل شمعون بيريس في لقاء مع طلاب في تل ابيب بـ"عدم التسرع في الرد على تحركات الجيش السوري وفي الوقت نفسه الى عدم اتخاذ موقف اللامبالاة حيالها". وتوقع الا "يبادر الجيش السوري الى شن حرب على اسرائيل".

اما وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي فقال امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان على الرئيس السوري ان "يدرك انه قد يكون خاسرا اذا قرر دخول مواجهة عسكرية محدودة لدفع عملية السلام".

واشنطن

وفي واشنطن، قللت وزارة الخارجية الاميركية من شأن التقارير عن نشر صواريخ "سكود" وتحركات للقوات في الجولان. وصرح الناطق باسمها نيكولاس بيرنز: "لا شيء يدعونا الى قلق في غير موضعه".

ولفت الى ان "العلاقات بين سوريا واسرائيل ليست جيدة ولم تكن يوما جيدة. وحاولت الولايات المتحدة ان تكون قناة اتصال بين القيادتين السورية والاسرائيلية وستستمر في ذلك. ان هدفنا على المدى الطويل هو مساعدة اسرائيل وسوريا على التوصل الى اتفاق سلام يساعد على تحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط".

وسئل عن الوضع العسكري فأجاب: "نحن لسنا في وزارة الخارجية في موقع يخولنا توفير معلومات عن وحدات تنتشر وفي اي مكان على اي جانب من الحدود. ولكن يمكنني القول ان كثيرين في هذه الادارة يراقبون الوضع عن كثب ولو كنا نعتقد ان هناك نزاعا وشيكا محتملا لاتخذنا خطوات معينة. ونعتقد ان حكومتي سوريا واسرائيل تدركان التبعات الكارثية لاي نوع من النزاع على الحدود، وهما قيادتان مسؤولتان وتملكان خبرة. لذلك لا نعتقد اننا على عتبة اي ازمة من هذا النوع".

("النهار"، و ص ف، رويتر، ي ب)

جنود اسرائيليون يشاركون في المناورات التي أجريت امس في الجولان. (رويتر تيليفوتو)

◄ مسؤول في الكنيست يخشى انقلابها "محرقة" ضدهم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكان الوفد يضم رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني العقيد جبريل الرجوب ومستشار الزعيم الفلسطيني الدكتور احمد الطيبي ووزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه. وتدخلت وحدة من الجيش الاسرائيلي لحمايتهم. وبعد مغادرة الوفد المكان، تبادل السكان الفلسطينيون والمستوطنون اليهود الشتائم في الشوارع فتدخل الجيش الاسرائيلي مجددا بفصل الطرفين.

ويقول فلسطينيون من كل مناطق الضفة الغربية ان المستوطنين باتوا اكثر شراسة في الآونة الاخيرة اذ منعوا المزارعين من الوصول الى اراضيهم وقطف مواسمهم وخصوصا موسم الزيتون.

وابدى سكان الخليل مخاوفهم من مجازر جديدة عقب انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق في المدينة. وقال جمال (٢٨ عاما) وهو بائع خضر: "نحن نخشى ان يذبح المستوطنون الفلسطينيين". ويعتقد سكان المدينة انه بمجرد ان توقع اسرائيل والسلطة الفلسطينية اتفاقا في شأن اعادة الانتشار، سيطلق المستوطنون، الذين سيشعرون بانهم محاصرون، النار على الفلسطينيين. ويخشون الا تتمكن الشرطة الفلسطينية في مناطقها ولا حتى الجيش الاسرائيلي من وقفهم. ويشيرون الى ان كثيرين من الناس يشترون اسلحة للدفاع عن النفس.



المستوطن ناحوم كولمان الذي قتل الصبي الفلسطيني يدخل المحكمة في القدس امس. (أب تيليفوتو)



جنود اسرائيليون يطلقون قنابل غاز مسيل للدموع على متظاهرين فلسطينيين يحتجون على مقتل صبي في قرية حوسان بيد مستوطن. (أ ف ب تيليفوتو)

وتلاقي اعمال المستوطنين تشجيعا ضمنيا من حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التي اعطت الضوء الاخضر لبناء ١٨٠٠ وحدة سكنية واشغال ثلاثة آلاف أخرى في المستوطنات كانت الحكومة السابقة اقامتها لكنها فرضت لاحقا حظرا على اشغالها. وكشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" امس ان السلطات الاسرائيلية ستبدأ بناء ٨٢٠٠ منزل للمستوطنين اليهود في الضفة في اكبر خطوة من نوعها لتنشيط الاستيطان. ونقلت عن مسؤولين في وزارة الدفاع ان الحكومة وافقت على انشاء اربعة آلاف وحدة في مستوطنة كريات سيفر و٣٥٠٠ في متاتياهو غيمل و٧٠٠ أخرى في اورسلميح التي تشكل كلها قطاع المستوطنات الذي يطلق عليه "موديعين" ويقع في منتصف الطريق بين القدس وتل ابيب.

ورأى الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن ان هذا الامر "سيؤدي الى حرب" واضاف ان القرار الجديد "معناه ان حكومة ليكود ليست مخلصة في سعيها الى السلام. وإذا استمرت في سياستها الاستيطانية فستقضي على العملية السلمية برمتها".

وأقامت امس ٢٢ عائلة يهودية مستوطنة عشوائية جديدة قرب مستوطنة ايتامار على مشارف مدينة نابلس في الضفة ضمت ٢٢ منزلا نقالا. وقال رئيس مجلس المستوطنات اهارون دومب ان "المنازل النقالة قرب ايتامار لا تعتبر مستوطنة جديدة وانما منازل لاحتياط سمحت بها ادارة الاملاك العامة الاسرائيلية".

تحذير من محرقة

لكن التمادي في اعمال الاستيطان واستفزازات المستوطنين نبه الى مخاطر جدية لاحظتها حتى اوساط الحكومة الاسرائيلية. فقد حذر زعيم الكتلة البرلمانية لتكتل "ليكود" مايكل ايتان من "محرقة" ان لم تتخذ حكومة نتنياهو اجراءات ضد المتشددين اليهود في الخليل. كذلك أبدى رئيس جهاز الامن العام "شين بيت" عامي ايالون قلقه البالغ من "احتمال حصول مواجهة بين المستوطنين المتطرفين والفلسطينيين".

وقال ايتان: "اذا استمر أناس في التمثل بباروخ غولدشتاين (منفذ مجزرة الحرم الابرهيمي) واستمروا في القول بأن باروخ غولدشتاين آخر سيظهر على الساحة، فانني اعتقد انهم سيأتون بمحرقة سيكون وقودها اولا واخيرا اليهود في الخليل". واضاف: "يجب التصدي لهؤلاء الناس".

واشار مساعد نتنياهو ديفيد بار ايلان الى ان ثمة خطة للتعامل مع المتشددين في حال تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل الذي يعتبرونه خيانة. لكن مصدرا أمنيا اسرائيليا نفى علمه بخطة، على رغم ان "شين بيت" يراقب المتشددين.

واشار خبراء الى ان المتشددين يضمون مجموعة اساسية تشمل ٧٠ يهوديا يدعمهم بضع مئات من مؤيديهم ويتعاطف معهم آلاف آخرون.

وتظاهر مساء امس في القدس آلاف اليهود المتشددين مطالبين نتنياهو باحترام وعوده الانتخابية وابقاء الخليل تحت السيطرة الاسرائيلية.

المفاوضات

ووسط هذه الاجواء عاود المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون محادثاتهم في اطار لجان فرعية لتذليل بعض العقبات في اتفاق الخليل على رغم غياب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والوسيط الاميركي دنيس روس عن المنطقة.

وعقدت هذه المحادثات في فندق في تل ابيب وترأسها عن الجانب الاسرائيلي الجنرالان اورين شاحور وشاوول موفاز وعن الجانب الفلسطيني وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات.

وقال ممثل روس في الاجتماع السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك لدى دخوله الفندق: "لدينا بعض القضايا الصعبة التي ينبغي ان نعالجها، لكننا قريبون وآمل ان نتمكن من تحقيق مزيد من التقدم عندما يعود رئيس المنظمة عرفات ونجد الفرصة للبحث في هذه القضايا معه".

وكان نتنياهو حمّل عرفات مسؤولية التأخير في التوصل الى اتفاق، وقال: "من الاسباب التي تدفع الجانب الفلسطيني الى عرقلة استكماله هو انه يفترض ان اللائمة ستلقى على حكومة اسرائيل في اي وقت يزعم فيه الجانب العربي ان هناك مشكلة في تحقيق تقدم".

لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز رفض توجيه الاتهامات لعرفات وقال: "اعتقد ان من الخطأ واعتقد ايضا انه مما لا يتفق والحقائق الاشارة الى رئيس المنظمة عرفات والقول انه الرجل الذي يعوق هذه المحادثات (...) غير انني اميل الى النظر اليهم (الاسرائيليين والفلسطينيين) على السواء قائلا انهم جميعا مسؤولون وانهم لن يتوصلوا الى اتفاق الا عندما يعبرون الخط معا".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

شبان فلسطينيون يفرون من الجنود الاسرائيليين في المواجهات التي شهدتها حوسان امس. (أ ف ب تيليفوتو)

◄ بعدما تحوّل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

دواليك ضمن حلقة مقفلة.

في المقاعد الوزارية للموارنة، يقال ان سليمان فرنجية وفارس بويز والياس حبيقة حظوا باجماع الرؤساء كـ"ثوابت". وان فوزي حبيش ثبت بدوره بضغط من الهراوي. لكن الخلاف يدور حول الوزيرين الآخرين. وفيما يطرح الهراوي شاكر ابو سليمان وادوار صوما وكارلوس خوري، يطرح الحريري مارون اسمر وميشال اده تكرارا.

عن المقاعد الكاثوليكية، يبدو الهراوي متمسكا بفؤاد الترك ونعمة طعمه، فيما يتمسك الحريري بميشال فرعون وباسيل يارد.

عن المقاعد الارثوذكسية، يصر الهراوي على عصام فارس، والحريري على فريد مكاري. وفيما تتحدث اوساط حكومية عن "تحفظات اقليمية عن بعض النواب الجدد"، بمعنى ان دمشق ترى عدم استعجال توزيرهم (في اشارة الى فارس) تقول اوساط بري ان لا علم لديها بهذه التحفظات.

عن المقاعد الدرزية، يبدو ان تطورا حصل بعد زيارات متعاقبة قام بها الوزير وليد جنبلاط لدمشق، وتردد انها دفعت اسم اكرم شهيب الى جانب جنبلاط وطلال ارسلان على حساب انور الخليل.

واذا ثبت ذلك فان بري سيستفيد من هذه الخطوة، اذ سيكون في امكانه توزير اثنين من "امل" في مقابل اثنين من الحزب التقدمي الاشتراكي. ومرشحا بري هما محمود ابو حمدان وايوب حميد، فيما يبقى من المرشحين للمقاعد الشيعية محسن دلول وباسم السبع وفايز شكر وعلي الخليل وعاصم قانصوه. وجديد هذه الحقائب ان اوساط بري تؤكد ان لا مطالبة شيعية هذه المرة بوزارة المغتربين لئلا يقال انها اصبحت وزارة للشيعة، وليكن الوزير مسيحيا اذا كان ذلك ينزع تريعة لوزارة الخارجية التي لم تتنازل عن صلاحية لها لهذه الوزارة منذ استحداثها (ص٢).

◄ نام ١٤ عاماً وشهراً و ١٥ يوماً على تفجير مقر حزب الكتائب

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

تاريخ ١٩٨٢/٩/١٤ عدد صفحاته (٩).

المستند الرقم –٧– تقرير الرائد شحادة المعلوف – قيادة الجيش – الرقم ٦٨٠٧ تاريخ ١٩٨٢/٣/٢١ عدد صفحاته (٣)

المستند الرقم ٨– محضر الكشف الحسي على مكان الانفجار تاريخ ١٩٨٣/٣/٢ عدد صفحاته (١).

المستند الرقم –٩– كتابنا الى جانب نقيب المحامين لتكليف احد الاساتذة المحامين القيام بمهمة الدفاع عن المدعى عليه حبيب الشرتوني تاريخ ١٩٨٣/٤/٣٠ عدد صفحاته (١).

المستند الرقم –١٠– محضر مفرزة بعبدا القضائية الرقم ٣٠٢/٦٢٠ تاريخ ١٩٨٣/٥/٢ بتفنيذ استنابتنا عدد ٢/٢ تاريخ ١٩٨٣/٥/٢ عدد صفحاته (٣).

المستند الرقم –١١– تقرير مكتب الادلة الجنائية عدد ٢٠٦/٨٠٦ تاريخ ١٩٨٣/٥/٣ بتنفيذ استنابتنا عدد ٢/٢ تاريخ ١٩٨٣/٣/٢ عدد صفحاته (١٣).

المستند الرقم –١٢– كتابنا الى جانب نقيب المحامين لايداعنا صورة طبق الاصل عن اضبارة المحامي نبيل العلم تاريخ ١٩٨٣/٥/٥ عدد صفحاته (١).

المستند الرقم –١٣– كتاب جانب نقيب المحامين عدد ٧٤ تاريخ ١٩٨٣/٥/٩ مرفق بصورة عن ملف المحامي نبيل العلم عدد صفحاته (٢١).

المستند الرقم – ١٤ – كتاب جانب المدعي العام التمييزي تاريخ ١٩٨٣/٥/٣ مع ايصال جانب مديرية المخابرات – قيادة الجيش – تاريخ ١٩٨٣/٥/١١ بتسليم جهاز التفجير وملحقاته عدد صفحاته (٣).

المستند الرقم – ١٥ – محضر مفرزة بعبدا القضائية تاريخ ١٩٨٣/٥/١٣ بتنفيذ استنابتنا تاريخ ١٩٨٣/٥/١٠ عدد صفحاته (١).

المستند الرقم – ١٦ – كتابنا الى جانب نقابة المحامين عدد ٢/٢ تاريخ ١٩٨٣/٦/٨ لاعلامها عن اصدار مذكرة توقيف غيابية في حق المدعى عليه المحامي نبيل فرج العلم عدد صفحاته (١).

المستند الرقم – ١٧ – محضر مفرزة بعبدا القضائية تاريخ ١٩٨٣/٥/٢٢ بتنفيذ فقرة من استنابتنا تاريخ ١٩٨٣/٥/١٦ عدد صفحاته (١).

المستند الرقم – ١٨ – صورة عن عقد ايجار منزل المدعى عليه نبيل العلم في منطقة الصنائع (٢).

المستند الرقم – ١٩ – محاضر مفرزة بعبدا القضائية تاريخ ١٩٨٣/٥/٢٣ و١٩٨٣/٥/٣٠ و١٩٨٣/٦/٧ بتنفيذات فقرات من استنابتنا تاريخ ١٩٨٣/٥/١٦ (٥).

المستند الرقم – ٢٠ – صورة عن جدول ايداع شيك رقم ٣٥٧٢٨٧ بقيمة ١٣٠,٠٠٠ ل.ل. بحساب عادل كريم (١).

المستند الرقم – ٢١ – اصل الاقرار الموقع من عادل كريم في ١٩٨٣/٣/٢٤ بتعهده اخلاء الشقة الغربية الكائنة في الطابق الاول من بناء نعمان صابر بعد قبضه مبلغ ١٢٠,٠٠٠ ل.ل. (١).

المستند الرقم – ٢٢ – تقرير مكتب الادلة الجنائية عدد ٢٠٥/٤٧ تاريخ ١٩٨٣/٦/١٧ بنتيجة الكشف على جهاز التفجير وملحقاته انفاذا لاستنابتنا عدد ٢/٢ تاريخ ١٩٨٣/٥/١٦ والملحق المؤرخ في ١٩٨٣/٨/١٠ مع مرفقاته (٣٤).

المستند الرقم – ٢٣ – محضر مفرزة بعبدا القضائية تاريخ ١٩٨٣/٥/١٩ بتنفيذ فقرة من استنابتنا بتاريخ ١٩٨٣/٥/١٧. (١).

المستند الرقم – ٢٤ – جواب مكتب انتربول نيقوسيا في قبرص جوابا عن استنابتنا تاريخ ١٩٨٣/٧/١٥. (٨).

المستند الرقم – ٢٥ – محضر مفرزة بعبدا القضائية تاريخ ١٩٨٣/٦/١٥ مع مخطط تصويري بتنفيذ استنابتنا عدد ٢/٢ تاريخ ١٩٨٣/٦/٢. (٢).

المستند الرقم – ٢٦ – تقرير مفرزة بعبدا القضائية تاريخ ١٩٨٢/٩/٢٧ بالكشف على جهاز التفجير ورفع اثار البصمات عنه (٤).

المستند الرقم – ٢٧ – محضر مكتب الادلة الجنائية تاريخ ١٩٨٢/٩/٢٩ بمقارنة بصمات المدعى عليه حبيب الشرتوني مع الاثار المرفوعة عن جهاز التفجير (١).

المستند الرقم – ٢٨ – تقرير مكتب الادلة الجنائية تاريخ ١٩٨٣/٥/١٧ بمقارنة بصمات المدعى عليه نبيل العلم المحفوظة مع اثار البصمات المرفوعة عن جهاز التفجير (٣).

المستند الرقم – ٢٩ – تقرير مكتب الادلة الجنائية عدد ٢٠٥/٤٠ تاريخ ١٩٨٣/٥/٢٧ بتنفيذ استنابتنا عدد ٢/٢ تاريخ ١٩٨٣/٥/١٩ لاجراء عملية مطابقة البصمات مجددا مع الصور الشمسية اللازمة (١٦).

المستند الرقم – ٣٠ – صورة وكالة عامة نظمتها سهام عازار، زوجة المدعى عليه نبيل العلم وكلت بموجبها جورج اندراوس صهر نبيل العلم في تاريخ ١٩٨٢/١٠/٤ (١).

المستند الرقم – ٣١ – صورة عن شهادة تسجيل محل تجاري خاصة سهام عازار مؤرخة في ١٩٨٠/٤/١ (١).

المستند الرقم – ٣٢ – صورة عن ترخيص محكمة بداية بيروت بتسجيل اسم تجاري مؤرخ في ١٩٨٠/٤/١ (١).

المستند الرقم – ٣٣ – صورة عقد ايجار المحل التجاري خاصة سهام عازار مؤرخ في ١٩٨٣/٥/٣ (٢) قام بتوقيعه جورج اندراوس بوكالته عنها.

المستند الرقم – ٣٤ – محضر مفرزة بعبدا القضائية تاريخ ١٩٨٣/٦/٢ بتنفيذ فقرة من استنابتنا تاريخ ١٩٨٣/٥/١٦ (١).

المستند الرقم – ٣٥ – احالة جانب قيادة الشرطة القضائية عدد ٢٠٧/٤٤٣ تاريخ ١٩٨٣/٥/٢٧ المتضمنة صورة طبق الاصل عن ملف المدعى عليه نبيل العلم الكامل في مكتب المستندات والمحفوظات العامة – المديرية العامة لقوى الامن الداخلي. انفاذا لاستنابتنا تاريخ ١٩٨٣/٥/٢٥ (١٩).

المستند الرقم – ٣٦ – احالة جانب قيادة الشرطة القضائية عدد ٢٠٧/٤٥٣ تاريخ ١٩٨٣/٥/٣٠ المتضمنة صورة طبق الاصل عن محضر مخفر رسميا عدد ٣٠٢/٢٦ تاريخ ١٩٨٢/١٠/٤ باحراق منزل طانيوس الشرتوني في شرتون في تاريخ ١٩٨٢/١٠/٣ من قبل مجهولين، وذلك انفاذا لاستنابتنا تاريخ ١٩٨٣/٥/٢٧ (٦).

المستند الرقم – ٣٧ – صورة طبق الاصل عن ملف المحكمة العسكرية الرقم ٨٣/٢٨٠ المحال الينا من جانب المدعي العام التمييزي برقم ١٣٤/ص تاريخ ١٩٨٣/٦/١٣ (١٠٠).

المستند الرقم – ٣٨ – احالة جانب المدعي العام التمييزي الرقم ١٣٩/ص تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٣ بان المدعو خالد نزهة الذي ورد اسمه في التحقيق موقوف في دعوى اخرى من قبل القضاء العسكري (١).

المستند الرقم – ٣٩ – كتاب الشاهدة ماري عازار، خالة المدعى عليه حبيب الشرتوني، مع صورة شيك رقم ٣٩٣١٤٤ تاريخ ١٩٨٢/٩/١ بقيمة ٢,٥٠٠,٠٠٠ ل.ل. ثمن العقار ٤٩٣ الاشرفية (٢).

المستند الرقم – ٤٠ – كتاب مؤرخ في ١٩٧٩/٥/٢٦ موقع من المرحوم الاستاذ جان ناضر موجه الى الشاهدة ماري عازار وفيه عرض لشراء العقار بمبلغ ١,٢٠٠,٠٠٠ ل.ل. (٢).

المستند الرقم – ٤١ – محضرمفرزة بعبدا القضائية تاريخ ١٩٨٣/١٢/١٣ بانفاذ استنابتنا عدد ٢/٢ تاريخ ١٩٨٣/١١/١٧. (١).

المستند الرقم – ٤٢ – كتاب جانب مدير علم الامن العام عدد ٤٣٩/س تاريخ ١٩٨٤/١/١٥ جواب استنابتنا عدد ٢/٢ تاريخ ١٩٨٣/١/٢٦ (١).

المستند الرقم – ٤٣ – كتاب جانب نقيب المحامين عدد ٨٣/٣ تاريخ ١٩٨٤/١/٥ المتضمن جواب كتابنا عدد ٢/٢ تاريخ ١٩٨٣/٦/٨. (١).

المستند الرقم – ٤٤ – كتابنا الى جانب مجلس نقابة المحامين تاريخ ١٩٨٤/١/١١ عدد ٢/٢ يتضمن طلب الاذن بملاحقة المحامي نبيل العلم. (١).

المستند الرقم – ٤٥ – قرار جانب مجلس نقابة المحامين تاريخ ١٩٨٤/١/١٢ المتضمن الموافقة على ملاحقة المحامي نبيل العلم سندا الى المادة /٧٩/ من قانون تنظيم مهنة المحاماة. (١٢).

المستند الرقم – ٤٦ – محضرمفرزة بيروت القضائية عدد ٣٠٢/٢١٢ تاريخ ١٩٨٤/١/٣٠ بتعذر العثور على المحامي نبيل العلم (٣).

المستند الرقم – ٤٧ – احالة جانب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الرقم ٢٠٧/١١٠٣/ف. أ. تاريخ ١٩٨٤/٤/٢٧ المتضمنة جواب استنابتنا الى انتربول "طوكيو" عدد ٢/٢ تاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٩ (١٢).

المستند الرقم – ٤٨ – ثلاث مراسلات من جانب مدير المخابرات في الجيش الرقم ٢٤٣ تاريخ ١٩٨٣/٦/٧ ورقم ٢٩٦ تاريخ ١٩٨٣/٨/٤ و١٦٥ تاريخ ١٩٨٤/٤/٢٨ عن وضع الموقوف حبيب الشرتوني الصحي والنفسي (٣).

المستند الرقم – ٤٩ – تقرير الطبيبين الشرعيين الدكتورين انطوان مصري والياس صايغ بمعاينة الموقوف حبيب الشرتوني في تاريخ ١٩٨٣/٦/١٠. (٣).

المستند الرقم – ٥٠ – محضر مخفر جونية عدد ٣٠٢/١٤٥ تاريخ ١٩٨٤/٢/٢٣ بعدم العثور على المدعى عليه نبيه العلم مع مذكرة التوقيف الغيابية التي جرى استردادها المؤرخة ١٩٨٣/٥/١٣ واحالة جانب المدعي العام التمييزي بانفاذ الاسترداد وتعميم المذكرة الصادرة في ١٩٨٤/٢/٢. (٦).

المستند الرقم – ٥١ – احالة جانب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الرقم ٢٠٧/٢٣٤٨ ف. أ. المتضمنة جواب استنابتنا الى مكتب "الانتربول" في الكويت" – عدد الصفحات – ٢٢٠.

المستند الرقم – ٥٢ – صورة طبق الاصل عن تحقيقات "القوات اللبنانية" مع حبيب طانيوس الشرتوني وشقيقته نوال واشخاص اخرين.

المستند الرقم – ٥٣ – كتاب المدعى عليه المحامي نبيل العلم المؤرخ في ١٩٨٣/٥/٢٦ والمرفقة به صورة عن كتابه لجانب نقيب المحامين في التاريخ ذاته مع البطاقة المكشوفة الرقم ٦٧٩ تاريخ ١٩٨٣/٦/٢ الموجهة الينا.

المستند الرقم – ٥٤ – برقية المحامي الاستاذ محسن سليم بوصفه رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات.

المستند الرقم – ٥٥ – محضر آمر السجن المركزي عدد ٢٠٥/٤٥ تاريخ ١٩٩٠/١٠/١٦ المتضمن فرار حبيب الشرتوني واخرين معه من سجن رومية في تاريخ ١٩٩٠/١٠/١٦.

المستند الرقم – ٥٦ – محضر آمر السجن المركزي عدد ٢٠٥/٤٦ تاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٤ المتضمن تسطير بلاغ تحر في حق ٢٩ سجينا من بينهم المدعى عليه حبيب الشرتوني".

وفاء سليمان تطالب عضوم باسترجاع زوجها

طلب النائب العام التمييزي عدنان عضوم من النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان التحقيق شخصيا في ادعاء وفاء سليمان بجرم اختفاء زوجها رأفت سليمان امين صندوق الطوابع في وزارة المال. وهي كانت تقدمت بشكوى في هذا الصدد لدى المراجع الامنية المختصة.

ووفاء سليمان قابلت امس وقريب لزوجها النائب العام التمييزي عدنان عضوم في مكتبه في قصر العدل ورددت امامه ما رددته على مسامع الصحافيين قبل دخولها وقريبها الى مكتب القاضي عضوم ان زوجها "مخطوف ومخبأ لدى جهة ما وغير مسافر"، وطلبت منه العمل على استرجاعه "لأنه بريء. وان رأفت في حال علمه بمسألة هدر الاموال فانه قد يكون استفاد فقط من فائدة هذه الاموال"، مستبعدة ان يكون زوجها على علاقة بكل ما ذكر عن اختلاسات.

وعلى صعيد التحقيق في ملف الاختلاسات في وزارة المال بدأ امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا استجوابته واصدر مذكرة توقيف وجاهية في حق انطوان ميشال الطيار امين صندوق قبض في وزارة المال بعدما استجوبه لأربع ساعات متواصلة.

وافادت مصادر قضائية ان الموقوف ادلى باعترافات مفصلة عن كيفية اتمام عمليات الاختلاس في الوزارة الى كشف ترويج الطوابع الاميرية المزورة وطرق التزوير والتلاعب في قيود وزارة المال.

واضافت معلومات قضائية ان المدعى عليه ذكر علمه بعملية تلاعب أدت الى اختلاس ٦٠٠ مليون ليرة ورد تاريخ بدء هذه العمليات الى العام الفائت.

ويتابع القاضي ميرزا استجواباته اليوم.





اساتذة المجلس الثقافي البريطاني







تلامذة المجلس الثقافي البريطاني

وظائف

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة ومعرفة تامة بالانكليزية المراجعة شخصياً، كورنيش المزرعة، كوسا سنتر، ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

Needed Associates to promote a leading lemonade (33 cl) made of fruit juice and pulp. no preservatives, no artificial colours. Tel: 03/242858

شركة تطلب مهندساً مدنياً متقاعداً او لديه خبرة لا تقل عن ١٥ سنة التلفون ٦٤٢٠٠٠ – ٦٥٢٠٠٠

Importante société industrielle dem.

Jeune homme motivé, diplômé en gestion ou économie de préférence (AUB, USJ) bilingue, connaissant l'informatique (Word, Excell) pour département d'achats.

Contacter les Nº suivants **01/457106 -7 Mr. Walid**

شركة ريكان العالمية

تطلب شاباً مستوى جامعي مع سيارة لقسم المبيعات للمراجعة التلفون ٤٨٢٥٠٥ – ٤٨٢٨٧٥

Required computer operator exper. on Dolphin (acct + stock) and secretarial work. for appt. call 01/804259 -309216

Seeking for a boutique in Verdun saleswoman should be dynamic presentable and sociable. Call 09/936221 - 09/936155 - 09/831816-817

Pharmaceutical co. needs a pharmacist to work as a med. rep. in Saoudi Arabia 03/664074

Ecole de la paix Manara. Dem. prof. de math. Tél: 01/804541 - 03/377051

Bureau d'études et d'entreprises Ghassan Chaccour Kaslik dem. opérateur AutoCAD avec exp. Tél: 09/210880 - 211401 - 03/688898

Ets. Zakaria Ammache demande une secrétaire exécutive expérience et pratique minimum 5 ans bon salaire. Att. Mr. Adnan 315810 - 303940

A leading computer company in Saudi arabia requires sales people, University graduated, fluent in English, computer *knowledge*, good salary, comm. & bonus. Call between 9 a.m. - 3 p.m. 01/820836 Mr. Ali.

مطلوب محاسب TS comptabilité et/ou Gestion مع خبرة سنتين او اكثر. الاتصال من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر التلفون ٢٠٠٨٥٩ – ٢٠١٦٧١ – ٠١/٢٢٧٩٠٠

شركة شحن عالمية في حاجة الى موظف مبيعات له خبرة بفرع الشحن البحري الاتصال بالانسة جورجيت ٥٨١٢٥٩

تعلن شركة حطيط اخوان عن حاجتها الى مندوبات مبيعات ذوات خبرة ببيع الادوات الصحية ومشتقاتها يفضل ان يكون لديها رخصة قيادة. ت ٨٢٦٢٧٢ – ٠٣/٦٤٠٠٥٦

للعمل لدى مؤسسة مفروشات كبرى الرياض– مندوبو مبيعات لغة انكليزي–عربي، دبلوم تسويق، خبرة بمجال المفروشات، راتب ثابت + عمولة على المبيعات، تقدم الطلبات مع السيرة الذاتية قبل ٣١ تشرين الاول الجاري. وكالة سيفما مار الياس قبالة ثكنة الحلو، بناية فرتسينك ط ٥ ت ٧٠٢٦٨٥ – ٣١٢٤٨٠

Needed Sales person for a prestigious departement store, good looking, fluent in French and English, plse contact 651540/1/2

مطلوب معلم كوي عدد ٢ دون الثلاثين من العمر لمصبغة فيوتشركلينرز كورنيش القنال ٧ مقابل بن طافش التلفون ٣٠٢٠١٠ – ٣٠٢٢١٦ – ٣١٧١٧٩

محلات سيبوه وجو للالبسة الرجالية تطلب بائع مع خبرة ٥ سنوات. ت ٨٨٧٨٦٤ – ٨٩٣٢٢٠

مكتب محاماة في جديدة المتن يطلب سكرتيرة ذات خبرة وتجيد الكومبيوتر ولغتان الهاتف ٠١/٨٨٧٢٧٢ – ٠١/٨٩٠٢٤٩

مطلوب شاب او انسة للعمل على الصندوق في سناك الدوام من الثانية عشرة ظهرا حتى العاشرة ليلا المطيلب الهاتف ٠٣/٦٣٠١٨٥

مطلوب معلم فرز الوان Drum Scanner خبرة لا تقل عن ٥ سنوات التلفون ٠٣/٢٥٢٣٥٠

Ecole à Haret - Hreik demande un prof. de français pr classes *complémentaires* Tel: 03/286446 - 03/286556

Executive secretary B.A. AUB or BUC phome 01-352203 - 03/818919

Job opportunity on Expanding construction company has a vacancy for young active mechanical engineer with a degree. good knowledge of English is a must call 01/896597 or - 871482 during working hours.

مدير فرع او مدير انتاج لشركة تأمين الهاتف ٠٣/٣٦٨٠٤٠ – ٠١/٤١٨٠٤٠

A design company, has a job vacancy for AutoCAD dessinateur/Dessinatrice. Call 01/582083/4/5/6

Need perogrammer - computer sciences - university graduate - for Informix & Cobol under Unix. Call: 01/806662 - 03/855168

مطلوب مهندس مدني خبرة فوق الـ١٥ سنة في تنفيذ الابنية والطرقات. الاتصال ٠١/٣٠٨٩٩٥

مطعم في الروشة يطلب موظفين يتقنون الفرنسية والانكليزية للعمل دوام ليلي فقط المواصفات (الخبرة ضرورية) – Doorman ٣٠/٤٥ سنة – Barman ٣٠/٤٥ سنة – Chef de rang ٢٥/٣٨ سنة – Commis ٢٠/٢٣ سنة – سيدة للـVestiaire – مسؤولة علاقات عامة واستقبال ٣٠/٥٠ سنة ت ٠٣/٣٤٣٦١٢

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطبعة الف في المكلس في حاجة الى مساعدين في قسم الطباعة الهاتف ٢٨٠٩٤٦ – ٢٨٥٣٥٤

مطلوب ميكانيكي صناعي وكهربائي صناعي حامل شهادات رسمية او ذو خبرة معاش مغر والتنقليات مؤمنة. الاتصال على الارقام الآتية ٠٩/٤١٨٤٠٠–١–٢–٣

مطلوب خريجون جامعيون ادارة اعمال او ما شابه العمل في فروع الشركة في افريقيا. لجميع المناقصات الدولية وتنفيذ المشاريع التلفون ٠٣/٣٠٩٨٠٩

تدريس

Ex. Army & air taxi pilot with European experience offers private & individual instruction at your own home for both private and *commercial pilot students.* Please call: 03/306499

عقارات

للبيع شقة دولوكس ٣ نوم، صالونان وسفرة، تلة الخياط، مقابل خزانات المياه تماماً ط٩ السعر $٢٠٠٠٠٠ نهائياً ت ٣١٣٤٧٩

للبيع ارض في البياضة ١٠٥٠م.م. + حرش تابت ١٠٥٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

قطعة ارض سن الفيل جانب SEP للمراجعة الاتصال ٠١/٨٩٢٢٢١ – ٠١/٨٩٦٢٧٦ حتى الثالثة ٠٣/٦٢٧٠٠٢ السعر مغر.

شقة برسم البيع زقاق البلاط – شارع خليل سركيس – بناية العيتاني ٢ نوم مع موقف وبئر ماء سعر نهائي $٤٥٠٠٠ للمراجعة ٧٣٨٨٤٢ – ٠٣/٦٤٧٦٦١

شقة الاشرفية طلعة كرم الزيتون ٢٠٠م.م. شوفاج مستقل ط٨ امكانية التقسيط $١٤٠٠٠٠ Immoplus ٠٣/٢٢٠٦٤٤

للبيع ارض ٤٢٢م.م. عين الرمانة قرب البنك اللبناني للتجارة سعر المتر $٥٠٠ Immoplus ٠٣/٢٢٠٦٤٤

للبيع شقة في المنصورية المساحة ١٧٠م.م. سعر المتر $٤٢٥ ت ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٣٤٤٧

للبيع شقة ٢ نوم وصالون وسفرة ١٢٠م.م. محيط قصر اده الحمراء السعر النهائي ١٢٠٠٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٦٤٢٥٧٩

للبيع شقة فخمة ٢٨٢م.م. فردان ٤ نوم صالونان وسفرة و٤ حمامات موقف سيارة عدد ٢ التلفون ٦٠٣١٦٤

للبيع ارض ٩٧٠ ذراع تجاه حديقة التلفزيون شارع النصولي التلفون ٣٦٨٩٤٢ – ٠٣/٦٥٠٠٢٥

دوحة الحص للبيع شقة سوبردولوكس مفروشة او بدونه ٤٥٠م.م. تقريبا. الهاتف ق.ظ ٧٤١٨١٧ – ٠٣/٨٨٩٩٧١

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مواقف سيارات غرفة شوفير تكييف مركزي تلة الخياط التلفون ٨٦٦٨٨٤ – ٨٦٦٨٥٩

للبيع في صوفر عقاران مساحتهما ١٢٥٦٥م.م. موقع مميز مناظر خلابة بسعر مغر (الاستاذ نبيل) ٠٥/٥٥٤٦٢٠

Offre spéciale appt lux., Mtayleb 600m. 1er étage, split level vue imp. Cave salle polyv. 5 park. s.s. 03/279977 ap. 14h.

للبيع طابق (٣ مكاتب) في جبيل Centre Matignon ١٨٥م.م $٨٢٠٠٠ متمما او $٦٤٠٠٠ غير متمم مقسط ٢٤ شهرا دون دفعة اولى ٠٣/٢٩٤٧١٤

للبيع مكتب فخم مفروش + تلفون + فاكس + تبريد + مولد + موقف ١٨٢م.م متفرع من مار الياس المصيطبة. التلفون ٠٣/٢٨٢٢٢١ – ٠١/٣٠٦٠٤٨

A Vendre

un centre de physiothèrapie complet deType (Enraf-Nonus 95)

TEL: 03-226685

شقة فخمة قيد الاتمام

في النقاش الجديد شارع السفراء – ٥٤٠م.م. للسكن ٤ مواقف وغرفة ناطور في الطابق السفلي السعر مناسب.

الهاتف: ٠٣/٢٤٩٤٩٧ – ٠١/٢٣٦١٦١

للبيع محل ٣ طوابق على مستديرة الدورة مساحة ١٥٠م.م. مع مصعد داخلي يطلع لبنك او صالة عرض ت ٠١/٨٨٠٤٥٩ – ٠١/٨٩٠٨٨٤

طرابلس – محل ٣ طوابق البولفار ومستودع مدخل كميون ٤٦٩٧٤٠ – ٠١/٥٨٠٦٠٠

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء الاشرفية تسهيلات بالدفع ٥٨٦٦٣٨ – ٠١/٥٨٤٥٦١

مقابل مدرج صوفر للبيع ارض ٨٧٤٥ م.م تبعد اربعماية متر عن المدرج ١٢ دولار المتر. التلفون ٠٥/٥٥٤٦٢٠ الاستاذ نبيل

بداعي السفر للبيع شقة تلة الخياط ٣ نوم صالونان، سفرة بسعر مغر ٣١٠٩٢٦

للبيع شقة في سن الفيل ١١٤ م.م شارع الانجيلية متفرع من مار الياس مع موقف التلفون ٠٣/٢٨٨٥٥٧

للبيع عقار ٣٠٠٠ م.م الشمالية مفرق المجادل – مدارس المهدي. السعر مغر للمراجعة ٦٠١٠٢٠ – ٨٢٣٥٢٦ مقسم ٢٦٣٥

للبيع شقة حارة حريك ٦ غرف ٣ نوم وصالونان وسفرة، طابق ثاني السعر مغر للمراجعة ٦٠١٠٢٠ – ٨٢٣٥٢٦ مقسم ٢٦٣٥

للبيع عقار ١٤١٨ ذراع ملاصق مستشفى الجامعة الاميركية رأس بيروت ق.ظ ٣٤٤٦٥٥ – ب.ظ ٣٤٣٨٣٠ سلوم سلوم.

شقة ٣٠٠م.م. في ضبيه/ عوكر منظر خلاب ضمن مجمع سكني السعر مغر. الاتصال ٠١/٨٧٠٦٩٦ (٠ بعد الثانية ظهرا.

للبيع شقة فخمة ٢٧٠ م.م في ساحل علما تسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٦٢٤٤١١ – ٠٩/٢١٢٦٠٥–٦

للبيع شقة فخمة ٢١٠ م.م في ادونيس ت ٠٩/٢١٢٦٠٥–٦ – ٠٣/٦٢٤٤١١

للبيع مستودع وشقة مفرزة التسليم فورا – صربا قرب محطة ابو شبكة. ت ٠٩/٩٣١٤١١ – ٠٩/٩١٠٥٦٠

للبيع بداعي السفر محل في الكسليك قبالة السينما داخلي ٦٦ م.م سعر المتر $١٧٥٠ للمراجعة ٠٩/٢١٦٤٧٣ – ٢١٦٤٧٤

للبيع شقة فخمة جدا فردان طابق اول، ٤٥٠ م.م، ١٣ غرفة صالحة لمكتب او سكن، موقفين، امكانية تقسيط الهاتف ٠٣/٢٨٤٧٧٧

في ساحل علما شقة ٣٠٠ م.م مع حديقة ١٥٠ م.م مناظر خلابة كل الكماليات وطابق ارضي حوالي ١٢٥ م.م الاتصال ٠٩/٩١٣٨٠٩

Appt neuf 190 m² marbre 5éme étage Tél 3 c.à.c Heat chauff individuel mazout cuis. équipée neuve électro ménager - parking proximité Badaro - 295000 USD - Tél: 380159

طابق رابع للبيع روف ٤ غرف نوم مزرعة يشوع علي بعد ٥٠٠م.م. من طريق عام بكفيا تجاه افران عطاالله مناظر على البحر. الهاتف ٠٤/٩٢٦٩٥٩ السيد جورج او السيد شربل.

للبيع شقة ١٨٥م.م. شوفاج، A/C، مولد، ٣ غرف، صالون، النقاش تلة السرور خلف مطعم البركة ٠١/٤٠٧٤٩٦ – ٠٣/٢٨٨١٩٦

للبيع مستودع في المنتزه – بيت مري ٤٠٠م.م. مستوى الطريق يصلح لصالة عرض ايضا. ت ٠٣/٦١٧٨٧٦

الاشرفية شقتان في عمارة Le Montparnasse ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، حمام عدد ٢، موقف، غرفة سائق السعر ابتداء من $٤٢٠٠٠٠ Sodeco Gestion 01/203070

كفرحباب، شقة ٢٥٠م.م ٣ غرف نوم، غرفة جلوس، صالون، غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة خادمة، موقف سيارة السعر $١٢٥٠٠٠ Sodeco Gestion 01/203070

المنصورية، شقتان، ١٨٩ م.م الشقة ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، ٢ حمامات، مطبخ مجهز السعر $٩٥٠٠٠ Sodeco Gestion 01/203070

Un magasin 150m² et 1er étage de 500m² avec parking. Facilités de paiement avec intérêts sur 48 mois. Dora. Tél.: 261387

Appt luxueux 240m², 3ch., s. à m., 2 s., parking, A/C puits. Sioufi, collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

للبيع مكتب ١٣٥م.م. في موقع مميز جدا على بولفار الجديدة سن الفيل ت ٤٩٦٢٤٠ – ٠١/٤٨٢٢٧٤

منطقة الشانفيل، شقتان ١٦٠م.م./ الشقة، ٣ غرف نوم، صالون غرفة طعام، حمامان، موقف سيارة السعر $٨٠٠٠٠ Sodeco Gestion 01/203070

المطيلب شقة ١٦٠م.م.، ٣ غرف نوم، ٣ حمامات، غرفة خادمة مرآب داخل المبنى كلوب هوس السعر $١١٠٠٠٠ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للبيع او للايجار شقة ١٤٠م.م. ٢ نوم، صالون وسفرة. حرش تابت – سن الفيل قرب مستشفى الحايك. التلفون ٤٨١٦٩٢ق.ظ.

محل تجاري طابق ارضي برسم الاستثمار الحمراء، تجاه سينما كومودور الهاتف ٠٣/٢٢٠٥٦١–٢ – ٠١/٨٥٠٩٨٩

محل للايجار ٩٠٠م.م. شارع المعماري – الحمراء – ت ٣٤٤٦٥٥

للايجار في الرملة البيضاء شقة ٣٠٠م.م. دولوكس مفروشة ومكيفة مطلة مباشرة على البحر، ايجار سنوي. ت ٠٣/٨٦١٧٠١

للايجار شقة فخمة ٣٠٠م.م. عوكر – المتن ت ٨–٠١/٨٩٩٩٧٧

للايجار مكتبان فخمان الدورة سيتي دورة -٢ قرب بنك عودة مكيف مع مواقف للمراجعة خليوي ٠٣/٦٠٦٦٦٤

للايجار مستودع ٢٧٥ م.م علو ٣ م.م نزلة بيك اب الفرديتيا – الحازمية ت ٠١/٣٢٠٣٠٣

شقة de luxe في الاشرفية غرفتين نوم، صالون وتوابعها مع central الخ Antenna. Parking, heating ٠٣/٦٥٥١٥١

شقة مفروشة جل الديب ٣ نوم + تلفون ٤١٥٧٨٣

A louer Chalet Rimal 2 c.à.c. 2 s.de. b 1 salon. s.à.m.. grande terrasse, 2 parkings 22000$/an 03/335681

شقتان فخمتين منجزتين حديثاً ثلاث او اربع غرف نوم وتوابعهما مدخل بلونة سنتر داغر. الهاتف ٠٩/٩٥٣٩٥٠ (مع امكان البيع).

شقة فخمة منجزة حديثا، غرفتي نوم وتوابعهما مدخل بلونة سنتر داغر. الهاتف ٠٩/٩٥٣٩٥٠ (مع امكان البيع).

للايجار شقة فخمة صالونات كبيرة ٣ نوم مع او بدون فرش، موقف، متفرع من مار الياس. تلفون ٠٣/٢١٨٩٩٩

للايجار محل ٢٠ م.م متصل بمستودع سفلي ٧٥ م.م عدد ٢ + خط هاتف مكيف عدد ٢. شارع الاستقلال كركول الدروز ٠٣/٢٢٤٦٦٤

الدورة، صالة عرض مع مكتب ١١٦م.م.، مطبخ، حمام. مفروشة ومجهزة. الايجار $٢٠٠٠ شهرياً Sodeco Gestion 01/203070

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان شارع السادات قبالة «Citycafe» رأس بيروت ٨٦٩٨٨٩

شقة للايجار التجاري طابق اول شارع جان دارك قرب الجامعة الاميركية تلفون ٣٤٢٢٠٩ – ٣٤١٩٢٢

مطلوب

مطلوب ارض في المشرف، بشامون، شملان، سوق الغرب، القماطية، العمروسية، برج البراجنة، سقي الحدث ت ٠٩/٦٢٥٤٢٠

سيارات

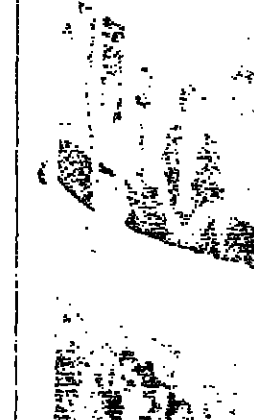
Altima Nissan ١٩٨٩ مسجلة ١٩٩٠ فول اوبشن في حاجة الى حدادة وبويا السعر ٥٩٠٠ دولار. التلفون ٦٠٣١٦٤

مرسيدس 82/500SE ممتازة ومرسيدس 88/300E ممتازة فول اوبشن للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٩٩٦٥٥ – ٨٠٢٦٢٦

سيارة BMW 735 - IL موديل ٨٧ بحال جيدة والسعر مغر بداع السفر Full option التلفون ٠٣/٨٣٣٨٢٢

فان مقفل تويوتا هيلس موديل ١٩٨٢ ما زال على الرواج السعر $٢٥٠٠ ت ٠١/٤٢٩٧٤٥ – ٠٣/٣٧٢٣٤١

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة -٢٢-





رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

باريس – بيرسي: ادبرغ أخرج ستيتش

قدم الاسوجي ستيفان ادبرغ غير المصنف عرضا رائعا في مباراته ضد الالماني ميكايل ستيتش في الدور الاول من دورة باريس – بيرسي الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢,٥٥ مليوني دولار، وفاز عليه ٦–٢، ٦–٤ في ساعة و١٩ دقيقة.

واتاح ادبرغ (٣٠ عاما) الذي سيعتزل في نهاية الموسم الحالي، للجمهور الفرنسي فرصة مشاهدته مرة اخرى عندما يلعب اليوم في الدور الثاني ضد النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا وبطل فرنسا ١٩٩٥. وستكون دورة استوكهولم الاسوجية الاخيرة يشارك فيها محترفا وربما شارك في الدور النهائي من كأس ديفيس ضد فرنسا في ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني واول كانون الاول.

وتوترت أعصاب اللاعب الالماني في المجموعة الاولى بعدما احتسب حكم الكرسي كرة سددها ادبرغ داخل الملعب في حين رآها هو خارجه. وقال ستيتش للحكم: "دعنا نقوم بصفقة. بعد المباراة سآتي الى مكتبك وسنتأكد من تلك الكرة على الفيديو. انا كنت على حق فلا تصعد الى الكرسي ثانية". لكن الحكم تجاهل كلامه.

وحقق السويسري مارك روسيه فوزا سهلا على الاسباني اليكس كوريتيا ٦–٢، ٦–٤ وتأهل للدور الثاني ليلتقي الاميركي بيت سامبراس المصنف اول.

وفاز التشيكي دانيال فاشيك على الاسباني خافيير سانشيز ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣)، والتشيكي بيتر كوردا على الاوسترالي مارك وودفورد ٦–٤، ٧–٥، ٦–٢، والاسباني البرتو بيراستيغوي على الايطالي رنزو فورلان ٦–٢، ٦–٢، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦–٣، ٤–٦، ٦–٠، والاسوجي ماغنوس لارسون على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٦–٤، ٦–١، والفرنسي سيدريك بيولين على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦–٤، ٦–٣، والزيمبابوياني بايرون بلاك على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٧–٦ (٧–٣)، ٤–٦، ٦–١، والفرنسي ارنو بوتش على الاوسترالي تود وودبريدج ٧–٥، ٧–٦ (٧–٣)، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الفرنسي ليونيل رو ٦–٤، ٦–٤، والاسباني كارلوس مويا على البريطاني تيم هنمان ٦–٢، ٦–٤، والتشيكي مارتن دام على الفرنسي غيوم رو ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٢، والهولندي فرنون فيبير على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٤، ٦–٣.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، حقق الاسباني البرتو بيراستيغوي مفاجأة بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابعا ٣–٦، ٦–١، ٧–٥.

دورة شيكاغو

● تأهلت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا للدور الثاني من دورة شيكاغو الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الاول على الاميركية زينا غاريسون جاكسون ٦–٤، ٦–٤.

ولم تستطع غاريسون جاكسون التي احرزت بطولة الدورة عام ١٩٨٩، ان تصمد امام ضربات منافستها الروسية الدقيقة من الخط الخلفي للملعب. وقالت: "كانت المباراة متقاربة جدا وكان يمكن ان تنتهي بغير هذه النتيجة". وتلعب ليخوفتسيفا في الدور الثاني ضد الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى والتي جنبتها القرعة اللعب في الدور الاول مع التشيكية يانا نوفوتنا والاميركية ليندساي دافنبورت والكرواتية ايفا مايولي.

وسحقت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة خامسة الاميركية جولين واتانابي ٦–١، ٦–١ في ٤٠ دقيقة. وخسرت هينغيس الشوط الاول من المجموعة الاولى، ثم سيطرت على المباراة بعدما ارتكبت واتانابي عددا من الاخطاء المباشرة.

وفازت الارجنتينية باولا سواريز على الافريقية الجنوبية ليزال هورن ٦–٢، ٦–٢، ٦–٧ (٦–٨)، والبلجيكية ستيفاني دوفيل على الاميركية الكسندرا بوروري ٦–٤، ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٣، والاميركية ميريديث ماكغراث على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٦–٤، ٦–٣.

دورة موسكو

● حققت الروسية ايلينا ماكاروفا غير المصنفة مفاجأة في الدور الاول من دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للسيدات التي تقام في موسكو والبالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزها على الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة سادسة ٥–٧، ٦–٤، ٦–٢.

واحتاجت الروسية الشابة آنا كورنيكوفا (١٦ عاما) الى ٥١ دقيقة فقط لتفوز على الالمانية ايلينا فاغنر ٦–٠، ٦–٤ وتصعد الى الدور الثاني.

وفازت الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة خامسة على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا ٦–١، ٧–٥، والنمسوية بربارة شيت المصنفة سابعة على الايطالية ريتا غراندي ٦–٤، ٦–٤، والنمسوية ساندرا دوبفر على الكورية الجنوبية سونغ – هي بارك ٦–١، ٦–٤، والاسوجية آسا كارلسون على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦–٤، ٧–٥.

واكد منظمو الدورة ان الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم انسحبت من البطولة، وقالوا انها ستزور موسكو يومين لادارة صف في كرة المضرب وقد تخوض مباراة استعراضية ضد كورنيكوفا.

ترتيب السيدات

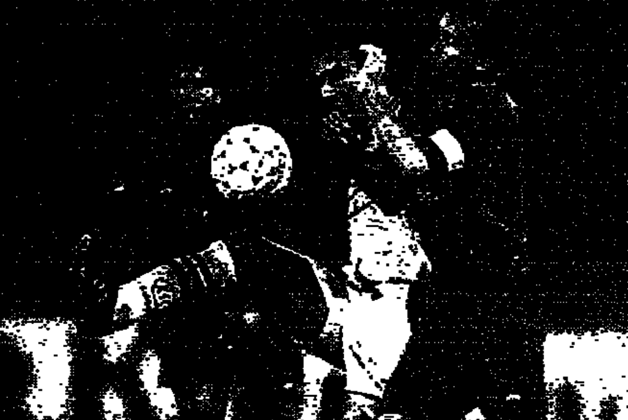
● لم يطرأ أي تغيير على ترتيب المصنفات العشر الاوليات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية للاعبات المحترفات اذ احتفظت الالمانية شتيفي غراف بالمركز الاول برصيد ٣٣٥,٤٧ نقطة مشاركة مع الاميركية مونيكا سيليش التي لا يزال رصيدها صفرا.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٨ تشرين الاول:

١– شتيفي غراف (المانيا) ٣٣٥,٤٧ نقطة.
١– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٣– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٠٥,٤٧
٣– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ١٨٥,٩٠
٤– انكه هوبر (المانيا) ١٧٤,٨٤
٥– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ١٦٦,٨٠
٦– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ١٥٥,٦٣
٧– ايفا مايولي (كرواتيا) ١٥٣,٢٣
٨– مارتينا هينغيس (سويسرا) ١٤٨,٣٣
٩– كيميكو داتي (اليابان) ١٤١,٤٦
١٠– ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ١٠٣,٨٤

اليوم الحسم في تصفيات كأس اوروبا لابطال الدوري

خروج روما وسبورتنغ لشبونة من كأس الاتحاد وصعود الانتر بضربات الترجيح



من اليمين كابتن آ. اس. روما أبل بالبو متصدياً لمهاجم كارلسروه مارك كيلر الذي سجل لفريقه اصابة التأمل ٢–١. (رويتر تيليفوتو)

مهاجم نيوكاسل يونايتد لس فرديناند – في الوسط – يشق طريقه ليسجل احدى الاصابات الاربع للفريق ٤–٠ في مرمى فرنسفاروش. (أب تيليفوتو)



لاعب كازينو غراتس هرفريد سابيتسر – الى اليمين – مسجلاً بضربة جزاء "بنالتي" اصابة فريقه في مرمى حارس انترناسيونالي ميلانو جيانلوكا باليوكا. (أب تيليفوتو)

اقيمت مساء أمس مباريات الاياب للدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وشهدت خروج فرق كبيرة من المسابقة منها آ.اس.روما الايطالي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي، فيما صعد انترناسيونالي ميلانو الايطالي الى الدور الثالث بفضل ضربات الترجيح. وعلى رغم خسارة موناكو الفرنسي امام بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني ٠–١، الا انه صعد بفارق الاصابات. وسحق نيوكاسل يونايتد الانكليزي ضيفه فرنسفاروش المجري ٤–٠ من دون مداه الان شيرر.

● على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل وامام ٣٥٧٤٠ متفرجا، فاز نيوكاسل يونايتد الانكليزي على فرنسفاروش المجري ٤–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها الكولومبي فاوستينو اسبريلا (٢) والفرنسي دافيد جينولا ولس فرديناند في الدقائق ٤٢ و٥٨ و٦٥ و٩٠. واهدر بيتر بيردسلي مهاجم نيوكاسل يونايتد ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الاول.

● على ملعب "لويس الثاني" في موناكو وامام ١٢ الف متفرج، خسر موناكو الفرنسي امام بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها ميكايل كلينكيرت في الدقيقة ٧٠.

● في لشبونة وامام ٣٠ الف متفرج، فاز سبورتنغ لشبونة البرتغالي على متز الفرنسي ٢–١ (الشوط الاول ٠–١) سجل للفائز ريكاردو سابيتو في الدقيقتين ٧٣ و٨٣، وللخاسر فريديريك ارينون في الدقيقة ١٧.

● في كافنبرغ وامام ١٠٥٠٠ متفرج، فاز كازينو غراتس النمسوي على انترناسيونالي ميلانو الايطالي ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها هرفريد سابيتسر في الدقيقة ٣٥ من ضربة جزاء "بنالتي". وكان الانتر فاز ١–٠ ذهابا فتعادل الفريقان ١–١، ثم فاز الفريق الايطالي بضربات الترجيح ٥–٣. وطرد الحكم لاعب الانتر الانكليزي بول اينس في الدقيقة ٩٥ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

● في روتردام وامام ٣٠ الف متفرج، خسر فينورد روتردام الهولندي امام اسبانيول برشلونة الاسباني ٠–١ (الشوط الاول ٠–١) سجلها ارتياغا في الدقيقة ٩.

● في روما وامام ٤٦٤٣٩ متفرجا، فاز آ.اس.روما الايطالي على كارلسروه الالماني ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للفائز الارجنتيني آبل بالبو في الدقيقتين ٢١ و٢٦، وللخاسر الفرنسي مارك كيلر في الدقيقة ٨٣.

● في طرابزون وامام ٢٥ الف متفرج، تعادل طرابزون سبور التركي وشالكه ٠٤ الالماني ٢–٢ (الشوط الاول ٠–٢)، سجل للمضيف سوتا افيلادزه وحامي مانديرالي (٢) في الدقائق ٥٥ و٦٥ و٧٠، وللضيف الهولندي يوهان دوكوكو (٢) ومارتن ملكس في الدقائق ٣٢ و٣٨ و٧٥.

● في موسكو وامام سبعة آلاف متفرج، تعادل سبارتاك موسكو الروسي وهامبورغ اس.في. الالماني ٢–٢ (الشوط الاول ٢–١). سجل للاول اليكسي ميليشين واندريه تيخونوف في الدقيقتين ١٠ و٤٢، وللثاني ماركوس شوب ويورغن هامان في الدقيقتين ٢٩ و٧٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

طرابزون سبور (تركيا) ٣– شالكه ٠٤ (المانيا) ٣ (٠–١). صعد شالكه ٠٤ الى الدور الثالث بمجموع المباراتين ٤–٣.

سبارتاك موسكو (روسيا) ٢– هامبورغ اس.في. (المانيا) ٢ (٠–٣). صعد هامبورغ اس.في ٥–٢.

موناكو (فرنسا) ٠– بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا) ١ (٤–٢). صعد موناكو ٤–٣.

كازينو غراتس (النمسا) ١– انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٠ بعد وقت اضافي (٠–١). تعادل الفريقان ١–١ وفاز الانتر بضربات الترجيح ٥–٣.

ناسيونال بوخارست (رومانيا) ١– افسي.بروج (بلجيكا) ١ (٠–٢). صعد افسي. بروج ٣–١.

بروندبي (الدانمارك) ٠– ابردين (اسكوتلندا) ٠ (٢–٠). صعد بروندبي ٢–٠.

بشيكطاش (تركيا) ٢– ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ١ (١–١). صعد بشيكطاش ٣–٢.

نوشاتيل كزاماكس (سويسرا) ١– هلسنبورغ (اسوج) ١ (٠–٢). صعد هلسنبورغ ٣–١.

اندرليكت (بلجيكا) ٠– فيتوريا غيمارش (البرتغال) ٠ (١–١). صعد اندرليكت لتسجيله اصابة خارج ارضه.

فينورد روتردام (هولندا) ٠ اسبانيول برشلونة (اسبانيا) ١ (٣–٠). صعد فينورد روتردام ٣–١.

آ.اس.روما (ايطاليا) ٢– كارلسروه (المانيا) ١ (٠–٣). صعد كارلسروه ٤–٢.

فالنسيا (اسبانيا) ٠– سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) ٠ (٠–١). صعد فالنسيا ١–٠.

سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ٢– متز (فرنسا) ١ (٠–٢). صعد متز ٣–٢.

تينيريف (اسبانيا) ٥– لازيو روما (ايطاليا) ٣ (٠–١). صعد تينيريف ٥–٤.

بوافيستا (البرتغال) ٥– دينامو تبليسي (جورجيا) ٠ (٠–١). صعد بوافيستا ٥–١.

كأس اوروبا

في كأس اوروبا لابطال الدوري، وصلت المباريات في المرحلة الرابعة من الدور الاول الى نقطة اللاعودة حيث تحل المعادلات الحسابية محل الاحلام والآمال.

ومن المتوقع ان يتأهل جوفنتوس الايطالي حامل الكأس في الموسم الماضي، ومانشستر يونايتد الانكليزي، على رغم اهتزاز شباكه ١١ مرة في مباراتيه الاخيرتين في الدوري الانكليزي، للدور ربع النهائي، شرط فوزهما على رابيد فيينا النمسوي وفنربخشة التركي على التوالي واحتلالهما المركزين الاول والثاني في المجموعة الثالثة.

كذلك سيتأهل بوروشيا دورتموند الالماني اذا كرر فوزه على اتلتيكو مدريد الاسباني على ارضه في تصفيات المجموعة الثانية. والوضع نفسه ينطبق على افسي.بورتو البرتغالي الذي سيحتل المركز الاول في المجموعة الرابعة اذا كرر فوزه على روزنبورغ النروجي في اوبورتو بعدما تغلب عليه في تروندهايم قبل اسبوعين.

ويغيب عن روزنبورغ مهاجمه يان ايفار "ميني" ياكوبسن الذي طرد في مباراة الذهاب التي اسفرت عن فوز بورتو ٣–٠، الى كابتنه بنت سكامرلسرود الذي رفض مرافقة الفريق مفضلا البقاء مع صديقته التي تنتظر مولودا.

ويسعى آسي.ميلان الايطالي الى الثأر من غوتبورغ الاسوجي، بعد خسارته المفاجئة امامه ١–٢ قبل اسبوعين، عندما يستقبله على ملعب "سان سيرو" في ميلانو، ليبقي امله قائما في مرافقة بورتو الى الدور ربع النهائي.

ولا يزال غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي وفيدزيف لودز البولوني اللذان خسرا مبارياتهما الثلاث في المجموعتين الاولى والثانية على التوالي، يأملان في تغييرات دراماتيكية ونتائج مفاجئة في امكنة اخرى علهما يحتلان المركز الثاني على الاقل. الا ان حظهما محدود امام اجاكس امستردام الهولندي وشتيوا بوخارست الروماني.

وتتساوى فرق اجاكس امستردام وغراسهوبرز زوريخ السويسري واوسير الفرنسي نقاطا في صدارة فرق المجموعة الاولى مع افضلية للفريق الهولندي بفارق الاصابات. ويتوجه اجاكس امستردام الى غلاسغو ليلعب ضد الرينجرز الذي يغيب عنه ثلاثة لاعبين موقوفين هم الانكليزي بول غاسكوين والمدافع ريتشارد غوغ والاوسترالي كريغ مور، الى الحارس الاساسي اندي غورام المصاب.

ويغيب عن اوسير في مباراته ضد غراسهوبرز زوريخ في زوريخ مهاجمه توماس دونيو الذي سجل اصابتين ضد الرينجرز والثالثة ضد غراسهوبرز زوريخ، بعدما تعرض لاصابة في كاحله عقب تسجيله الاصابة الاولى لفريقه ضد ليون في الدوري الفرنسي الجمعة الماضي والتي اسفرت عن فوز اوسير ٧–٠، وربما افتقدته الملاعب ستة اسابيع. اما غراسهوبرز زوريخ فيسعى الى الثأر لخسارته ذهابا ٠–١ امام اوسير.

وهنا البرنامج:

– المجموعة الاولى:
غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا) – اجاكس امستردام (هولندا).
غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) – اوسير (فرنسا).

– المجموعة الثانية:
فيدزيف لودز (بولونيا) – شتيوا بوخارست (رومانيا).
بوروشيا دورتموند (المانيا) – اتلتيكو مدريد (اسبانيا).

– المجموعة الثالثة:
مانشستر يونايتد (انكلترا) – فنربخشة (تركيا).
جوفنتوس (ايطاليا) – رابيد فيينا (النمسا).

– المجموعة الرابعة:
افسي.بورتو (البرتغال)– روزنبورغ (نروج).
آسي.ميلان (ايطاليا) – غوتبورغ (اسوج).

ترتيب الفرق قبل مباريات المرحلة الرابعة

المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
أجاكس أمستردام	٣	٢	–	١	٥	٢	٦
غراسهوبرز زوريخ	٣	٢	–	١	٤	١	٦
أوسير	٣	٢	–	١	٣	٢	٦
غلاسغو رينجرز	٣	–	–	٣	٢	٩	–

المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بوروشيا دورتموند	٣	٣	–	–	٦	١	٩
اتلتيكو مدريد	٣	٢	–	١	٨	٢	٦
شتيوا بوخارست	٣	١	–	٢	١	٧	٣
فيدزيف لودز	٣	–	–	٣	٢	٧	–

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
جوفنتوس	٣	٢	١	–	٣	١	٧
مانشستر يونايتد	٣	٢	–	١	٤	١	٦
رابيد فيينا	٣	–	٢	١	٢	٤	٢
فنربخشة	٣	–	١	٢	١	٤	١

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اف سي بورتو	٣	٣	–	–	٦	٣	٩
أ. سي. ميلان	٣	١	–	٢	٧	٦	٣
غوتيبورغ	٣	١	–	٢	٥	٦	٣
روزنبورغ	٣	١	–	٢	٤	٧	٣

الدوري الانكليزي والدوري الاسباني

فاز افرتون على نوتنغهام فوريست ١–٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١١ من الدوري الانكليزي لكرة القدم اقيمت بينهما مساء الاثنين على ملعب "سيتي غراوند" في نوتنغهام.

وسجل كريغ شورت برأسه اصابة افرتون في الدقيقة الخامسة اثر رمية ركنية رفعها اندي مينشكليف ليحقق فريقه فوزه الثالث على التوالي في المسابقة والاول خارج ارضه هذا الموسم، رافعا رصيده الى ١٥ نقطة قفزت به من المركز الخامس عشر الى المركز الثامن. اما نوتنغهام الذي كان يسعى الى فوز اول في ست مباريات على ارضه وفي مبارياته العشر الاخيرة في الدوري، فيحتل المركز الثالث في ذيل اللائحة.

السوبر كأس الاوروبية في ك٢ وشباط

افادت مصادر نادي باريس سان جيرمان الفرنسي ان مباراتي الذهاب والاياب للسوبر كأس الاوروبية لكرة القدم ستقامان في ١٥ كانون الثاني و٥ شباط ١٩٩٧.

ويلتقي في هاتين المباراتين جوفنتوس الايطالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري وباريس سان جيرمان حامل كأس الكؤوس.

واشارت المصادر الى ان مباراة الذهاب ستقام على ملعب "البارك دي برنس" في باريس ومباراة الاياب على ملعب "دلي البي" في تورينو.

لوغرونيس وليون اقالا مدربيهما

أقال نادي لوغرونيس الاسباني لكرة القدم مدرب فريقه ميغيل انخل لوتينا بعدما اهتزت شباكه ١٥ مرة في ثلاث مباريات في اسبوع.

وكان لوغرونيس خسر امام برشلونة ٠–٨ وامام فالادوليد ٠–١ وامام اتلتيكو بلباو ٠–٦.

● استغنى نادي ليون الفرنسي عن خدمات مدربه غي ستيفان بعد خسارة الفريق امام اوسير ٠–٧ واحتلاله المركز الثالث عشر في الدوري. واختار ليون المهاجم الدولي السابق برنار لاكومب مدربا جديدا له.

اسبانيا

في مباراة متأخرة من المرحلة العاشرة من الدوري الاسباني، خسر فالادوليد امام اشبيلية ٠–١ سجلها اونيسيمو سانشيز في الدقيقة ٥٩.

يحتل اشبيلية المركز الرابع في ذيل اللائحة برصيد ثماني نقاط، وفالادوليد المركز الخامس وله ١٧ نقطة.



لاعب بوروشيا مونشنغلادباخ كريستيان هوكستاتر – الى اليسار – محاولاً اعاقة لاعب موناكو ايمانويل بوتي. (رويتر تيليفوتو)

المرحلة الثامنة من الدوري السوري الـ ٢٦

الافتتاح بـ"دربي" العاصمة الجيش – المجد

كتب محمد زهير:

تفتتح المرحلة الثامنة من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم بعد ظهر غد الخميس بمباراة مبكرة بين فريقي الشرطة الدمشقي والحرية الحلبي على ملعب العباسيين في دمشق، وتختتم الجمعة بست مباريات:

– الجيش – المجد (العباسيين).
– الوثبة – الوحدة (حمص البلدي).
– الاتحاد – جبلة (الحمدانية).
– تشرين – الفتوة (الاسد).
– اليقظة – حطين (دير الزور).
– الجهاد – الكرامة (القامشلي).

الشرطة – الحرية

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الشرطة والحرية.

الشرطة الثاني عشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخمس خسارات. والحرية الـ١١ وله ست نقاط من فوز وتعادل وثلاثة تعادلات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد الحسين عن فوز الحرية ٢–٠ سجلهما مصطفى قادير بضربة حرة وعبد اللطيف الحلو برأسه في الدقيقتين ٢٥ و٨٣. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٦/١/٢٤ على ملعب مدينة تشرين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد القادر محمد علي عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للشرطة محمود قرقورة في الدقيقة ٨٨، وسجل للحرية محمد شيخلي في الدقيقة ٧٥. وكفة الحرية ارجح مع كونه مستضافا.

الجيش – المجد

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر الجمعة فريقا الجيش والمجد في "دربي" العاصمة.

الجيش الخامس وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. والمجد السادس وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٥/١٢/٧ على ملعب مدينة تشرين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم فايز بيطار عن فوز الجيش ٢–٠ سجلهما رضوان الابرش في الدقيقتين ٤٢ بضربة جزاء "بنالتي" و٧٥. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٦/٣/٢١ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم فايز بيطار عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الجيش ارجح، والتعادل وارد.

الوثبة – الوحدة

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي والوحدة الدمشقي.

الوثبة الرابع وله ١٣ نقطة من اربع انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. والوحدة العاشر وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ كان الوثبة في دوري الظل. في ذهاب الدوري الـ٢٤ موسم ١٩٩٤–١٩٩٥ التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٤/٩/٩ على ملعب العباسيين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد سالم عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/١٢/٢ في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خالد دلو عن فوز الوثبة ١–٠ سجلها محمد اليوسف في الدقيقة ٥٥. وكفة الوثبة ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد لجودة عروض الوحدة في المراحل الاخيرة.

الاتحاد – جبلة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد وجبلة.

الاتحاد الثامن وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. وجبلة التاسع وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وثلاث خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٢ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ابرهيم الملا عن فوز الاتحاد ١–٠ سجلها ياسر هولش في الدقيقة ٨٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٤/٥ على ملعب البعث في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم فايز بيطار عن فوز جبلة ١–٠ سجلها محمد الاسعد في الدقيقة ٧٩. وكفة الاتحاد ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد.

تشرين – الفتوة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي والفتوة الديري.

تشرين صاحب الصدارة وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين. والفتوة وصيف القاع وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٢/٨ في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود الرفاعي عن خسارة الفتوة ١–٢ (الشوط الاول ٠–٠) سجل للفتوة مؤمن الخلف في الدقيقة ٨، وسجل لتشرين حازم حربا (٢) في الدقيقتين ٧٢ و٩٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٢ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم معتز يغمور عن فوز تشرين ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل لتشرين سالم بركة (٢) وفتح الله الطويل في الدقائق ٨ و١٢ و٧٦، وسجل للفتوة محمود حبش في الدقيقة ٨٤. وكفة تشرين ارجح.

اليقظة – حطين

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا اليقظة الديري وحطين اللاذقي.

اليقظة صاحب القاع وله نقطتان من تعادلين وخمس خسارات. وحطين الثالث وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل وخسارة. والفريقان لم يلتقيا في المواسم الثلاثة الاخيرة اذ لم يكن اليقظة بين الكبار. في ذهاب الدوري الـ٢٢ موسم ١٩٩٢–١٩٩٣ التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٢/١١/٦ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الرزاق بنانة عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٣/٤/٢ على ملعب دير الزور البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خالد دلو عن خسارة اليقظة ٢–٣ (الشوط الاول ١–٠ لليقظة). سجل لليقظة طارق محمد ومحمد عبد القادر في الدقيقتين ٤٩ و٥٠. وسجل لحطين عمار عوض (٢) وبسام الحاج عمر في الدقائق ٨٠ و٨٧ برأسه و٨٩. وكفة حطين أرجح.

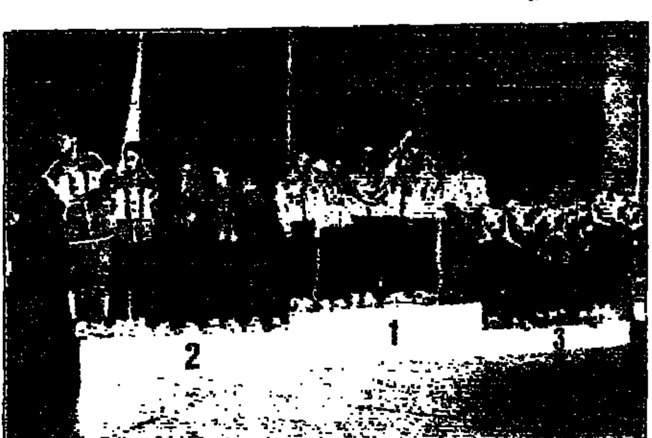
الجهاد – الكرامة

على ملعب القامشلي البلدي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والكرامة الحمصي في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة.

الجهاد السابع وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. والكرامة الوصيف وصاحب اللقب وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٩ في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود الرفاعي عن فوز الكرامة ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما سامر عيون السود برأسه ورضوان عجم في الدقيقتين ٢٤ و٨٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٤/١٢ على ملعب القامشلي البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خالد دلو عن خسارة الجهاد ١–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للجهاد مالك سمدو في الدقيقة ٦، وسجل للكرامة احمد غرير ورضوان عجم في الدقيقتين ٢٠ و٨٨. وكفة الكرامة ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

بطولة النوادي العربية في كرة الطاولة

الاهلي المصري احتفظ بلقب السيدات


في الوسط فريق الاهلي المصري وفي اليسار فريق وداد امل الجزائري وفي اليمين فريق تشرين السوري لدى تتويج بطلات السيدات.

أحرز النادي الاهلي المصري بطولة النوادي العربية السادسة في كرة الطاولة للسيدات، اذ تغلب امس في الدور النهائي على نادي وداد امل الجزائري واحتفظ باللقب الذي فاز به عام ١٩٩٥ في عمان.

وشهد المباريات في قاعة مون لاسال جمهور كبير يتقدمه رئيسا اتحادين العربي محمد بن عبد العزيز الحسيني واللبناني جورج هلتي. وعلى اثرها اعلن رئيس الاتحاد العربي فوز الاهلي بلقب السيدات السادسة ووزع مع الحضور الكبار الكؤوس على الفرق الثلاثة الاولى.

وتختتم البطولة اليوم الدور النهائي للرجال.

في الدور نصف النهائي من بطولة السيدات، تغلب الاهلي (مصر) على الزمالك (مصر) ٣ – ١ وانتقل الى الدور النهائي، فازت شيرين الالفي (الزمالك) على نيفين عاطف (الاهلي) ٢ – • (٢١ – ١٩، ٢١ – ١٣)، وشيماء عبد العزيز (الاهلي) على شميرة الالفي (الزمالك) ٢ – • (٢١ – ١٨، ٢١ – ١٣)، وجيهان السيد (الاهلي) على زينب محجوب (الزمالك) ٢ – ١ (٢١ – ١٠، ١٥ – ٢١، ٢١ – ١٦)، وشيماء عبد العزيز (الاهلي مصر) على شيرين الالفي (الزمالك مصر) ٢ – ١ (١٦ – ٢١، ٢١ – ١٧، ٢١ – ١٧).

وتغلب وداد امل (الجزائر) على تشرين (سوريا) ٣ – ١ وتأهل ايضاً للدور النهائي: فازت فكرت اصلان (سوريا) على نسرين حسيان (الجزائر) ٢ – • (٢١ – ١٦، ٢١ – ١٥)، ونصيرة بو عزيزة (الجزائر) على سمى اتوس (سوريا) ٢ – • (٢١ – ٨، ٢١ – ١٣)، وسليمانة شكير (الجزائر) على سهى هابيل (سوريا) ٢ – • (٢١ – ١٨، ٢١ – ١٢)، ونصيرة بو عزيزة (الجزائر) على فكرت اصلان (سوريا) ٢ – • (٢١ – ١٨، ٢١ – ١٦).

وفي الدور النهائي تغلب الاهلي (مصر) على وداد أمل (الجزائر) ٣ – •: فازت شيماء عبد العزيز (مصر) على ليليا متعلم (الجزائر) ٢ – • (٢١ – ١٢، ٢١ – ١٢)، ونصيرة بو عزيزة (الجزائر) على جيهان السيد (مصر) ٢ – ١ (٢١ – ١٧، ١١ – ٢١، ٢١ – ٤)، ونيفين عاطف (مصر) على سليمة شكير (الجزائر) ٢ – • (٢١ – ١٢، ٢١ – ٨)، وشيماء عبد العزيز (مصر) على نصيرة بو عزيزة (الجزائر) ٢ – • (٢١ – ١٤، ٢١ – ١٦).

وعلى المركزين الثالث والرابع تغلب الزمالك (مصر) على تشرين (سوريا) ٣ – •: فازت زينب محجوب (مصر) على سمى اتوس (سوريا) ٢ – ١ (٢١ – ٩، ١٩ – ٢١، ٢١ – ١٦)، وفاطمة بوجبل (مصر) على فكرت اصلان (سوريا) ٢ – • (٢١ – ١٩، ٢١ – ١٩)، ورانيا صفوت (مصر) على هلدية ابو شامر (سوريا) ٢ – ١ (١٦ – ٢١، ٢١ – ١٤، ٢١ – ١٦).

وعلى المركزين الخامس والسادس تغلب المونتمن (لبنان) على الرياضي (لبنان) ٣ – ٢: فازت جوسلين تراك (المونتمن) على فاطمة طقو (الرياضي) ٢ – • (٢١ – ١٧، ٢١ – ٨)، ولاريسا شعيب (الرياضي) على لارا كجباشيان (المونتمن) ٢ – • (٢١ – ١٦، ٢١ – ١٨)، وبولا خلوق (الرياضي) على اسبرانس خوري (المونتمن) ٢ – • (٢١ – ١٠، ٢١ – ١٥)، وجوسلين تراك (المونتمن) على لاريسا شعيب (الرياضي) ٢ – ١ (٢١ – ١٥، ٧ – ٢١، ٢١ – ١٤)، ولارا كجباشيان (المونتمن) على فاطمة طقو (الرياضي) ٢ – ١ (٩ – ٢١، ٢٥ – ٢٣، ٢١ – ١٤).

وعلى المركزين السابع والثامن تغلب بنزرت (تونس) على عمان (الاردن) ٣ – •: فازت عفاف نوار (تونس) على امتي تفاحة (الاردن) ٢ – ١ (١٥ – ٢١، ٢١ – ١٢، ٢١ – ١٠)، وجيهان بالكاهية (تونس) على عليا تفاحة (الاردن) ٢ – • (٢١ – ١١، ٢١ – ١٨)، واسود البيجاوي (تونس) على هريل عواد (الاردن) ٢ – ١ (١٦ – ٢١، ٢١ – ١٥، ٢١ – ١٨).

وهنا الترتيب النهائي للبطولة:
١– الاهلي (مصر).
٢– وداد امل (الجزائر).
٣ – الزمالك (مصر).
٤– تشرين (سوريا).
٥– المونتمن (لبنان).
٦– الرياضي (لبنان).
٧– بنزرت (تونس).
٨– عمان (الاردن).
٩– الفتاة (الكويت).

بطولة الرجال

وفي الدور نصف النهائي من البطولة الثامنة للرجال، تغلب الزمالك (مصر) على الجهراء (الكويت) ٣ – • وانتقل الى الدور النهائي: فاز احمد صالح (مصر) على دخيل الحبشي (الكويت) ٢ – • (٢١ – ١٥، ٢١ – ١١)، واشرف حلمي (مصر) على وليد الحبشي (الكويت) ٢ – • (٢١ – ١٠، ٢١ – ١٨)، وصبري عبدالله (مصر) على محمد الجندي (الكويت) ٢ – • (٢١ – ١٦، ٢١ – ١٤).

وتغلب الاهلي (مصر) على الاهلي (السعودية) ٣ – • وانتقل ايضاً الى الدور النهائي:

فاز اشرف صبحي (مصر) على محمد الخضير (السعودية) ٢ – • (٢١ – ١٢، ٢١ – ١٣)، وشريف ضياء (مصر) على نبيل المقهوي (السعودية) ٢ – • (٢١ – ١٦، ٢١ – ١٣)، ويوسف ربيع (مصر) على خالد الخضير (السعودية) ٢ – • (٢١ – ١٤، ٢١ – ١٨).

وتختتم البطولة اليوم، فتقام ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحاً على ست طاولات مباريات ترتيب الفرق:

الاهلي (السعودية) – الجهراء (الكويت) على المركزين الثالث والرابع، الوصل (الامارات) – الجزيرة (الاردن) على المركزين الخامس والسادس، الفلسطيني (فلسطين) – الجوية (تونس) على المركزين السابع والثامن، المكناسي (المغرب) – المجد (سوريا) على المركزين التاسع والعاشر، المونتمن (لبنان) والقطري (قطر) على المركزين الحادي عشر والثاني عشر. والساعة ٣،٣٠ تقام المباراة النهائية بين الاهلي والزمالك المصريين، ثم توزع الكؤوس.

● قابلت اللجنة العربية لتطوير كرة الطاولة النسائية في العالم العربي السيدة منى المراوي وقدمت اليها وسام الاتحاد العربي وهدية تذكارية.

وعقدت اللجنة اجتماعاً في قصر الرياضة في مون لاسال برئاسة امين السر العام للاتحاد العربي محمد الرويشد ورئيس الاتحاد اللبناني جورج هلتي تقرر فيها اجراء اتصالات مع الدول العربية التي ليست لديها فرق نسائية للاهتمام باللعبة وتأليف فرق كذلك تأليف لجنة نسائية في كل اتحاد عربي.

لورا شارل ابو عقل

شارل وليزا وياسمين وفيليب ابو عقل يسرهم ان يعلنوا ولادة لورا الاحد ٢٧ تشرين الاول (مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت).

احتلت المركز الاول بـ ٢٢ ميدالية ذهبية

مصر بطلة العرب لرفع الاثقال

انتهت امس البطولة العربية الثانية عشرة في رفع الاثقال التي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة. وقد حققت مصر فوزا ساحقا اذ جمعت ٤٠٧ نقاط في رأس ترتيب الدول، الى ٢٢ ميدالية ذهبية وثلاث ميداليات فضية وواحدة برونزية.

ولبنان هو الوحيد الذي لم يحرز ميداليات ذهبية، واكتفى بتسع فضيات وست برونزيات.

وهنا نتائج اليوم الثاني الاخير من البطولة:

● وزن ٨٣ كيلغ:
– الخطف
١ – فادي عميش (سوريا) ١٤٠ كيلغ.
٢ – خاتشيك جاجويان (سوريا) ١٢٢،٥
٣ – عادل الرضوان (السعودية) ١٣٢،٥
– النتر:
١ – فادي عميش (سوريا) ١٧٧
٢ – خاتشيك جاجويان (سوريا) ١٧٠
٣ – عادل الرضوان (السعودية) ١٦٢،٥
– المجموعة:
١ – فادي عميش (سوريا) ٣١٧
٢ – خاتشيك جاجويان (سوريا) ٣٠٢،٥
٣ – عادل الرضوان (السعودية) ٢٩٥

– وزن ٩١ كيلغ:
– الخطف:
١ – تامر المحمد (سوريا) ١٥٢،٥
٢ – ناصر هلال (مصر) ١٥٠
٣ – احمد حسين (مصر) ١٥٠
– النتر:
١ – نجم رضوان (السعودية) ١٩٠
٢ – ناصر هلال (مصر) ١٩٠
٣ – تامر المحمد (سوريا) ١٨٧،٥
– المجموعة:
١ – ناصر هلال (مصر) ٣٤٠
٢ – تامر المحمد (سوريا) ٣٤٠
٣ – نجم رضوان (السعودية) ٣٣٠

وزن ٩٩ كيلغ:
– الخطف:
١ – خالد قرني محمد (مصر) ١٥٥
٢ – حسين مقلد (لبنان) ١٣٢،٥
٣ – حسين سعيد المدن (السعودية) ١٢٧،٥
– النتر:
١ – خالد قرني محمد (مصر) ١٨٧،٥
٢ – حسين مقلد (لبنان) ١٨٢،٥
٣ – احمد الجرهومي (المغرب) ١٦٢،٥
– المجموعة:
١ – خالد قرني محمد (مصر) ٣٤٢،٥
٢ – حسين مقلد (لبنان) ٣١٥
٣ – احمد الجرهومي (المغرب) ٢٩٠

● وزن ١٠٨ كيلغ:
– الخطف:
١ – ثروت البنداري (مصر) ١٦٠
٢ – حسنين الشيخ (سوريا) ١٤٥
٣ – محمد جليلاتي (لبنان) ١٠٧،٥
– النتر:
١ – ثروت البنداري (مصر) ٢١٠
٢ – حسنين الشيخ (سوريا) ١٨٥
٣ – رضا حمزة (السعودية) ١٣٥
– المجموعة:
١ – ثروت البنداري (مصر) ٣٧٠
٢ – حسنين الشيخ (سوريا) ٣٣٠
٣ – محمد جليلاتي (لبنان) ٢٤٢

● وزن ١٠٨ كيلغ وما فوق:
– الخطف:
١ – المحجوب ندا (مصر) ١٦٠
٢ – علي شقير (لبنان) ١٤٧،٥
٣ – رشيد خطيب (لبنان) ١٤٢،٥
– النتر:
١ – المحجوب ندا (مصر) ٢١٠
٢ – علي شقير (لبنان) ١٧٥
٣ – عبدالله السيف (السعودية) ١٧٢،٥
– المجموعة:
١ – المحجوب ندا (مصر) ٣٧٠
٢ – علي شقير (لبنان) ٣٢٢
٣ – عبدالله السيف (السعودية) ٣١٠

اشرف على المسابقات رئيس الاتحادين اللبناني والعربي مليح عليوان والامين العام للاتحاد اللبناني محمد رستم القيسي والحكام عبدالرحمن شومان ونور الدين بدر والرائد محمد عليوان ومنير عليوان.

● ترتيب الدول:
١ – مصر ٤٠٧ نقاط
٢ – سوريا ٤٠١
٣ – السعودية ٣٦٤
٤ – لبنان ٣٥١
٥ – المغرب ١٢٢
٦ – الاردن ١١٠
٧ – فلسطين ١٠٤
٨ – الكويت ١٠١

● ترتيب الميداليات:
١ – مصر ٢٢ ذهبية – ٣ فضية – ١ برونزية
٢ – سوريا ٦ – ٩ – ٨
٣ – السعودية ١ – ٩ – ٩
٤ – الاردن ١ – • – ٢
٥ – لبنان • – ٩ – ٦
٦ – المغرب • – • – ٣
٧ – الكويت • – • – ١
٨ – فلسطين • – • – •

فيكون مجموع الميداليات الموزعة ٣٠ ذهبية و٣٠ فضية و٣٠ برونزية.

وتقرر تنظيم البطولة العربية الثالثة عشرة على هامش الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان في تموز ١٩٩٧.

● أعيد انتخاب رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان، رئيسا للاتحاد العربي لرفع الاثقال في الاجتماع الذي عقد امس على هامش البطولة العربية الثانية عشرة في رفع الاثقال. وانتخب العميد سمير حنا (مصر) نائبا اول للرئيس وشقيقه جميل حنا امينا للسر.

افتتاح تشالنج جوزف قاصوف للطائرة

بدأت امس على ملعب ستتر شرف في الزلقا مباريات دورة تشالنج مؤسس نادي الشبيبة البوشرية جوزف قاصوف، ففاز الثقافة الميناء على القلب الاقدس ٣–٢ (١٤–١٦، ١١–١٥، ١٥–١٣، ١٥–٧، ١٥–١١) واستمرت المباراة ساعتين وعشر دقائق، والرياضي غزير على الانعاش الاجتماعي قنات ٣–• (١٥–٥، ١٥–٩، ١٥–١٢)، واستمرت ساعة ونصف ساعة، والعاصفة جل الديب على هنيبعل نهر ابراهيم ٣–٢ (١٥–١٢، ٨–١٥، ١٢–١٥، ١٥–١٢، ١٥–٩) واستمرت ساعة و٤٣ دقيقة.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون شبل نرغام وايلي وهبه وبسام الجميل.

وكانت الدورة افتتحت اول من امس بمباراة ودية اقيمت على ملعب الرسل جونيه واسفرت عن فوز الشبيبة البوشرية بطل لبنان على السكة زحله ٣–• (١٥–٧، ١٦–١٤، ١٥–٥).

وتقام مساء اليوم على ملعب ستتر شرف في الزلقا اربع مباريات:

الساعة ٥،•• النجوم حارة صخر – الرياضي الجية، الساعة ٧،•• القلمون – عمشيت، الساعة ٨،٣٠ الرسل جونيه – الشباب البترون، الساعة ١٠،•• العمل بكفيا مع الزهراء.

اتحاد الجيدو

سافرت بعثة الاتحاد اللبناني للجودو الى جزيرة رودوس اليونانية للمشاركة في الدورة الدولية للصغار التي تقام هناك وتستمر ثلاثة ايام. وهي تضم الرئيس المحامي فرنسوا سعادة والمدرب فادي السيقلي واللاعبين طوني يسمرجي وماريو بوشبل وهادي سعد. وتمهد هذه المشاركة للبطولة العربية الخاصة المقررة اقامتها في لبنان اواخر الشهر المقبل.

نادي الصفاء

ناقش مجلس ادارة نادي الصفاء برئاسة رئيسه وليد عساف "النتائج غير الطبيعية للفريق الاول في مباريات الدوري". ونشد جماهير النادي "التحلي بالصبر والترفع عن القيام بالتصرفات التي تضر بالنادي وتزرع البلبلة في صفوف المشجعين (...)".

رياضة وألعاب

المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ ٣٧

البرج فاز على الراسينغ ٢–•

عباس حرب يركض فرحاً بعد تسجيله الاصابة الاولى للبرج وبدا حارس الراسينغ علي حدرج على الارض وزميله ايلي بدر (٣) فيما حسن رحال يركض ايضاً (ابراهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس مباراتان وارجئت واحدة في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم التي تختتم بعد ظهر اليوم الخميس:
– الانصار – الشبيبة المزرعة (برج حمود الساعة ١٢،••).
– المونتمن – السلام زغرتا (برج حمود الساعة ٢،٤٥).
– النجمة – الاخاء الاهلي (جمال عبد الناصر).
– الحكمة – المونمن (صيدا).
– الصفاء – شباب الساحل (الصفاء).

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الانصار والشبيبة المزرعة امام اكثر من الف متفرج وبعد اربع دقائق من صفرة البداية تبين للحكم الدولي عمار عمار ان الكرة لا تستجيب لرغبة الفريقين وان لغة الحوار معطلة بسبب المياه التي اثقلت ارضية الملعب، فلم يتردد في اطلاق صفرة طويلة معلنا تأجيل اللعبة. وبعد اتصال اجرته "النهار" باتحاد اللعبة علمت ان لجنة الطوارئ قررت اقامتها الساعة ١٢،•• بعد ظهر اليوم على الملعب عينه وفي قيادة طاقم الحكام نفسه عمار عمار ومصباح الرميتي وحيدر قليط.

وعلى ملعب الصفاء في وطى المصيطبة فاز البرج على الراسينغ ٢–•، في حين انتهت مباراة الرياضة والادب والتضامن بالتعادل السلبي •–• في طرابلس.

وهنا الشريط:

البرج ٢– الراسينغ •

● كتب شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا البرج والراسينغ فاسفر لقاؤهما الذي شهده زهاء الف متفرج عن فوز البرج ٢–• (الشوط الاول •–•).

قدم الفريقان عرضا متواضعا خاضه البرجيون مهاجمين يبحثون عن اول فوز لهم هذا الموسم، وخاضه ابناء القلعة البيضاء مدافعين لا يطمحون الى اكثر من نقطة التعادل ولذا لم يتحركوا جديا الا في الدقائق العشر الاخيرة بعدما كان "الذي ضرب ضرب والذي هرب هرب" وقد لاحت لهم فرصة هز الشباك البرجية في هذه الدقائق القاتلة مرتين ولو ان هشام علي موسى وجاميرو وفقا الى التهديف في الدقيقتين ٨٩ و٩٠ لصنعا المفاجأة ولانتزع الراسينغ التعادل من البرجيين ولسقى الفريق الاصفر من الكأس عينها التي سقى منها بالاربي الفريق النبيذي (النجمة) في المرحلة الثالثة الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٣ في طرابلس. لكن البرج امس كان في برج السعد.

فرص الشوط الاول ثلاث وكلها برجية وتناوب على اهدارها عباس حرب (٣) وفؤاد حجازي في الدقائق ١٥ و٢٩ و٤١. وفرص الشوط الثاني خمس ثلاث منها للراسينغ اهدرها جاميرو في الدقيقة ٧ وهو على باب المرمى، وهشام علي موسى في الدقيقة ٤٤ وجاميرو تكرارا في الدقيقة ٤٥، واثنتان للبرج استثمرهما عباس حرب ومحمود طحان وبهما انهى الفريق الاصفر اللعبة في مصلحته ٢–•.

في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني قابل حسن رحال كرة عرضية للسيد محمد محسن اسماعيل برأسه فتابعها عباس حرب برأسه ايضا وسجل عبر الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الابيض علي حدرج اصابة التقدم لفريقه (١–•).

وفي الدقيقة ٢٤ تلقى حسن رحال الكرة من مالام بالاربي اثر مجهود فردي فخطفها وهو على خط المنطقة فنيفة ارتدت من يدي الحارس حدرج، ولم يجد محمود طحان عناء في متابعتها وتحويلها الى المرمى الخالي مضيفا اصابة التعزيز لفريقه ٢–•.

وهذا هو الفوز الاول للبرج وبه صار رصيده خمس نقاط من خمس مباريات والتعثر الرابع للراسينغ وبه ظل رصيده نقطة واحدة من خمس مباريات.

مثل البرج الحارس علي حطيط، واللاعبون حسين رحال والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وعلي رحال وفؤاد حجازي وطوني ادامس (محمد بابا يارو) ومالام بالاربي وحسن رحال وفضل رحال (محمود طحان) وعباس حرب.

ومثل الراسينغ الحارس علي حدرج واللاعبون ايلي بدر، وكلود خرما وهشام علي موسى وخالد عبد الغفور ومحمد جسار (محمد بدر) وعاطف حمشو وسمير شريف وايلي برخو (عادل حلو) وشامي كسباريان (داني ناصر) وجاميرو أميدو.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبها عبد الله الحلبي. وانذر الحكم علي رحال وفؤاد حجازي من البرج وداني ناصر وشامي كسباريان من الراسينغ.

الرياضة والادب • – التضامن صور •

● من طرابلس كتب حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب الطرابلسي والتضامن الصوري، فأسفر لقاؤهما الذي شهده زهاء ألف متفرج عن التعادل السلبي •–•.

تقاسم الفريقان كل شيء: السيطرة على شوطي المباراة والفرص والانذارات والغلة واستحق كل منهما نقطة.

كان المستوى الفني متوسطا ولاحت للطرفين في الشوط الاول اربع فرص تناوب اهدارها احمد سقسوق ومحيي الدين الدغلي وعزت فواز وعلي عبدالله في الدقائق ٥ و٢٦ و٣٠ و٣٢. وفي الشوط الثاني لم تتبدل الصورة اذ لاحت للطرفين اربع فرص اهدرها كل من محيي الدين الدغلي وحيدر حويلا وكاموكاي كالون وواصف الصوفي في الدقائق ١٥ و٢٧ و٣٢ و٤٠. وبذلك غنم كل فريق نقطة وغادرا الملعب، كما دخلاه، "حبايب".

وهذا هو التعادل الثاني للرياضة والادب وبه صار رصيده ثماني نقاط. والثاني للتضامن صور وبه صار رصيده ثماني نقاط.

مثل الرياضة والادب الحارس احمد قدور واللاعبون عزت فواز وواصف الصوفي وابراهيم حمني واحمد يونس (خلدون المصري) وعبد الفتاح الصمد ورامي صابونة وانس صابوني ومحيي الدين الدغلي (محمد حسن "كاريكا") وصلاح دلال (عامر حماد) وحسن نشابة.

ومثل التضامن صور الحارس علي مهدي واللاعبون فيصل عنتر وعلي منصور واسماعيل فقيه ومحمود غملوش (حيدر حويلا) وعصام رضا وعلي عبدالله واحمد سقسوق ومحمد ابو منسلراي وهيثم زين ومحمد كونتي (كاموكاي كالون).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وعاونه الدوليان حسين صالح وزكريا العبد وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم رامي صابونة من الرياضة والادب ومحمود غملوش من التضامن.

حكام فرنسيون لمباراة الانصار – النجمة

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تثبيت نتائج مباريات المرحلتين الثالثة والرابعة من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي النجمة بيروت علي عبد الكاظم سعيد اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٦/١٠/٢٣ لخشونته، ولاعب نادي البرج جهاد كنعان اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٦/١٠/٢٣ لخشونته، ولاعب نادي الرياضة والادب علي النملي اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٦/١٠/٢٥ لخشونته، ولاعب نادي السلام زغرتا فوزي يمين مدة شهر من ١٩٩٦/١٠/٢٥ لضربه لاعبا منافسا من دون كرة، ولاعب نادي الاخاء الاهلي عاليه ناصر عادل علي احمد مباراة ناديه المقبلة مع نادي النجمة الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٣٠ لسوء سلوكه.

واخذت علما بموافقة الاتحاد الفرنسي لكرة القدم على انتداب طاقم حكام دولي فرنسي لقيادة مباراة ناديي النجمة والانصار الاحد ١٩٩٦/١١/٣ في اطار المرحلة السادسة من الدوري العام للدرجة الاولى.

وقررت متابعة مباريات المرحلتين السادسة والسابعة من الدوري العام للدرجة الاولى، على ان تقام مباريات ملعب جمال عبدالناصر اعتبارا من الساعة ٢،١٥، في حين تنطلق بقية المباريات في الساعة ٢،٣٠، كالآتي:

● المرحلة السادسة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١٩٩٦/١١/٢	البرج – المونمن	٢،١٥	جمال عبد الناصر	سليم ابو شبكة
السبت ١٩٩٦/١١/٢	السلام – الحكمة	٢،٣٠	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
السبت ١٩٩٦/١١/٢	شباب الساحل – المونتمن	٢،٣٠	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
السبت ١٩٩٦/١١/٢	الصفاء – الرياضة والادب	٢،٣٠	الصفاء	عبده خوري
الاحد ١٩٩٦/١١/٣	الشبيبة – التضامن صور	٢،٣٠	برج حمود	ارتين مارغاروسيان
الاحد ١٩٩٦/١١/٣	الاخاء الاهلي – الراسينغ	٢،٣٠	الصفاء	عبدالله الحلبي
الاحد ١٩٩٦/١١/٣	النجمة – الانصار	٢،٣٠	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس

● المرحلة السابعة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الثلثاء ١٩٩٦/١١/٥	المونتمن – الحكمة	٢،٣٠	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الثلثاء ١٩٩٦/١١/٥	البرج – الصفاء	٢،٣٠	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الثلثاء ١٩٩٦/١١/٥	المونمن – شباب الساحل	٢،٣٠	برج حمود	يوسف برحاوي
الاربعاء ١٩٩٦/١١/٦	الانصار – السلام	٢،٣٠	برج حمود	محمود الربعة
الاربعاء ١٩٩٦/١١/٦	النجمة – الشبيبة	٢،١٥	جمال عبد الناصر	عبده خوري
الاربعاء ١٩٩٦/١١/٦	التضامن صور – الاخاء الاهلي	٢،٣٠	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاربعاء ١٩٩٦/١١/٦	الرياضة والادب – الراسينغ	٢،٣٠	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس

واعتمدت لائحة الحكام والمساعدين الدوليين لسنة ١٩٩٧ من ثلاثة حكام وتسعة حكام مساعدين، بعد بلوغ الحكام الدوليين طلال صالح وعفيف علي حسن ومحمد علي سعد السن القانونية الدولية، وهم:

الحكام الدوليون: عمار عمار، طالب رمضان، نبيل عياد.

الحكام المساعدون: يزبك يزبك، محمد عبدالله سعد، حسين صالح، اغوب اكرابيان، حيدر قليط، زكريا العبد، روبين ترزيان، مصباح الرميتي، عزام اسماعيل.

مضرب القدامى

افاد الاتحاد اللبناني للتنس ان مباريات كأس لبنان في كرة المضرب للقدامى ستعاود اليوم الاربعاء اذا سمح الطقس بذلك، على ملاعب نادي يرزة كانتري كلوب كالآتي:

– فئة فوق ٤٥ عاما: – الساعة ١٥،••: ايلي حاج – نجيب روحانا، طوني نجار – جورج ثابت، رمزي نصر – سامي مرقدة، الساعة ١٦،•• شارل حمصي – جورج شماس.

– فئة فوق ٥٥ عاما: – الساعة ١٦،••: بول كرامه – سامي علم الدين، جميل كنعان – معين عون. وكان فاز نهاد شقير على احمد ترجمان ٦–١، ٦–٢، ونخله عبودي على محمد مطر، ٦–١، ٦–٤.

نادي بودا

نظم نادي بودا مدة اسبوعين دورة مديرة الالعاب السابقة في النادي المرحومة ميشلين سعادة في الميني فوتبول، بمشاركة عشرة فرق. وتأهل للنهائي بودا وفلامنفو وحسمها بودا بضربة ترجيح واحدة بعدما تعادلا ٩–٩ وبضربات الترجيح العادية ٣–٣.

ووزعت جوائز تذكارية وكأس للاول قدمتها دونا سعادة كريمة صاحبة الذكرى.

بطولة وندسورف

ينظم الاتحاد اللبناني لليخوت الساعة التاسعة صباح الاحد ٣ تشرين الثاني، بطولة لبنان للالواح الشراعية "وندسورف" لمسافة ٦،٥•• كيلومترات في مسار مثلث على الطريقة الدولية.

والانطلاق من امام مدخل النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، الجهة اليسرى، القاعدة الموقتة للاتحاد.

اتحاد كرة السلة

زار وفد من الاتحاد اللبناني لكرة السلة يرافقه عضو الاتحاد المكلف شؤون منطقة البقاع نبيل نصرالله، نوادي المنطقة الاتحادية منها وغير الاتحادية الاحد الماضي للاطلاع على اوضاعها ومساعدتها على اتمام ملفاتها والوقوف على نشاطاتها وسلم الاتحاد كل ناد ملفا كاملاً يحتوي على النظامين الداخلي والاساسي للاتحاد واستمارة معلومات لملئها عن محتويات النادي مع ملف خاص بكل قرارات الاتحاد منذ تسلم لجنته الجديدة المسؤولية.

واهم ما طالب به مسؤولو النوادي وفد الاتحاد "ايجاد ملعب مقفل لاستعماله في فصل الشتاء وتوزيع مباريات البطولة على كل المناطق".



وزراء الترويكا الاوروبية يزورون المنطقة

عرفات في دبلن بعد أوسلو داعياً الى ضغط دولي على نتنياهو

حض الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الذي انتقل من أوسلو الى ايرلندا المحطة الثانية في جولته الاوروبية، المجتمع الدولي على ممارسة الضغوط على اسرائيل لتسحب قواتها من الخليل ، داعياً الى مساعدة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على التخلص من "المتعصبين" في بلاده ليتمكن من دفع عملية السلام .

وقال في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع وزير الخارجية النروجي بيورن توري غودال :"اننا لا نطلب القمر لكننا نطالب بتنفيذ ما اتفق عليه ووقع". واضاف في ختام زيارته التي استغرقت يومين ان الانسحاب الاسرائيلي من الخليل كان يجب ان يتم منذ وقت طويل. وسئل عما يمكن القيام به للتوصل الى اتفاق مع نتنياهو، فأجاب :"يجب ان يكون هناك ضغط دولي لانه كما تعلمون أعطى بعض الوعود لبعض الجماعات المتعصبة خلال حملته الانتخابية. ويجب ان يكون هناك ضغط دولي لمساعدة الطرفين على المضي في عملية السلام" . (...) "اننا ملتزمون تماماً ما اتفق عليه ووقع. ونأمل ان يكون هذا هو موقف الطرف الآخر". واوضح ان نتنياهو قطع في حملته الانتخابية في ايار الماضي "وعوداً لمجموعات متعصبة" اسرائيلية تمنعه اليوم من احراز تقدم في عملية السلام ، و"علينا الان مساعدته في التخلص من هذه المجموعات المتعصبة". ودعا الى ممارسة ضغوط دولية لهذا الغرض.

وأعلنت وزيرة التعاون النروجية كاري نوردهايم لارسن بعد استقبالها عرفات في وقت سابق امس ان بلادها لن تقدم مساعدات جديدة الى السلطة الفلسطينية "، ولكن اذا حصل وضع طارئ في الاراضي الفلسطينية فيمكننا عندئذ تقديم مساعدات فورية" .

ومعلوم ان نروج التي تتولى رئاسة لجنة خاصة من الدول المانحة للمساعدات لاراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، خصصت حتى الآن ٩٢٠ مليون كورون (١٤١.٥ مليون دولار) .

وقالت نوردهايم لارسن ان "الوضع مقلق جداً وان الفلسطينيين يعتمدون على المساعدات الخارجية . لكننا نعتقد ان دورنا الاهم بصفة كوننا نتولى رئاسة اللجنة هو الضغط على الدول التي لم تنفذ وعودها" . وذكرت ان الدول المانحة تعهدت تقديم نحو ٢.٢ ملياري دولار الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني هذه السنة ، غير ان نصف هذا المبلغ فقط ترجم حتى الآن الى معونات .

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية النروجية إنغفار هافنين ان عرفات الذي زار أوسلو المحطة الاولى في جولته الاوروبية، اجتمع الاثنين مع رئيس الوزراء الجديد توربيورن ياغلاند وبحث معه في مسألة الخليل . ويذكر ان نروج هي الدولة الاجنبية الوحيدة التي تراقب العلاقات بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود في المدينة . وقال هافنين:" نأمل ان يتوصل الطرفان الى اتفاق في شأن اعادة انتشار القوات الاسرائيلية من الخليل قبل ٢١تشرين الثاني موعد انتهاء ولاية (المراقبين)" . واضاف :" لم نبحث بعد في ما سيحدث بعد هذا الموعد" .

في دبلن صرح وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ بعد اجتماعه مع عرفات ان وزراء خارجية الترويكا الاوروبية التي تضم ايرلندا وهولندا وايطاليا سيقومون بجولة في غضون عشرة ايام.

(و ص ف، رويتر)

أمير قطر عيّن أخاه الاصغر أول رئيس وزراء منذ الاستقلال

عين امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اخاه الاصغر غير الشقيق الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيساً للوزراء، في فصل هو الاول منذ استقلال البلاد عام (١٩٧١)، بين مهمات الامير ومهمات رئيس الوزراء.

وطلب الشيخ حمد من الشيخ عبدالله (٣٨ عاما) تأليف حكومة جديدة يتوقع منها ان تدخل تعديلات على صناعة الطاقة في البلاد التي تتمتع بثروة من النفط والغاز.

وقد شغل الشيخ عبدالله حتى الآن منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، كما تولى رئاسة اللجنة الاولمبية القطرية طوال عشر سنين ومنصب مساعد القائد الاعلى للقوات المسلحة برتبة عقيد. وهو درس في اكاديمية ساندهيرست العسكرية البريطانية.

وكان الشيخ حمد يشغل منصب رئيس الوزراء منذ اطاح والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في حزيران ١٩٩٥. واضطلع الشيخ عبدالله بدور في هذا الانقلاب.

واعلن امير البلاد في ٢٣ تشرين الاول تعديلات دستورية تناولت خصوصاً فصل السلطات بين الامير ورئيس الوزراء. لكن التعديلات تحفظ للامير معظم السلطات على رأس الجهاز التنفيذي اذ ينص الدستور على ان الامير "يمثل قطر ويرسم بمساعدة مجلس الوزراء السياسة العامة للدولة في الحقول السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادارية". كذلك ينص على ان الامير هو القائد الاعلى للقوات المسلحة وهو الذي يصادق على القوانين ويدعو الى جلسات مجلس الوزراء عندما تدعو الحاجة الى ذلك، كما يترأس اجتماعات الحكومة عندما يشارك فيها.

ويشار الى ان الشيخ حمد كان عيّن في ٢٣ تشرين الاول ابنه الثالث الشيخ جاسم (١٨ عاما) وليا للعهد.

وجاء اعلان هذا التعيين بعد يومين من "ترتيب البيت القطري" والمصالحة مع امير البلاد السابق الشيخ خليفة بن حمد. واعلنت السلطات القطرية بعد هذه المصالحة ان الامير الحالي ووالده توصلا الى اتفاق وان الامير تخلى عن ملاحقة والده قضائيا في شأن مليارات عدة من الدولارات من الاموال كان اتهم بتهريبها. ولم تحدد الحكومة القطرية قيمة الاموال التي هي موضع النزاع، لكن المعلومات شبه الرسمية تشير الى مبلغ تراوح بين ثلاثة وثمانية مليارات دولار.

وتحدثت مصادر مطلعة في قطر عن احتمال عودة الامير السابق الى البلاد في الاشهر المقبلة.

(و ص ف، رويتر)


الرئيس حسني مبارك والملك حسين في مؤتمرهما الصحافي في شرم الشيخ. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة تفتح ملف المباني المخالفة

انتشال ٢٢ جثة و٢٤ ناجياً ومواصلة البحث عن ٩٠ مفقوداً

اكد امس وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان السلطات ستفحص مجددا كل ملفات الابنية المخالفة والتي هي قيد الانشاء، بينما واصلت فرق الانقاذ البحث عن ناجين تحت انقاض المبنى الذي انهار شمال القاهرة مساء الاحد بعدما احيا انتشال فتاتين حيتين الامل في انقاذ مزيد من بين العشرات الذين لا يزالون مفقودين.

واسف الالفي، في تصريح ادلى به في جولة له في محافظة الدقهلية، لحادث انهيار المبنى، مشيرا الى ان ثمة اسبابا عدة لم تتحدد بعد وان بعض التحريات اظهر ان اصلاحات كانت تجرى في المبنى المنكوب. واوضح انه كان قد اصدر قرارا قبل اسبوعين بانشاء قسم خاص تابع لشرطة المرافق لمراقبة انشاء المباني بموجب الرخص الصادرة، "غير ان المشكلة التي تواجهنا تتمثل في السكان" ذلك ان المباني الخالية يمكن التحكم فيها. واوضح ان القانون نص على ضرورة انشاء كاراجات اسفل المباني التي هي قيد الانشاء، الا ان احدا لم يلتزم ذلك، مؤكدا ان الوزارة ستحرص على تنفيذ القرارات بكل جدية وحسم. ودعا الى اصدار تشريع يشدد العقوبة من الغرامة الى السجن لكل من تسول له نفسه تعريض حياة المواطنين للخطر.

وفي القاهرة، ارتفع عدد ضحايا الانهيار الى ٢٢ شخصا بعد انتشال ثلاث جثث صباحا وثلاث اخرى مساء، ووفاة سيدة كانت انتشلت الاحد في المستشفى وتدعى وجدان عبد الحميد عبد المولى اردنية الجنسية. اما عدد الناجين فارتفع الى ٢٤ بانتشال شابتين مصرية واميركية بعد ٣٦ ساعة من احتجازهما تحت انقاض المبنى المؤلف من ١٢ طبقة والواقع في حي مصر الجديدة.

واعلن رجال الانقاذ ان كلابا مدربة تمكنت من تحديد موقع مجموعة من الناجين في الجهة اليمنى من المبنى وعدد من القتلى في الجهة اليسرى. ولا يزال عدد الذين دفنوا تحت الانقاض غيرمعروف على وجه الدقة ويقدر بنحو ٩٠ شخصا.

وامل عضو في فريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر في "العثور على مزيد من الاحياء" بعد وصول خمسة كلاب مدربة واجهزة تنصت حديثة. كذلك ينتظر وصول فريق ياباني مؤلف من ٢٤ شخصا اليوم للمساعدة في عمليات الانقاذ.

ونشرت الصحف المصرية فرضيات عدة لانهيار المبنى، مثل الزيادة غير المرخص لها في عدد الطبقات، او وجود خطأ في تصميم الاساسات، او تعديلات ادخلت اخيرا على الطبقة الارضية التي اشتراها احد المصارف.

وروى شهود، بينهم عدد من الناجين، انهم سمعوا دويا هائلا قبل انهيار المبنى. وقالت المصرية نهى فوزي التي انتشلت امس ان رائحة غاز استمرت نصف ساعة بعد الانهيار. وروت صديقتها الاميركية سامانتا ميكتشي انها "كانت ونهى تبحثان عن شقة سكنية للايجار (...) وكانتا تلقيان نظرة على الشقة عندما انهار المبنى".

وقررت النيابة سجن المالك رجل الاعمال رؤوف ويصة والمهندسين اللذين اجريا بالتعديلات الاخيرة على المبنى احمد محمود رياض واشرف البخاري، اربعة ايام على ذمة التحقيق. ووجهت الى هؤلاء تهمة "مخالفة القانون والاهمال والقتل الخطأ".

وكثيرا ما ادى ارتفاع اسعار العقارات في القاهرة الى بناء مالكي الابنية طبقات اضافية بشكل غير شرعي. وانهارت ابنية عدة من جراء هذه الاضافات، كما ادت الزلازل الى انهيار اخرى ضعيفة التأسيس في العاصمة المزدحمة.

واصدرت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس حكما بالسجن عشر سنين على مالكين لعقار انهار في حي مصر الجديدة خلال زلزال تشرين الاول ١٩٩٢ واوقع ٦٧ قتيلا. وقال مصدر امني ان المحكمة حكمت على كاملة محمد علي عوض وزوجها احمد توفيق صالح بالسجن عشر سنين ودفع غرامة مليون جنيه مصري (٣٠٠ الف دولار)، في حين اسقطت الدعوى على المالك الثالث عبدالله محمد عبدالله بسبب الوفاة.

وفي القدس، افاد مصدر رسمي ان الحكومة الاسرائيلية عرضت على مصر مساعدتها في البحث عن ناجين، وان المسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية يوهاف بيران قدم هذا العرض في لقاء والسفير المصري محمد بسيوني.

(و ص ف، رويتر)

مبارك والملك حسين دَعَوا نتنياهو الى تنفيذ التزاماته ونبذ حديث الحرب

ناقش الرئيس حسني مبارك والملك حسين امس في زيارة قصيرة للعاهل الاردني لشرم الشيخ سبل تنشيط مفاوضات السلام المتعثرة ، وخلصا الى ان عملية السلام لا يمكن وقفها ودعوا حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى التخلي عن حديث الحرب وتنفيذ ما التزمته حيال العرب، لافتين الى ان المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في القاهرة لا يمكن ان ينجح في أجواء التوتر السائدة في الشرق الاوسط.ومما لحظا دوراً مهماً لاوروبا يمكن ان تضطلع به في المنطقة يكون مساعداً للولايات المتحدة في سعيها الى انهاء الصراع في المنطقة.

وفي مؤتمر صحافي عقداه على اثر لقائهما، رأى مبارك ان ثمة حاجة الى التحلي بالصبر حيال اسرائيل لتجاوز الصعوبات الراهنة في عملية السلام.

وسئل الرئيس المصري ما هو الاطار الزمني لهذه الفرصة، فاجاب: "لا استطيع اعطاء وقت محدد للصبر على رئيس الوزراء الاسرائيلي علما انه هو السبب في بروز هذه المصاعب. ولكن دعنا نحرز تقدما" واضاف "كما قال لي (نتنياهو) مرات فهو يحترم التزاماته ونحن نود ان نساعده ليتمكن من احترام التزاماته".

ورأى الملك ان من شأن ذلك "(...) ان يفرحنا في وقت قريب بالمفاجأة التي وعدنا نتنياهو كلينا بها، فلنأمل ان تتحقق". وشدد على ان اعلان الالتزام لا يكفي بل لا بد من ان يقرن بالتنفيذ، مشيراً الى انه أبلغ هذا الامر الى نتنياهو في القمة الرباعية التي جمعتهما في واشنطن والرئيس الاميركي بيل كلينتون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مطلع تشرين الاول.

واعرب الزعيمان عن اعتقادهما انه لا بد ان تنتهي عملية السلام الى النجاح على رغم الظروف الصعبة التي تمر بها.وقال مبارك: "لا احد يستطيع وقف العملية أو وضع مزيد من الصعوبات في وجه شعوب المنطقة ورفاهيتها". وعلق الملك " اتفق مع اخي الرئيس مبارك تماما(...) واعتقد ان العجلة دائرة بالفعل ونحن نواجه لحظة حرجة لكنها لا تبعث على اليأس في نفوسنا".

وفي ما بدا اشارة الى تصريحات لمصادر امنية اسرائيلية عن ان قادة الجيش الاسرائيلي ابلغوا الى نتنياهو الحاجة الى اكثر من مليار دولار بسبب ازدياد احتمالات نشوب حرب مع سوريا ، قال الرئيس المصري: "تناشد الحكومة الاسرائيلية عدم ذكر كلمة الحرب من وقت الى آخر لان هذا يضر بالجانبين. انها كلمة من ثلاثة حروف لكن اثرها خطر جداً".

ولفت العاهل الاردني الى ان السلام ضروري في الشرق الاوسط لانجاح مؤتمر القاهرة الاقتصادي الذي سيعقد من ١٢ تشرين الثاني الى ١٤ منه وتشارك فيه ٨٥ دولة واكثر من ٢٥ منظمة.وقال فيما مبارك يومئ برأسه موافقا " اعتقد ان ثمة شكوكا لدينا جميعا في ان يكون الاندفاع نحو هذا المؤتمر كما كان سابقا بالنسبة الى الاوضاع التي نعيشها(...) لتكون المؤتمرات ناجحة في مجال التعاون في المنطقة لا بد ان يكون هناك سلام شامل وعادل".

وأكد الزعيمان انهما يريان دوراً لاوروبا في عملية السلام يكون مكملاً لرعاية الولايات المتحدة "حتى يمكننا الاحساس بوزن العالم في دفع عملية السلام".وقال الملك مشيراً الى تحفظ اسرائيل عن دور اوروبي في المنطقة :"في اعتقادي ان اوروبا لا تسعى الى دور متعارض مع الدور الاميركي وانما الى دور مكمل له".

(رويتر ، وص ف)

باريس تتطلع الى زيادة فاعلية الدور الاوروبي

موراتينوس يدرك صعوبات مهمته لكنه يأمل في المساهمة في سلام المنطقة

صرح الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل أنخل موراتينوس امس انه "واع ان الايام والاسابيع المقبلة ستكون بالغة التعقيد والصعوبة" للسلام في هذه المنطقة.

وفي مقابلة مع محطة اذاعية أسبانية قال موراتينوس انه تلقى نبأ تعيينه، لكنه لم يعلم بعد بنطاق صلاحياته. وأضاف: "سأسعى بمساعدة كل الدول الاوروبية (...) الى ان تعيش هذه المنطقة في سلام ورفاهية مع بداية القرن الحادي والعشرين (...) أعتقد أن مهمتي ستكون محاولة المساهمة كصوت أوروبي واحد في التقريب بين الاطراف".

وعلى رغم أعمال العنف التي وقعت الشهر الماضي وتعثر مفاوضات السلام، ذكّر بأن الشرق الاوسط شهد أوقاتاً أصعب من هذه. واكد ان "الامر ليس سهلاً، لكني أعتقد أنه مرت بالشرق الاوسط لحظات أصعب وأعقد بكثير. ينبغي وضع هذا في منظور تاريخي"، وأشار الى أن الحكومة الاسرائيلية الجديدة انتخبت على أساس شعار "السلام ضمن الأمن". ورأى أن "الأطراف كافة يلتقون على الدفاع عن هذا الشعار". وتمنى أن "يتقدم هذا السلام لتعزيز امن كل البلدان واطراف عملية السلام كافة". وشدد على أن "الأمل موجود".

وفي مقابلة أجرتها معه المحطة الأولى في التلفزيون الاسباني الرسمي اعتبر موراتينوس أن الدور الذي أدته اسبانيا لمصلحة عملية السلام في السنوات الاخيرة كان سبباً رئيسياً لتعيينه موفداً خاصاً للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط. ولفت الى أن اليوم يصادف الذكرى الخامسة لافتتاح مؤتمر السلام في مدريد الذي "لم ينته بعد".

وكان وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي الذين إجتمعوا في لوكسمبور الاثنين عينوا السفير الأسباني لدى اسرائيل ممثلاً لهم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويعتبر موراتينوس (٤٥ عاماً) أهم اختصاصي اسباني في قضايا المنطقة. وهو مجاز في العلوم السياسية من مدريد وحائز شهادة من معهد الدراسات الديبلوماسية العليا، متكتم جداً لكنه فاعل. بدأ حياته الديبلوماسية في السفارة الاسبانية لدى يوغوسلافيا عام ١٩٧٩، وشغل فيها مناصب الى عام ١٩٨٤ ثم عين الديبلوماسي الذي يتكلم الفرنسية والانكليزية بطلاقة ويعرف بعضاً من الروسية والصربية-الكرواتية والعربية والعبرية ، مستشاراً سياسياً لدى السفارة الاسبانية في الرباط. وعام ١٩٨٧، عين نائباً للمدير العام لشؤون افريقيا الشمالية في وزارة الخارجية الاسبانية في مدريد. وتولى بعد ذلك ادارة معهد التعاون مع العالم العربي واستمر في منصبه الى عام ١٩٩٣ ليصير مديراً عاماً لشؤون افريقيا والشرق الاوسط في الوزارة. وفي ٢٨ حزيران الماضي عين سفيراً لدى اسرائيل. وبعد اربعة اشهر تماماً اختاره الاتحاد الاوروبي موفداً خاصاً الى الشرق الاوسط.

الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي ميغيل أنخل موراتينوس في مكتبه في السفارة الاسبانية في تل ابيب امس. (رويتر تيليفوتو)

- في القاهرة رحب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بتعيين موراتينوس. وقال في بيان ان "توقيت هذا القرار يعكس مجدداً الاهتمام الخاص الذي يوليه الاتحاد الاوروبي لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة، كما يعبر عن رغبة صادقة في العمل مع كل الاطراف الدوليين والاقليميين المعنيين بغية دفع عملية السلام".
- في باريس رأت الحكومة الفرنسية ان تعيين الاتحاد الاوروبي موفداً خاصاً له في الشرق الاوسط سيتيح "زيادة تماسك التحرك الاوروبي وفاعليته" في المنطقة. كذلك أشادت بجهود المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار ان مهمة موراتينوس "ستعزز بشكل ايجابي نشاط انصار السلام بما في ذلك مهمة المنسق الاميركي دنيس روس الذي نرحب بجهوده الشجاعة الرامية الى تقريب وجهات النظر بين الجانبين". واضاف ان "التوتر لا يزال كبيراً، ملاحظاً ان مهمة موراتينوس ستبدأ "في مرحلة صعبة للغاية". وأكد انه "يتعين على اوروبا التي تقدم اكبر دعم مالي لعملية السلام ان تساهم ملياً في التوصل الى تسوية"، وان قرار الاتحاد الاوروبي تعيين موفد خاص له جاء "في الوقت المناسب".

(وص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

ثلاثة احزاب مغربية تسعى الى الوحدة

الرباط – وص ف– ابدى امس زعماء الاحزاب اليمينية الثلاثة، التي تدعم الحكومة المغربية الحالية في اطار كتلة "الوفاق الوطني"، رغبتهم في الاندماج في حزب واحد استعداداً للانتخابات العامة المقررة في الربيع المقبل. والاحزاب الثلاثة هي الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والحزب الوطني الديموقراطي.

والتقى المسؤولون الكبار في الاحزاب الثلاثة مساء الاثنين في الرباط تلبية لدعوة من النقابة الوطنية للصحف المغربية وابدوا رغبتهم في التوحد لكسب الانتخابات المقبلة. وفي حال فوز المعارضة سيشكلان "معارضة شرسة" على حد تعبير عبدالله القادري من الحزب الوطني الديموقراطي.

الا ان ممثلي الاحزاب اقروا بانهم لم يتوصلوا بعد الى برنامج سياسي مشترك مفصل. وتأتي هذه الرغبة في التوحد عقب التصريحات الاخيرة للملك الحسن الثاني التي اعتبر فيها ان "التناوب في السلطة ينبغي ان يكون بين كتلتين مع وسط يتيح للحياة السياسية التقدم من دون عراقيل".

التهديدات للمصالح الاميركية في الكويت

الكويت – وص ف– افاد امس مصدر مطلع، رفض ذكر اسمه، ان التهديدات الاخيرة للمصالح الاميركية في الكويت تلقتها السفارة الكويتية في الرياض.

وكانت السفارة الاميركية لدى الكويت كشفت الاحد انها تلقت تهديدات للمصالح الاميركية في هذه الدولة.

واوضح ان التهديدات وردت في "رسالة تلقتها السفارة الكويتية في الرياض".

ورفضت السفارة الاميركية لدى الكويت التعليق على الامر. لكن ناطقا باسم السفارة اشار الى انها دعت الرعايا الاميركيين في الكويت الى توخي الحذر عقب هذه التهديدات.

انفجار في مطابع المصرف المركزي الجزائري

الجزائر – وص ف، رويتر – نشرت امس صحيفة لوماتان" ان شخصاً يشتبه في انه من المتشددين الاسلاميين قتل لدى انفجار قنبلة كان يزرعها داخل مطابع المصرف المركزي الجزائري في ضواحي العاصمة.

وتساءلت كيف تمكن هذا الشخص من الوصول الى داخل مطبعة "يفترض ان تكون خاضعة لحراسة مشددة(...) نظراً الى الاهمية الاستراتيجية لهذه المؤسسة التي تتولى اصدار الاوراق النقدية وطبعها".

من جهة اخرى، اقر المجلس الوطني الانتقالي تعديلين للقانون الانتخابي يسمحان للعسكريين بالمشاركة في تكنهم في الاستفتاء الدستوري الذي سيجرى في ٢٨ تشرين الثاني كما يسمح لنحو ٧٠٠ الف جزائري في الخارج بالادلاء باصواتهم.

٤٥٠٠ طفل يموتون شهرياً

الامم المتحدة تستغيث بالعالم لتحسين الوضع الغذائي للعراقيين

أبدت وكالات الاغاثة التابعة للامم المتحدة الاثنين قلقها لنقص الاغذية والادوية ومياه الشرب النقية في العراق وقدرت ان ٤٥٠٠ من اطفاله يموتون شهريا لاسباب منها العقوبات التجارية الصارمة المفروضة عليه.

وصرح الامين العام المساعد للشؤون الانسانية للمنظمة الدولية ياسوشي أكاشي في مؤتمر صحافي ان الوكالة تلقت مبلغ ١,٦ مليون دولار فقط من هولندا وفرنسا من مبلغ اجمالي مقداره ٣٩,٩ مليون دولار طلبته في ايلول.

وأعلنت مديرة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) كارول بيلامي في المؤتمر الصحافي نفسه ان ٤٥٠٠ طفل دون الخامسة من العمر يتوفون شهريا بسبب الجوع والمرض وان "تمويلا معقولاً" على الاقل بات مطلوبا.

وأوضح مسؤولون في "اليونيسيف" ان هذا الرقم قدمته الحكومة العراقية لكنه يعد، مع ذلك، مؤشراً لكارثة. واكدت جماعات انسانية اخرى أن الرقم ٤٥٠٠ صحيح.

ورأت مديرة برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة كاترين بيرتيني ان "الوضع الانساني في انحاء العراق بالغ السوء ومع قرب حلول الشتاء سيصير الوضع بالغ الحرج بالنسبة الى عشرات الآلاف من النساء والاطفال والعراقيين الآخرين الذين يعيشون بالفعل دون حد الفقر بكثير". وأضافت ان البرنامج يحتاج الى ١٩ مليون دولار لتلبية حاجات ٢,١٥ مليوني فرد "اكثر عرضة للخطر" بينهم ٩٠٠ الف لارملة حرب و١٨٠ الف طفل دون الخامسة يعانون سوء التغذية و٢٠٠ الف امرأة حامل أو أم ترعى رضعا. وتحتاج "اليونيسيف" الى عشرة ملايين دولار لتوفير الادوية الاساسية والفيتامينات للاطفال الذين يعانون الامراض وسوء التغذية. ولاحظ أكاشي أن أحد أسباب ندرة التمويل توقعات لن اتفاق "النفط مقابل الغذاء" سيدخل قريباً حيز التنفيذ.

ويجيز هذا الاتفاق للعراق بيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة أشهر لشراء مواد غذائية وادوية وحاجات اخرى يعاني نقصا فيها منذ فرض الامم المتحدة عقوبات عليه لغزوه الكويت في آب ١٩٩٠. وقد تأخر تنفيذه بعد اتهام واشنطن العراق بالاصرار على تقييد حركة موظفي الامم المتحدة وتقليص عددهم واختيار مسؤولين محليين للعمل مع المنظمة الدولية. غير ان بيرتيني وبيلامي أقرا بأن أي صعوبات لم تصادف موظفيهما الى الآن.

ونقل أكاشي عن مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون ان المسائل التي تطرحها الولايات المتحدة يمكن حسمها اذا ما وافقت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن على صيغة جديدة لتسعير النفط تتيح للعراق بيع انواع مختلفة من النفط. وكان العراق قدم هذه الصيغة الخميس الماضي علما ان جميع اعضاء اللجنة وافقوا على صيغته السابقة في آب عدا الولايات المتحدة التي لم تعط سبباً للتأخير.

- في واشنطن ردت الولايات المتحدة بفتور على تقارير وكالات اغاثة تابعة للامم المتحدة في العراق.

(رويتر ، وص ف)

مطاردة واسعة لزعيم "الجماعة الاسلامية" في الصعيد

القاهرة – وص ف– قال امس مصدر امني ان حملة المطاردة التي بدأتها قوى الامن مساء السبت الماضي لا تزال مستمرة لليوم الثالث على التوالي في المنطقة الحدودية بين محافظتي المنيا وبني سويف في صعيد مصر للقبض على احد زعماء تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور.

واوضح ان قوى الامن تستعين بالكلاب البوليسية في الحملة التي تشارك فيها السيارات المدرعة الصغيرة في المنطقة الجبلية الوعرة التي يختبئ فيها اربعة من الملاحقين بعد مقتل اثنين من رفاقهم الاثنين.

وكان شهود عيان افادوا الاثنين ان اثنين آخرين من الملاحقين قتلا، احدهما احمد علي السلاقوسي امير الجماعة في مدينة العدوة في محافظة المنيا على مسافة ٢٥٠ كيلومترا عن القاهرة. وكانت قوى الامن وزعت صور الملاحقين على ابناء القرى واعلنت مكافأة لمن يرشد اليهم.





مبعوث أوروبي بدأ في كيغالي "محاولة" لتخفيف التوتر في شرق زائير

تخوض المساعي الديبلوماسية الحثيثة لايجاد حل للازمة في شرق زائير والحؤول دون زحفها الى منطقة البحيرات الكبرى كلا سباقا مع الوقت ومع الوضع الانساني البائس والذي تتضاءل يوما بعد يوم الآمال في الحد من اتجاهه الكارثي.

ووصل المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى منطقة البحيرات الكبرى الدو اجيلو مساء الاثنين الى كيغالي في زيارة "تتعلق بما يجري في كيفو" في شرق زائير. واوضح انه سيبقى في العاصمة الرواندية "يومين او ثلاثة" في "محاولة" لتخفيف حدة التوتر في المنطقة، على ان يتوجه بناء على قرار وزراء الخارجية للدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الذين اجتمعوا في لوكسمبور امس وقبله الى العاصمة الزائيرية كينشاسا في مسعى لاقناع البلدين بمعاودة الحوار، بالتعاون الوثيق مع ممثلي الامين العام للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والممثلين الاقليميين.

وتتهم زائير رواندا بانتهاك اراضيها ودفع جيشها الى القتال الى جانب ثوار البانيا مولنغي من التوتسي ذوي الجذور الرواندية المقيمين منذ قرنين في شرق زائير والذين يقاتلون قواتها الحكومية. الا ان الحكومة الرواندية نفت هذا الاتهام مرارا.

وكان الوزراء الاوروبيون تسلموا تقريرا "مقلقا" عن الوضع الانساني وخصوصا في كيفو قدمته المفوضة الاوروبية للمساعدات الانسانية ايما بونينو. وطلبوا من المفوضية الاوروبية اقتراحات لما يمكن الاتحاد الاوروبي ان يقوم به لمساعدة اللاجئين.

لكن بونينو نددت بسلبية المجتمع الدولي حيال تدهور الوضع في كيفو وقالت: "لا احد يريد اقامة ممرات انسانية محمية في المنطقة او لديه اي استعداد للتدخل. ان ٥٠٠ الف شخص اليوم، سيصيرون بالتأكيد مليونا في الايام المقبلة، يواجهون خطر الموت". وتساءلت "اذا لم يتحرك مجلس الامن الآن، فمتى يفعل؟".

في غضون ذلك، صرح الناطق باسم منظمة الوحدة الافريقية ابرهيم داغلش ان سفراء المنظمة سيجتمعون غدا في اديس ابابا لمناقشة الوضع في بوروندي وشرق زائير في اطار الجهاز المركزي لمنع النزاعات. وقال ان المنظمة "تشعر بأشد القلق من الوضع وان الامين العام سليم احمد سليم يتشاور مع كل دول المنطقة ومع الامم المتحدة". واوضح مسؤول كبير في المنظمة ان اجتماع الجهاز المركزي سيركز على الجانب الانساني للوضع وعلى سبل التدخل وشروطه.

الوضع الميداني

ميدانيا، اكد ممثلو منظمتين انسانيتين في نيروبي ان القوات الزائيرية والرواندية تبادلت نيران الاسلحة الثقيلة على الحدود بين البلدين انطلاقا من بوكافو في زائير وسيانغوغو في رواندا.

وصرحت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف روث مارشال ان "الوضع في شرق زائير يبعث على اليأس، والمفوضية لم تعد على اتصال الا مع ٤٠٠ الف لاجئ فقط من اصل مليون في المنطقة". واضافت ان مخزون الغذاء في غوما في شمال شرق زائير يكفي لاقل من اسبوع بعد نهب احد المخازن التابعة للامم المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي. واشارت الى ان العاملين في المنظمات الانسانية في مخيم كاهينيندو في شمال غوما يوزعون المواد الغذائية على اللاجئين "خشية نهبها" في حال تطور المعارك في هذا القطاع في شرق زائير.

وتخوف الناطق باسم المفوضية العليا في غوما بانوس مومتزيز من انتشار الاوبئة في موغونغا في شمال زائير حيث انضم لاجئون روانديون الى المخيم القائم ما جعله اكبر مخيم للاجئين في العالم.

ويضم هذا المخيم ٤٠٠ الف لاجئ بينهم مئتا الف فروا سيرا من مخيم كيبوميا في شمال غوما الذي تعرض لقذائف الهاون السبت الماضي.

وبدلت الحكومة الزائيرية الاثنين الادارة المدنية في جنوب كيفو وشمالها باخرى عسكرية على رأسها حاكمان يعاونهما عقيد في منصب نائب الحاكم. واعلنت وقف الرحلات المدنية الى غوما وبوكافو عاصمتي شمال كيفو وجنوبها "الا في حال الحصول على اذن مسبق". فضلا عن تعزيز اجهزة الاستخبارات المدنية والعسكرية.

(و ص ف، رويتر)

طهران افتتحت مؤتمراً عن افغانستان وأقرت بدور مهم لأسلام أباد

افتتحت طهران امس مؤتمرا اقليميا يسعى الى التوصل الى حل للازمة الافغانية، الا أن بعض القوى الرئيسية في الصراع ودولا مجاورة لافغانستان امتنعت عن الحضور.

وكانت طهران اقترحت الاسبوع الماضي فكرة عقد المؤتمر بعد شهر من سيطرة ميليشيا "طالبان" المتشددة على العاصمة الافغانية كابول واطاحتها حكومة الرئيس برهان الدين رباني.

وتولى وزير الخارجية الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي افتتاح المؤتمر الذي يعقد في طهران ويستغرق يومين ويحضره مندوبون من الامم المتحدة والهند وتركيا ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى أربع جمهوريات في آسيا الوسطى.

وتحدث الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني في المؤتمرين فرأى ان مشكلة افغانستان لن تحل بالسلاح لان أيا من الاطراف المتنازعين لا يستطيع فرض هيمنته على الآخرين، والحل الوحيد المعقول هو في التفاوض". وأمل في قيام تنسيق دولي بمشاركة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول المعنية لحل هذا النزاع.

وارسلت أيرلندا مسؤولا ممثلا الاتحاد الاوروبي. ومن الدول التي وجهت اليها ايران الدعوة ولم تحضر روسيا وباكستان والصين والسعودية وجمهوريتان في آسيا الوسطى.

وقال ولايتي في كلمة الافتتاح "ترجو أن يضع هذا المؤتمر الاقليمي الاساس لمؤتمر دولي سليم يهدف الى احلال السلام والهدوء واعادة بناء هذا البلد المجاور الشقيق". وشدد على ان أي حل دائم للحرب الدائرة في أفغانستان "يجب أن يتم التوصل اليه بحوار يشارك فيه كل الجماعات السياسية والعرقية"، ولاحظ ان الامم المتحدة لم تتخذ خطوات كافية للفت الانتباه العالمي الى محنة الشعب الافغاني وحض المنظمة الدولية على منع تدخل "الدول الاجنبية في الشؤون الداخلية لافغانستان". وكان ولايتي يشير في ما يبدو الى باكستان التي تتهمها وسائل الاعلام الايرانية بالمساعدة في تأسيس ميليشيا "طالبان" الاسلامية بدعم من الولايات المتحدة وتمويل من السعودية للتصدي لنفوذ ايران في المنطقة. وتنفي باكستان الاتهام، وهي كانت اعلنت الاحد انها لن تحضر المؤتمر لانه يتعارض وجدول أعمالها ونظرا الى ان قائمة المدعوين تضم الهند خصمها اللدود.

وفي وقت لاحق، اكد ولايتي في مؤتمر صحافي ان ايران التي لا تزال تعترف بحكومة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني فهمت "الدور المهم" لباكستان في أفغانستان وأعرب عن أمله في "أن تساهم باكستان في التعاون الاقليمي في المستقبل".

ويشار الى ان باكستان وايران تعاونتا بصورة وثيقة في الخطوات الديبلوماسية المتعلقة بأفغانستان في الحرب الاهلية فيها التي استمرت ١٧ سنة، لكن الخلافات بدأت تدب بينهما بعد ظهور "طالبان" عنصرا جديدا في السياسة الافغانية.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية الاثنين عن مبعوث الامم المتحدة فرنسيس اوكيلو قوله لولايتي ان المؤتمر "خطوة اساسية نحو بذل مساع عالمية لاعادة السلام الى افغانستان". وكان المبعوث الخاص للامم المتحدة الى افغانستان نوربرت هول اوفد اوكيلو الى ايران، فيما يواصل هو وساطة مع الاطراف المتصارعين مباشرة.

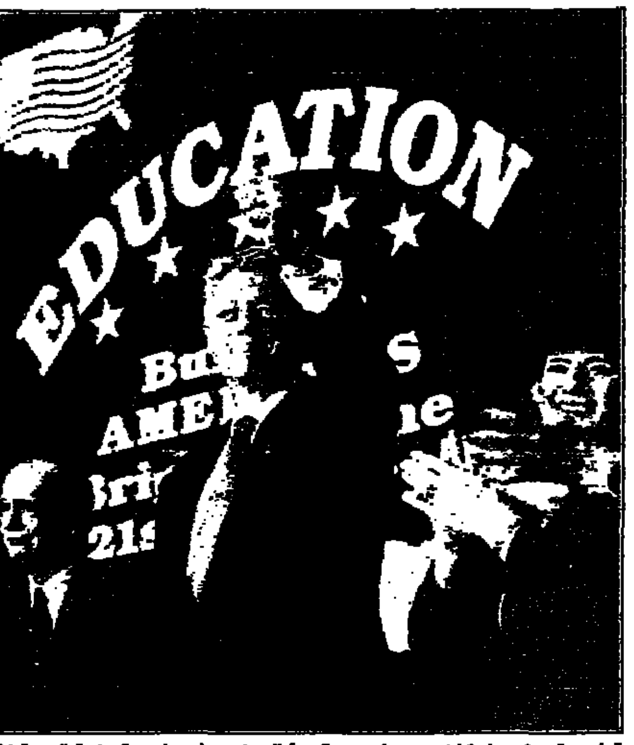
(رويتر، و ص ف)

الامم المتحدة تدرس اجراءات لحماية مقرها

نيويورك – وص ف – دعا الامين العام المساعد لشؤون اجهزة الحماية الداخلية في الامم المتحدة كارل باشكي الاثنين الى درس الاجراءات الامنية في مقر المنظمة في نيويورك بعدما تبين ان نظام تفتيش بلغت كلفته نحو مليون ونصف مليون دولار لم يستخدم قط. وطالب بتأليف لجنة للبحث في امن مقر المنظمة، تضم "محترفين آتين من مختلف الوكالات الحكومية" لتحديد الاولويات الامنية.

وكان تقرر اجراء دراسة في تموز ١٩٩٤ بعدما انفقت الامم المتحدة مليونا ونصف مليون دولار لاقامة نظام تفتيش عند مداخل المقر. واستخدم جزء صغير فقط من المشروع وهو نظام فيديو يتيح التعرف على موظفي المنظمة ومندوبي الدول الـ١٨٥ الاعضاء والصحافيين المعتمدين

الصوت اليهودي في الانتخابات الاميركية يتأثر بالفتور بين كلينتون ونتنياهو



الرئيس الاميركي بيل كلينتون وحوله وزير التربية الاميركي ديك رايلي والمرشحة الديموقراطية للكونغرس سينتيا روتشيا لدى زيارته جامعة اوهايو في مدينة كولومبوس في ولاية اوهايو امس. (اب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

اجتمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون، عندما كان في نيويورك اواخر الشهر الماضي لحضور افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العمومية للامم المتحدة، مع وزير خارجية دولة عربية رئيسية (ليست مصر). وكان هذا اجتماعه الاوحد مع وزير خارجية اجنبي في نيويورك.

وابلغ كلينتون الى وزير الخارجية العربي رسالة غير متوقعة من رئيس اميركي، ما ان سمعها الوزير حتى غادر نيويورك من غير ان يلقي بنفسه كلمة بلاده من منبر الجمعية العمومية، كما تقضي العادة، لينقل الى رئيس دولته ما ابلغ اليه.

قال كلينتون للوزير العربي: ان بيبي (بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي) هو وراثي لايخذلني في الانتخابات الرئاسية، فارجوك ان تبلغ الى رئيس دولتك ان يعمل ما في وسعه لابقاء منطقة الشرق الاوسط ليس فقط هادئة امنيا بل سياسيا الى ما بعد الانتخابات.

هذا يشرح الكثير من تعقيدات العمل السياسي الداخلي في الولايات المتحدة، من جانب التنظيمات اليهودية الاميركية، في التأثير على العملية الانتخابية الرئاسية والنيابية وحتى على انتخاب ذوي المناصب المحلية الادنى في ارجاء الولايات الخمسين. اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من السياسة الداخلية الاميركية.

ليس سرا، ان العلاقات فاترة والكراهية متبادلة بين كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي لان نتنياهو لم يغفر للرئيس الاميركي وهو في قدرته الا يغفر لرئيس اميركي، الاندفاع الذي ابداه واركان دولته (حتى دنيس روس، منسق عملية السلام) لتسهيل الفوز الذي لم يتحقق لشمعون بيريس على نتنياهو.

وحرب الاعصاب التي يمارسها نتنياهو على الرئيس الاميركي، هي ان انصاره (اي انصار تكتل "ليكود") في التنظيمات اليهودية النافذة جدا في الولايات الكبرى، وخصوصا في فلوريدا (٩٨ صوتا في الهيئة الانتخابية) ونيويورك (١٠٢)، لم تعلن بصورة واضحة لمن ستقترع. كذلك فعلت تنظيمات يهودية اخرى في ولايات اخرى.

هذا لا يعني ان الصوت اليهودي لن يتجه الى الاقتراع لكلينتون، بل يعني انه سيقترع ايضا بنسبة ما من باب رفع العتب، للسناتور الجمهوري روبرت دول، لان اليهود الاميركيين يحرصون دائما على الحفاظ على موطئ قدم صلب وثابت لدى كل من الحزبين، وان كانوا، دائما، يميلون الى الديموقراطيين، خصوصا ان استطلاعات الرأي تقول ان الجمهوريين سيحافظون على سيطرتهم على مجلسي الكونغرس.

والكونغرس، سواء كان في يد الديموقراطيين او الجمهوريين، هو دائما القلعة الصلبة، لـ"اللوبي" اليهودي، بفعل الدولار اليهودي الذي يصل في انتظام وفي سخاء الى المرشحين والى النواب والشيوخ ان كانوا يريدون فعلا ان يعاد انتخابهم. وعندما تضطر اي ادارة، الى الانحناء امام متطلبات السياسة الخارجية وتربت فقط على ظهر اسرائيل، ولو سرا، فان اعضاء مجلسي الكونغرس لا يشعرون بهذه الضرورة.

وتفضل اسرائيل، وانصارها في الولايات المتحدة، مبدئيا الا يعاد انتخاب اي رئيس كائنا من كان لولاية رئاسية ثانية، حتى لا يجدوا انفسهم امام رئيس متحرر من التزامات اعادة انتخابه، وتاليا يتخذ موقفا "اميركيا"، قد لا يكون في مصلحة اسرائيل. وعادة يكون هذا الموقف "الاميركي"، حجب معلومات استخباراتية او تكنولوجية عن اسرائيل (وغيرها ولكن اسرائيل لا تريد ان تكون من جملة "الغير")، ولكن حتى هذا لا تسمح به اسرائيل وانصارها لئلا يشكل سابقة يمكن ان تتكرر، لانها لو تكررت فان باب السد يمكن ان يفتح.

جراحة يلتسين قد تجرى الاسبوع المقبل

واشنطن – وص ف – اعلن امس جراح القلب الاميركي اللبناني الاصل مايكل دبغي من مكتبه في هيوستن في ولاية تكساس ان العملية الجراحية للرئيس الروسي بوريس يلتسين "قد تجرى الاسبوع المقبل".

وتحدث عن مناقشات مع نظرائه الروس لاختيار الموعد بين الاول والخامس من تشرين الثاني لاجراء جراحة في شرايين القلب.

وكان دبغي توجه الى موسكو واجرى فحوصا ليلتسين واجتمع باطباء اختصاصيين لمناقشة جدوى الجراحة.

معارك عنيفة في جنوب الفيليبين

زامبوانغا (الفيليبين) – وص ف – افاد مصدر عسكري ان المعارك العنيفة تجددت امس بين القوات الحكومية الفيليبينية و"جبهة مورو الاسلامية للتحرير" في جزيرة باسيلان الجنوبية. وقال ان فصيلا مسلما آخر هو "مجموعة ابو سياف" المتطرفة قد يكون التحق بالجبهة، لكنه اوضح ان هذا الامر لم يتأكد بعد.

وتعتبر "مجموعة ابو سياف" مسؤولة عن عمليات خطف وهجمات بالقنابل والاعتداء على قرية مسيحية العام الماضي، مما ادى الى تدميرها، وقتل نحو ٥٠ شخصا.

وكان قائد منطقة الجنوب الجنرال روبرتو لامبيل امر العسكريين الاثنين بمطاردة "لا هوادة فيها" لمتمردي "جبهة مورو الاسلامية للتحرير". علما ان زعماء هذه الحركة يترددون في الموافقة على محادثات سلام اقترحتها الحكومة.

والجبهة التي تضم نحو عشرة آلاف مقاتل ينتشرون في ١٣ مقاطعة من جزيرة ميندناو الجنوبية، هي فرع منشق عن "جبهة مورو للتحرير الوطني" التي وقعت الشهر الماضي مع حكومة مانيلا اتفاق سلام وضع حدا لـ٢٤ سنة من الحرب الانفصالية الاسلامية في الجنوب التي اوقعت نحو ١٢٠ الف قتيل.

امين سر الفاتيكان استقبل احد اعضاء المجلس الدستوري الايراني

الفاتيكان – وص ف – صرح الناطق باسم السفارة الايرانية في الفاتيكان امس أن امين سر دولة الفاتيكان المونسنيور انجيلو سودانو استقبل احد اعضاء المجلس الدستوري الايراني آية الله محمد إمامي كشاني.

وقال ان كشاني يقوم بـ"زيارة خاصة" لروما منذ ١٧ تشرين الاول الجاري، موضحا انه عقد لقاء "بناء" الاثنين في الفاتيكان مع المونسنيور سودانو تناول العلاقات بين المسلمين والمسيحيين.

الجمهورية الناشئة: مواجهة أزمات الداخل ونافذة على العالم (١)

"النهار" في أرمينيا: تخصيصية واصلاحات تولد طبقة وسطى

يريفان – من ريتا شرارة:

واحدة من ابرز ميزاتها انها حافظت بعناية فائقة على تاريخها، في مرور العصور العاصفة احيانا كثيرة بالازمات والكوارث البشرية والطبيعية. فما ان يطأ الزائر ارضها حتى يستقبله احد النقوش الذي يحمل هويتها الموغلة في القدم، منذ ٢٧٧٨ عاماً عندما بنيت حصناً عرف باسم "يريبوني".

المدينة "الزهرية" التي تنعكس عليها اشعة الشمس زهرية يرسلها فجراً جبل ارارات هي يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا، احدى اقدم مدن العالم، التي تدين لهذا الحصن باسمها منذ عام ٧٨٢ قبل الميلاد.

يخيل الى الزائر ان الطريق التي تربط المطار بوسط العاصمة تكاد تخلو من المارة او السيارات. اذ يغلب الظن للوهلة الاولى ان الطائرة حطت في احد الارياف لا في جنوب غرب يريفان. تنحجب اصوات المحركات وصخب تعقب المعاملات امام زقزقة العصافير وحفيف اوراق الشجر. لكن اطارات السيارات على الطرق "المخربشة" عن قصد تفاديا للانزلاقات شتاء سرعان ما تستعيد مبادرة الضجة والحركة الكثيفة بل الهادئة في العاصمة التي تؤوي ثلث السكان، اي ١،٢ مليون نسمة. وتترامى على جانبي الطريق الى العاصمة سهول لا تحدها العين، تضم الفلاحين وعرزالهم وينتشر باعة الورد والخضر والمشروبات والمحروقات يفتشون عن رزقهم الذي لا يسهل نيله في ارمينيا، اذ لم يمض بعد على انفتاح ذاك البلد على السوق الحرة خمسة اعوام، منذ نال استقلاله عام ١٩٩١. وهو لا يزال في طور التحول من نظام شيوعي سيطر عليه ٧٠ عاماً الى رأسمالي ليبرالي، مع كل التحديات والصعاب التي يفرضها عصر الاستهلاك في نهاية القرن العشرين.

من "ساحة لينين"، التسمية المعتمدة ايام الاتحاد السوفياتي السابق اي الى "ساحة الجمهورية" راهنا، تتفرع اطراف وسط يريفان التي وضع تصاميمها المهندس المعماري الكسندر تامانيان عام ١٩٢٤. وتتركز من حولها مباني الحكومة ووزارتي الخارجية والصناعة والمتحف الوطني الذي يضم ١٥ الف عمل فني للرسامين الارمني ماريتروس ساريان والروس والاوروبيين امثال بروكوف وليتيفان وسوريكوف وروبن وفان دايك وجوردانز.

وفي احد الشوارع المتفرعة من الساحة القصر الجمهوري، على الطريق العام، تفصل بينه وبين عامة الشعب بوابة حديد سوداء كبيرة ورجل امن واحد غير مدجج بالمتاريس والاسلحة، فمقر مجلس النواب التي تظهر قممه غارقة بين اشجار حديقة ضخمة تحوطه.

"النهار" امضت سبعة ايام في ارمينيا المتحف الطبيعي" او "بلد المعجزات" حاولت ان تكون قريبة من بعض ازماتها الاقتصادية خصوصاً، والتقت عدداً من شخصياتها السياسية والثقافية لتعود بانطباعات ومشاهدات عن بلد يعاني ازمة الطبقتين في ظل انتقاله الى الاقتصاد الحر، عن شعب مضياف وباسم ومثقف على رغم ان الحد الادنى لأجر المواطن الارمني، حسابياً، ٨١٥ دراما (اي دولارين) وفعليا ٢٧٠٠ دراما (اي سبعة دولارات)، وانه لا يزال يلملم اشلاءه الاقتصادية والاجتماعية من جراء الهزة الارضية التي ضربت ٤٠ في المئة من ارضه في السابع من كانون الاول ١٩٨٨ حاصدة ٢٥ الف ضحية ومدمرة كليا عشر مدن و٥٨ قرية وجزئياً ٣٨٠ قرية، وعن طبقة حاكمة شابة وضع فيها "الانسان المناسب في المكان المناسب" وعلاقاتها بجيرانها والعالم العربي.

اليوم الارمني

لا تزال الساحة الشعبية الارمنية تشكل ارضية خصبة تزرع فيها الاضطرابات السياسية تحت عنوان كبير اطلقت منه المعارضة الارمنية وعودها الانتخابية ويقوم على الاكتفاء الاقتصادي بمضاعفة الاجور عشرات المرات في الوقت الذي لم تجد الصناعة الارمنية هويتها الحقيقية عقب تفكك الاتحاد السوفياتي الذي كان يعتمد على صناعة التكامل، ولم يكد الفلاح يتملك ارضه وقطاع الخدمات والتجارة ينطلق. وعلى رغم ان "مانهاتن"، وهو مطعم وملهى ليلي، راح ينشر اضواءه ليلاً في يريفان وان صورة امرأة تحمل طبقاً من شوكولا افترشت طرق العاصمة في اولى المحاولات للسير في الاعلان والمنافسة، فإن طريق الالف ميل التي خطت الحكومة الارمنية فيها خطواتها الاولى لا تزال في بدايتها.

وفي ظل الهدوء المرتقب الذي تلا عاصفة ٢٥ ايلول عندما اقتحم انصار مرشح المعارضة للرئاسة فاسكين مانوكيان الذي خسر بـ٤١،٢٥ في المئة من الاصوات في مقابل ٥١،٧٥ في المئة للرئيس ليفون تر بتروسيان مبنى الجمعية الوطنية (البرلمان) وانهالوا ضرباً على رئيس الجمعية بابكين ارارتكتسيان ونائبه ارا ساهاكيان وخطفوهما ساعة ونصف ساعة، يمضي المواطن الارمني يومه بين العمل ومعهد الموسيقى او دار الاوبرا او بركة البجع او المتحف او حديقة العشاق، يعيش بهدوء في مدينة تغرق في طبيعة وادي جبل ارارات وتعجب لان الكثافة السكانية فيها البالغة ١٢٥ نسمة في الكيلومتر المربع لا تزعجها بل تذوب في طرقها الشاسعة.

واللافت ان الازمات السياسية والاقتصادية التي تواجهها البلاد راهنا وتعمل على تخطيها لم تنعكس على الشارع الارمني الذي يخلو من اي وجود عسكري او امني ما عدا شرطة السير. حتى ان المقرات الرئيسية مثل رئاسة مجلس الوزراء والجمعية الوطنية والسفارات الاجنبية كسفارتي الولايات المتحدة والصين اللتين تجاوران القصر الجمهوري لا تختبئ عن الشعب وراء ارتال العساكر والمتاريس، بل لا اسوار تقوم بين الدولة وشعبها، ولا قوافل ترافق وزيراً او نائباً او مديراً عاماً في تنقلاته. والمواطن الارمني يتابع وسط ذلك سيره، يمشي من دون ملل في طرق يريفان التي زينتها سكك "الترامواي" او يركب اوتوبيسا ولو قديما بعض الشيء ويسير، في حركة هادئة لا تكل. حياة بسيطة متواضعة، تواضع ناسها وبساطة حياتهم.

الملامح المرسومة على الوجوه السمر عموما لا تنطق بعبء الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد. فلا تشنج يتآكلها او تأفف تبديه عند أدنى عائق، ولكن لا راحة عميقة في الوقت نفسه، بل اصرار على العمل والسير قدما بصبر. يظهر ذلك جليا في حركة السير على الطرق، وهي مرآة تعكس سلوك شعب معين في المطلق، اذ تنساب السيارات بهدوء. لا أحد يسابق أحدا او حتى يزعجه بأي كلمة نابية عند أي مخالفة مهما بلغ حجمها، او بأي زمور. فالمرجعية لا تكون الا لشرطيي السير المنتشرين على الطرق على رغم وجود الاشارات الضوئية. بساطة هذا الشعب تضاهيها انضباطيته واحترامه للقوانين. انه شعب تحت القوانين لا فوقها.

في عطلة نهاية الاسبوع يقسم الارمني نفسه على اكثر من عمل لتأمين رزقه، تزدحم المقاهي المشرشرة بكثرة في الحدائق العامة او على جانبي الطرق بالعائلات او الاصدقاء وراء كوب من البيرة يكلف ١٠٠٠ درام اذا كانت مستوردة او فنجان قهوة ارمني لا يتعدى سعره ١٠٠ درام. وتمتلئ الساحات العامة امام دار الاوبرا او المتحف الوطني بالمشاة ترافقهم حيواناتهم وخصوصا الكلاب، يشترون بزر دوار الشمس من البائعات المسنات المنتشرات في كل رصيف يجمعن ٢٥ دراما لكل كوب صغير بزرا.

لا يتبع اقفال المحال التجارية او فتحها اي نظام محدد، اذ يسير العمل في كل متجر بحسب اهواء صاحبه وغالبا ما تفتح المحال ابوابها ايام الآحاد الا ان غالبيتها تقفل في ساعة مبكرة مساء لا تتعدى الثامنة. منذ هذه الساعة تركن المدن الى السكينة.

الفقراء والاغنياء

ولعل "التطرف" في انفتاح ارمينيا على السوق الحرة منذ عام ١٩٩١ متخطية دول الرابطة الاخرى على حد قول وزير التجارة والخدمات والسياحة فاهان ملكونيان غايته ايجاد الطبقة الوسطى التي تكونت في الريف بتملك ٣٢٠ الف فلاح اراضيهم، في المدينة حيث الطبقية حادة اذ ينال الفقراء الذين يشكلون ٤٠ في المئة من السكان خمسة في المئة فقط من الثروة الوطنية بينما يمتلك الاغنياء، وهم ٢٠ في المئة، زهاء ٦٠ في المئة من هذه الثروة.

هذه الظاهرة التي وصفها وزير الاقتصاد فهرام افانيسيان بأنها "غير صحية ولكن حتمية بالنسبة الى مثل هذه المرحلة من التطور"، لن تستمر طويلا، اي الى حين تشكيل الطبقة الوسطى عقب الانتهاء من عملية التخصيصية التي تتميز بها ارمينيا عن بقية البلدان في رابطة الدول المستقلة. اذ يعمد العاملون في مؤسسة صغيرة الى شراء حصصها في حين يتملك العاملون في مؤسسة كبيرة ٢٠ في المئة منها وتباع البقية بيعا حرا بأسعار السوق. وعمدت الدولة الى توزيع سندات تمليك على السكان، القيمة الاسمية للسند الواحد منها ٢٠ الف درام للشراء اما الحقيقية فأربعة آلاف درام.

يقوم الاقتصاد الارمني على قطاعات الزراعة بنسبة ٣٠ في المئة من الناتج القومي، والصناعة بنسبة ٣٠ في المئة ايضا، والتجارة والخدمات ٢٥ في المئة، اضافة الى الضرائب المباشرة وغير المباشرة.

بازاء التحول الجذري للاقتصاد من النظام الواحد الذي كان سائدا ايام الاتحاد السوفياتي السابق الى السوق الحرة، كيف يجد المواطن الارمني سبيلا للعيش بحد ادنى لا يتعدى ٨١٥ دراما؟

نسأل وزير الاقتصاد فيميز لنا بين الحد الادنى الذي هو رقم حسابي والحد الادنى الحقيقي الذي هو ٢٧٠٠ دراما ويحتسب لرواتب تقاعد الشيخوخة. "اذ اقدمت الدولة في مرحلة الانتقال الى الاقتصاد الحر على تحرير اسعار البضائع والاستهلاك وتحرير الرواتب مما ادى الى اعطاء حد ادنى للعاملين في المؤسسات والمعامل متخلية بذلك عن نظام الرواتب الذي كان سائداً سابقا. متوسط الراتب في الجمهورية يقدر بـ٨٠٠٠ دراما (٤٠ دولارا) شهريا. وبما ان حكومة ارمينيا تمارس سياسة اقتصادية حرة، فهي لن تضغط على ارباب العمل بمعنى انها لن تضع حداً ادنى مرتفعاً حتى تأخذ عملية الانتاج مداها".

خطة الحكومة الارمنية ان تقترب في مدة تراوح بين خمس وعشر سنين من الدول الاوروبية المتطورة على حد قول وزير التجارة الذي اعتبر ان الحد الادنى للاجور سيقترب بعد خمس سنوات من الحد الادنى الاوروبي في دول مثل البرتغال، و"لنحقق ذلك سنكون شعباً "صبوراً" قوي الارادة. لم ننس ماضينا الاشتراكي لان معظم المواطنين نشأوا وترعرعوا في النظام الشيوعي. واعتقد انه يلزمنا جيل بكامله لنستطيع التغلب على الصعاب النفسية وعلى الفقر. لذا لسنا على عجلة من امرنا. يمكننا ان نتوصل الى المستوى الاوروبي اذا كانت نفسية شعبنا مستعدة لتقبل ذلك. الاسعار الحالية في جمهورية ارمينيا تقترب من الاسعار العالمية لكن من حدها الاعلى. فالمواد الغذائية كاللحم والزبدة والسكر اغلى بـ٢٠ في المئة من الاسعار العالمية. والشيء نفسه ينسحب على مواد الطاقة والنفط التي تتخطى بغلائها عتبة الـ٥٠ في المئة. اما البضائع المستوردة من ألبسة واجهزة الكترونية فارخص من الاسعار العالمية بنسبة تراوح بين ٢٠ و٣٠ في المئة نظراً الى خفض قيمة التعرفة الجمركية والى اعتماد مبدأ لاقتصاد الظل بحيث لا يدفع الكثير من المؤسسات الرسوم الجمركية المفترض دفعها".

ويتوقع ملكونيان ان يقفز الراتب الشهري بعد ثلاث سنوات من ٤٠ الى ٣٠٠ دولار ويقول: "عام ١٩٩٣ اصاب الناس فقر كبير لأن الافلاسات عمّت كل الشرائح الاجتماعية في الجمهورية مما ادى الى هجرة ٤٠٠ الف مواطن لاسباب اقتصادية او للهروب من العهد السوفياتي. ومع ان التجربة كانت قاسية فانها كانت مفيدة وبدأت مذ ذلك، اي منذ عام ١٩٩٣، عملية الارتقاء من الهوة الى الاعلى".

تيبعان ما تيسر في احد شوارع يريفان. ("النهار").

انفتاح على الجوار

واذا كانت الصناعة الارمنية في ازمة تحديد هويتها عقب سقوط الصناعة التكاملية بين اعضاء الاتحاد السوفياتي، وجدت التجارة طريقها الى النمو بفتح ارمينيا حدودها على الدول المجاورة وغدت الدورة التجارية المالية تقدر بثلاثة ملايين ونصف مليون دولار يومياً. اما قطاع الخدمات الذي اوجد عام ١٩٩٤ فيؤمن راهنا مليون دولار يوميا. ولنمو هذا القطاع في بلد لا يملك اي منفذ على البحر الا عبر الدول التي تحده، وهي تركيا وايران وجورجيا والجار "اللدود" اذربيجان، على ارمينيا ان تفتح حدودها للسياح والرساميل والاستثمارات الاجنبية والبضائع وتبادل السلع التجارية. وقد ارتبطت تجاريا بـ٦٠ دولة، العشر الاولى منها هي الدول المجاورة اضافة الى الدول الاوروبية عبر الاتحاد الاوروبي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول الآسيوية والشرق الاوسطية. كذلك ارتبطت جواً بباريس وفرانكفورت واثينا ودول وسط اوروبا ولبنان وسوريا وايران والامارات العربية المتحدة والهند والصين.

ارمينيا ولبنان

اما العلاقات التجارية بين ارمينيا ولبنان، فالواقع ان المستثمرين الارمن ساهموا في تعزيزها.

وبلغت الصادرات من ارمينيا الى لبنان العام الماضي مليون دولار في مقابل مليوني دولار للاستيراد. وزادت العمليتان عام ١٩٩٦ بنسبة ٤٠ في المئة. ويرى وزير التجارة "ان العائق الاساسي للتجارة بين البلدين هي المواصلات وغياب الطرق البرية التي يجب تأمينها عبر تركيا في حال فتح حدودها. ومن هناك نتوسع صوب سوريا واليونان. عام ١٩٩٤ اعلن رئيس الجمهورية ان طريق ارمينيا مفتوحة مع تركيا ولو من جهة واحدة. واعتقد ان هناك نوعاً من التحول ويجري الآن التحضير لاتفاق للتبادل التجاري بين ولاية غيومري الحدودية وولاية هورس التركية".

العلاقات الاقتصادية بين بيروت ويريفان هي بحسب وزير الاقتصاد "قيد التحضير". ويقول: "اعرف ان الحكومة اللبنانية اهتماما خاصا باعادة الاعمار في لبنان، وهذه التجربة مهمة جدا وخصوصا في مجال البناء والاستثمارات ويمكن المؤسسات ان تتوسع في تجربتها الى ارمينيا. نحن بدورنا نستطيع ان نقدم خبراتنا الفنية الكفية والمتدنية الكلفة نسبيا اذا ما قورنت بالاوروبية.

علاقاتنا مع العالم العربي محدودة، لكن حكومتنا نشطت في المرحلة السابقة وابدى رجال الاعمال الارمن اهتمامات خاصة. واعتقد اننا في صدد التحضير لمشاريع اقتصادية يمكن طرحها السنة المقبلة على الجانب اللبناني ودول المنطقة كسوريا ومصر والامارات العربية المتحدة التي تقدم اسواقاً جدية وجديرة بالاهتمام".

غداً: أرمينيا وأرمن الشتات

تركيا: ستة قتلى في عملية انتحارية

انقرة – وص ف، رويتر – افاد مصدر في شرطة سيواس في شرق وسط تركيا ان ستة اشخاص بينهم ثلاثة شرطيين قتلوا امس في عملية انتحارية نفذتها امرأة كردية امام مخفر الشرطة في المدينة، هي الثانية من نوعها تشهدها تركيا في خمسة ايام.

واوضح ان احد المارة والمرأة التي كانت تحمل القنبلة ومشبوهين كانت الشرطة اوقفتهما لتوها، قتلوا في العملية. ورجح انتماء المرأة الى "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي الذي يقاتل منذ ١٢ سنة من اجل الحصول على الاستقلال او الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا.

وكانت اجراءات الامن شددت في الاماكن العامة في انحاء تركيا تحسبا لاي هجمات لـ"حزب العمال الكردستاني" في الاحتفالات بذكرى اعلان الجمهورية التركية عام ١٩٢٣.

وقتل الجمعة الماضي خمسة اشخاص بينهم ثلاثة شرطيين في أضنة في هجوم على مركز للشرطة نفذته امرأة.

كاسترو التقى وزير خارجية الفاتيكان

هافانا – وص ف – التقى الرئيس الكوبي فيديل كاسترو مساء الاثنين وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران الذي يقوم بزيارة رسمية لكوبا.

ويتوقع ان تمهد هذه الزيارة، وهي الاولى لوزير خارجية فاتيكاني لكوبا منذ ٢٢ سنة، للقاء اول للبابا يوحنا بولس الثاني وكاسترو في روما في مناسبة القمة العالمية للتغذية التي تنظمها منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "فاو" في ١٣ تشرين الثاني.

وتحدث توران علنا عن امكان زيارة البابا كوبا قريبا. وطالب في عظتين في مدينة بينار دل ريو في غرب هافانا بـ"مزيد من الحرية للكنيسة" في كوبا.

اتفاق بين موسكو والاطلسي قبل ١٩٩٧

موسكو – وص ف – اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس ان موسكو والحلف سيوقعان "ميثاقا او اتفاقا" يحدد العلاقات بينهما "قبل بداية ١٩٩٧". وقال: "المهم هو المضمون ونحن ننكب حاليا على هذا الامر".

واقترح ان تتضمن الوثيقة "اعلانا وقسما ثانيا يتضمن آليات التشاور وثالثا لآليات التعاون"، مؤكدا تصميمه على بذل كل جهد "للتوصل الى اتفاق دائم يناسب الجانبين".

ويذكر انها المرة الاولى يتحدث احد الجانبين عن تاريخ محدد لعقد اتفاق.

وتطالب موسكو بمثل هذا الاتفاق قبل أي توسيع للحلف في اتجاه اوروبا الشرقية وتشدد على ان تكون بنوده ملزمة بحيث تضمن لها مشاركة فعلية في القرارات، الامر الذي ترفضه بروكسيل.

قضايا النهار

خريطة الصراع داخل اسوار الكرملين

ميشال يمين

فيما ينتظر الرئيس الروسي بوريس يلتسين موعد اجراء العملية الجراحية على شرايين قلبه، ما هو يضطر للنهوض من فراش المرض ليعلن بعصبية ظاهرة على شاشة التلفزيون المركزي اقالة رئيس مجلس الامن الكسندر ليبيد من كل مناصبه التي عينه فيها خلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة وبعدها. وبهذا يكون الصراع على السلطة في الكرملين تفجر بعدما مكث فترة اشهر مستترا، ابطاله الكسندر ليبيد ورئيس الادارة الرئاسية اناتولي تشوبايس، ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين. وتفجر هذا الصراع الآن يعني ان حال الرئيس الروسي الصحية لا يُتوقع لها تحسن جذري. ويكفي القول انه اصيب من قبل بنوبتين قلبيتين، كما ان كبده وكليتيه في حال سيئة من جراء ادمانه الكحول. ولعله امر طبيعي ان يصاب الرئيس بكل هذه الادواء بعد الارهاق الجسدي والنفسي الشديد الذي عاناه خلال السنوات الاخيرة. فقد تجشم مهمة دك الحصن الماثل الذي امتنع لاكثر من سبعين سنة على خصومه الجغراسياسيين، الا وهو الاتحاد السوفياتي، ومن ثم الابحار بالسفينة الروسية نحو شواطئ الحرية الاقتصادية والملكية الخاصة. ولقد كانت المعارك عنيفة جدا على طريق تغيير النهج ابتداء من معركة تحرير الاسعار والتخصيص والتحول الرأسمالي والتحالف مع الغرب، مرورا بمعركة السوفيات الاعلى عام ١٩٩٣، وانتهاء بالمعركة الرئاسية الاخيرة.

ومن المفيد هنا تذكّر ما جاء في خطاب يلتسين في الكونغرس الاميركي صيف عام ١٩٩٢ اذ قال: "يمكن العالم الآن ان يتنفس الصعداء. فالصنم الشيوعي الذي طالما سعّر الفتن الاجتماعية والعداوات والعنف الذي لا نظير له في كل انحاء المعمورة، وأرهب المجتمع البشري، قد انهار وتحطم الى الابد! وأنا هنا لأؤكد لكم اننا لن نتيح له ان ينبعث مجددا على ارضنا. والمثل يقول: الشارب هو غير الذي يعدّ الاقداح".

والآن، اياً تكن نتيجة العملية الجراحية المرتقبة، فان المحللين السياسيين يميلون الى الاعتقاد بعدم تمكّن الرئيس من تسلّم مقاليد الحكم بنفسه مجددا. وهذا الاستنتاج كانت توصلت اليه جريدة "ليبراسيون" الفرنسية بُعيد الانتخابات الرئاسية حين قالت: "بعد فوز يلتسين بدأت حقبة ما بعد يلتسين في روسيا".

فترة حكم "الترويمفيرات"

الحقيقة ان السلطة الفعلية في الكرملين اصبحت منذ بدء الولاية الثانية للرئيس الروسي وتعيينه الجنرال ليبيد سكرتيرا لمجلس الأمن واناتولي تشوبايس، وزير التخصيص سابقا، على رأس الادارة الرئاسية، في ايدي الثلاثي تشوبايس – تشيرنوميردين – ليبيد. وقد راح كل منهم يسعى الى "شد اللحاف" صوبه ولامتلاك اكبر مقدار من السلطة، ويستعد لمرحلة ما بعد يلتسين. وكان الجنرال ليبيد اكثر من ابرز هذا الصراع الى العلن عبر تصريحاته المتكررة بضرورة اخلاء الرئيس "المريض والعجوز" الساح لغيره وبانه يطمح شخصيا الى رئاسة روسيا. ولعل هذه الصراحة الاقرب الى القحة، ناهيك بالعقدة المتأتية عن اضطرار يلتسين ان يعتمد على اصوات الجنرال الطموح للفوز في الانتخابات الاخيرة، كانتا وراء اعتكاف الرئيس المريض عن استقبال ليبيد غير مرة، وهو ما لم يكن يتشكى منه مثلا تشوبايس، وابنة يلتسين المقربة من الاخير.

حظوظ المتنافسين

لقد كتبت جريدة "موسكو تايمز" في تموز الماضي تقول: "الكثير من الناس البسطاء يعتبرون تشوبايس المسؤول الاول عن حرماناتهم وعن فساد السلطة في السنوات الاخيرة. ولذا فهم يمقتونه اشد المقت". فهل لامرئ عاقل ان يتخيل مثلا امكان امساك شخص مكروه مثله، على رغم ما له من لارادة حديدية، وما يمحضه اياه الغرب من تأييد، مقاليد السلطة في بلد كروسيا؟ ذلك ان هذا سيعني اشتداد التوتر الاجتماعي وانفجار التناقضات انفجارا كبيرا. فقد ادى نشاط تشوبايس وهو وزير للتخصيص في حكومة الفور غيدار "الديموقراطية" الاولى الى تسليم مؤسسات الدولة الى القطاع الخاص بأمل ان تصبح اكثر فاعلية واوفر انتاجية. غير ان السنوات اللاحقة بينت ان تلك السياسة اسفرت عن تدمير الانتاج تدميرا شبه كامل في معظم القطاعات، وعن تحول روسيا بلد جياع وسوقا للسلع الاجنبية المتنوعة المصادر.

بيد ان الفيتو الذي كان من شأن الدوما ان تواجه به تعيين تشوبايس على رأس الحكومة، تم الالتفاف عليه وتجاوزه عبر تنصيب الاخير فوق الحكومة، اي عبر تعيينه رئيسا للادارة الرئاسية ومساعدا اول لرئيس الدولة. ولئن ترأس هذه الادارة قبل تشوبايس اشخاص كثيرون، فاولئك لم تكن لهم سياساتهم الخاصة، ولا الشريحة او الطبقة التي يمثلونها في معزل عن بقية اركان السلطة، ولا ارادة تشوبايس القوية لقدرته الكبيرة على التنظيم.

اما رئيس الوزراء تشيرنوميردين "الفني جدا وصاحب السياسة الاقتصادية المتراوحة بين النزعة المحافظة والنزعة الليبرالية المعتدلة" على حد قول صحيفة "ايكونوميست" اللندنية، فليس مكروها مثل تشوبايس، الا انه لا يحظى بشعبية تخوله الامساك طويلا بزمام السلطة. وهو لن يكون، على الارجح، سوى مرحلة انتقالية بين نهاية عهد يلتسين وبداية عهد جديد سوف تسفر عنه انتخابات رئاسية مقبلة.

يبقى للجنرال ليبيد صاحب الحظ الاوفر في المنافسة بين عناصر الترويكا قبل ان يستبعد منها. ولربما صارت اسهمه افضل الآن بعدما بات خارج الحكم. فالسكرتير السابق لمجلس الامن لم يخف يوما منذ فوزه بنسبة الـ ١٥ في المئة في الانتخابات الاخيرة، طموحه لأن يصبح رئيسا للدولة. وقد اجتاز في الفترة الاخيرة اكثر من امتحان على درب الاستحقاق الكبير. فالهدوء الذي يسود تشيتشينيا حاليا، يعود فضل كبير في احرازه الى ليبيد شخصيا. كذلك كان تنطحه للقيام بمهمة التباحث مع زعماء الحلف الاطلسي في شأن موضوع مصيري آخر هو عزمهم على التقدم شرقا من دون الاتفاق مع روسيا مسبقا.

ولقد قال فيه رئيس لجنة الثقافة في الدوما ستانيسلاف غوفوروخين: "يجب اعتبار ليبيد قوة فعلية. ولكني لا اعرف حتى اللحظة اذا كانت هذه القوة معادية لروسيا ام معها". فمن الذي ساعد ليبيد على هذا الارتقاء السريع في معارج السياسة، فجعل منه رجلا معروفا على هذا النطاق، يكسب شعبيته على قاعدة معارضة الحكم الحالي، ثم ينتقل بطرفة عين الى احضان هذا الحكم، ليعود الآن مجددا الى صفوف المعارضة؟!

يقول كونستانتين بوروفوي، رجل الاعمال اليهودي المشهور بدعوته الى حمل السلاح واشعال حريق الحرب الاهلية اذا فاز مرشح اليسار غينادي زيوغانوف: "لقد اشترينا ليبيد بقضه وقضيضه. وهو سيتبوأ منصبا من قبيل... نائب الرئيس... انا الذي اخترعت ليبيد. وكانت الفكرة هي الآتية: جنرال مثقف ومعاد للشيوعية، ديغول روسي".

هذا الرأي وان لم يخلُ من تبجح، دعمته وزادت عليه جريدة "انباء موسكو" الراديكالية اذ قالت "ان صانعي "اسطورة" ليبيد هم انصار السلطة والديموقراطيون من النواب والصحافيين والمعلقين التلفزيونيين وغيرهم، بأمل ان يعود هذا بالفوز لا على ليبيد وحده، بل على يلتسين ايضا، وهذا هو الاهم".

لماذا اقيل ليبيد؟

والآن ها هو الكسندر ليبيد قد ابعد وبقي يلتسين مجددا، تماما كما ابعد ذات يوم جنرال آخر اوصل يلتسين عام ١٩٩١ الى رئاسة السوفيات الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية السوفياتية، هو الكسندر روتسكوي، ومن بين اسباب عزله التي ساقها الرئيس الروسي في قراره الذي تلاه عبر شاشة التلفزيون المركزي ان ليبيد فتح معركة خلافته قبل الاوان (فكأنه قرر دفنه وهو حي)، وانه لا يعمل بانسجام مع الآخرين في رأس السلطة. وعيب عليه ايضا تحالفه الاخير مع الجنرال كورجاكوف الذي سبق ان عزله الرئيس قبيل الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية من منصبه كرئيس للحرس الرئاسي.

غير ان متتبع نشاط ليبيد وتصريحاته "الاستفزازية" المتكررة حول عجز يلتسين عن الاستمرار في قيادة الدولة، لا بد ان يلحظ ان الرئيس الروسي قد دُفع دفعا من جانب الطامح الاكبر الى الرئاسة، لاسيما بعد القرار بتسليم صلاحيات الرئيس الدستورية الى رئيس الوزراء تشيرنوميردين، لاتخاذ قرار العزل. فقد عمد ليبيد الى "كسر الجرة" مع السلطة التي دخلها من باب المعارضة ليخرج منها معارضا من جديد، متحررا من كل التزام سلطوي قبيل انتخابات رئاسية جديدة شبه محتمة، بأمل ان يعود الى السلطة هذه المرة من الباب العريض. فقد استقبل ليبيد قرار عزله بابتسامة عريضة ووعد بخريف ساخن غامزا من قناة مطالب العسكريين، وبانشاء حزب خاص به لخوض المعركة الرئاسية المقبلة.

وقد قارنت "جريدة "الازفستيا" الليبيرالية بين الاقالة الحالية لليبيد واقالة ميخائيل غورباتشوف ليلتسين من المكتب السياسي. في أواخر الثمانينات فرأت انه اذا كان الشعب الروسي العطوف على مبعدي السلطة محض يلتسين تأييده آنذاك بعدما رفع الاخير شعارات شعبوية من مثل محاربة الامتيازات والقيام باصلاحات "لا تمس مستوى معيشة الناس" الخ... فانه قد يفعل اليوم الشيء نفسه بان يؤيد ليبيد في المعركة الرئاسية المقبلة، ويلجأ ليبيد الى استغلال المشاعر الوطنية الروسية ويبذل الوعود بشأن تأمين الامن والنظام وملاحقة معكري صفوهما وينتقد سياسة التخصيص المجحفة.

اذاً، قد يتكرر السيناريو الناجح ويعيد التاريخ نفسه. وهنا ما يحدو الدوما ذات الغالبية الشيوعية الى تأييد قرار الرئيس ضمناً، مطالبة بتثبيته شرعياً اذا امكن من طريق التحقيق في الاتهامات التي وجهها اليه وزير الداخلية كوليكوف.

موقف الغرب

وبخلاف الاستقطابات الداخلية بقيت مواقف القوى الخارجية المعلنة ضمن اطار عدم التدخل في شأن داخلي روسي، كما جاء في تصريحات المسؤولين الاميركيين مثلاً. الا ان الغرب الذي ايد غورباتشوف ما عتم ان ضحى به حين قام بكل ما عقد عليه. وليس ما يمنعه اليوم أيضاً من اتباع السياسة نفسها حيال يلتسين حين استنفد هذا نفسه وبات بحكم المنتهي جسديا وسياسياً أيضاً. ذلك ان تعويمه في الانتخابات الاخيرة تطلب عناء شديداً وحملة مدروسة ومكلفة. وليس ما يمنع الغرب من تأييد ليبيد كمرشح شاب وواعد في الانتخابات الرئاسية. فهو قد يكون الرجل القوي الذي يمكنه متابعة النهج اليلتسيني في مجال مكافحة الشيوعية ومنع انبعاثها في روسيا. ولكم صرح ليبيد بمعاداته لها في اشارات يرسلها الى القادة الغربيين. ففي حديث ادلى به في حزيران الماضي مثلا الى جريدة "نيزافيسيمايا غازيتا" قال: "ثمة فكرة قديمة وفكرة جديدة. ونحن دفعنا غالياً جداً ثمن الفكرة القديمة. اما الفكرة الجديدة فامامها الآفاق الاستراتيجية لتنمية البلد. وانه لامر آخر ان يأتي تطبيقها حتى الآن سيئاً، وبامكاننا تقويم الاعوجاج". وفي مناسبة أخرى قال ليبيد "لم تبرهن الشيوعية فاعليتها في اي بلد من بلدان العالم".

قطب الصراع الفعليان

ان الصراع الذي يجري في اروقة الكرملين بين المتنفذين هناك لا يمكن ان يحجب عن الانظار الصراع الاشمل بين السلطة من جهة وخصومها اليساريين والقوميين من جهة اخرى. فهذه القوى بتشكيلها "اتحاد القوى الشعبية والوطنية" برئاسة زيوغانوف تسعى الى خوض المعركة الرئاسية المقبلة (اذا ما تأكد عجز يلتسين عن العودة الى تسلم مقاليد الحكم) بصفوف اكثر تماسكاً. وانتخابات محافظي المناطق التي بدأت الآن ستكون مثابة "بروفة" الانتخابات الرئاسية.

ويحمل هذا الخصم اليساري والوطني كثيراً من الخطر على النظام الحالي الغارق في الفساد والرشوة، وفي عجز يطاول كل اوجه الحياة. واذا كان رأس المال الكمبرادوري المحلي بالتعاون مع الخبراء الاجانب في مجال ادارة الحملة الانتخابية (نشرت "الازفستيا" الليبيرالية الراديكالية صور ٦ خبراء اميركيين اشرفوا على تنظيم الحملة الانتخابية الاخيرة) قد اوصل رجله تشوبايس الى دفة القيادة، فان المعارضة، على رغم فشل مرشحها زيوغانوف، اصبحت قوة سياسية لا يستهان بوزنها على الصعيد الشعبي.

فعلى رغم ضغوطات السلطة على الناخبين، صوت ضد الرئيس الروسي ٤٥ في المئة ممن شاركوا في الانتخابات. ومنه نسبة لا يستهان بها في بلد تعود شعبه منذ ايام القيصر على تنزيه الحاكم الاعلى من كل الشبهات.

وثمة الآن امام الطبقة الحاكمة في روسيا نظرياً ثلاث طرق للبقاء في السلطة، فاما بعث الاقتصاد المنهار وتحسين حياة الشعب وفرض الشرعية والنظام، واما مواصلة بذل الوعود المخادعة، واما استخدام القوة لقمع اي تمرد محتمل على حال التدهور الحاصل.

يبدو ان الحل الاول غير وارد لان التوظيفات الموعودة في الاقتصاد لم تأت لا من الاجانب ولا من الاثرياء الجدد الروس الذين يهربون بما استطاعوا الاستيلاء عليه الى الخارج خوفاً من تحولات لغير مصلحتهم. كما لن تأتي من موازنة الدولة المفرغة التي لم تعد قادرة حتى على سداد الدين الخارجي واعطاء العاملين اجورهم المستحقة عن اشهر بكاملها.

واسطوانة الوعود بات المواطنون يمجون سماعها لانها تتكرر منذ العام ١٩٩٢ من دون ان يكون تحتها طائل. والروسي الذي تعود حب الدولة واهتمامها بكل شأن حياتي يتعلق به وبأسرته، بات الآن يعتمد فقط على نفسه كي يصمد حتى مجيء الفرج.

يبقى استعمال اثرياء الحكم والمافيات من حوله القوة للابقاء على سيطرتهم على الدولة والمجتمع. وقد كانت فكرة "الحرس الوطني" الخاضع مباشرة للرئيس قد نشأت في عام ١٩٩٤ في بطانة يلتسين لتكون "التنظيم العسكري للطبقة او الشريحة الاجتماعية المكافحة في سبيل السلطة"، والاداة "لفرض النظام بين السكان" كما جاء في الوثائق التي اعدت لانشائها. واذا كان قد صرف النظر عنها في المرحلة المنصرمة باعتبار انه يجري انشاء دولة القانون، وان الصراع على السلطة يجب ان يتم فقط ضمن الاطر الدستورية السليمة، فان القوى الاقتصادية الجديدة المدركة ان بقاءها على رأس الهرم الاقتصادي مرتبط بسيطرتها على السلطة السياسية، لا بد لها ان تعود الى فكرة تنظيم مسلح يضمن حماية مصالحها.

وقد اوردت جريدة "براهين ووقائع" الديموقراطية الاسبوعية خبراً مفاده ان تعداد الفصائل المسلحة لرأس المال المافياوي قد ناهز في روسيا حالياً الـ٦٠٠ الف مقاتل، يقودهم في احيان كثيرة ضباط محترفون كانوا في عداد القوات الخاصة السابقة.

ان امام روسيا الآن طريقين، فاما استمرار هيمنة المافيا السياسية والاقتصادية على مقدرات البلد، ما يعني استمرار وجود نظام يوالي الغرب، الخصم الجغراسياسي لروسيا ويؤازره في تدمير قدرتها العلمية والتقنية والانتاجية والدفاعية، وتحويلها مجرد مصدر للخامات، واما اعتماد نهج جديد يستعيد معه الاقتصاد "دورته الدموية" وتسترجع فيه الموازنة العامة قدرتها على تسيير عجلة التطور الاقتصادي. واياً يكن الربان الجديد للسفينة الروسية، في حال عجز الرئيس الحالي عن القيام بمهمات القيادة، فسيكون عليه ان ينزل قوارب الانقاذ الى البحر المائج فيعيد الشعب الى مكانه الشرعي... على متن السفينة.

كاتب في الشؤون الدولية

حول سلام "الليكود": على السلام، السلام

هل كنا في حاجة لانهيار المفاوضات حول الخليل حتى نتبيّن بوضوح وجلاء سقوط اتفاق أوسلو؟

بالطبع لا. فمنذ مجيء حكومة بنيامين نتنياهو واتفاق اوسلو الهش اصلاً يتعرض لهزة تلو الاخرى. بدءاً بتلاشي الحد الادنى من الثقة المتبادلة بين الطرفين المتفاوضين الفلسطيني والاسرائيلي.

فالحكومة الاسرائيلية المدعومة بالخط الايديولوجي المتطرف لحاخامات اسرائيل تعمل على اسقاط "الارض في مقابل السلام" قاعدة مؤتمر مدريد والمفاوضات التي نتجت عنه. وتحول الشعار الى "الارض في مقابل لا شيء"، والامن من دون سياسة.

انه شعار غير واقعي ولا يمكن اسرائيل المدججة بالسلاح والمدعومة بالولايات المتحدة ان تعقد صفقة، ولا ان تحمي هذه الصفقة.

فالسلام، اي سلام يحتاج شروطاً مادية ومعنوية تتوافر فيه. واولها الاعتراف بالآخر. اما جل ما يفعله رئيس الوزراء الاسرائيلي هو ان يدفع الآخر الى مزيد من اليأس والثورة والانفجار نتيجة سياسة "الهاوية" التي ينتهجها.

المنطقة لا تبدو على مشارف السلام. وطالما ان التيار الديني المتشدد يحكم اسرائيل ويتشبّث بسياسة الغاء الفلسطيني والتحايل على السوري وضرب اللبناني طالما هذه السياسة هي التي تسيّر الجانب الاسرائيلي لا يمكن مقاربة السلام تحت اي عنوان كان.

فالانسحاب من الخليل يجب ان يحصل من دون جعل مئة الف فلسطيني رهائن بيد اربعمئة مستوطن يهودي وفدوا من بولندا وروسيا. والاراضي الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية يجب ان تتمتع بمقدار اكبر من الحكم الذاتي وصولاً الى اعلان الدولة بكل شروط السيادة الوطنية المتعارف عليها.

المشكلة ان الاسرائيليين المنقسمين على ذاتهم في هذه المرحلة لا يعون بالمقدار الكافي ان طريق السلام في المنطقة اولها حل القضية الفلسطينية عبر اقامة دولة سيّدة حرة مستقلة. ثم عبر الانسحاب الكامل الناجز من الجولان ولبنان. وعدا ذلك فان المنطقة تسعيش حرب المئة عام بانفجاراتها وكذلك بهدناتها.

ان الموقف العربي حيال اسرائيل يجب ان تحكمه نظرة تاريخية تتجاوز الحاضر الى المستقبل. فتحوّل الاعوام الخمسين التي مرت مجرد "عثرة" من عثرات تاريخ امتدّ مئات السنين.

اذا كان السلام المطروح حالياً وقفاً على الشروط الليكودية، فعلى السلام السلام. ليبقى الوضع في المنطقة معلقاً ولو لمئة عام اخرى.

علي حماده

على اوروبا ان تتدخل في الشرق الاوسط

باريس – فرنسا لم تقحم نفسها في الشرق الاوسط فقط لازعاج وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والحكومة الاميركية. هذا كان مبعث سرور عرَضي للخارجية الفرنسية التي تشعر بالانزعاج من الظهور الاميركي المفاجئ على المسرح الافريقي، ومن الخلافات مع واشنطن حول ايران والعراق والقيادة الجنوبية للحلف الاطلسي ولبنان.

لقد ذهب الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى اسرائيل وفلسطين وسوريا وغيرها في الشرق الاوسط اخيرا لأن باريس مقتنعة بوجود جمود في المسار السلمي الذي تقوده الولايات المتحدة هناك. والامر يقرب من انهيار يؤدي الى حرب عربية – اسرائيلية جديدة.

الحكومات الاوروبية الغربية توافق فرنسا على وجود الخطر اياً يكن نفاد صبرها من الاسلوب الصاخب لشيراك وموافقته على معانقة الرئيس السوري حافظ الاسد. لكن الحكومات المعنية لا ترغب بالقيام بشيء لدرء الخطر معتقدة ان ادارة بيل كلينتون ستغير سياستها وتحل المشكلة عندما يعاد انتخابه رئيسا. هذا التفكير يشبه الاعتقاد بقصص الساحرات المسلية لكن من دون صلة بالواقع.

واشنطن ستضغط اكثر بقليل بعد الخامس من تشرين الثاني لكن نتنياهو سيقاوم، وشخصيته اقوى من شخصية كلينتون او كريستوفر، وهو على الاقل اشد عنادا منهما.

ونتنياهو ملتزم حقيقة بالصيغة التحريفية للصهيونية العلمانية التي تطالب بسيادة اسرائيلية دائمة على كل فلسطين السابقة. وهو مستعد للحد من هذا الادعاء فقط الى المدى الذي يجعل التعايش مع السكان الفلسطينيين مفضلا على طردهم، لكنه لن يتنازل عن السيادة لهم او يسمح بأي شيء يشبه وضع الدولة. وقد كان واضحاً في هذا الشأن.

هذا هو السبب الكامن وراء انسداد افق التسوية، وهو ما يجعل معقولا توقع قيام انتفاضة فلسطينية جديدة وربما حرب جديدة في الشرق الاوسط.

وأخذا في الاعتبار كل ذلك يفكر الانسان ان الادارة الاميركية ستقتنع بقدرة اوروبا على انهاء الجمود. فاسرائيل تتوق الى اتفاق تجاري جديد مع الاتحاد الاوروبي. والاوروبيون هم المساهمون الاساسيون في العملية السلمية. ومساهمتهم تبلغ نحو ٦٣٠ مليون دولار بين ١٩٩٤ و١٩٩٨.

الاتحاد الاوروبي يستطيع ممارسة ضغوط مقنعة على نتنياهو اكثر من كلينتون. ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي قال في القاهرة اخيراً انه من غير الواقعي توقع "ان تدفع اوروبا هذه المبالغ عاما بعد عام وتبقي فمها مغلقاً".

لكن لندن وبون ولاهاي تصر في المقابل على ترك كل شيء لواشنطن، مع ان الاخيرة خسرت صدقيتها كوسيط في عيون العرب. والعواصم المذكورة تفتقر الى ثقة فرنسا بنفسها وطموحها القومي – والبعض يقول عجرفتها – وهي لذلك لن تقوم بأي عمل الا اذا حصلت على اذن اميركي.

من مصلحة واشنطن ان تعطي موافقتها. فهي بحاجة الى نجاح المسيرة السلمية والامر لا يتعلق بالهيبة او بالاعتزاز القومي، بل بالمصلحة القومية.

ستتعرض الولايات المتحدة لأذى كبير اذا تدهور الجمود الحالي الى حرب اخرى بين العرب واسرائيل المضمونة اميركيا.

هكذا تتجه الاحداث اذا لم تكن هناك تسوية. والتسوية ممكنة فقط وفق مبادئ محادثات اوسلو والموثقة في البيت الابيض. توقيع كلينتون موجود على هذه المبادئ. والفلسطينيون يصرون على تطبيقها فيما نتنياهو يصر على اعادة صوغها في ميادين الاستيطان والدولة الفلسطينية، ويرفض اي محادثات او تنازلات في شأن وضع القدس.

لم تنجز شيئا دعوة كلينتون نتنياهو وعرفات الى البيت الابيض بعد ازمة نفق القدس. وحتى الآن لا يزال المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط عاجزا عن حل مسألة الخليل.

ومن المفيد التذكير ان ترك الامور سابقا للولايات المتحدة ما كان ليؤدي الى مسار تسوية سلمية. فالمسار المذكور موجود بسبب مبادرة نروج السرية الى جمع الفلسطينيين والاسرائيليين عام ١٩٩٣ وقد وضعت واشنطن خارج ذلك كليا. وهذا سبب لنجاح الخطوة.

لقد اعطت رحلة شيراك الفلسطينيين اعتقادا جديدا – او وهماً جديدا – بان اوروبا يمكنها المساعدة ضد ما يرون انه حلف اميركي – اسرائيلي. وقد ابلغهم شيراك ان فرنسا تطالب بالاعتراف بدولة فلسطينية وبتسوية لقدس مشتركة، وبنهاية الاستيطان هناك وفي الضفة الغربية– وبتسوية في لبنان وسوريا تعيد مرتفعات الجولان في مقابل الاعتراف الكامل والضمانات الامنية من جانب سوريا.

هذه، عموما نظرة الحكومات الاوروبية الاخرى. لكن الرئيس الفرنسي يضيع كلماته سدى اذا بقيت العواصم الاوروبية خارج القضية بناء لطلب واشنطن.

والحكومات الاوروبية تقدم لواشنطن ولاسرائيل ولنفسها خدمة جلّى اذا هي تجاهلت النصيحة الاميركية. واذا لم ترمِ هذه الحكومات بثقلها في محاولة للوصول الى تسوية عادلة للاسرائيليين والفلسطينيين، فانها تكرر بذلك ما فعلته في ١٩٨٩ و١٩٩٠ عندما تجاهلت الوقائع الماثلة امامها والمشيرة الى انفجار قريب في يوغوسلافيا ثم اسفت على ذلك في ما بعد.

وليم باف
"الهيرالد تريبيون"
٢٦-٢٧/١٠/١٩٩٦

اسرائيل والأمن في الخليج (٢)
عوامل التطبيع مستمرة

عبد الجليل مرهون

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من دراسة الباحث البحراني في الشؤون الخليجية عبد الجليل مرهون حول اسرائيل وأمن الخليج. ويصدر لمرهون قريباً كتاب عن "دار النهار للنشر" حول أمن الخليج بعد الحرب الباردة:

يمكن تصور نوعين من الادوار الاسرائيلية المحتملة في الخليج، احدهما مستقل، والآخر في اطار الاستراتيجية الاميركية.

يبرز الدور الاسرائيلي في "مبدأ الاحتواء المزدوج" لايران والعراق باعتباره النموذج الاهم لوظيفة تل ابيب في الاستراتيجية الاميركية في المنطقة. وينهض "مبدأ الاحتواء المزدوج" في احد ابعاده على فرضية مفادها ان احتواء العراق وايران سيدعم قدرة الولايات المتحدة على انجاز تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي، والعكس بالعكس، اي ان انجاز السلام بين اسرائيل والعرب سيؤثر في قدرة الولايات المتحدة على احتواء "تهديدات" ايران والعراق.

وتدخل اسرائيل "الاحتواء المزدوج" من اكثر من باب، كما ان الولايات المتحدة تأخذ بيدها اليه لعدة اسباب. وتقف خلف اندفاع اسرائيل اعتبارات امنية وسياسية وايديولوجية، فمن مصلحة اسرائيل ان يتم احتواء العراق من جانب الولايات المتحدة. وبذا، فهي لا تستحسن التوازن بين العراق وايران مثلما استحسنته خلال الحرب بينهما. فبانتهاك العراق بعد مغامرته في اجتياح الكويت، يستبعد امكان عودته الى توازن، وحين يعاد اليه، فان ذلك سيعني بعث امكاناته من جديد، وهو امر لا يُعدّ من مصلحة اسرائيل. وفي تبنّيها سياسة "الاحتواء المزدوج" تغذي اسرائيل المدرك الغربي للمخاطر والتهديدات التي تحيط بالمصالح الغربية، حينما يمتلك طرف عربي امكانات وقدرات عسكرية متطورة، وتعمل اسرائيل، من جهة اخرى، على احتواء ايران بالتعاون مع الولايات المتحدة، حيث هبت اجهزة الاعلام والدبلوماسية لتقديم المشروع الاسلامي الذي تمثله ايران على انه العدو الجديد بعد غياب الشيوعية وتواري الحرب الباردة.

ويقدم "الاحتواء المزدوج" فرصة اضافية لاسرائيل لان تكون هي المصلحة الاميركية في الشرق الاوسط، بعدما تضاءلت قيمتها الاستراتيجية بعد تواري الحرب الباردة وفرض الولايات المتحدة هيمنتها المباشرة على المنطقة. ويعود القلق الاسرائيلي الى ان الانفصال بين النفط كمصلحة اميركية، واسرائيل كمصلحة اميركية، قد يتحقق في المدرك الاميركي فيجد له سبيلاً الى سياسة الولايات المتحدة في المنطقة. ويخشى ان يعلو النفط كمصلحة، على اسرائيل كمصلحة اميركية. ومن هنا سترتبط اسرائيل باستراتيجية "الاحتواء المزدوج" من طرائق عدة: اولاً: انها ستكون القوة الامنية الضاربة فعلاً في العمق الاستراتيجي للشرق الاوسط. ثانياً: انها الدولة الوحيدة التي تمتلك مفاتيح التطور التقني الذي ستكون له الكلمة الفصل في سياسات العصرنة والتحديث ولوجاً الى القرن الحادي والعشرين. ثالثاً: انها الدولة التي ستكون لها صدقية عالية في انجاح او اخفاق مشاريع التعاون الشرق الاوسطي. رابعاً: ان اسرائيل هي الذخر للفعل العسكري والدبلوماسي الاميركي؛ فهي نقطة الارتكاز الجيوستراتيجي، والذراع الاقليمي ومستودع الاسلحة المتطورة ومصدر حيوي للانشطة المعلوماتية والاستخباراتية. انها "الحارس" للمصالح الاميركية من المخاطر التي تحيط بها في الشرق الاوسط.

وبطبيعة الحال، يتعذر على الولايات المتحدة ان تعمل عن اخذ شريك كاسرائيل، تلتقي معه في دلالة "الاحتواء المزدوج" ويشاطرها المدرك الامني، ويلازمها في المصالح الحيوية، وله قيمته الجيوبوليتيكية المتميزة في المنطقة، وكما تجني الولايات المتحدة من "الاحتواء المزدوج" فان لاسرائيل، كذلك حصتها منه. فاولاً، انها ستتمكن من اضعاف مشروع الوفاق والتضامن العربي؛ وثانياً: اخراج طرف اساسي من الجبهة الامنية العربية، وثالثاً: تمكين اسرائيل من الانزواء عن مدرك الامن العربي واعطاء مكانها للعراق وايران. وبذلك ستغادر تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي لينوب عنها كل من العراق وايران. وترتبط بحاضر ومستقبل لا مكان فيه لحالة الصراع بدلالاته السياسية والحضارية، وانما يرتكز الى انساق مختلفة للتعاون الثنائي والمتعدد؛ رابعاً: ستفلح اسرائيل في زيادة سيولة مفهوم الاقليم. وستعمل على تشكيلها كأطر جديدة من حيث محركات التعاون والروابط الجغرافية والعلاقات المستقبلية.

وعلى مستوى الحركة الاسرائيلية المباشرة والمستقلة في الخليج، تبدو البحرين والكويت، المحطتين القادمتين لقطار الاختراق الاسرائيلي الساحة الخليجية، بعد قطر وسلطنة عُمان. بيد ان خطوات التطبيع مع هاتين الدولتين ستكون اقل يسراً من تلك التي حدثت مع القطريين والعمانيين.

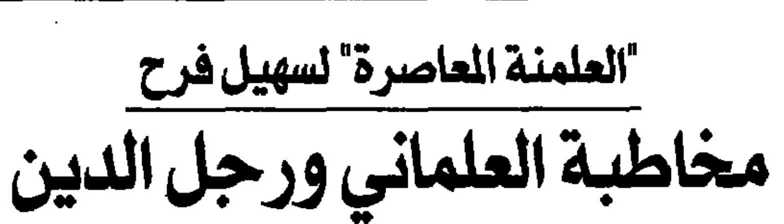
ان ظروف الحالة الشعبية في البحرين واستمرار موجات التظاهر والاحتجاجات فيها تمثل العائق الاكثر حساسية امام المنامة للسير في خطوات التطبيع مع اسرائيل، التي توّجتها باستضافة مؤتمر للجنة البيئة في المفاوضات المتعددة الطرف، واستقبال يوسي ساريد وزير البيئة في حكومة رابين، كذلك يمكن النظر الى تأثر المنامة في سلوكها الخارجي بالسياسة الخارجية السعودية باعتباره عائقاً اضافياً امام السير بخطى وئيدة في مشروع التطبيع مع اسرائيل.

وعلى المستوى الكويتي، تمثل المعارضة النيابية القوية، وخصوصا الاسلامية منها، احد العوامل الحادة من اندفاع الحكومة الكويتية في مشروع التطبيع مع اسرائيل.

اما بالنسبة الى دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية، فلا يُرجّح لمسار التطبيع ان يأخذ طريقه قريباً باتجاه اي منهما. فعلى مستوى الامارات، يمثل الاتجاه القومي العروبي لدى الاسرة الحاكمة في ابو ظبي احد العوامل التي تحد من الاخذ بخيار التطبيع، كما تحمل الاتجاه نفسه الاسرة الحاكمة في الشارقة. وفي الامارات عموماً، يمكن ملاحظة نخبة قومية قريبة من – او مؤثرة – في مصادر القرار. كذلك يمكن ملاحظة ان اسرة آل مكتوم الحاكمة في دبي، تحمل تعاطفاً تقليدياً تجاه ايران، وتربطها علاقات متميزة مع العديد من وجهاء ورموز الطائفة الشيعية في دول الخليج. واخيراً فان محدودية المؤثرات الاميركية على الامارات، قياساً بالدول الاخرى في مجلس التعاون الخليجي، تعدّ عامل تعزيز غير مباشر للممانعة الاماراتية لمقولات التطبيع مع اسرائيل، على رغم محدودية هذه الممانعة ونسبيتها.

وعلى مستوى السعودية، يمثل الخوف على مستقبل الزعامة الاقليمية والنفوذ التقليدي، العامل الجوهري خلف الاحجام عن الاخذ بوتائر عالية او متئدة من التطبيع مع اسرائيل، وهذا الخوف او القلق على الزعامة يمكن النظر اليه كمحفز للمناهضة السعودية لسياسات بعض دول الخليج الصغيرة، المرتكزة الى انماط عالية في الاخذ بمقولة التطبيع. وهناك عامل آخر، يتحرك في الاتجاه ذاته، وهو يتمثل في المكانة الدينية للسعودية باعتبارها راعية الحرمين الشريفين، حيث تتناقض هذه المكانة، او الشعور بها، مع الوقوف في مقدم الساعين للتطبيع مع اسرائيل، فضلاً عن المعروفين باتجاهه.

وبصفة عامة، يمكن القول ان للعوامل الدافعة باتجاه التطبيع الخليجي – الاسرائيلي، تتفوق، حتى الآن، على العوامل الممانعة له، ويجب التأكيد هنا بان الحضور الاسرائيلي في الخليج اذا ما قُدّر له التطور فسيكون عامل طرد عنيف لفرص انجاز مقولة الامن الاقليمي الخليجي، وينعش مناخ التوترات البينية فيها. وسيكون مجلس التعاون الخليجي، بما هو مؤسسة اقليمية، اول ضحايا الحضور الاسرائيلي، كما ستكون الزعامة السعودية لدول هذا المجلس، او ما بقي منها ضحيته الثانية.



كتاب

"العلمنة المعاصرة" لسهيل فرح
مخاطبة العلماني ورجل الدين

صدر للدكتور سهيل فرح، الاستاذ في الجامعة اللبنانية كتاب بعنوان "العلمنة المعاصرة بين ديننا ودنيانا"، عن دار المركز الثقافي العربي. والنص الآتي من مقدمة الكتاب:

اثارت موضوعة العلمنة ولا تزال تثير اهتماماً فكرياً كبيراً، لبنانياً وعربياً. فكل السجالات التي رافقت الكلام حولها تراوحت بين رافض مطلق لها ومتحمس منبهر بها. نادراً ما تجد ابحاثاً علمية وفلسفية تتناول هذه الظاهرة بكل ابعادها. حتى ان البعض من مفكرينا السياسيين يرى ان مجرد طرح مسألة العلمنة في بلدان تتنامى فيها الاصولية الدينية هو "ضرب من الاستحالة والمخادعة". ويرى البعض الثاني انه "اشعال للهيب الخلاف القائم بين الطوائف". بينما يرى البعض الثالث فيها "رفضاً للشريعة وبديلاً من مشروع دولته الدينية". وعلى رغم ان كلام هؤلاء يملك من المعطيات الواقعية ما يبرره داخل نسيج التركيبة الطائفية الشديدة الحساسية والاعلامية في معظم معالم تفكيرها وسلوكياتها، فهو لا يبرر عدم التفكير الجدي في ظاهرة كالعلمنة تشمل وتشغل اهتمامات العالم المعاصر بأسره.

فالعلمنة على مستوى نجاحاتها الباهرة عالمياً اعطت وتعطي العبر على المستوى الدنيوي في تمثلها والاستفادة منها. كما انها اثبتت على المستويين النظري والعملي وفي كل اماكن تطبيقاتها في دول الشرق والغرب ان سر نجاحها يكمن في اعطاء الاولوية للعقل العلمي كي ينظم شؤون الدنيا بما في ذلك الدولة. واستطاعت ان تكفل الحرية وتصون مختلف الحقوق للجميع من دون تمييز في الانتماء الاجتماعي او الاثني او الديني. وعلى مستوى العلاقة مع المقدس، اثبتت انها تضمن الحياد الكامل لا بل الاحترام لكل الاديان.

اذا كانت هذه حقيقة العلمنة، فلماذا هذه الحملة العنيفة ضدها في عالمنا العربي؟ هل صحيح ادعاء البعض المروج للرأي القائل ان طرح العلمنة يرادف العداء للمقدس الديني؟ وهل محق القول بان لا وجود للعلمنة في تاريخنا ولا مؤشرات واعدة لانتصارها في حاضرنا ومستقبلنا؟ والسؤال الآخر، وهو بالضرورة ليس الاخير، هل من امكان لعلمنة تتطابق وخصوصية واقعنا؟ كلها اسئلة حيوية من الاهمية بمكان البحث في خلفيتها وخفاياها، في ظواهرها وبواطنها. لست ادعي الاجابة الوافية عنها. لكني سأسعى الى تبيان المعرفي والتاريخي والسياسي في موضوعة العلمنة وعلاقتها بالدين والدنيا على المستوى النظري العام، كما على مستوى تطبيقاتها في تاريخنا وتاريخ سوانا.

***

هذا الكتاب يحاول ان يقتحم عالم اللامفكر به في تلك الطبقات العميقة من الافكار المنمطة التي كوّناها تاريخياً عن انفسنا والآخرين من دون ان نكلف انفسنا عناء البحث العلمي فيها. ويرى بان الحاجة ماسة جداً ان نحرر انفسنا من معارفنا التقليدية الدوغمائية الشديدة الجمود. فلا يمكن، في واقع الحياة وحركيتها الدائمة، ان يتقدم اي فكر على حد قول غاستون باشلار الا بتهديم المعارف الخاطئة الراسخة. من هنا لا مفر من خوض ثورتنا العقلية على انفسنا وعلى الغير لندخل عصر القوة الحضارية الفاعلة في حياتنا المعاصرة، عصر العلم والمعارف المتنوعة. ودخولنا في هذه الثورة يقربنا من المعادلة الديكارتية التي تقول "عندما تفهم او تعرف الاشياء يعني ذلك ان في امكانك السيطرة عليها".

فكما هو مطلوب من الفكر العلماني المسيحي المشرقي ومعه كل المؤمنين به ان يستفيد من كل المعارف والعلوم المعاصرة، وان يستفيد ايضاً من التراث العلماني المسيحي الغربي الذي ادخل الظاهرة الدينية ضمن التحليل التاريخي والسيكولوجي والفلسفي، وذلك ضمن رؤية منهجية مقارنة مع كل الاديان والثقافات، كذلك تبدو هذه المهمة مطلوبة بالالحاح نفسه من الفكر العلماني الاسلامي ومن كل النخب الدينية المفكرة التنويرية المحمدية. فكل من المسيحية والاسلام ارتبط بكتاب، بنص، بتجربة دينية ودنيوية. ولعل هذا كله يؤكد الحاجة الملحة الى تكوين الكادر العلمي المختص لدراسة كل هذه المسائل. فالمسيحية والاسلام لم يعودا مجرد نظام من الافكار والتعاليم المجردة، بل ان لهما امتدادات في كل جوانب الحياة الانسانية، فان هذا يتطلب الدراسة الالسنية والتاريخية والفلسفية والانتروبولوجية واللاهوتية المعاصرة لهذه الاديان وامتداداتها في كل ثنايا حياة الانسان الروحية والدنيوية. وبهذا فقد يحدث على المستوى المنهجي شيء من التقسيم والتصنيف للتخصصات ومن ثم التعاون والتنسيق في ما بينها. كما انه يساعد الى حد بعيد على تحرير المؤمنين والعلمانيين، على اختلاف مشاربهم والوانهم، من رؤيتهم المشوشة تلك التي يسكن في فضائها الكثير من الافكار المنمطة. ويؤسس لعلاقة من التفاعل البشري مبنية على رؤية عقلانية منفتحة على الذات والآخر.

***

هذا الكتاب يخاطب العلماني المكافح الذي استقى مرجعيته المعرفية من الفكر الوضعي والافكار الملحدة المتنوعة حتى ينفتح على المعطى الديني الذي جرى استبعاده ولا يزال القسم الاكبر من هذه الفئة يمضي في عقيدة الاستبعاد. فيبين اهمية البعد الروحي الديني في الشخصية الانسانية واهمية المعرفة الدينية الحقة التي تعطي للحياة الرسالة الاخلاقية والوجودية الشديدة النقاء والصفاء.

كما انه يخاطب رجل الدين حتى لا ينغمس في تعريجات السياسة الملوثة بكل وقائع الدنيا ولن لا يكتفي بقراءة كتاب واحد او مرجع معرفي واحد لدينه او مذهبه، فيدعوه لينفتح على الكتب الاخرى والمرجعيات المعرفية الاخرى من لاهوتية وعلمية. وان يغذي جذوة الايمان بالمعارف اللاهوتية الجديدة، وان يوسع رؤيته مستفيداً من فلسفات العصر وعلومه. من هنا نرى ضرورة انفتاحه على المعطى العلماني بكل تلويناته.

اما على مستوى التفكير العلماني البحت فعلى رغم استفادة الكاتب من التراث العلماني الذي اتى به المفكرون في الغرب والشرق، فانه يسعى لطرح رؤية علمانية يراها جديدة ويسعى لان تكون مطابقة لواقعنا المشرقي الديني والدنيوي. وهذه الرؤية فيها بعض نقاط التمايز مع بعض الطروحات العلمانية التي اتى بها العلمانيون اللبنانيون والعرب الاوائل امثال شبلي شميل وفرح انطون ويعقوب صروف والى حد ما اسماعيل مظهر. فهؤلاء سوقوا خطاباً علمانياً مستقين مراجعه الاساسية من الفكر الوضعي الكلاسيكي او الداروينية الاجتماعية. وهم يعتبرون في قرارة انفسهم ان الفكر الديني يشغل المرحلة الاولى من مراحل تطور التفكير البشري وتالياً فهو تفكير ما قبل علمي... كما ان بعض افكار هذا الكتاب تتميز عن طروحات بعض العقلانيين الكلاسيكيين العرب الذين يدخلون الخيال الديني والثقافي الروحاني في دائرة اللاعقل والسكون...

وتتمايز ايضاً عن العلمانية الماركسوية التي حاولت ابعاد الدين عن تفكير وحياة البشر باعتباره من جانب الكثيرين من انصار هذه "العلمانية" يشكل عائقاً امام التحرر الانساني والاجتماعي. من جهة اخرى فان هذا العمل يحاول تبيان خطل بعض مقولات الفكر السلفي – الطائفي الاصولي التي تسعى بالعنف الى تطبيق خطابها التوتاليتاري الذي يدمج رسالة الارض بالسماء ويقوم بتوجيه التهم الوهمية التي لا حقيقة لها لانصار الخط العقلاني – العلماني في مجتمعاتنا. فيه دعوة الى علمانيينا الجدد من المؤسستين الدنيوية والدينية ان ينقلوا المعركة الى الجبهة الاخرى مع الاصولية وكل الذين يسعون عبثاً الى اقامة "الدولة الدينية الارضية"، بمعنى آخر ان يحرصوا على نقاء رسالة الدين وعلى عدم اقحامه في تلوينات الواقع البشري وصراعاته، وان يحذروا من ذلك التسييس الخطير للدين من جانب كل الجماعات الاصولية المتطرفة الممتدة على خريطة كل المذاهب. وان يعملوا على ان يجتهد العقل الانساني من اجل ترسيخ قيم العقلنة والحرية والمساواة والعدالة بين الجميع.

نص سعد الله ونوس في "مسرح المدينة" المخرجة نضال الأشقر والكل في احتضانه


نضال الأشقر بين جوليا قصار وأياد الباشا.


كارول سماحة وحسان مراد.

كل مساء تتعالى من مسرح المدينة اصوات وهمسات وتدب حركة لجساد وممثلين، ولا عرض يدور ولا شباك تذاكر، انما تحضيرات مكثفة لعرض سوف يبدأ، مبشراً بولادة فرقة وبمناخ من العمل يستعيد نكهة عتيقة وحقيقية، يختلط فيها الجهد بالعرق والانفاس والحماسة لتأسيس تقليد مسرحي مغاير ولاضفاء مسحة احترافية على الحركة المسرحية في بيروت.

الثالث عشر من تشرين الثاني العيد الثاني لمسرح المدينة. ونضال الاشقر لها في كل عيد بصمة، فكيف اذا كان العيد عيدها، والمسرح مسرحها والفرقة فرقتها والعرض حاملاً توقيعها، لذا هي منهمكة الى اقصى حد منذ الآن، بل منذ سنة حين بدأت قراءة سعد الله ونوس في جديده "طقوس الاشارات والتحولات" واختارته بداية لعودتها الى الاخراج من انقطاع، مقبلة عليه بكثير من الشغف والحماسة المعهودين فيها، ولعل احداً سواها لم يكن ليجرؤ على اختيار كهذا، لما في نص ونوس من روح اقتحامية ومن طبقات تجعل العمل متعدد المستويات والابعاد. ولعل سعد الله ونوس نفسه لم يكن على خطأ حين قال لزوجته "لن يجرؤ احد على القيام بهذه المسرحية الا نضال الاشقر".

لذن في مسرح المدينة، ورشة قائمة منذ ثلاثة اشهر ومسرحيون وممثلون وتقنيون يعملون بروح الجماعة قراءة وارتجالاً في سبيل خلاصة ترضي الذات وتناسب الحدث وتوازي النص في مستوياته المتعددة.

ممثلون يشاركون في التمرينات والقراءات دون ان يكون لهم اي دور في العرض، وآخرون يعملون قبل ان يعرفوا ما هي ادوارهم، في مناخ تضفي عليه نضال الاشقر الكثير من نكهتها الخاصة ومن تجربتها في محترف بيروت سابقاً وقبلها مع جون ليتل وود، حيث الارتجال سيد اللعبة، وحيث الممثلون جسد واحد يعرقون معاً ويتنفسون معاً ويتآلفون في مناخ فرقة حقيقية تستعد لاعلان ولادتها لارساء اسلوب جديد ومغاير في العمل المسرحي، ولا مسرح جدياً بلا احتراف ومحترف، ونضال الاشقر حولت مسرح المدينة الى محترف حقيقي يضج بالحيوية والحماسة والشغف منذ ثلاثة اشهر متواصلة، وعملت بصمت وروية واتكيت مع فريقها، او مع فرقتها على قراءة ونوس، ثم على تمرينات اولية، فمشاهد اولى قوامها الارتجال قبل توزيع الادوار، والعمل الآن في شوطه الاخير قبيل بداية عرض كثيف الابعاد لكاتب يقاوم منذ اربع سنوات، المرض بالكتابة، وهي آملة وواثقة ان العرض لا بد ان يكون في مستوى التمني لأن العناصر المتضافرة تكفل له النجاح، الى كونه تحية الى ونوس الذي يفترض ان يشاهد عرض الافتتاح ليلة الثالث عشر على خشبة مسرح المدينة – كليمنصو.

واستعداداً للحدث المسرحي الابرز فريق كبير، او خلية نحل كما يقال، منذ الآن في كواليس مسرح المدينة، الى نضال الاشقر اخراجاً، فريق ممثلين من: جوليا قصار وماجد افيوني والياس الياس وخالد السيد وانطوان حجل وكارول سماحة وحسان مراد وخالد عبد الله واياد الباشا وحسن فرحات وزياد سعيد ومنح صليبا وباسكال قزي وجوليانا حايك وجويل توما. وتصميم الازياء والحلى لعزة فهمي والتنفيذ لخالد الحصري، سينوغرافيا ندى زينية، اعداد الموسيقى والغناء عبد الكريم الشعار ومصممة الاضاءة منى كنيعو ومساعدة مخرج لينا ابيض.

الحكاية

هذا الفريق الواسع يعمل على عرض هو خلاصة حكاية صغيرة اوردها في الجزء الاول من مذكراته المجاهد فخري البارودي، وروى فيها كيف استعر الخلاف بين مفتي الشام ونقيب الاشراف فيما ايام الوالي راشد ناشد باشا. وكيف تجاوز "المفتي" الخلاف الشخصي، ومد يد العون للنقيب حين اوقع به قائد الدرك آنذاك، وقبض عليه وهو يقصف مع خليلة له.

هذه الحكاية هي النواة التي بنيت عليها هذه المسرحية، والمكان وهو دمشق، والزمان، وهو النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ليسا الا مكاناً وزماناً اصطلاحيين في هذه المسرحية. فلم يكن هم سعد الله ونوس ان يقدم عملاً عن البيئة او ان يقارب الحقائق الاجتماعية والتاريخية في ذلك الزمان. كما ان مناصب الشخصيات ليست مقصودة بذاتها، وانما باعتبارها مكونات ثقافية ونفسية للشخصيات. ان ابطال هذا العمل هم ذوات فردية تعصف بها الاهواء والنوازع، وترهقها الخيارات.

تبدأ احداث المسرحية حين يباغت الآغا قائد الدرك "عزت بك" نقيب الاشراف "عبد الله" في مجلس أنس مع الغانية "وردة" ليجعله فرجة الاهالي، فيسوقهما عريانين في طرقات المدينة وساحاتها ويزجهما في السجن فيتولى منافسه وغريمه "قاسم المفتي" (قاضي القضاة) انقاذه من الورطة فيبدل من الغانية "وردة" في السجن زوجته "مؤمنة"، فيزورها "قاسم المفتي" ليعرض عليها خيوط حيلته لتخليص زوجها من شرك الآغا الطائش وليتقافز هنا على عداوته المعلنة للنقيب وعلى احاسيس الزوجة معاً، فهو يصون هيبة المنصب وحرمة المكانة ويحفظ الدولة وتراتب مستوياتها المرمية وبنائها الاجتماعي. "قاسم المفتي" هو الشخصية المأسوية الصراعية. انه الشخصية الضحية، هو السلطة والمتمرد عليها، هو حامي الحدود والمندفع لاختراقها. لم يدخل "قاسم المفتي" المرأة، لم تتوحد الصورتان، لم يخلع ذاته. وهذان الازدواج والصراع ما جعل سقوطه الاشد هولاً.

اما "مؤمنة" وهي زوجة لنقيب الاشراف وابنة لأحد شيوخها المماليك، فان استبدال الغانية بها يعني انجذاباً لماوية تراودها، وانقلاباً ليس فقط في وضعها كزوجة وانما كامرأة، وتوافق على لعبة الاستبدالات مقابل فضّ العلاقة الزوجية، فتذهب الى السجن وتحل محل الغانية فترتد المكيدة على صاحبها وينجو عبد الله. فالتي كانت في الغوطة معه هي الزوجة لا الغانية، ويكون "الآغا" اقتحم على الرجل حرمة بيته وخلوته مع امرأته متهتكاً ما احلته الشريعة واباحته الاعراف.

الحكاية التي بدأت كلعبة داخل صراعات السلطة ودسائسها، تنقلب، و"مؤمنة" تتحول الى "الماسة" لتكشف جسدها، وترى كيف يقمع النظام الاجتماعي بروائح "الشهوة وعنابات الخيانة". و"قاسم المفتي" يكشف روحه التي غيبتها لعبة السلطة، فيذهب الى الحب، ويرتمي بين يدي من افتى بقتلها، طالباً مصالحة متأخرة ومستحيلة مع جسده وروحه.

من كان يظن ان خروجاً عن المألوف يمكن ان يخلق كل هذه الفوضى؟

الاشقر

ولماذا اختارت نضال هذا النص؟

لأني كما كثيرين، تقول، اعتبره نصاً عالمياً، وسعد الله ونوس خارج العادة والمألوف درامياً وموضوعاً وحبكة ولغة، الى بناء الشخصيات وتطورها، ..والكاتب يلاحق كل شخصية من البداية الى النهاية.

وتضيف نضال الاشقر ان النص يرتكز من خلال حادثة بسيطة على دخول الخارج الى الداخل، وينبني على الظاهر والباطن. وانطلاقاً من هذه الحادثة الصغيرة تحصل زعزعة للكيان الاجتماعي كله (....) وانقاذ الشكل مهم جداً في المجتمع، والمقامات في المدينة يحمي بعضها بعضاً لأنه في هذه الحالة، وحين تحمي عدوك، فانت تحمي نفسك (...) في "طقوسه" ينتقل ونوس من الجزئي في الانسان والمجتمع الى الكلي في الحياة، ويعالج في مسرحيته جدل الحرية عند الانسان، حرية الجسد والروح وانعتاق هذا الجسد ليغوص غوصاً كاملاً في

زاهي وهبي

– التتمة في الصفحة ٢٢ –

> **سعد الله ونوس**
>
> مواليد ١٩٤١ في قرية حصين البحر محافظة طرطوس، سوريا، حائز ليسانس صحافة من كلية الآداب. جامعة القاهرة، عام ١٩٦٣، صدر له العديد من المسرحيات منها "حكاية جوقة التماثيل" ١٩٦٥ (اضيف اليها – "مأساة بائع الدبس الفقير" و"فصد الدم" عام ١٩٧٨)، "حفلة سمر من اجل ٥ حزيران ١٩٦٨"، "الفيل يا ملك الزمان" و"مغامرة رأس المملوك جابر" ١٩٦٩، "سهرة مع ابي خليل القباني" ١٩٧٢، "الملك هو الملك" ١٩٧٧، "الاغتصاب" ١٩٩٠، "منمنمات تاريخية" و"طقوس الاشارات والتحولات" ١٩٩٤، "يوم من زماننا – واحلام شقية" ١٩٩٥، "ملحمة السراب" ١٩٩٦، كتابات في النقد ونظرية المسرح: بيانات لمسرح عربي جديد" ١٩٨٨ – "هوامش ثقافية" ١٩٩٢.

> **نضال الاشقر**
>
> مخرجة وممثلة خريجة الاكاديمية الملكية للفنون المسرحية – لندن. من الوجوه الثقافية والمسرحية الطليعية في لبنان والعالم العربي، اسست مع مجموعة من الفنانين "محترف بيروت للمسرح" ١٩٦٥ – ١٩٧٥) فساهم في الحركة المسرحية الطليعية التي عرفها لبنان. شاركت في العديد من الاعمال المسرحية والمسلسلات والبرامج اللبنانية والعربية. احيت امسيات شعرية ولقاءات في عدد من العواصم والمهرجانات العربية. اسست انطلاقاً من عمان فرقة "الممثلون العرب" اول فرقة عربية تجول في العالم العربي (١٩٨٥). كُرمت في مهرجانات مسرحية وتلفزيونية عربية كثيرة، قرطاج (١٩٨٤، ١٩٨٦ و١٩٩٥ حيث قلدت وسام الثقافة العالي) والقاهرة (١٩٩٤).

جوليا قصار، الروح تفيض في القسمات.

ماجد افيوني.

المثقف بدءاً من القاموس والمعاني هي أزمة والذين غرقوا كثيرون

ولنبدأ القضية من مبتداها، والامر ليس اكتشافاً. ورد في "لسان العرب" في مادة "ثقف"، في ما ورد: "ثقف: سوّى، قوّم. اي تسوية العوج، وتقويم الرماح، وفي حديث عائشة تصف اباها، رضي الله عنهما، واقام اوده بثقافه. والثقاف، ما تقوّم به الرماح. تريد انه سوّى عوج المسلمين..".

ولنضيف ان الثقافة، اذن، في الاساس، عمل على تقويم الرماح المصنوعة عادة من عصي تشبه الخيزران، يعمل عليها حتى تستقيم، فتشوى بالنار، وتضغط بالحجارة على نحو معين، وبعدئذ تصبح مستقيمة في ايدي الكماة في الجيوش، فرساناً ومشاة، وحديثها هنا طويل. المهم، واكرر، ان الثقافة، بمعناها المادي، تقويم الرماح، وشاءت لها اللغة، ان تستعار لمعنى مجازي، فكان لها هذا الارتباط بذلك النفر من الناس الذي يعنى بالقراءة والكتابة وشؤون الفكر. ويجب الا تغرب عن بالنا خصوصية التقويم في هذا المصطلح، وسبيلها، من حيث المبدأ، القراءة والكتابة اللتان تقومان مقام الحجارة الضاغطة، لتقويم الكائن البشري. فكما ان الرمح يصبح مثقفاً اذا استقام عوده، كذلك الانسان، يصبح مثقفاً اذا استقام علمه، واذا استقام خلقه: اذا استقام عوجه. فالثقافة بالمعنى الانساني مرتبطة بسمعة العلم وبالعمل به، وباستقامة الاخلاق وانماط السلوك والا اضحى المثقفون، كما قال مروان بن ابي حفصة في هجاء بعض الشعراء:

زوامل للاشعار لا علم عندهم
بجيدها الا كعلم الأباعر(١)

والثقافة مرتبطة بالفروسية. فالفرسان في غالب الاحيان هم الذين كانوا يستعملون الرماح المثقفة وكانوا يتميزون بسلكهم المترفع، والذي يتحصن بجملة فضائل، ومن ابرزها العفو عند المقدرة، او العفة عند الغنم، وعدم الغدر بالاصحاب، وايذاء الاخوان، والمبيت على الطوى في سبيل المأكل للكريم. وكان الفارس العربي انموذجاً لهذا السلوك المميز، حتى انتقلت مناقب الفرسان الى اوروبا، وقامت فيها انظمة، تسمى "انظمة الفرسان"، وكتب فيها الكثير. ولا تزال بقاياها ماثلة حتى اليوم.

جئت بهذه المقدمة الاكاديمية الطويلة، لأشير الى ان المثقف، ليس المتعلم فقط، وان كان العلم عنصراً اساساً في تكوين المثقفين. فالثقافة مرتبطة بالنفع العام، ولا يجوز للمثقف الا ان يكون قدوة في المجتمع، من حيث رقيه ومستواه وخلقه: ان يكون فارساً. والمثقف يحمل مسؤولية كبرى، مسؤولية حماية الوطن، وحمل هويته، كالجندي تماماً، فالاقلام تحمي الاوطان، وتصونها كالبنادق والسيوف سواء بسواء. وتالياً ان سلامة الوطن ليست وقفاً على الجيش فقط بل على المثقفين كذلك. وبهذا المعنى، فقد يكون المثقف متعلماً او امياً لا فرق. فالثقافة غير مرتبطة بالضرورة بالعلم وحده، كما المعت غير مرة، فكم وكم من مثقف لا يحمل الشهادات ولكن ادبته التجارب، بل انها وعي صاف، وادراك عميق، مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بجملة قيم، في رأسها الحرية. فأول شروط المثقف ان يكون حراً. ومن كان حراً في نفسه، كان له الموقف المميز، الموقف البكر. فلا تبعية مع الثقافة، بل الندّيّة هي السمة الغالبة فيها، فالمثقف الحر ند للمثقف الحر، وللانسان الحر. وقد يكون هناك تمايز في المستوى العلمي بمعنى القراءة والكتابة.

والقيمة الثانية التي ترتبط بالثقافة هي البعد الانساني والشعور الانساني، فكل ما هو انساني يهم المثقف. ميدان المثقف اعماق النفس البشرية، والغوص في طبائع البشر، وفي ادراك آلامهم وآمالهم.

والقيمة الثالثة، الغيرية. اي ان المثقف يهتم بسواه اهتمامه بنفسه، ووحش "الانا" مسحوق تحت قدميه، حتى انه يستطيب ان يضحي بنفسه في سبيل الآخرين، وهذا شأن الابطال الوطنيين الذين ما هابوا الموت، وضحوا بانفسهم في سبيل اوطانهم، وفي سبيل اصدقائهم، وفي سبيل مبادئهم. وهم كثيرون في هذا العالم. هم النجوم الزاهرة التي تضيء درب الانسانية المدلهم. ومن الامثلة البارزة مثقفان اثنان في تاريخنا الادبي: عبد الحميد الكاتب وعبد الله ابن المقفع، ومن المعروف كيف استطاب كل منهما ان يضحي بنفسه، في سبيل الآخر.

وتبقى اخيراً المعرفة الشاملة عنصراً اساساً في الثقافة. فالمثقف الحقيقي هو من تمثل تراثه الوطني، واتقن خصوصية لغته القومية، ثم اطل على المعرفة الكونية في مظانها المتعددة الاصيلة. ومن هنا يكون العلم وسيلة للثقافة العميقة والمتنوعة. وهنا تختلف مراتب المثقفين.

اما من يطلقون على انفسهم اليوم صفة المثقفين او من ينعتهم الناس بذلك، فانما يصح فيهم القول: ما اكثر العجيج واقل الحجيج، او ما اكثر المتعلمين، وما اقل المثقفين. يتوهمون، ويتوهم الناس معهم، ان كل من كتب كلمة، او قرأ كتاباً، او نظم قصيدة هو من المثقفين. قلت واكرر، ان الثقافة غير مرتبطة بالضرورة بالعلم، صحيح ان العلم والتعليم قد يكونان سبيلاً الى الثقافة ولكن بشرط ان يتفاعلا مع شخصية صاحبهما، وان يساهما في صقلها. فكم من حامل شهادة، من اولئك الذين يحملون الشهادات العليا، هو الى الامية اولى بالانتساب. وذلك الركام من الكتب الذي يملأ رفوف المكتبات، والذي تقع عليه العين واليد، شعراً ونثراً، كم هي الآثار التي تبقى منه على الزمن، وتشكل الاساس الاصيل للثقافة، والتي تنفع الناس؟ انها قليلة ونادرة في ذلك الزبد الكثير "واما الزبد فيذهب جفاء"، والنار به اولى. وكما قال العرب الاقدمون: "يبقى المرء في فسحة من عقله، حتى يقول بيتاً من الشعر". واضيف، او شيئاً من النثر. وتبقى المشكلة، يبقى الوهم ان كل من جادت قريحته بكلمة جيدة او تافهة، يغتر، ويرى في نفسه، وفي اثره الفذ الحجر الانقى والابهى في صرح الثقافة، ولا يحسب حساباً لكل الرموز الشامخة اعلاماً مشهورة في عالم الثقافة، ولا سيما اذا وجد له سبيلاً الى اتحاد الكتاب اللبنانيين. وماذا تكون النتيجة؟

تكون: هذا الذي يجري اليوم على صفحات الجرائد من قول قبيح، بين كتاب وشعراء، وتراشق بالغث المبتذل من الكلام.

لا يتبادلون التهم؟

ولنكن موضعيين اكثر، فنقول: أوّلاً يجوز للكتاب والشعراء من المثقفين ان يتبادلوا التهم؟ وان يقسو احدهم على الآخر؟ – بلى. ولكن على الا يتعدى الأمر الاثر الكتابي او الفني، الى التجريح الشخصي، وقصد الاهانة، والحاق الاذى، بل ينحصر في الكلام على الأثر الكتابي او الفني، واظهار عيوبه ومزاياه، كذلك الخصام الذي كان يجري بين القدامى والمحدثين في كل عصر وفي كل زمان. او بين الناقد والمؤلفين. اما ما يجري اليوم من هذا الحوار الرخيص المبتذل، فهو سبة في وجه الثقافة والمثقفين وان كان بعضهم محقاً في كلامه، وما يقول، ان للمثقفين مهمة غير هذا الذي يشغلهم اليوم. انهم الحراب المتصدية لكل سوء يمس الوطن والمواطنين، كالاساءة الى الحرية والحق والعدل، والاساءة الى الجمال المطلق، والفكر المطلق، الذي يقرّب قدرة المبدع في الخلق من قدرة الخالق. انهم الجند الساهرون على سلامة الوطن ورفاه شعبه، وعلى اشراقة صورته في الاوطان. وطن السعادة، والديموقراطية والابداع، والعدالة واحترام الانسان وحقوق الانسان... الى غير ذلك من القيم التي يقاتل، في سبيلها، كل فكر حر وكل كاتب حر. انهم انصار الذوق والجمال في هذا الوطن الذي يشيع فيه الآخرون القبح والبشاعة، من تشويه طبيعته، الى تشويه اخلاق الناس فيه. انهم انصار الحق يقولونه، ولو في وجه سلطان جائر، وهو افضل الجهاد. باختصار ان المثقف الحقيقي هو دليل هداية في وطن تتخبط به المفاهيم والرغبات والاطماع والشهوات والاهواء، وشتى انواع المظالم.

في الزمن القديم كان قادة الفكر، النافذون الاعلام يتصدون لكل مدّعٍ في المجال الثقافي ويوقفونه عند حده. ويعمدون الى تصويب خطوات كل مبتدئ واعد. فأين نحن اليوم من ذلك اليوم، في هذه الفوضى العارمة، وفي هذا النتاج الرديء، الذي هو، في اكثره، من سقط المتاع؟

اين نحن اليوم من القامات المارده في المجال الثقافي التي كانت الحجارة الزاهية في صرح الثقافة عندنا؟ صان الله البقية الباقية مشاعل هداية ونور ومعالم مجد ثقافي في لبنان.

هذه هي الازمة الحقيقية التي يتخبط فيها المثقفون اللبنانيون وهذه ابرز خطوطها.

لزمة تجاه انفسهم، عندما يسيؤون معرفة الذات وعندما يظلم بعضهم بعضهم الآخر ويشتطّون عن جادة الصواب، تأييداً او مخاصمة، وفي كل الاحوال سيراً مع الهوى، وعندما تضيع الحقيقة وتشوه الصورة دهشة المعجب او غاية الخصم.

وازمة مع الدولة التي تتجرأ عليهم، وتنقض على بعض آثارهم، فتصادرها، وتمنعها، وتوقفها، وبقرار من حضرة الرقيب، وتهون ساعتئذ ميزة الابداع الحر وتتبذل او تنقض على نفر من الكتاب بعينه، وقد يناله الاذى الشخصي وفي غالب الاحيان، لا يهتز جفن بعض مؤسساتهم النقابية وتخبو فيها نخوة المعتصم.

ولزمتهم مع بعض قطاعات الانتاج، التي تغير على آثارهم، وتعمد الى استغلالها مادياً وبدون موافقتهم في غالب الاحيان، كالسينما والتلفزيون والاذاعة. فكأنما النتاج الثقافي اضحى نهباً مقسماً ومشاعاً لكل راغب؛ وكأن المثقف يجب ان يعيش من روح الله وكأن الله سخره لخدمة رجال المال والاعمال واطماعهم التي لا حدود لها.

ففي سبيل مستوى ثقافي يليق بهذا الوطن ويحفظ له مكان الريادة لا بد لي من ان انكّر المثقفين، مثقفي لبنان بقصة الملح اذا فسد الملح.

الدكتور محمد علي موسى

(١) زوامل: مفردها زاملة اي الدابة المحملة بالامتعة.

السينما

معارض

- غاليري ألوان – الكسليك
- غاليري جانين ربيز – الروشة
- المركز الثقافي الفرنسي
- غاليري مرايا
- عالم الفنون
- مسرح بيروت، عين المريسة
- غاليري روشان، فردان
- متحف سرسق

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

المسارح

- مسرح بيروت: "النبي والظلال" لمنير ابو دبس.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٧١

حل شبكة أمس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: ابن سينا

متاهة الحروف

انتقل من حرف الى حرف...

اعداد: جورج الاسمر

واقع المياه علمياً معلوماتياً في لبنان حبيقة والمتدخلون في صدد البحث

الوزير حبيقة، محيي الدين، قبيسي، فرح، سعود.

في رعاية وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، افتتحت ندوة نظام المعلومات الوطني للموارد المائية التي ينظمها المجلس الوطني للبحوث العلمية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة (اكساد) ومؤسسة فريدريش ايبرت في لبنان، امس في قاعة الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف. وحضر الوزير السابق عادل قرطاس وممثل قائد الجيش اميل لحود العقيد كمال نبيان ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة وشخصيات سياسية وعلمية.

محيي الدين

النشيد الوطني، ثم الدكتورة حسانة محيي الدين بكلمة، قالت ان تبيان واقع المياه في لبنان لا يصح الا بالمعلومات والارقام، والاعداد الجيد لعملية الحفظ ومعالجة المعلومة ضمن نظام وطني متطور.

واضافت: "(...) "في ضوء الواقع الراهن للموارد المائية في الاراضي اللبنانية، ولازدياد الطلب عليها وظهور بوادر الشح في بعض المناطق ونشوء ظواهر بيئية سلبية نتيجة الاستثمارات العشوائية، ولضعف وسائل التنسيق والتكامل بين مختلف الجهات المعنية باستثمار الموارد المائية، كل ذلك قد يؤدي في النتيجة الى هدر واستنزاف لهذه الموارد بدورهما ينعكسان سلبا على اوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية"

(...).

واشارت الى ان الهدف من هذه الندوة تسليط الضوء على اهمية نظام معلوماتي متكامل للموارد المائية وانعكاسات ذلك على الحفاظ على الموارد المائية وشحذ عملية النمو الاقتصادي والاجتماعي.

والندوة ايضا لوضع الخطط العريضة لخطة تنفيذ نظام معلوماتي متكامل للموارد المائية وطرح المشكلات المائية في لبنان وايجاد فرصة للتشاور والتنسيق وتبادل الافكار والخبرات وتعزيز التعاون بين الجهات اللبنانية – العاملة في مجال المياه.

قبيسي

وتحدث الامين العام للمجلس الدكتور حافظ قبيسي عن خلفية الندوة فذكر بسؤال ما هي المياه؟ وكانت الاجوبة عديدة "تكاد تكون بعدد الميادين العلمية المألوفة في عالم الاكاديميين". وتابع (...) حزمنا امرنا بأن نأتي الماء، علميا، من جميع روافدها، فنعتمد مفهوم "علوم المياه". و"ان الندوة لا تتعاطى نظام المعلومات للموارد فقط، بل تتناول ايضا المناخ، والمياه الجوفية، والادارة البيئية ونوعية المياه، والتلوث، ونظام المعلومات الجغرافي، وطلب المياه في الزراعة، ومشاريع الري، وخدمة المناطق الجافة، وادارة الطلب على مياه الشرب، وغير ذلك اننا اذن، رغم العنوان الحصري، في صدد نظم معلومات "العلوم المائية"، كما نفهمها، لا الموارد المائية بمعناها الضيق، اننا اذن في صدد "الماء – الحياة" حياة الوطن وانمائه وامنه، لا في صدد العلم للعلم كما الفن للفن (...)".

فرح

الى كلمة ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح الذي رأى ان اهمية الندوة في طبيعة الموضوع الحيوي الذي تعالجه وفي اسلوب التصدي للمياه عبر المعلومات العلمية.

وان المؤسسة تدرك تأثير قضية المياه على عناصر اقتصادية ووطنية وسياسية على المستوى الاقليمي والعالمي.

سعود

وقال الدكتور حسن سعود ان نشاط اللبنانيين وتصديهم لاسرائيل وممارسة اعمالهم وحياتهم المعتادة، المستقرة محط اعجاب وتقدير في العالم. وتابع: "(...) "تواجه منطقتنا العربية في المرحلة الراهنة تحديات كبيرة بعد انتهاء الحرب الباردة وبروز التكتلات الاقتصادية الكبيرة المتنافسة على المسرح الدولي بما يتطلب من اقطارنا العربية وبالضرورة التاريخية البحث عن صيغة عملية لتنسيق الجهود والامكانات واعتماد مفهوم مشترك".

واشار الى ان المركز العربي طرح مفهوم الامن المائي العربي ووضع برنامجا خاصا لوضع مخطط شامل لتحقيق اهدافه.

يعتبر لبنان من الدول الاوفر حظا لتوافر موارد المياه السطحية والجوفية فيه، الا ان تزايد الطلب على الماء لمواكبة النمو السكاني السريع، وكذلك التوسع الحضري والعمراني سوف يؤديان الى ظهور مشكلات نوعية قد تتحول في المستقبل الى مشكلات كمية ونوعية في آن، ما لم تتخذ اجراءات فعالة للحماية ولادارة موارد المياه وخاصة في فصل التحاريق ...".

حبيقة

وقال الوزير حبيقة (...) "اذا كان لبنان يحاول اليوم استعادة موقعه في خريطة العالم ويسعى لفرض وجوده كقيمة غنية، فلا بد من الافادة الى اقصى الحدود من موارده المائية المتاحة اولا وتطوير هذه الافادة بالوسائل العلمية والتكنولوجية المناسبة ثانيا، حتى نعطي لهذه الثروة قيمتها وللبنان ميزته في الموقع وفي الفعل...".

واضاف: "ان المنهج العلمي لاي دراسة، ولاي خطة سيكون اسلوبنا وهو امر نخطو في اتجاه تطويره على قاعدة معلوماتية معرفية واضحة".

وقال: "(...) اننا بالتأكيد سنفيد من ابحاث الندوة وتوصياتها، التي ستشكل محورا اساسيا في قاعدة عملنا المستقبلي، لسلامة استغلال مواردنا المائية لتكون وفيرة تلبي الاحتياجات لنا ولاجيالنا المقبلة على اسس بيئية وصحية سليمة، نتلافى معها المخاطر التي قد تتهدد ثروتنا من بوادر الشح في بعض المناطق وبروز ظواهر سلبية نتيجة الاستثمارات العشوائية والاستخدام غير الرشيد وهو ما يؤدي في حال استمراره الى انعكاسات سلبية على اوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية وهو ما لا نرغب في الوصول اليه والامر الذي يشكل حافزا لنا جميعا للعمل الجاد والدؤوب لتلافيه، ومنع حصوله وقطع الطريق على آثاره السلبية (...)".

حصة الصباح محاضرة في متحف الجامعة

دعت جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية في بيروت الى سماع مديرة دار الآثار الاسلامية في الكويت الشيخة حصة الصباح محاضرة عن "البدايات الفنية في الخشب والاحجار الكريمة، نماذج من متحف الفن الاسلامي في الكويت الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم في متحف الجامعة.

عفيف دمشقية مع رفاق الدرب توقفوا على اللغوي والمترجم والمدقق

اجلالا لغياب الدكتور عفيف دمشقية الامين العام الاسبق لاتحاد الكتاب اللبنانيين، دعا الاتحاد الى لقاء في نقابة الصحافة امس تحدث فيه المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ومدير الفرع الاول لكلية الاداب في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن منيمنة، والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي، وحضره النائبان بشارة مرهج وحسين يتيم، والنائب السابق الدكتور عصام نعمان، والامين العام للمجمع الثقافي العربي الدكتور عبدالرؤوف فضل الله، ومفكرون وادباء واساتذة جامعات ومثقفون وعائلة الفقيد واصدقاء.

الحلبي

افتتاحا النشيد الوطني فالعريف الدكتور روجيه فلوس فكلمة الدكتور مطانيوس الحلبي عن عفيف دمشقية الذي وقف العمر للكلمة الحرة الموقعة ووعى اشكالية الثقافة والمثقف في العالم الثالث، وتجلى الوعي هذا في ابعاد شخصيته ومناحي عمله، في اللغة، بحثا وترجمة، في التربية نظرية ومراسا، وفي العمل الاكاديمي الجامعي تعليما، استشرافا ودراسة. ورافقه طوال حياته الهم الجميل في البحث عن المعرفة وايصالها الى الناس.

واعلن الدكتور الحلبي ان وزارة الثقافة والتعليم العالي قررت الاحتفال سنويا بيوم الكاتب والكتاب في الاحد الاول من كانون الاول من كل عام دفعا الى مزيد من التفاعل والتعاون والتنسيق مع الكاتب المشارك في صناعة الحياة الثقافية.

الدكتور وجيه فلوس، الدكتور مطانيوس الحلبي، النقيب محمد البعلبكي، الدكتور روحي البعلبكي، الدكتور حسن منيمنة

البعلبكي

وتكلم النقيب محمد البعلبكي عن عفيف دمشقية الذي فقدته لغة العروبة والذي جعل لسان العرب همه وملجسه فوهبه نور عينيه ووهج عقله وحشاشة القلب. ورحل وهو في اوج عطائه بعدما وضع العديد من الكتب في تجديد النحو العربي، واهتم بتقصي اثر القراءات القرآنية في تطور الدرس النحوي... وبذل محاولات كبيرة لتبسيط قواعد اللغة العربية وازاحة ما تراكم عليها طوال تاريخها من تعقيدات فلسفية تارة ومنطقية تارة، ولتحديث الكتب المدرسية من ناحية، واعداد المعلمين(...)

منيمنة

واولى كلمة الدكتور حسن منيمنة عن عفيف دمشقية الودود والسلس والصارم في اقواله ومواقفه واعماله. تجلى هذا في مجال اللغة الذي برز فيه وابدع استاذا وباحثا ومترجما. وكان اصيلا في عمله اللغوي دون ان يكون متزمتا. بل انه كان داعية تجدد وتجديد، وكانت له مساهماته القيمة في تجديد النحو العربي. ومن خلال عمله في الترجمة كان عفيف دمشقية مثالا فريدا للمترجم المتمكن الذي يستطيع ان يبث روحه واسلوبه في اللغة التي ينقل اليها.

البعلبكي

والكلمة الاخيرة للدكتور روحي البعلبكي الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين اشار فيها الى ان عفيف دمشقية ابتكر لنفسه معادلة سوريالية فيما من النقاء ما يجعلها تتبدى اكثر من منطقية، اضفى عليها من شفافيته، وسكب في تضاعيفها من صدقيته، وملأ تجاويفها من حنكته. وذكر ان انصرافه الى عمله الكتابي تأليفا او ترجمة، انصراف المتمنطق بنسك التصومع في حبس انفرادي ممتاز، وانكبابه على دوزنة كل عبارة، وروتشة كل جملة، ورونقة كل حرف بدقة لا متناهية(...)

ثم كانت شهادات في الاديب والباحث والمربي الانساني عفيف دمشقية.

قرنية يمنى زرعت ليوسف محمد رباح عبر التعاضد بين ليونزيين شمالاً



يوسف رباح بين والديه. (حسان عصافيري)

الكورة – "النهار":

انموذج انساني حدث امس في الشمال، عندما تبنى نادي الليونز في طرابلس تكاليف عملية جراحية لمريض عجز اهله عن دفع مستحقاتها الباهظة.

المريض في الربيع الخامس عشر من عمره واسمه يوسف محمد رباح. اما العملية فهي "زرع قرنية" في عينه اليمنى مذ تعذرت عليه الرؤية من غشاوة كثيفة غطت قرنيتها. تقول والدته، وهي ام لعشرة اولاد: "منذ عامين شعر ابني انه لم يعد يرى الاشياء بوضوح. ولما ازداد الامر سوءا، سارعنا الى طبيب العائلة الدكتور نبيل الداية فباشر العلاج فورا، وقال لنا ان الامر يحتاج الى عملية جراحية".

وتضيف: "غير ان حالتنا المادية هي اقل بكثير من النفقات، فطمأننا الدكتور الداية انه سيسعى الى حل ما في اسرع وقت، قبل ان يفوت الاوان و"تسود" الدنيا في عيني ابني".

فتغلب الحس الانساني، "الذي طالما عرف به الدكتور نبيل الداية"، على ما عداه من "شموخ" المال، ودأب يبحث عن ممول. واذ كان عضوا في نادي الليونز في طرابلس، عرض الفكرة على رئيسه الدكتور كلود رزق فأبدى استعداد النادي، بامكاناته المادية المتواضعة، لتحمل الاعباء المادية للعملية مع مستشفى هيكل – الكورة. وهكذا تمت العملية الجراحية، امس، في المستشفى عينه.

وقال الدكتور نبيل الداية بعد انتهاء العملية الجراحية ان يوسف كان يعاني "تقوسا" في قرنيتي عينيه الاثنتين. زرعنا قرنية جديدة في العين اليمنى، في انتظار عملية جراحية اخرى للعين اليسرى بعد ستة اشهر تقريبا. اما تكاليف زرع القرنية الواحدة فتبلغ نحو ٢٥٠٠ دولار "استطعنا تحملها حتى نعيد النور الى عيني انسان، هي اغلى شيء عنده". وقال رئيس نادي الليونز في طرابلس الدكتور كلود رزق ان النادي يسعى، قدر المستطاع، الى العمل الخيري للكافة "فكيف لانسان، في عمر الورود، كاد ان يفقد بصره مدى الحياة؟".

اما يوسف رباح، المريض، فلم يصدق ان الضباب الذي كان يلف عينيه انقشع، امس، ليرى ان الدنيا ما زالت بخير وهناك اياد بيض تعطي ولا سؤال.

باسم البكور

زيدان كرم في كتابه الطبي غذاء الشرايين حيث لا كولستيرول

تلقيت من الطبيب الانساني البحاثة في علم الطب والعلاج الوقائي البروفسور زيدان كرم هدية ثمينة هي رفيقة لي امينة صادقة، وجميلة. هدية الدكتور زيدان لا لواحد من الناس فقط، بل هي لكل الناس، لكل احبائه اللبنانيين من كبير وصغير، من غني وفقير، هي لكل عائلة تبغي الوقاية من الامراض والتمتع بالصحة ويفرح الحياة، والصحة التي اذا فقدها الانسان، فقد متعة الحياة فرحا وحيوية ونشاطا. وفي متناولي الان كتابه "النظام الغذائي للشرايين" اول كتاب يصدر في هذا البحث الطبي في لبنان، كتاب في ثلاث لغات العربية والفرنسية والانكليزية انصب الدكتور كرم على تأليفه بجهد وسهر متوخياً كل افادة وعلاجا وقائيا من امراض الشرايين. وفي بحثه الوقاية من الكولستيرول الذي يغزو بقسوة الشرايين وشعار الكتاب "يجب ان نأكل كي نعيش" لا "ان نعيش لنأكل". ولا شك كما يقول الدكتور كرم: "من واجبنا ان نحاذر منتوجات الطبيعة التي يمكن استهلاكها في خفض معدل الكولستيرول، ورفع معدل النافع منه. ثم ما هي الحوامض الدهنية المشبعة والادهان الضارة، ما هي؟ يقول الدكتور كرم في هذا الشأن: "من المسلّم به حاليا ان استهلاك المأكولات، التي تحتوي المواد الدهنية من فئة الانواع المشبعة بالحوامض الدهنية (الادهان الضارة) تزيد من نسبة امراض القلب والشرايين، وعليه ان نسبة الوفيات بأمراض القلب في فنلندا وايرلندا الشمالية والولايات الاميركية المتحدة، تفوق مثيلاتها في ايطاليا واليابان والصين، لان استهلاك سكان هذه البلدان، من الاطعمة المشبعة بالحوامض الدهنية، يقل عن معدل الاستهلاك في البلدان الثلاثة الاولى. ولهذه الحوامض تأثيرها المعادل لتأثير الحوامض الدهنية، فهي تولد الطاقة وتساهم في تكوين اغشية الشرايين في شكل ضار، لأنها تعطيها شيئا من التصلب، يفقدها ليونتها، ويحضرها لتوليد علة تصلب الشرايين، (نشفان). ان استهلاك ١٥ الى ٢٠ غراما يوميا، من الحوامض الدهنية المشبعة يعتبر اكثر من كاف. والافراط في استهلاكها يزيد من نسبة الكولستيرول في الدم وهو الضار، وعند الكلام عليه نميز بين النافع منه وهو H.D.L، والضار وهو L.D.L.

وحبا للتواضع سمى البروفسور زيدان كرم كتابه "النظام الغذائي للشرايين" كراسا، بينما هو واسع في علم التغذية والوقاية والعلاج، سكبه بلغة طبية جميلة وبعبارات واضحة سهلة الادراك والفهم، وبورق صقيل تجذبك اليه الاناقة وجمال الاخراج والصور الكاريكاتورية. وهذا عمل صحي ووطني وانساني نأمل من رئيس قسم امراض القلب في مستشفى القديس جاورجيوس الدكتور زيدان كرم الجزيني ان يزيدنا منه عطاء ومواهب.

وديع عون

◄ نص سعد الله ونوس في "مسرح

– تتمة المنشور في الصفحة ٢١ –

مشكلات الانسان الداخلية والخارجية، المخبأة والمكشوفة.

وعن كيفية الشغل تحضيراً للافتتاح تقول الاشقر صار لي سنة افهم النص فهماً كاملاً، والفرقة صار لها ثلاثة اشهر، والبداية كانت فقط قراءة النص وفهمه مع عمر الزين لأجل مخارج الحروف واللفظ، ثم جاءت دينا ابوحمدان لأجل التمارين البدنية التي تحسّن الاداء الجسدي للممثلين وعبد الكريم الشعار علمهم المغنى القديم وانتقى الاغاني لأننا في هذا العمل نحن نقوم بكل شيء (...) ومعي انا جرت قراءة للنص فارتجال مسرحي لستة اسابيع دون ان يعرف احد ما هو دوره، فقط ارتجال وقراءة حتى نجد الروح، وهذه طريقتي في الاخراج، وبعد التدريبات بدأت وضع تصوري الاخراجي، وآخر شهر وزعت الادوار وهذا الأمر خلق جواً رائعاً في الفرقة وتماسكاً. وهذه المسرحية مسرحية الجسد ومكبوتاته والشخصيات التي تتحول، وسعد الله استخدم لغة جميلة لهذا اشتغلت كثيراً على النطق والاداء وباسلوب يصل الى الجمهور.

وتذكّر نضال الاشقر انها اشتغلت مع جون ليتل وود واتقنت فن الارتجال المسرحي، وان كل عروض محترف بيروت كانت وضعاً وتنفيذاً من نضال الاشقر وروجيه عساف، ويومها قررنا ان فكرة الاخراج لا تلائمنا، لذلك لم اوقع ولا مرة اخراجاً الا "المفتش العام".

اما الآن، تقول، مذ قررت ان ابدأ بفرقة نضال الاشقر التابعة لمسرح المدينة، فكرت ان ابدأ تمرينات متعاونة مع منى كنيعو وبعض المخرجين القيمين مع تأسيس مسرح المدينة على ركائز متينة، وانطلاقنا الى أمر اساسي لي كامرأة مسرح هو فرقتي المسرحية التابعة لمسرح المدينة. وجميع الذين يشتغلون معي حالياً يدركون ان في امكانهم البقاء في الفرقة اذا رغبوا والشباب حاضرون من اجيال مختلفة تبدأ في الثامنة عشرة وتنتهي في السابعة والستين، وهذا التنوع يسعدني كثيراً ويغني الفرقة حيث يتبادل الجميع الخبرات ويستفيد الشباب من خبرة ممثل كماجد افيوني. مثلما يسعدني ان بدايتنا ستكون مع نص عظيم لسعد الله ونوس.

•

الى الثالث عشر من تشرين الثاني موعد مع عرض مختلف يخاطب الوجدان ويغوص فيه حيث الاهواء والنزوات التي تستدرج اصحابها الى القاع والهاوية والتحولات التي تصيب البشر وتبدل فيها تبديلاً وكسر المحرمات وتعرية الدواخل وفضح الزيف السلطوي وتورط "المقامات" وصراع السلطات وتكافلها حين يتهددها الخطر انطلاقاً من نص ثري عميق الغور زاخر بالاحداث بعيد الرؤى يرسخ عبره سعد الله ونوس في مرحلته الثالثة (الاغتصاب، منمنمات تاريخية، الطقوس... الخ) تجربته التي تزداد عمقاً وغنى وتتجوهر وتكتسي بعداً عالمياً ومناخاً شكسبيرياً لمح اليه معظم الذين قرأوا ونوس في نصه البديع.

ومقاربة عمل في مستوى نص ونوس، تحمل في جانب منها الكثير من الجرأة والمجازفة، اولاً لأن في النص نفسه جرأة عالية وروحاً اقتحامية وكسراً لكثير من المحرمات والممنوعات، وايضاً لأنه، "بطل" في الكتاب، قبل ان ينتقل الى خشبة، واي خشبة قادرة على الاستنباط او على الاقل، تقديم الكنوز واللقيات الرائعة التي يحتضنها نص سعد الله ونوس بلغة وثيرة وثرية، وحبكة درامية مجدولة على شخصيات ومواقف

تتطور وتتصاعد، وبعد انساني يغوص عميقاً في الباطن السحيق حيث تختمر النوازع والاهواء متهيئة للانفجار العاتي او للتحول الدراماتيكي الذي لا بد ان يترك انعكاساً في الظاهر، اي نمط حياة المدينة وشبكة علاقاتها.

زاهي وهبي

الغابة حيث تساهم فرنسا

الاهتمام بغابة ارز الرب اهتمام بلبنان نفسه، واهتمام بالذي نضح لبنان بالارز الخالد.

منذ زهاء اسبوعين احتفل بمرحلة جديدة من مراحل صيانة غابة الارز في بشري، بعملية انقاذية تشارك فيها لبنان وفرنسا مشاركة قلبية عميقة، فكانت ظاهرة وحدة نظرة ثنائية، عبر العلاقات التاريخية العريقة، الى القيم الجمالية، لان ذكريات مشتركة تربط بين لبنان وفرنسا لم يقو الزمان على محوها، وهي ذكريات عزيزة على قلوب اللبنانيين والفرنسيين معاً، اذ تؤكد على المحبة والثقة والتفاهم المتبادلة بين فرنسا ولبنان، وهي التي اهابت بالشاعر الفرنسي الكبير لامارتين الى زيارة لبنان وغابة الارز حيث سجل فترة زيارته كما اكد ارنست رينان زيارته التاريخية الى لبنان واقامته في عمشيت من بلاد جبيل.

شجرة الارز التي نقشت عليها زيارة لامارتين باقية الى اليوم، لكن عوامل الطبيعة اخذت تتهددها بالاندثار، فبادر لبنان الى تحويل الشجرة الى تمثال والغابة باسرها الى متحف حي بفضل النحات اللبناني الفنان رودي رحمه الذي رد الحياة الى الشجرة. وسبق ان نوهنا بذلك في حينه واثنينا شاكرين على جهود الفنان رودي رحمه ومساهمته كما نشيد اليوم بجهود فرنسا وملحقها الصحافي الاستاذ فرنسوا ابي صعب.

ان هذه التظاهرة التي تثبت متانة العلاقات الحميمة بين لبنان وفرنسا، تثبت ايضا، عبر زيارة الرئيس الفرنسي شيراك مرتين للبنان في عام واحد، اصالة ما يشد لبنان الى فرنسا وفرنسا الى لبنان من عوامل انسانية ومبادئ وطنية وقيم روحية ومثل عليا.

وتثبت الصداقة الثنائية الموصولة بين البلدين ووفاء الانسان اللبناني لارضه وشعاره وتمسك الانسان الفرنسي بتوجهاته الحضارية، ومساهمة لبنان في تأدية الخدمات الثقافية والانسانية.

وهذا كله لم يكن ليتسنى لولا العودة الى الاصول والينابيع التي يحرص كل من فرنسا ولبنان على حفظ تراثها عبر السنين والاجيال والى الابد باذن الله.

فاضل سعيد عقل

مكتب المعلمين الى اليوم الواحد يضيف خطوات حتى تنفيذ السلسلة

ناقش مكتب المعلمين في لبنان مجتمعا بعد ظهر امس برنامج التحرك للمرحلة المقبلة. وصدر عنه:

"اولا: تقرر تأجيل المؤتمر الصحافي الى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس ٧ تشرين الثاني في مقر نقابة المعلمين – محيط العدلية.

ثانيا: تم تثبيت موعد الاضراب العام التحذيري ليوم واحد الخميس ١٤ تشرين الثاني في جميع المدارس الرسمية والخاصة.

ثالثا: تم تحديد مواعيد الجمعيات العمومية في المدارس ومجالس المندوبين في بيروت والمناطق اعتبارا من الاول من تشرين الثاني حتى ١٣ منه.

رابعا: اقر الاجتماع مبدئيا جملة من الخطوات التصعيدية المتتالية من الاعتصامات والاضرابات العامة توصلا الى تنفيذ سلسلة الرواتب مع تعديلاتها المتفق عليها ومن اجل تنفيذ قرارات مجلس الوزراء في جلسته يوم ٢٧ شباط الماضي لمشاريع بيت المعلم وصندوق المعلم والملاك التعليمي الخاص الموحد وانصاف المجازين.

خامسا: يعقد مكتب المعلمين اجتماعه المقبل الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني في مقر نقابة المعلمين".

الاعتصام المفتوح لطلاب الفروع الثانية الخوري: التراجع عن القرار الخاطىء

واصل طلاب الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية اعتصامهم المفتوح في مبنى كلية الزراعة بدعوة من هيئة "الطوارئ الطلابية" احتجاجا على قرار الغاء بعض الفروع الثانية في الجامعة وارجئ اجتماع مجلس الجامعة الذي كان مقررا امس الى اليوم.

● ولاحظ الدكتور نسيم خوري ان ابعاد الجامعة اللبنانية عن التأثير السياسي المباشر او المقنع وترك الحرية لمجلس الجامعة لكي يأخذ القرارات المناسبة، التي تتوافق مع الاهداف المتوخاة وهي حرية التحصيل العلمي وفي افضل الشروط، هو امر اساسي لتحصين الجامعة وجعلها موضع ثقة تامة من اللبنانيين لا محل فيه للريبة والشك والحذر(...)

اننا نرى انه، في هذه الحال ، لا بد لمجلس الجامعة من التراجع عن القرار الخاطئ والذي لا يفسر الا بخلفيات سياسية تتنافى مع واقع لبنان والقاضي بالغاء الفروع الثانية وخصوصا ان الدولة تتجه في المجالات الاخرى نحو اللامركزية الادارية والانمائية وتحاول السير وفي شكل مستغرب بعكس هذا الاتجاه في موضوع الجامعة، وهو اتجاه غير مقبول وغير مفهوم وليس له ما يبرره ويجب العودة عنه مهما كلف الامر. واننا في هذا المجال ندعو جميع قطاعات المجتمع والمهتمين بالشأن التربوي الى الوقوف ويحزم ضد هذا القرار "الهمايوني" والمضر بمصلحة شبابنا وجامعتنا ومستقبلها".

● دعت رابطة خريجي الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية – جميع اعضائها الى حضور الجمعية العمومية التي ستعقد الجمعة ١ تشرين الثاني الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في مركز الرابطة – جل الديب.

انضمام الخريجين الى فرع الجبل

عقد فرع الجبل لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت لقاء لانضمام جميع اقضية الجبل الى فرع جبل لبنان في سرايا فيل، بشامون، حضره النواب طلال ارسلان واكرم شهيب وعبده بجاني ورئيس الجمعية السفير نديم دمشقية والمنسقة العامة منى كنعان والرئيس السابق للجمعية فوزي المعلوف ومساعد رئيس الجامعة لشؤون المتخرجين نزيه زيدان وعدد من اعضاء المجلس الاعلى للجمعية ومن الخريجين.

وكانت كلمة لرئيس فرع الجبل المهندس جورج متري علاوي مما فيها: "لقاؤنا اليوم الذي عقدناه بشعار اعادة لم الشمل" دليل ساطع على القيم التي جسدها ابطال الاستقلال في بشامون، مسقط الاستقلال في لبنان، بعد ان ادرك اللبنانيون جميعا اهمية وحدتهم واتحادهم تكريسا وممارسة لحرية ارادوها وارادوا التعبير عنها في شتى الميادين. ومتخرجو الجبل تجمعوا واتحدوا ليعيدوا الى الجامعة والجمعية والجبل بل الى لبنان كله ما على جميع اللبنانيين عامة والمتخرجين خاصة ان يفعلوا كي يصبحوا الحلقة المتماسكة التي تمنح هذا البلد الصغير حجما ميزته الكبرى".

لدى وزير التربية

بحث وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس مع النائبة بهية الحريري في شؤون تربوية واخرى سياسية عامة.

والتقى النائب صالح الخير الذي اوضح ان الاجتماع كان للبحث لمنطقة الشمال في تعزيز التعليم الرسمي وشكر الوزير لموافقته على اضافة طبقة لمدرسة البداوي الرسمية.

وعرض والنائبين ميشال موسى ومحمد كبارة والنائب السابق محمود طبو مطالب لمناطقهم.

رابطة الاساتذة المتفرغين ترغب في وزير يلتزم قضية الجامعة

صرح رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة:

"يهم الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، في مناسبة البحث في تشكيل الوزارة الجديدة، ضرورة ايكال وزارة الثقافة والتعليم العالي الى وزير يتمتع بالصدقية والتزام قضية الجامعة اللبنانية وليس بخنق هذه المؤسسة لحساب الجامعات الخاصة، وزير يمارس الحوار مع الهيئة التعليمية من موقع برمجة الحلول للمشكلات المطروحة وليس من باب كسب الوقت والهروب الى الامام.

ان الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية التي طرحت في مناسبات عدة مذكرات ودراسات ومواقف حول الجامعة وقضايا التعليم العالي، تراقب بدقة ما تتداوله وسائل الاعلام من اسماء وتحذر من النتائج المترتبة على تعيين اي مسؤول لا يلبي الحاجات الملحة لهذه المؤسسة".

طلاب الزراعة والتوحيد: نقاط لمصلحة الدمج اكاديمية ومالية

من الهيئة الطلابية في الفرع الاول لكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية بيان حول توحيد فروع الجامعة والتصريحات والتخوفات المترافقة وغير المبررة. وفيه نقاط منها ان دمج الجامعة اللبنانية هو مصلحة وطنية وارضية انصهار وطني، ومصلحة اكاديمية من خلال توحيد البرامج والمناهج، ومالية عبر تخفيف الهدر الناتج من التفريع. الى ان في التصريحات عن المستوى التعليمي استفزازاً وحالة طائفية تذكر بالحرب ومعطياتها، رافضة هذه المقولات في كلية سنتها المنهجية الخامسة موحدة، الى كون السنتين الثالثة والرابعة شبه موحدتين في المناهج.

وتوقف البيان عند اقوال مسؤولين روحيين: "يبدو جلياً ان معلوماتهم منقوصة ومن مصدر لا يريد الخير للجامعة الوطنية". وان الدمج لا يلغي الفروع الثانية بدليل ان طلاباً من الفروع الاولى توجهوا لمتابعة دراستهم الى مباني الفروع الثانية.

البروفسور فرينو في جامعة البلمند

يزور البروفسور جيرار فرينو، الاستاذ في جامعتي باريس الخامسة والثامنة والباحث في المركز الوطني للبحوث العلمية في فرنسا جامعة البلمند في اطار التعاون بين الجامعة والسفارة الفرنسية في لبنان، ويلقي محاضرة عنوانها "استيعاب المفاهيم" الساعة ٤,٠٠ عصر غد الخميس في مبنى قلزان وفق برنامج يبدأ الخميس ٣١ تشرين الاول وينتهي الثلثاء ٥ تشرين الثاني ١٩٩٦.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوليفيا انيت جرجي سابا
ارملة المرحوم يواكيم الياس منصور
اولادها المهندس الياس وعائلته
ومارى ارملة المرحوم رياض الحلبي وعائلتها وكلثي والمهندس باسيل وعائلته والمهندس بوركي وعائلته وجوزف وعائلته (في المهجر) وغالب (في المهجر)
شقيقاها نقولا سابا وعائلته
وخريستو سابا وعائلته
شقيقتها ماري ارملة المرحوم نقولا زخور وعائلتها
وجولييت ارملة المرحوم شكري شكر وعائلتها
وسلوى ارملة المرحوم الياس بطري وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣٠ تشرين الاول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويوم الخميس ٣١ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في شارع عبد العزيز من الساعة العاشرة الى الاولى بعد الظهر ومن الساعة الثانية بعد الظهر الى السادسة مساء.

زوجة الفقيد سعاد شحير
ولداه المرحوم اميل وعائلته
وحاتم وعائلته
ابنتاه آمال زوجة لطفي قطران وعائلتها
وسوزان زوجة اسعد شقرا وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الياس حاتم جدعون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء ٣٠ تشرين الاول في كنيسة الحكمة في الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه الدلبية حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٣١ تشرين الاول و١ و٢ تشرين الثاني في منزل ولده حاتم في السبتية طلعة مستشفى بيطار بناية نخنش الطابق السادس قبالة منزل المختار وكيم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مينرفا ابي خير
ولده جورج
ابنتاه فريدة زوجة فريد قزان وعائلتها ونجلاء
شقيقته جولي
ابنة شقيقه كوراسون ايفلتز (في المهجر)
ولدا شقيقته جورج جريديني وعائلته وكريستي زوجة انطوان عواد وعائلتها
وعموم عائلات جريديني وابي خير وقزان وايفلتز وعواد وسماحه وطراد وزكا وزياده وشقير وعموم عائلات الشويفات وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الياس جرجي جريديني
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل الفقيد في النقاش (العرب) بعد بيت المستقبل بناية البير سعاده الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرغريت جرجس ابو سعد
ارملة المرحوم وليم حنين
اولادها جاكلين زوجة ملحم كسرواني وعائلتها وجوزيت زوجة انطوان حداد وعائلتها وجانين ارملة المرحوم روي صايغ واولادها
رينيه بسول ارملة شقيقها المرحوم فيكتور ابو سعد واولادها جانيت حنين ارملة المرحوم راوول نعمه
وعموم عائلات حنين وابو سعد ومسعد وبسول وكسرواني وحداد وصايغ ونعمه وبلغوس وتشاميتشيان وشعيا ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل صهرها ملحم كسرواني في بيت مري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة فيليب
وجورج
وبيار
شقيقها انطوان زهار وعائلته
شقيقتها نيللي ارملة شقيقها المرحوم هنري زهار واولادها
اولاد شقيقتها المرحومة هنريت مبارك وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
انطوانيت نقولا زهار
ارملة المرحوم نصري فيليب جبرا
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع الريحة قرب زعتر ملك شلهوب، الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ ميلاد وهيبه الخازن
زوجته سعاد عون
اولاده عماد وعائلته والعميد الركن خازن وعائلته ووهيبه وعائلته والدكتور نصر وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل الفقيد في عشقوت حي القرقوف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حاكم اندية الليونز في لبنان والاردن الامير البير شهاب
حاكمية المنطقة ٣٥١
نادي الليونز – الراية
ينعون بمزيد من الاسى
الشيخ ميلاد وهيبه الخازن
والد الزميلين الشيخ عماد والشيخ وهيبه.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل الفقيد في عشقوت حي القرقوف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد يولا حليم فرج
ولداه روني وجوني
بنتاه ليندا ونتالي
اشقاؤه جوزف وعائلته في المهجر
ومتي وعائلته في المهجر
والياس وعائلته في المهجر
وريمون وعائلته
وغسان وعائلته في المهجر
شقيقاته جاكلين
واليس زوجة ميشال صليبا وعائلتها في المهجر
وماري ارملة المرحوم ميشال صامر عبدو وعائلتها في المهجر
وانجال زوجة علي مخايل الدبس وعائلتها
ونجوى زوجة نعم فريجه وعائلتها
وعموم عائلات الدبس وفرج وصليبا وعبدو وابو فيصل وفريجه وعائلات دير الغزال وامالي دير الغزال ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
موريس موسى الدبس
تقبل التعازي في منزل الفقيد في دير الغزال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة ميشال وعائلته (في المهجر) وايلي وبيار وعائلته
ابنتاها مرسال زوجة الزميل الفرد كليم نوار وعائلتها
وسيلفا زوجة جوزف مخول الخوري وعائلتها
اشقاؤها المدبر الاب يوحنا الحبيب الانطوني
والمفوض الاول السابق فؤاد وعائلته
وجان وعائلته وايلي وعائلته
كلير ارملة شقيقها المرحوم البير واولادها
ماري ارملة شقيقها المرحوم فيكتور واولادها
فيوليت ارملة شقيقها المرحوم مارون واولادها (في المهجر) اولاد شقيقتها المرحومة ماري ارملة المرحوم الخوري لويس كرم
شقيقتها ايما ارملة المرحوم انطون صادر واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
فيكتورين فيليب صادر
ارملة المرحوم طنوس يوسف النجار الجاموس
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل الفقيدة في الحدث ساحة الدياس في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدة الفقيد روز كعدي
زوجته ندى كعدي
ولداه جوزف ودانى
ابنته ملا
اشقاؤه ايلي وعائلته (في المهجر) وانطوان وعائلته وسلوى زوجة سليم ضومط وعائلتها والهام زوجة عبدو فرعون وعائلتها وماغي زوجة شربل زيادة وعائلتها
وعموم عائلات سرور وكعدي وعقيقي وايوب وضومط وفرعون وزيادة وعبدو وعبيد وداغر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
جورج جوزف سرور
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣٠ تشرين الاول في منزل والدته في سد البوشرية ملك دانيال بيراميان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري الخوري حنا نصار
زوجة فايز اسكندر وهبه
اولادها الاب بولس وعائلته ورمزي وعائلته ورانى
اشقاؤها توفيق وانطوان والشماس قسطنطين والدكتور فيكتور وتيودور
شقيقتها ايلين زوجة كلوفيس عيد.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع اميل اده بناية الداعوق قبالة اوتيل فينر هاوس.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى
محمود حيدر همدر
عميد آل همدر
ولداه الاستاذ علي والدكتور حسن
بنتاه زينب زوجة محمد جواد همدر وروزه زوجة محمد اسماعيل همدر
شقيقه قاسم (ابو نجيب)
اولاد عمه حسن ومحمد في المهجر وقنصل لبنان الفخري في البرازيل حسين وشهيد وعلي.
وصلي على جثمانه امس الثلثاء ٢٩ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في مسقط رأسه قرية بشتليدة – جبيل.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣٠ و٣١ منه و١ تشرين الثاني من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر في منزله في بشتليدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل همدر وكنعان وبرق.

انتقل الى رحمته تعالى الملازم الاول المتقاعد المأسوف عليه
خليل ابرهيم الدسوقي
(ابو جمال)
زوجته مريم شرانق
اولاده جمال والمفتش في الامن العام ابرهيم وامير والمهندس نديم والمفتش في الامن العام ربيع والمهندس سامي ووفاء زوجة محمود الجرشة وبهاء زوجة خالد كحيل
شقيقاه محمد واحمد
شقيقته آمنة وسعدى.
تقبل التعازي في منزله في جب جنين اليوم الاربعاء ٣٠ تشرين الاول.
الاسفون آل الدسوقي وعموم اهالي جب جنين والبقاع الغربي.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج خليل محمود فتوني
اولاده محمود واحمد ومحمد وعلي
شقيقه امين ناصر
اصهاره حسين نور الدين وعبد سعد ومحمد قصاص
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣٠ تشرين الاول للنساء في منزله في المصيطبة بناية الريان الطابق السابع وللرجال في حسينية البر والارشاد المصيطبة من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

رئيس المجلس التأديبي العام للموظفين واعضاؤه
زوجة الفقيد نبيهة الجمل
اولاده روي وريما وراني
ارملة شقيقه المرحوم عبدو سالم واولادها (في المهجر)
شقيقته جورجيت زوجة فؤاد الشوفاني وعائلتها
فوزي فاضل زوج شقيقته المرحومة ماري واولاده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الدكتور جورج يوسف عبدو سالم
(امين سر المجلس التأديبي العام)
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع غنوم بناية الريشاني سابقا قرب مدرسة التربية الوطنية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز يعقوب جبور
ارملة المرحوم فيليب نعوم مفرج ابو جوده
اولاد الفقيدة نبيل وعائلته وبسام وعائلته وكمال وعائلته
الهام ارملة ولدها المرحوم جهاد وعائلتها
ابنتها امال ارملة المرحوم جوزف الشلفون واولادها وعائلاتهم
شقيقتاها رضى ارملة المرحوم سليم حاتم نجم واولادها وعائلاتهم ولوريس ارملة المرحوم الياس جبران عقل ابو جوده واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣٠ تشرين الاول في كنيسة مار تقلا في جل الديب.
تقبل التعازي يومي الخميس ٣١ منه والجمعة اول تشرين الثاني في منزل الفقيدة في جل الديب قرب كنيسة مار تقلا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني بشارة سكاف
ارملة المرحوم الياس فرنسيس عون
والدة الدكتور يوسف عون وجورج عون
ووداد ارملة المرحوم خليل كرم
ونهاد زوجة ريمون تبشراني.
ينقل جثمانها من منزلها في منصورية المتن حي البلاطة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٣٠ تشرين الاول الى مسقط رأسها جزين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار مارون جزين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في بلدة الكنيسة ويومي الخميس ٣١ تشرين الاول والجمعة الاول من تشرين الثاني في منزل ولدها الدكتور يوسف في منصورية المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الطفلة سارة رهيف جلول
والدها الدكتور رهيف عدنان جلول
جداها عدنان جلول وسليم عبد الرحمن اللبان
عماها عائد ورائد
خالها المحامي عبد الرحمن اللبان.
تقبل التعازي في الثلاث ٣٠ تشرين الاول للرجال في منزل والدها في رأس بيروت شارع خالد شملي قرب تلفزيون المستقبل ملك اللبان الطابق الثاني وللنساء في منزل جدها سليم اللبان في البناية نفسها الطابق الثالث.
الآسفون آل جلول واللبان وسميسمه والبابا.

انتقل الى رحمته تعالى
عبد الغني محيي الدين الحلواني
اولاده ابرهيم ومحيي الدين ومحمد وأمل
شقيقاه محمد تيسير وفؤاد
صهره الدكتور جمال النويري.
يصلى على جثمانه اليوم الاربعاء ٣٠ تشرين الاول بعد صلاة الظهر في جامع الشهداء.
تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث في منزل ولده محيي الدين الحلواني في تلة الخياط قبالة شركة البيجو بناية جمال وغاليتي الطابق الخامس.
الآسفون آل الحلواني والنويري.

زوجة الفقيد اميلي يوسف غندور الاشقر
اولاده جوزف وعائلته وصونيا زوجة المفتش اول ممتاز ملحم خوري وعائلتها وليلى زوجة الرائد الياس ابو جوده وعائلتها وايليت ونجلا
اشقاؤه عقل وعائلته وجان وعائلته وسمير وعائلته
شقيقته نوال
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
شفيق نعيم كرم
تقبل التعازي يومي الخميس ٣١ تشرين الاول والجمعة اول تشرين الثاني في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع الحكمة بناية حبيب العجيل سابقا الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبد الهادي عبدالله اللقيس
زوجته المرحومة جولييت ابرهيم يونس
اولاده الدكتور عوني والصحافي حسن والعقيد لبيب ولطيفة (امينة السر العام للجامعة اللبنانية) وصفية.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ تشرين الاول والجمعة اول تشرين الثاني في منزل الفقيد في جبيل ملك حارس الحايك.
الآسفون آل اللقيس ويونس والغفالي وورديريز.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
نقولا عزيز الرباحي
تقبل التعازي في منزل شقيقه معن الرباحي في المنصورية حي القلع بناية البعوي الطابق الارضي يومي الخميس ٣١ تشرين الاول، والجمعة اول تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها
هدى جان رشيد بيطار
التي توفيت في لندن
الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر السبت ٢ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
المهندس عفيف كامل القاروط
والده الحاج كامل القاروط
ولداه كمال وفيصل
اشقاؤه الحاج علاءالدين والدكتور جمال الدين
والمهندس كرم والحاج فؤاد وفريد
اصهاره المرحوم علي سعد والدكتور الحاج فيصل نصرالدين والشيخ حافظ شمص وياسين شمص ومحمد قبيسي.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل اخيه علاءالدين القاروط في تلة الخياط قرب حديقة التلفزيون بناية نادر سنتر الطابق الثاني.

تصادف الاحد ٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
السيد مهدي هادي فحص
زوجته الحاجة فاطمة امين بيضون
اولاده مصطفى ومنير والمهندس خليل ومحمد جميل وابرهيم
اشقاؤه محمد علي وعبد الحسين ونعمة والمرحومان عبدالله ومحمد حسن.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في بلدته جبشيت – النبطية.
تقبل التعازي في منزل ولده المهندس خليل في بيروت برج ابي حيدر قرب شركة الكهرباء بناية بساتني الطابق الثالث بعد الظهر ومساء الخميس والجمعة ٣١ تشرين الاول واول تشرين الثاني.
الآسفون آل فحص وبيضون وعطوي وخنافر وعجمي ومنصور وعموم اهالي جبشيت وبنت جبيل.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاربعاء ٣٠ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة كبيرة عائلتنا المرحومة
الحاجة بهية عبد اللطيف الاسعد
(الحاجة ام عماد)
ارملة المرحوم محمود ناصيف الاسعد
اولادها عماد واميرة وعفاف والمرحومة منيفة
شقيقاها المرحومان الرئيس احمد الاسعد وفارس الاسعد
شقيقاتها نايفة ارملة المرحوم عبد الكريم الاسعد والمرحومات مريم وشوشان وزهرة وخديجة الاسعد.
صهراها طلال سلمان (رئيس تحرير جريدة "السفير") والمرحوم محمود حسيب الاسعد.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها عماد الاسعد في منطقة المزرعة شارع عمر بن الخطاب بناية بحراني (المحرر سابقا) الطابق الثالث. قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

في مرور اربعين يوما على وفاة الطفلة
تيا رياض النجار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الجمعة اول تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة المعونات في جونية – حارة صخر.
عائلة الطفلة تيا تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
انطوان سليم طنوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة قرب مستشفى سرحال.
عائلة الفقيد تطلب من الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم. راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد واقرباؤه يتقدمون بعميق الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بالفقيد الغالي المأسوف عليه
ميخائيل سرحال سرحال
رئيس بلدية انطلياس والنقاش
ويخصون بالشكر معالي السادة الوزراء والنواب وقائد الجيش والشخصيات الرسمية والسياسية والفاعليات الدينية والزمنية والعسكرية والاجتماعية وكل الاصدقاء والمحبين، سائلين الله تعالى الا يريهم مكروها.



في ثورة النيار

فليركع الشعب!

هكذا اذن:

طلع الحق على الناس. فلماذا يخرجون من منازلهم واوكارهم واقفاصهم وزرائبهم في مثل هذا الطقس الماطر والبلد بني على اساس صحراوي لا يتحمل سقوط الامطار؟

ولماذا اذا طلعوا وتجاسروا على الذهاب الى غاياتهم في المدارس والوظائف، يتأففون ويعترضون ويرفعون عقيرتهم بالشكوى والبلد في الف خير، والسواقي التي جرفتهم وغرقتهم حتى رقابهم هي الأنهر الجارية في جنة عدن وهم لا يفقهون؟

ولماذا لا يفهم هذا الشعب اللجوج وثقيل الظل والدم ايضاً، ان من الطبيعي ان يغرق البلد في الجداول والسواقي والبحيرات وانه سيظل يغرق ما دام ربك ينعم عليه بالشتاء؟

وما هو وجه الغرابة في ان يصبح الانتقال من جونيه الى بيروت او بالعكس، ومن الاشرفية الى الحمراء ومن فرن الشباك الى الحدث ومن المتحف الى الاوزاعي، في حاجة الى اربع او خمس ساعات، أولسنا في الاصل احفاد "سفريرلك"، وقد اكلت الطرق اقدام جدودنا، وليس غريباً ان يأكل الازدحام اعصابنا وان يلتهم الانتظار صدورنا؟

وما هو المستغرب في ان تطوف الشوارع والساحات وتتحول بحيرات من الوحول والنفايات، الا يحس الناس ويفهمون؟ اليس لديهم عيون ترى ان الشتاء (بارك الله) ينهال كالقرب وان طبيعة الامطار تزداد غزارة في وقت تزداد مواهب المسؤولين شحاً ويباباً؟

وعلى ماذا كل هذا النق والاعتراض وفي وسع الناس ان يركبوا خمسة خمسة أو حتى عشرة في السيارة الواحدة بدلاً من هذه "الزنطرة" التي جعلت فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي لا فض فوه يقول ان ارتفاع نسبة السيارات في لبنان غير موجودة في العالم؟ رغم أسعار البنزين الرخيصة (!).

ولا ندري لماذ لا يزيدون أسعار البنزين، بحيث يستحيل علينا ركوب سياراتنا الا مرة في الشهر على سبيل عدم نسيان القيادة مثلاً، ولماذ كل هذا الضجيج من هذا الشعب الجاحد وناكر الجميل والنجس ايضاً الذي لا يسبح بحمد هذه "الدولة العلية" الساهرة على مصالحه وهو لا يستحق؟

نطرح كل هذه التساؤلات "البريئة"، بعدما قرأنا تصريحات المسؤولين وتبريرات أولي الشأن في مسألة الطوفان المتكرر وبعدما طالعنا بعناية بيانات التوضيح والرد والتصويب وتوقفنا ملياً امام محاولات تنوير الرعية وذهنها الغليظ جداً، فاكتشفنا بنعمة ربك الذي في السماء انهم:

كلهم قديسون ينكبون على الصلاة لاجل راحتنا او راحة انفسنا لا فرق في هذا الوطن السعيد.

وكلهم ملائكة يسهرون على مصالح المواطنين ويعملون لتأمين مطالبهم وتحقيق اهدافهم وطموحاتهم.

كلهم جميعاً، من قمة الهرم الى اصغر موظف في أصغر بلدية، الرؤساء والوزراء والنواب والسياسيون والمديرون ورؤساء الاقسام والدوائر ومعتمدو القبض (خصوصاً هؤلاء) والدفع والكتبة والحجّاب والسكرتيرات و"البلانطونية"... كلهم جميعاً يغمروننا بأفضالهم والنعم حتى رقابنا، ونحن لا نستحي او نرعوي او نقدّر او نملك ذرة من الوفاء.

والا لكان علينا ان نسجد امامهم ونقيم الصلوات لتدوم نعمتهم ونحرق البخور لاستمطار عنايتهم ونضيء الشموع لينير الله طريقهم.

ثمة ما لا يصدق في بيانات المسؤولين واصحاب العلاقة. فالحق على الشعب الذي يخرج في الشتاء والحق على الشتاء الذي لا يأتي على قياس "ترطيب" طفل رضيع بحيث تستطيع العبّارات والاقنية العظيمة ان تستوعب فلا يطوف البلد؟

والمؤسف مثلاً ان يصرخ مهندس في وجهك قائلاً: تأخرنا في انجاز المجرور فقد طلعت لنا صخرة في الحفريات (!) ربما كان ينتظر ان يطلع له "قالب كاتو"، فمن يدري؟

في اي حال، وفي ظل التصريحات والبيانات والتوضيحات التي قدّمت من القمة الى القاعدة أمس، تبين عدد من الحقائق الخافية عن أعين الرعية المغمضة:

فالشعب ليس مسؤولاً عن الطوفان والغرق والازدحام فحسب، بل هو مسؤول ايضاً عن الفقر الذي يصيبه لانه "لا ينوي العمل"، ربما لأن اللبنانيين مغرمون بالوصول الى مستوى الطبقة المعدمة رغم ان رئيسهم يمنّنهم بأنهم في لبنان، ولعله يقصد أسوج، لا في مجاهل افريقيا.

اذن، فليركع الشعب في الجداول والسواقي والبحيرات وليقفل فمه.

راجح الخوري

رفات غريتا غاربو الجميلة الأسوجية سيطلبه عمدة استوكهولم من أميركا

استوكهولم – وص ف – جمر ماتس هولت عمدة مدينة استوكهولم عزمه على ترتيب نقل رفات الممثلة الاسوجية الاصل الشهيرة غريتا غاربو من الولايات المتحدة حيث دفنت، الى احد مدافن العاصمة الاسوجية.

وصرح عمدة المدينة لصحيفة "داغينز نيهيتر" في حديث نشر امس الثلثاء "من الواضح ان علينا ان نتمكن من دفن احدى اشهر شخصيات استوكهولم هنا". وان "مئات السياح يسألون كل سنة عن مكان مقبرة غريتا غاربو".

وهو عازم على الاتصال بغراي ريسفيلد، ابنة اخت غريتا غاربو، ليدعوها الى زيارة استوكهولم ويقرر معها اي مدفن يمكن ان يضم رفات خالتها.

ولم تسو بعد مسألة مصير رفات غريتا غاربو منذ وفاتها في منتصف نيسان ١٩٩٠.

وكان من المقرر ان تتوجه غراي ريسفيلد الى اسوج مع والدتها لتقرر مكان دفن الرفات ومرضت والدتها ثم توفيت وتأخرت تسوية المسألة.

وزارت غريتا غوستافسون (التي اصبحت غريتا غاربو عام ١٩٢٣) مسقطها اسوج آخر مرة عام ١٩٧٥ ثم رفضت العودة خشية مضايقات الصحافة الاسوجية.

وغريتا هي ثالث ولد لعائلة فقيرة من استوكهولم حصلت على الجنسية الاميركية حين استقرت في الولايات المتحدة حيث مثلت اشهر افلامها.

كوكب شاذ أكبر من المشتري اكتشاف ثامن وله مدار بيضوي

رأى فريقان للبحث من جامعة سان فرنسيسكو في ولاية كاليفورنيا وجامعة تكساس كوكبا خارج المجموعة الشمسية تقدر كتلته بضعف ونصف ضعف لكتلة كوكب المشتري ومداره "شاذ الشكل".

ويدور الكوكب حول نجم يماثل الشمس في كوكبة الدجاجة (كوكبة صيفية شمالية ظاهرة، نجماتها الخمس الرئيسية مرتبة على شكل صليب وتمثل مع باقي نجومها صورة بجعة منشورة الجناحين).

ويعد الكوكب الجديد الاكتشاف الثامن من نوعه منذ ثلاث سنوات خارج المجموعة الشمسية. وله مدار حول النجم بيضوي وذلك يلقي شكوكا حول النظرية القائلة ان الكواكب في الكون لها جميعا مدارات مستديرة مثل كواكب المجموعة الشمسية.

وتم اكتشاف الكوكب الجديد بطريقة السرعات التي تتمثل في البحث في اطياف النجوم عن تغيرات سرعتها. وخطوط طيف نجم ما تتغير الى اللون الازرق (الموجات القصيرة) عندما تقترب من كوكب الارض ولاسيما حين سرعتها تزداد ومن ثم تزداد كتلتها. وتتغير الى اللون الاحمر في الحالة العكسية (ظاهرة دوبلر). وتتغير هذه السرعة دوريا اذا ما تأثر النجم بحركة نجم آخر مجاور.

وتتغير سرعة النجم بمقدار ٤٦,٥ مترا في الثانية تقريبا كل ٨٠٤ ايام، بما يعني ان الكوكب يخط في هذه الفترة الزمنية مدارا يبعد مسافة تراوح بين ٩٠ مليونا و٥٤٠ مليونا، من الكيلومترات عن الشمس التي يدور في فلكها، وهي نجم من قبيل الاطياف يقع على بعد ٨٠٠ مليار كلم عن الارض. وهذا البعد الشاسع عن المركز يجعل النجم يواجه فروقا في درجات الحرارة تصل الى مئة درجة بين فصول شتائه وصيفه.

وعثر في كانون الثاني الماضي على كوكب ذي مدار بيضوي حول نجم يماثل نجم الشمس التي تدور حولها الارض. وكان هذا الاكتشاف مفاجأة كبيرة الى حد ان بعض العلماء طرح نظرية ان لا يكون الامر يتعلق بكوكب وانما بنجم لم يكتمل بعد.

ولدى بعض العلماء ان سبب هذا البعد عن المركز تصادم بين هذا الكوكب وكوكب آخر، وآخرون وجدوا في ذلك نتيجة اختلال الجرم السماوي في حركته المدارية. ونظرا الى غرابة الاكتشاف الجديد فهو يؤكد ضرورة مراجعة نظرية المدارات.

وكان باحثان سويسريان اعلنا قبل سنة اول اكتشاف بطريقة السرعات الموجهية لكوكب خارج المجموعة الشمسية يدور حول نجم مماثل للشمس. وبعد تأكيد هذا الاكتشاف قال العلماء الاميركيون باكتشاف كواكب خارج المجموعة الشمسية.

وبدأت مراقبة حركة الكواكب قبل ثلاث سنوات، وتم اكتشاف كواكب اكثر غرابة تدور حول مصدرين للاشعاع (بقايا كثيفة جدا لنجوم انفجرت عند مولدها).

جيرار سيفستر
(وص ف)

دخان الأرض من نافذة الفضاء



هذه صورة فوتوغرافية من الفضاء من بين مجموعة صور صدرت في كتاب عن "ناشونال جيوغرافيك" لحرائق آبار النفط في الكويت في اثناء حرب الخليج. والصور ليست من أجهزة فضاء ذات تقنية، بل من كاميرات عادية لرواد فضاء في مركبات يلتقطون من الشبابيك ما يلفتهم على الارض. وعنوان الكتاب "رواد ناسا يصورون الارض".

(أب تيليفوتو)

٨ آلاف تحفة ليهود نمسويين بوشر البيع لما كان صادره النازيون

فيينا – و ص ف – امس انطلق مزاد علني تاريخي لبيع ثمانية الاف تحفة فنية ليهود نمسويين، صادرها النازيون بين ١٩٣٨ و١٩٤٥، في حضور اكثر من ٥٠٠ شخص في متحف الفنون التطبيقية في فيينا في ادارة دار كريستيز للمزادات العلنية.

وافادت دار كريستيز، وهي تنظم هذه المزادات العلنية دون اي مقابل لمصلحة المجموعة اليهودية النمسوية، ان الاهتمام الذي يثيره هذا المزاد "كبير جدا اعتبارا من اليوم الاول" اذ يتم تقديم العروض عبر الهاتف اضافة الى عروض الشارين في الصالة.

واضاف المصدر ذاته ان عائدات المزاد يفترض ان تبلغ نحو ٣٧ مليونا شيلنغ (٣,٧ مليون دولار) ستوزع على ضحايا المحرقة او عائلاتهم.

وتضم التحف الفنية، التي طرحت للبيع لوحات لكبار الرسامين بين القرنين الـ١٤ والـ١٨، منها احدى ابرز التحف في هذا المزاد وهي عذراء للرسام الايطالي بييرو ديللافرانشسكا يقدر سعرها بـ١,٢ مليون شيلنغ (١٢٠ الف دولار). وستعرض مساء لوحات تعود الى القرنين الـ١٩ والـ٢٠.

وللبيع اليوم الاربعاء قطع اثاث وسجاد وتماثيل منها تمثال نصفي للاسكندر المقدوني يعود الى القرن الثالث قبل الميلاد تراوح قيمته بين ٥٠٠ الف و٨٠٠ الف شيلنغ (٥٠ الى ٨٠ الفا دولارا).

وهذه التحف الفنية ليهود نمسويين صادرها النازيون بين ١٩٣٨ و١٩٤٥ عندما ضمت النمسا الى المانيا في عهد هتلر. ولدى انتهاء الحرب استعاد الحلفاء هذه التحف التي خبأها النازيون في منطقة التوسي في وسط النمسا ثم اودعت في وقت لاحق ديرا في ماورباخ قرب فيينا. وكلف الحلفاء الحكومة النمسوية اعادتها الى اصحابها.

وحتى العام ١٩٥٥ تاريخ استقلال النمسا تم ارجاع نحو ١٠ آلاف قطعة فنية. وبعدئذ، حاولت الحكومة النمسوية في ١٩٦٩ و١٩٨٦ العثور على اصحاب نحو ثمانية آلاف تحفة فنية دون ان تكلل جهودها بالنجاح.

واتهمت الصحف النمسا بالسعي الى امتلاك "ارث العار" بعد ان تمت اعادة ٣٩٤ تحفة فنية فقط بعد ١٩٥٥.

وتوفي في معسكرات الاعتقال النازية ٦٥ الفا من يهود النمسا، وكان عددهم ٢٠٠ الف قبل الحرب العالمية الثانية، وهاجر ١٢٥ الفا آخرون.

وتضم الجالية اليهودية النمسوية اليوم ثمانية آلاف عضو غالبهم من المهاجرين الذين استقروا في النمسا بعد السبعينات.

غابت "مدام سولاي" المنجمة الفرنسية

باريس – و ص ف – المنجمة الفرنسية الشهيرة "مدام سولاي" (شمس) ماتت في باريس عن ٨٦ عاما.

وقالت عائلتها انها توفيت بهدوء في سريرها بعيد تمددها فيه استعدادا للنوم.

اشتهرت "مدام سولاي" في فرنسا ببرنامج التنجيم الذي قدمته طوال ٢٣ عاما بين ١٩٧٠ و١٩٩٣ عبر اذاعة "اوروب ١"، واصبحت تنبؤاتها ضرورية للمستمعين مثل نشرة الاحوال الجوية.

الا ان اسمها دخل في الثقافة الشعبية الفرنسية بعبارة للرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو الذي قال لصحافي طرح عليه سؤالا حول المستقبل "لست مدام سولاي".

وبدأت المنجمة في المعارض الشعبية الجوالة ثم فتحت "عيادة" للتنجيم وكان بين زبائنها مشاهير ورجال اعمال وسياسة.

وتوقفت "مدام سولاي" عن العمل حين بلغت الثمانين من عمرها وظلت تعرض خدماتها عبر شبكة "مينيتل" وتقدم بصوتها المعروف اعلانات اذاعية وتلفزيونية.

الخروج من عتمة الفصام حدث ذلك بدواء جديد

فصام الشخصية مرض عقلي كان يصعب تحديد اسبابه الى ان بدأ العلم اخيراً يلج عالمه بفهم اكثر له ولطرق المعالجة.

وصار الباحثون يقتربون من التحديد ويجيبون عن اسئلة من نوع: لماذا حصل المرض هنا وكيف؟ ملاحظين بعض الحالات من مرحلة التكوين في الرحم، وعارضين علاجات جديدة هي بمثابة امل لميؤوسين لسنوات طويلة.

ففي الشهر الماضي وافقت الادارة الاميركية للغذاء والدواء التي تراقب الادوية الحديثة، على استخدام واحد منها جديد يحمل املاً جديداً لمرضى ما عادوا متجاوبين مع القديمة، او لم يتجاوبوا معها في الاساس.

واذا كانت بطيئة هي المراحل التي مرت لمعرفة المرض، فذلك يعود الى الاوهام حوله ومنها ان فصام الشخصية على علاقة برعاية سيئة من الاهل واحيانا كثيرة يلام المريض ذاته. وبقيت هذه الاوهام في الطب عقوداً.

وظهر الآن ان بعض اسباب الفصام مرتبط بخلل في "جينات" خلايا الدماغ منذ الولادة. ومن علامات المرض تفكير غير منظم. الى حالات تسمى جنون الارتياب واوهاماً ولا مبالاة. ولدى كثيرين هلوسات في السمع والبصر.

ثمة ابحاث متنامية حول حالات خلل في مرحلة تكوين الجنين. وتبين من طب التشريح خلل في ادمغة مرضى بفصام الشخصية، وهذا الخلل لا يمكن ان يكون نشأ الا في مرحلة تكوين الجنين.

ودلت ابحاث الى حالات صدمة تمر فيها ام حامل تؤدي الى خلل في تكوين دماغ الجنين، وكذلك حالات سوء تغذية حاد لدى الام.

ولاحظ العلماء وهم في دراسة نساء هولنديات عشن في اثناء "شتاء الجوع" عامي ١٩٤٤ – ١٩٤٥ وكان حملهن في اقصى مرحلة الجوع، ومعدل اصابة اولادهم في مرحلة لاحقة بالفصام الى ضعفي المعدل لدى غيرهم. وربطت ابحاث مرضى الام بالانفلونزا وكانت اصابة اولادهم بالمرض.

وثمة بحث ركز على افلام بيتية لعائلات اصيب بعض اطفالها في مرحلة لاحقة بالفصام، اظهرت الاطفال وهم يحبون او يزحفون على الارض، يرفعون اكواعهم وايديهم بطريقة غير طبيعية، واصابعهم ممدودة ومعصمهم ملوي. واظهروا مشاعر سلبية مثل الغضب والانزعاج.

ودلت الحركات الغريبة الى خلل في تطور دماغ الطفل في مرحلة التكوين.

ان دراسة افضل لدماغ المنفصم تؤدي الى انتاج علاجات افضل. وكان الباحثون لفترة طويلة يعتقدون ان التصرف لدى المنفصم الشخصية سببه زيادة في افراز المادة الكيميائية "دوبامين" في دماغه. والآن يتفق الباحثون على ان كل الافرازات الكيميائية في دماغه تتغير.

والعلاجات الجديدة عبر تطويرها تهدف الى تصحيح معدلات الافرازات الكيميائية المختلفة وليس "دوبامين" وحده.

ويدخل الباحثون الى زوايا الدماغ والامكنة الخفية التي تكون فيها اسوأ امكنة الاصابة. وفي الابحاث مثلاً ان القشرة الخارجية للدماغ هي مكان التفكير المضطرب المصاب بفصام الشخصية، والتخطيط السيء. وتعلم الباحثون كثيراً حول الامكنة التي تتغير فيها الافرازات لدى المرضى. وبات العلاج يستهدف تلك الامكنة.

وكان التطور في العلاج ثمرة السنوات الاخيرة واهمها ١٩٩٠ بدواء "كلوزابين" Clozapine. فانه يفيد مرضى كثيرين فشلت لهم كل الادوية الاخرى. ويبدو انه حقق ما يشبه الاعجوبة الطبية في حالات كثيرة. وهناك نسبة ضئيلة تصاب من هذا الدواء بمرض قاتل في الدم من تأثيرات سلبية له في السنة الاولى من استخدامه.

ادى اكتشاف "كلوزابين" Clozapine الى انتاج جيل جديد من ادوية لمعالجة فصام الشخصية. ونزل عام ١٩٩٤ الى السوق دواء رسبيريدون risperidone. وهو اليوم اكثر ما يصفه الاطباء لهؤلاء المرضى في الولايات المتحدة.

وفي الشهر الماضي وافقت منظمة الغذاء والدواء الاميركية على دواء "اولانزابين" Olanzapine بالاسم التجاري Zyprexa. وهو مشابه لـClozapine ولا يحمل اخطاره الجانبية. الى ادوية اخرى في طريقها الى الاستخدام.

والادوية الجديدة ملحة للمرضى الذين لا يتجاوبون مع كل تلك المعروفة. وفيها امل لكثيرين. منهم رسام اميركي يدعى جون كاديغان (٢٦ عاما)، تمكن بالعلاج الجديد من الخروج من النفق المظلم للمصابين بالفصام.

بدأت علامات المرض تظهر لديه في مطلع العشرين من عمره. وتولدت افكار ارتياب واضطهاد من اساتذته واهله. وصار مع الوقت يخاف الخروج من البيت. وتنشأ احياناً لديه افكار عدائية كادت تفضي الى اذى جسدي الآخرين.

وعولج لسنوات، فكان يدخل مستشفى الامراض العقلية ويخرج ولا فائدة حقيقية. بل يزداد سوءاً. اخيراً تمت معالجته بدواء "كلوزابين" وكان التغيير الحقيقي في حياته. عاود الرسم وهو يشترك حالياً في معرض فني في مدينة بالو التو في ولاية كاليفورنيا، يشعر احياناً ببعض الارتياب وينام كثيراً من تأثيرات جانبية للمرض ما عدا ذلك هو في وضع عقلي سليم. يشرح احدى لوحاته قائلاً انها تمثل وحشاً. وهناك صياد يأتي للقضاء عليه. والصياد فوق الوحش يأمل ان ينتصر.

(عن: يو.اس. نيوز.)

الرسام جون كاديغان بين لوحاته.

البروفسور هاويل صاحب طريقة وعلاج لحالة الاعاقة في كلام الناس

يبدأ عدد كبير من الاطفال حياتهم باعاقات في طريقة كلامهم ولا يلبثون ان يتغلبوا عليها عندما يكبرون، ويبقى منهم حوالي ٥٠٠ الف في بريطانيا وملايين الناس الاخرون في بقية انحاء العالم لا يستطيعون التغلب على هذا الضعف، فيسبب لهم عادة مشكلات نفسية صعبة في حياتهم اليومية وتصرفاتهم الاجتماعية.

لهذا اتفق المتخصصون في اللغات وطريقة الكلام سنوات وهم يدرسون الطرق المختلفة لعلاج الحالة، فوضعوا برامج الكومبيوتر المصممة خصيصا لتشجيع الذين يتلعثمون ولمساعدتهم على التكلم بطلاقة وسلاسة.

تلك المساعي آخرها عدم وجود احصاءات علمية لشدة الاعاقة الكلامية بين الاطفال ونتائج طرق العلاج المختلفة. لكن الابحاث العلمية الحديثة فتحت الابواب على فهم اوفى لهذه المشكلة.

وكشف الان علماء في دائرة العلوم النفسية في جامعة الكلية في لندن UCL عن برنامج كومبيوتر يساعد على تحليل اوفى لمشكلات الاطفال الذين يعانون اعاقة ما في طريقة كلامهم.

ويظهر البروفسور بيتر هاويل الذي قام بتحضير هذا البرنامج الجديد، وهو هنا في استوديو التسجيلات الصوتية في قسم علم النفس في كلية الجامعة يسجل كلام لاحد الاطفال، ذلك الكلام الذي سيقوم الكومبيوتر بتحليله تحليلا وافيا.

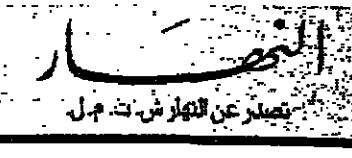
ويتفوق الكومبيوتر على الاذن العادية في ملاحظة الهفوات اللفظية اثناء الكلام العادي، وهو قادر على اعطائنا تقديرا موضوعيا وافيا بعد ان يقارن العبارات المسجلة قبل العلاج بالعبارات المسجلة بعده.

مثلا عندما يقوم الطفل بتسجيل قراءة ما يستطيع البرنامج الكومبيوتري ان يظهر بداية كل كلمة. ولهذا يحدد المشكلات التي يواجهها الطفل مثل تكرار الاحرف الساكنة او تطويل الحرف الساكن عند الابتداء. وهو قادر ايضا على ان يظهر الحالات التي يكون فيها الطفل تلعثم في كلمة ما فوضع كلمة اخرى بدلا منها في مكانها.

ويريد البروفسور هاويل ان يوزع هذا البرنامج الكومبيوتري على المتخصصين في اصلاح الاعاقات الكلامية في بريطانيا وفي الخارج، لكي يجري تقدير واف لقيمته الحقيقية ولكي يجري ايضا امكان تحسينه وتطويره في المستقبل.

(خدمة لندن الصحافية)

بيتر هاويل وأحد الاطفال يقرأ.



يصدر عن النهار ش.م.ل
مؤسسها ١٩٣٣، جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: غسان تويني